صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

أميركا تبيع ٣٫٢ بليون دولار لتخفيض أسعاره بالسوق الدولية

نيويورك - رويتر - قال بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك ان وزارة الخزانة والبنك المركزي الامريكيين باعا ٣٫٢ مليار دولار مقابل مبالغ بالمارك الالماني الغربي والين الياباني في الاسابيع الستة التي اعقبت اتفاق ايلول بين خمس من الدول الصناعية الكبرى على اضعاف الدولار.

وكانت البنوك المركزية لليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وهي الدول الاربع التي تشكل مع الولايات المتحدة ما يسمى بمجموعة الخمسة قد باعت ما يقرب من خمسة مليارات دولار من احتياطياتها خلال الفترة نفسها التي اعقبت اجتماع القمة الاقتصادي للمجموعة الذي عقد يوم ٢٢ ايلول الماضي.

البقية ص ١٥

الطائرات العراقية تنفذ ١٢٠ مهمة قتالية في قاطع عمليات ميسان

بغداد - و. أ. ع. - شنت طائرات عراقية غارات مباغته على القطعات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وحققت بها اصابات مدمرة وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات في ١٢٠ مهمة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وفي قاطع شرق البصرة نفذت المدفعية العراقية رميات مركزة لمواضع القوات الايرانية وتجمعات افرادها والحقت بها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات.

وجاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان الوحدات العراقية في القاطع الشمالي هي الاخرى تمكنت من توجيه ضربات مؤثرة لمواقع القوات الايرانية وحققت بها اصابات مباشرة.

البقية ص ١٥

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 6 DECEMBER, 1985, No: 1014, AMMAN - JORDAN. ٥٠٠ فلساً

الجمعة الثالث والعشرون من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٦ كانون الاول ١٩٨٥م. العدد ١٠١٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

في اجتماع برئاسة رئيس الوزراء

إجراءات فورية لدعم تسويق المنتجات الزراعية

الغاء التسعيرة ونصف مليون دينار لمزارعي الشفا

عمان - بترا - ترأس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اجتماعا صباح امس في دار رئاسة الوزراء حضره عدد من الساده الوزراء والمسؤولين المختصين تم خلاله بحث الاجراءات الضرورية لمعالجة موضوع تسويق المنتجات الزراعية.

وتقرر خلال الاجتماع اتخاذ عدد من الاجراءات الفورية لمعالجة هذا الموضوع من ابرزها الغاء التسعيرة بالنسبة للخضار والفاكهة المنتجة محليا وتكليف الشركة الاردنية للتسويق بالتدخل كمشتر لبعض اصناف الخضار من الاسواق المركزية باسعار مجزية للمزارع وان تقوم الشركة الاردنية للتسويق باستلام المنتجات الزراعية لغايات التصدير من مراكز الشركة المتواجدة في مواقع الانتاج.

كما تقرر ان تقوم الشركة بدفع جميع المبالغ المستحقة عليها للمزارعين لقاء كميات البندورة التي سلمت لها لغايات التصنيع على ان يتم الدفع في موعد اقصاه العشرون من الشهر الجاري.

وتقرر في الاجتماع كذلك بحث موضوع سياسة التسويق الزراعي

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لتايلاند

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى جلالة ملك تايلند هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لتايلند.

وتمنى جلالته للعاهل التايلندي الصحة والسعادة والتوفيق في قيادة شعبه نحو تحقيق المزيد من التقدم والرخاء.



خلال زيارته للسويد التي إنتهت أمس

الأمير حسن يؤكد أهمية أوروبا في دعم جهود السلام في المنطقة

عمان - بترا - عاد سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الى عمان مساء امس بعد زيارة رسمية للسويد استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سموه مباحثات رسمية مع رئيس وزراء السويد اولف بالمي وكبار المسؤولين السويديين.

وكان في استقبال سموهما في المطار الساده رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وقاضي القضاه والقائم بالاعمال السويدي والقنصل الفخري لهولندا وعدد من المسؤولين.

وكان سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت قد حضرا مأدبة العشاء التي اقامها السيد نجفار كارلسون نائب رئيس الوزراء السويدي مساء امس الاول في مقر وزارة الخارجية على شرف سموهما.

والقى سمو الامير حسن كلمة خلال المأدبة نقل خلالها تحيات جلالة الملك الحسين للحكومة وللشعب السويدي التي تدعم الحقوق العربية المشروعة.

واشاد بالعلاقات الاردنية السويدية منوها باهمية تدعيمها في المجالات كافة التي تهم البلدين الصديقين.

واكد سموه اهمية الدور الاوروبي وخصوصا الدول الاسكندنافية في دعم جهود السلام الرامية الى ايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط.

كما القى السيد كارلسون كلمة اثناء المأدبة رحب فيها بصاحبي السمو الملكي واكد موقف الحكومة السويدية تجاه ازمة الشرق الاوسط قائلا بان السويد تشارك الاردن في الراي بان حل الصراع في المنطقة يجب ان يبنى على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يرفض مبدا احتلال اراضي الغير بالقوة وينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

كما اكد نائب رئيس الوزراء السويدي اهمية عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة تشارك فيه جميع اطراف النزاع.

وحضر مأدبة العشاء الوفد الاردني المرافق وكبار المسؤولين في الحكومة السويدية واعضاء مجلس النواب واساتذة الجامعات ورجال الاعلام.

وكان سموه قد التقى يوم الاربعاء في مقر اقامته في العاصمة السويدية بممثلي ورؤساء تحرير الصحف السويدية.

واصطحبت جلالة ملكة السويد

البقية ص ١٥

في اجتماع اللجنة الملكية برئاسة الرفاعي

تشكيل ثلاث لجان عمل متخصصة

لتطوير الجهاز الإداري بأبعاده ومكوناته الثلاثة

عمان - بترا - عقدت اللجنة الملكية للتطوير الاداري اجتماعها الاول بعد اعادة تشكيلها برئاسة السيد رئيس الوزراء وذلك في دار رئاسة الوزراء صباح امس.

واستعرض السيد رئيس الوزراء خلاصة ما تم انجازه من جهود اللجنة وخاصة ورقة العمل المعدة من اللجنة ومشروع نظام الخدمة المدنية واكد على ضرورة تبني منهاجية عمل خاصة باللجنة تتمثل بضرورة استمرار عملها مع التركيز على اهمية تطوير جهاز الادارة العامة ليتمكن من تحقيق اهداف وطموحات خطة التنمية الشاملة المقبلة.

واستقر الراي على ان مكونات الجهاز الاداري للدولة الثلاثة الرئيسية يجب ان تطالها يد التطوير والتنمية واعادة النظر ليتمكن هذا الجهاز من تحقيق اهدافه بفعالية وكفاية اكبر.

واتفق على تشكيل ثلاث لجان

البقية ص ١٥

اوراق اردنية

مذكرات علي خلقي الشرايري..

.... ص ١٢

الطقس

يكون الجو معتدلا، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى خفيفة.

اغتيال شابين عربيين بالضفة الغربية المحتلة

عمان - ق. ن. ا. اعترف راديو العدو الاسرائيلي مساء امس بمقتل شابين عربيين احدهما من قرية بيت سوريك قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة ٢١ عاما والثاني من بلدة سلوان شرق القدس ٢٩ عاما.

وقال الراديو ان جثتي العربيين وجدتا قرب احدى المستوطنات الاسرائيلية.

ولم يشر الراديو الى ظروف اغتيالهما مكتفيا بالقول انهما قتلا بسلاح يستخدمه الجيش الاسرائيلي.

العدو يبعد مواطنا عربيا من الضفة الغربية

تل ابيب - رويتر - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية امرت امس بابعاد مواطن عربي من الضفة الغربية المحتلة وهو المواطن الثاني الذي تبعده سلطات العدو في غضون يومين لنشاطاتهما في مقاومة الاحتلال.

والمواطن الذي تقرر ابعاده امس هو محمود عبدالحافظ دهيش من محافظة الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال قد امرت امس الاول بابعاد المواطن يونس سالم الرجوب.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية ابعدت في الاشهر الاخيرة عددا كبيرا من المواطنين العرب بعد تزايد عمليات مقاومة الاحتلال.

انفجار عبوة ناسفة في حيفا

تل ابيب - وكالات - اعلن راديو اسرائيل امس ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس في وسط مدينة حيفا المحتلة.

وقال الراديو ان الانفجار وقع امام مبنى وزارة الخارجية بالمدينة الا انه لم يشر الى الخسائر التي نجمت عنه، مكتفيا بالقول ان الانفجار لم يسفر عن سقوط قتلى، وان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة واعتقلت ٦٠ مواطنا عربيا وتقوم بعمليات تفتيش واسعة النطاق.

التحقيق قد يطال شارون ويفتح ملف الإستيطان

فضيحة مالية جديدة في اسرائيل

مسؤول كبير يبيع اراض وهمية للمستوطنين في الضفة

تل ابيب - أ.ف.ب - كشف النقاب هنا امس عن فضيحة مالية جديدة في اسرائيل بطلها ميشيل ديكيل مساعد وزير الدفاع الجديد الذي تولى منصبه امس الاول.

وقد اعلن عن الفضيحة بعد ان اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس «افي تتزور» الساعد الايمن السابق لميشيل ديكيل «عندما كان ديكيل يتولى منصب نائب وزير الشرطة عام ١٩٨١».

وتؤكد مصادر الشرطة الاسرائيلية ان تزور الذي يشغل حاليا منصب المتحدث باسم سلطات المطارات في اسرائيل تلقى رشاوي كبيرة ويسر الاحتيال على اشخاص وباعهم اراض في الضفة الغربية المحتلة عن طريق واحد من اكبر «مقاولي» البناء الاسرائيليين وهو ابراهام جندي الذي تعتقله الشرطة منذ ٤٨ ساعة.

وذكرت الشرطة ان ابراهام جندي خدع مئات الاسرائيليين عندما باعهم بسعر مرتفع جدا يتراوح بين ٣٥٠٠ و ٥٠٠٠ دولار المائة متر مربع مساحات في الضفة الغربية المحتلة بعد ان اكد لهم ان مستوطنات اسرائيلية ستقام هنا وقدم لهم دليلا على ذلك خطابا مزورا بامضاء افي تزور مكتوب على ورقة تحمل شعار وزارة الزراعة.

وسئل ميشيل ديكيل عن هذه المسألة فنفى امس ان تكون له اية مسؤولية في هذا الصدد وقال انه سيرد بسرور اذا استدعته الشرطة للتحقيق.

واتخذت الفضيحة مظهرا سياسيا واضحا جدا فلم تتردد صحيف يديعوت احارونوت في ان تقول ان الرشاوي التي حصل عليها تزور دفع جزءا منها الى خزانة الليكود قبل الانتخابات التشريعية الاخيرة.

البقية ص ١٥

كنعان

تلقينا نصف المساعدات فقط من أموال دعم الصمود

الكويت - وكالات - قال الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الأرض المحتلة ان الدول التي تعهدت بتقديم مساعدات مالية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، لم تف بالتزامها بصورة كاملة.

واكد الدكتور كنعان في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان لجنة دعم الصمود تلقت خلال السنوات السبع الماضية مبلغ ٣٨٥٫٥ مليون دولار فقط من الالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية في قمة بغداد عام ١٩٧٨ والتي تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون دولار.

وكانت ست دول عربية هي: السعودية، الكويت، الامارات، قطر، الجزائر وليبيا.. قد تعهدت باسهام مشترك قيمته ١٠٠ مليون دولار سنويا لمساعدة المواطنين العرب في الأراضي المحتلة.

وقال السيد كنعان ان تعزيز صمود ١٫٤ مليون عربي في الأراضي المحتلة، له اهمية حيوية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

مسؤول اميركي يؤكد:

بولارد زود إسرائيل بمعلومات عن القدرات العسكرية للدول العربية المعتدلة

واشنطن - أ. ف. ب. - صرح مسؤول امريكي في واشنطن بان الوثائق التي زود بها جوناثان بولارد خبير البحرية الامريكية اسرائيل تتعلق اساسا بالقدرات العسكرية لعدد من الدول العربية "المعتدلة".

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه، ان هذه الوثائق تتضمن اساسا معلومات عن اساليب التشويش على الرادارات للدول العربية (الصديقة) مثل مصر والأردن والمملكة العربية السعودية.

واضاف نفس المصدر.. ان الولايات المتحدة واسرائيل يتبادلان في اطار التعاون الاستراتيجي بينهما المعلومات المتعلقة بليبيا ودول عربية اخرى.. واوضح ان المعلومات بشأن الدول العربية التي تعتبر وثيقة الصلة بواشنطن لا تنشر.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعتذرت علنا يوم الأحد الماضي بسبب انشطة التجسس التي قام بها بولارد في الولايات المتحدة. واكدت انها ستعاقب المسؤولين وستعيد الوثائق.

وافاد مصدر اسرائيلي في واشنطن طلب عدم الافصاح عن اسمه.. ان احدا لم يتجسس على الولايات المتحدة، في قضية بولارد على حد قوله، واكد نفس المصدر انه لو صح ان انشطة تجسس جرت بالفعل، فان هدفها كان.. جمع معلومات حول دول اخرى..

بريطانيا تقرر رسميا الإنسحاب من اليونسكو

المعارضة: القرار رضوخ للضغوط الأميركية

لندن - أ.ف.ب - اعلنت بريطانيا رسميا امس قرارها بالانسحاب من اليونسكو في نهاية هذا العام بعد عام واحد من انسحاب الولايات المتحدة وذلك رغم الضغوط الهائلة التي بذلها عدد من حلفائها وشركائها الذين يحبذون بقاء بريطانيا في المنظمة.

وكلف تيموثي ريزون مساعد وزير الخارجية البريطانية بانهاء حالة الترقب فاكد قبيل مساء امس الخميس ان مجلس العموم وحكومة مرغريت تاتشر قررا الابقاء على الاخطار البريطاني بالانسحاب. وقدم هذا الاخطار منذ عام وينتهي اجله في ٣١ كانون الثاني الحالي.

وفي عام ١٩٨٤ اوضحت السلطات البريطانية بجلاء انها لن تبقى في منظمة اليونسكو الا اذا تمت تغييرات اساسية.

وتنتقد لندن اليونسكو بسبب نفقات التشغيل الكبيرة وادارة غير صارمة الى حد ما واختيارات برامج غير مناسبة لا يكون لها انعكاسات حقيقية على الطبيعة.

وكان ريزون قد اتهم اليونسكو مؤخرا بانتهاج الاسلوب البلاغي في احيان كثيرة خاصة في مجال نزع السلاح وحقوق الانسان وسياسة الاعلام الدولية.

ولم تكف بريطانيا طوال عام ١٩٨٥ عن تقديم اقتراحات. واقرت الحكومة البريطانية بأن عددا من هذه الاقتراحات تمت الموافقة عليه في المؤتمر العام لليونسكو الذي عقد في صوفيا في تشرين الاول الماضي.

ومع هذا وبعد مراوغات فان اعضاء الحكومة البريطانية جميعا رأوا ان الاصلاحات غير كافية وان الخروج من المنظمة هو الحل الوحيد لاحداث تطور فيها.

وضاعف مؤيدو ومعارضو انسحاب بريطانيا جهودهم الدبلوماسية في الاسابيع الاخيرة.

وقررت تاتشر في نهاية الامر الانسحاب من اليونسكو ولم تستجب للنداءات الملحة التي وجهها معظم شركائها الاوروبيين وفي طليعتهم فرنسا والمانيا الاتحادية وحلفاؤها في الكومنولث والمعارضة

البقية ص ١٥

صوت الشعب

نثمن القرار الزراعي

.. هي خطوة في مستوى القرارات الكبيرة، هذه الاجراءات التي تمس اثمن واكرم منتجات ارضنا الطيبة، بعد سنوات طويلة من العذاب الفلاحي المر!

فللسنة الرابعة يبدأ موسم الاغوار الزراعي باسعار هابطة الى حد غير معقول، الامر الذي يدعو الى تدخل الدولة.. ولكن دون قرارات «حازمة»، وانما باعطاء شركة تسويق المنتجات الزراعية فرصة الدخول الى اسواق «الحسبة» كطرف ليس لغايات التصدير فقط، وانما لايجاد معادلة معقولة للاسعار والكلفة.

«فالتسعيرة» التي نضعها في وجه المستهلكين كل يوم، لاتقابلها «تسعيرة» للمنتجين وهم الاساس.. والمطلوب هو ان نصل الى المعادلة العادلة.

ان الالتزام بالنمط الزراعي في الاغوار - وهو مع الاسف غير مطبق عمليا - واعطاء شركة التسويق فرصتها في ادارة العملية التجارية مع كل المعنيين بتجارة الخضار، واعتبار «الحسبات» الثلاثة مراكز تجميع وتوزيع للسوق المحلي واسواق للتصدير سيوقف عمليا كارثة النزف الزراعي، وسيعيد لهذا القطاع الهام دوره الاساسي في اقتصاد البلد، وفي توازنه السكاني والوطني. فطبقة المزارعين تكاد تندثر!

نثمن غاليا قرارات رئيس الوزراء وندعو شركة التسويق ومزارعينا الى الامساك بهذا الانجاز الكبير، وتعميقه وتنفيذه بكل محتوياته.. فالمطلوب انهاء سنوات العذاب الفلاحي المر، واعادة مزارعنا الى الصفوف الاولى من مسيرة المنتجين المكتفين الكرماء، في بلدنا وبانتظار المزيد من القرارات الزراعية!

لدى تفقده لواء الاغوار الشمالية

وزير البلديات يدعو المجالس المحلية الى اقامة مشاريـــع انمائية تحقق الاكتفاء الذاتي

الاغوار الشمالية ـ بترا ـ من محمد الخطايبة ـ دعا السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة المجالس المحلية في المملكة لوضع خطط قصيرة وطويلة

الامد لمشروعاتها المنوى تنفيذها ضمن مناطق مجالسهم مؤكدا ضرورة ايجاد مشروعات انمائية تكون عونا للمجلس المحلي تغنيه عن الاقتراض مستقبلا.

واشار السيد الوزير خلال جولة له امس في لواء الاغوار الشمالية يرافقه السيد حسين الحباشنة متصرف اللواء ان الوزارة ستعمل من خلال لجنة متخصصة على

دراسة اوضاع واحتياجات مجالس الخدمات المشتركة التي توليها الوزارة اهمية خاصة بهدف تطوير وتنشيط ادارة هذه المجالس وسيتم تخصيص مبالغ مالية للبدء بتنفيذ مشروعاتها خلال العام القادم.

واكد ضرورة المحافظة على التنظيم والحد من المخالفات وتخصيص اماكن لانشاء متنزهات ومرافق تخديمية للمواطنين.

واوضح السيد الوزير في لقائه مع رؤساء بلديات كل من كريمة والمشارع والشيخ حسين والشونة الشمالية الذين عرضوا احتياجات بلدياتهم المتمثلة بتوسيع حدود التنظيم وزيادة حصتهم من

المحروقات وايجاد مواقع للنفايات وحل مشكلة افراز الاراضي وخاصة تلك المتعلقة بسلطة وادي الاردن اضافة الى الاستملاكات التي تثقل كاهل مجالسهم.

واوضح ان الوزارة ستعمل على الاتصال مع كافة الجهات المعنية لايجاد السبل الكفيلة بحل هذه المشكلات مؤكدا انه سيتم في بداية العام القادم فتح مكتب هندسي يكون عونا للمجالس المحلية في اللواء للمساعدة في دراسة المشروعات التي تقوم بها هذه المجالس واعداد المخططات التنظيمية والهيكلية لها.

واكد السيد الحمود ضرورة تحصيل الاموال المتحققة للمجالس المحلية على المواطنين ليتسنى لها انشاء مشروعات جديدة خدمة لهم داعيا الى العمل بروح الفريق الواحد وتحسين الاداء وفتح جسور من الاتصال مع المواطنين واطلاعهم على المشروعات المنوي تنفيذها في مناطقهم.

ورافق السيد الوزير في جولته السادة المهندس عاصم غوشة مدير دائرة الخدمات والاشغال الهندسية في الوزارة والمهندس موسى الردايدة مدير هندسة بلديات محافظة اربد وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة.

ومن الجدير بالذكر انه تم خلال العام الحالي انجاز عدد من المشروعات ضمن المجالس المحلية في اللواء المؤلفة من خمسة مجالس بلدية وسبعة مجالس قروية ومجلسين للخدمات المشتركة بكلفة ٣١٥٠٤٧ دينارا اضافة الى انه تم احالة عدد من العطاءات يجرى العمل بها حاليا بكلفة ٣١٢٧٢١ دينارا تمثلت في عمل خلطات اسفلتية وانشاء عبارات صندوقية واطاريف وارصفة للشوارع وابنية للمجالس المحلية.

اللجنة المالية بمجلس النواب تناقش الموازنة العامة

عمان ـ بترا ـ تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا صباح غد السبت لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٦.

مدير عام ضريبة الدخل يفتتح دورة في المحاسبة العليا

عمان ـ الشعب ـ التحق ٣٨ مقدرا ومقدرة يعملون في دائرة ضريبة الدخل امس الاول بدورة محاسبة عليا متخصصة تبحث في مجالات التقدير والتدقيق.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر اربعة ايام مجموعة محاضرات تتعلق بمبادىء المحاسبة وتدقيق الحسابات في اعمال المقاولة واغراض واجراءات تدقيق مختلف العمليات التجارية والمبيعات والمشتريات وكافة عمليات تدقيق حسابات الشركات الصناعية والبنوك والمؤسسات المالية وشركات الاشخاص.

وتعتبر هذه الدورة واحدة من الدورات الانعاشية المتعددة التي تدأب الدائرة على عقدها باستمرار لجميع العاملين في الدائرة من اجل رفع كفاءتهم تحقيقا لمستوى عملي نوعي افضل.

وقد حث السيد سلمان الطراونة مدير عام الضريبة المشاركين للاستفادة من برامج هذه الدورة لتعينهم في انتاجهم وادائهم الوظيفي.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ الشعب ـ وقعت عدة حوادث مختلفة خلال الـ ٢٤ ساعة وتضمن تقرير مديرية الدفاع المدني ابرز الحوادث التالية:
تم نقل اكرم م ٢٥ سنة مصري الجنسية من عيادة شركة الفوسفات الى مستشفى الكرك الحكومي اثر كسر يده ـ نتيجة سقوطه على الة حادة.

تم نقل فهمية م ٥٠ سنة من عيادة شركة الفوسفات الى مستشفى معان الحكومي اثر اصابتها بتسمم غذائي.
تم نقل امال م ٢٢ سنة من مدرسة الازرق الابتدائية الى مستشفى الزرقاء الحكومي اثر تسمم لاستنشاقها غاز.
تم نقل منذر أ ٢٢ سنة من منزله الى مستشفى الزرقاء الحكومي اثر تسمم نتيجة تناوله كمية من منظف كيماوي.
تم نقل كمال جـ ٣٥ سنة مصري الجنسية متوفيا من شارع الامير نايف الى مستشفى الجامعة الاردنية والاسباب رهن التحقيق.

تم نقل رقية ع ٤٠ سنة من بلدة عي الى مستشفى الامير علي بن الحسين اثر جرح في القدم نتيجة سقوطها عن مرتفع.
تم نقل الطفلة روان. ح. عمرها سنة من بلدة المزار الى مستشفى الايطالي في الكرك وما لبثت ان فارقت الحياة قبل وصولها المستشفى بسبب اختناقها بجسم غريب.

اخي السائق:

السرعة والتجاوز الخاطىء والتتابع القريب وعدم الانتباه مخالفات تهدد مرتكبها بالوقوع في الحوادث وتزداد خطورتها في فصل الشتاء بسبب تاثير الرطوبة على الضوابط من ناحية وعدم تماسك العجلات مع الطريق بسبب الامطار من ناحية ثانية فتمهل وانتبه ورافقتك السلامه.

مديرية الامن العام
والجمعية الأردنية للوقاية
من حوادث الطرق

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

عازمة ادخال خدمة تراسل المعطيات للجمهور

الخدمة تضمن نقل المعلومات او تمريرها عبر الشبكات المحلية والدولية

عمان ـ بترا ـ صرح المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بأن مؤسسة المواصلات عازمة على تقديم خدمة جديدة للجمهور تسمى خدمة تراسل المعطيات يمكن بواسطتها نقل المعلومات او تمريرها عبر الشبكات الهاتفية المحلية والدولية.

وقال ان تراسل المعطيات هي وسيلة التخاطب مع اجهزة الكمبيوتر وبنوك المعلومات حيث يستطيع المشترك بهذا النظام ومن خلال الجهاز الطرفي المطراف الموجد لديه الاتصال مع اي بنك من بنوك المعلومات سواء في داخل المملكة او في خارجها بالاضافة الى امكانية التخاطب بين المشتركين انفسهم وبين جهاز كمبيوتر وجهاز كمبيوتر اخر وهذه الخدمات تهم البنوك والمؤسسات المالية والتجارية والصناعية والجامعات والمؤسسات والمعاهد العلمية وشركات النقل والسياحة وغيرها.

واضاف المهندس اسماعيل ان المؤسسة بدات بالاهتمام بهذا الموضوع منذ مطلع عام ١٩٨٤ حيث بلورة مشروع مرحلي لتقديم هذه الخدمة للجمهور من خلال احد العروض التي كانت متاحة انذاك لدى المجلس القومي للتخطيط وكان المشروع المرحلي يتخلص انذاك بانشاء مقسم تحويلي خاص بهذه الخدمة ترتبط مباشرة باحد المقاسم الدولية لتراسل المعطيات على احدى العواصم الاوروبية بحيث يستطيع المشترك المرتبط على هذا المقسم التحويلي الاتصال مع اي بنك من بنوك المعلومات في العالم بطريقة التوسط وذلك كمرحلة ويهدف التعرف على حجم الطلب على هذه الخدمات.

ويذكر انه بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٧ تمت تجربة ناجحة للاتصال من عمان الى احد بنوك المعلومات في واشنطن وذلك خلال الندوة وعقدت في مجمع النقابات الا ان المشروع لم يدخل مرحلة التنفيذ لتعثر التمويل.

وقال المهندس اسماعيل ان المؤسسة تسلمت من مكتب الحكومات للاعلاميات ومن خلال مكتب سمو الامير حسن ولي العهد والذي تعرض فيه هذه المنظمة الدولية مساعدة الاردن لانشاء نظام متكامل لتراسل المعطيات بتحويل من المنظمة الدولية المذكورة بالاضافة الى الخدمات الهندسية المطلوبة والتدريب ونقل المعرفة.

واضاف ان المؤسسة رحبت بهذا العرض وهي بسبيل توقيع الاتفاق الاولي لتحقيق ذلك التعاون بين المؤسسة الاردنية ومكتب الحكومات للاعلاميات.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تناقش عددا من القوانين

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة ناقشت خلاله عددا من القوانين المحالة اليها وهي قانون محكمة الجنايات الكبرى وقانون معدل لقانون تشكيل المحاكم وقانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي.
كما ناقشت قرار مجلس الاعيان المتعلق بقانون نقابة المهندسين.
وستعقد اللجنة اجتماعا يوم الاحد القادم لمناقشة عدد من القوانين المحالة اليها ومن بينها قوانين الزراعة وقانون اتحاد المزارعين في وادي الاردن.

التقرير الشهري لمديرية تنمية المفرق

المفرق ـ بترا ـ اصدرت مديرية العمل والتنمية الاجتماعية لمحافظة المفرق تقريرها الشهري المتعلق بنشاطات ومنجزات المديرية خلال تشرين الثاني الماضي.
وذكر السيد سلطان الشريده مدير الدائرة ان النشاطات شملت اجراء ١٣١ دراسة اجتماعيه منها ٩٠ دراسة تتبعية للذين يتقاضون مساعدات عن طريق المديرية و ١١ دراسة اجتماعية للحالات التي تقدمت بطلب مساعده في مجال مساعدات التامين الصحي والتاهيل المهني والجسماني و ٥ دراسات لغايات التامين الصحي والعسكري و ٦ دراسات لغايات مشاريع التاهيل و ٩ دراسات اجتماعية للاحداث المحولين من المحاكم.
وقال انه تم تخصيص مبلغ ٣١٢ دينارا ل ٣٧ اسره من العجزه والمسنين والاسر الاصيله والبديلة مشيرا الى ان مجموع المساعدات النقدية بلغت ٤٢٧٨ دينارا صرف منها ٦١٧ دينارا لاسر من العجزه والمسنين و ٢٩١٨ دينارا للاسر الاصيلة و ٢٢٨ دينارا للاسر البلدية.
كما تم صرف ١٥ بطاقة تامين صحي خلال الشهر ذاته.
واوضح السيد الشريده ان دائرة العمل قامت بمنح ٩٦ تصريحا لعمال عرب واجانب منها ٨٧ لعمال مصريين والباقي للعمال الأجانب وبلغ عدد الباحثين عن العمل من الأردنيين/ ٩/ تم تشغيل اثنين منهم في المؤسسات المنتظمة.
واشار الى ان الدائرة قامت بالتفتيش على ٨ مؤسسات منتظمة و ٤٣ مؤسسة غير منتظمة

حفل موسيقي في المركز الثقافي الفرنسي

عمان ـ بترا ـ ينظم المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع السفارة الفرنسية في عمان وجمعية الصداقة الفرنسية الاردنية في الثامن من الشهر الجاري حفلة موسيقية في المركز الثقافي الملكي يقدم خلاله السيد كلود هلفير عازف البيانو الفرنسي بعض المعزوفات الموسيقية.

افتتاح ندوة علوم البحار في العقبة

٥ اوراق تنـاقش البـرامـج المستقبليـة لـدراسـة البحار العربية والاستفادة من ثرواتها

العقبة ـ بترا ـ بدات في محطة العلوم البحرية التابعة للجامعتين الاردنية واليرموك بالعقبة صباح امس اعمال ندوة اقسام علوم البحار في الجامعات العربية التي تعقد بالتعاون مابين المحطة واتحاد الجامعات العربية.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام عدة اوراق عمل تبحث في موضوعات متخصصة في علوم البحار..

والقى الدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية الذي افتتح الندوة مندوبا عن رئيس الجامعة كلمة قال فيها ان الجامعة الاردنية تولي البحث العلمي عناية فائقة وتنظر الى عقد مثل هذه الندوات كنموذج من نماذج العطاء والتفاؤل والالتقاء بين العلماء والباحثين في الاقطار العربية.

واضاف ان هذه اللقاءات فرصة لخلق نوع من التفكير المتجانس تسعى الجامعة من خلاله وبالتنسيق مع المؤسسات العربية المرموقة ومن بينها اتحاد الجامعات العربية الى وضع برامج مستقبلة لدراسة البحار العربية واعداد دراسات لتكون في متناول كل من صاحب القرار والمخطط.

وبين في كلمته بانه على الجامعات العربية ان لاتنظر للبحث العلمي كنوع من الفرض بل تعتبره اداة من ادوات الانماء والعطاء مشيرا الى ان الجامعة الاردنية تومن بنشر جميع البحوث والدراسات في مجال العلوم البحرية باللغة العربية كوسيلة من وسائل حفظ المعارف العربية والمحافظة على هويتها.

كما القى الدكتور محمد فرج الدغيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية كلمة تحدث فيها عن اهمية دراسة البحار وبين ان العرب درسوا البحر منذ القدم حيث برعوا في ذلك وخاصة في العهد الاسلامي معا ادى بالتالي الى تطور علوم البحار وتقدم صلتهم بالبحر حيث قدموا الكثير من المصطلحات البحرية والفلكية التي ما تزال مستعملة الى اليوم باللغات الاوروبية.

وقال ان العرب اليوم اشد ما يكونون حاجة للاستفادة من البحر والمياه المحيطة بهم والتي تخدم احتياجاتهم موضحا ان البحار ما تزال مصدرا لم يستغل بعد الاستغلال المطلوب للغذاء وهذا ما نبهت اليه الكثير من المنظمات الدولية للاسهام في حل مشكلة الغذاء في العالم.

واضاف ان البحر لايزال ايضا مصدرا مهما من مصادر الثروة النفطية والنباتات البحرية مشيرا الى ان بعض الاقطار العربية قد وفقت في انشاء مراكز متخصصة في علوم البحار معربا عن امله في ان يتم التوسع في انشاء مثل هذه المراكز خاصة بعد التقدم الكبير في العلوم التقنية المتعلقة في هذا المجال.

وكان الدكتور محمد وهبه مدير محطة العلوم البحرية رئيس اللجنة التحضيرية للندوة قد القى كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة واوضح ان التقدم العلمي في هذا العصر لايمكن ان يتحقق الا من خلال البحوث العلمية الهادفة الى خدمة الانسان وتنمية قدراته على الاستفادة من البيئة التي يعيش فيها خاصة وان هذه البيئة مصدر غزير للمواد التي تدعم الوجود البشري.

وقال انه في ضوء ذلك لابد لنا كباحثين ان ننطلق في برامج البحث العلمي نحو تحقيق الفائدة للانسان.
وحضر حفل افتتاح الندوة متصرف لواء العقبة ومدير شرطتها والامين العام لسلطة اقليم العقبة وعدد من المسؤولين والمهتمين وقد بدات الندوة اعمالها بجلسة اجرائية برئاسة امين عام اتحاد الجامعات العربية تم خلالها انتخاب البرفسور يوسف بابكر من السودان نائبا للرئيس والدكتور احمد ابو هلال من الجامعة الاردنية مقررا للندوة.
وفي جلسة ثانية عقدت برئاسة الدكتور عبدالله عباد من جامعة البحرين تم بحث ورقتي عمل مقدمتين من الدكتور محمد ضرغام من قطر والدكتور عيسى العسافين من سوريا حول تجربة بلديهما في مجال علوم البحار.
كما ناقشت الندوة ثلاث اوراق عمل من البحرين وليبيا والاردن تناولت التطور الذي تشهده الجامعات العربية في مجال علوم البحار.
وسيواصل المشاركون في الندوة اعمالهم اليوم لمناقشة باقي الاوراق المقدمة من المختصين والباحثين من عدد من الجامعات العربية.
ويذكر ان هذه هي الندوة الثانية من نوعها في الاقطار العربية حيث عقدت الندوة الاولى في جامعة الملك بن عبدالعزيز في السعودية في عام ١٩٧٨.

مكتبة للفيديو بالمركز البريطاني

عمان ـ بترا ـ تم احداث قسم للفيديو في مكتبة المركز الثقافي البريطاني يحتوي على ٢٢٠ فيلما حول مختلف المعارف والعلوم.
وقال السيد انور عكروش مدير المكتبة ان بامكان الاعضاء مشاهدة هذه الافلام اضافة الى ٥٠٠ فلم زودت بها المكتبة مشيرا الى امكان اعارة الافلام الى المؤسسات الثقافية والعلمية والنقابية.
وقال ان المكتبة، التي تضم ١٦ الف كتاب وينتسب اليها ٢١٠٠ مواطن تدرس حاليا امكان اقامة معارض دولية تحتوي على كتب في علم المكتبات لتعميم الفائدة.

ويذكر ان المركز تاسس علم ١٩٥٠ لتوطيد العلاقات الثقافية بين الاردن وبريطانيا اضافة الى التعريف بالحضارة البريطانية.

وفد تجاري فرنسي يزور غرفة تجارة عمان

عمان ـ بترا ـ قام وفد يمثل المجلس الوطني للتجارة الخارجية الفرنسية امس بزيارة لغرفة تجارة عمان حيث تم تبادل وجهات النظر حول امكانية اقامة عدد من المشاريع المتوسطة والصغيرة المشتركة بين البلدين وكذلك تطوير التبادل التجاري بينهما والافادة من التقنية الفرنسية في الصناعات الاردنية.
وحضر اللقاء عن الجانب الاردني السيد حمدي الطباع رئيس غرفة تجارة عمان والسيد عصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان وعدد من رؤساء النقابات والجمعيات ورجال الاعمال الاردنيين الذين يمثلون مختلف النشاطات التجارية وعن الجانب الفرنسي عدد من كبار رجال الاعمال الفرنسيين الذين يعملون في مجال الصناعة والتجارة والتأمين والاعمال المصرفية.

معـرض للفنانـة التشكيلية تادرس غدا

عمان ـ الشعب ـ تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد يقيم جاليري عالية في السادسة من مساء غدا السبت معرض السيراميك الثاني للفنانة التشكيلية مرغريت تادرس.

تفقد الخدمات الصحية في قرى محافظة الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ تفقد الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء امس عددا من المراكز والعيادات الصحية المتواجدة في قرى المحافظة الغربية، حيث اطلع على اقسامها وكيفية العمل بها ومدى اقبال المواطنين عليها.

كما استمع من القائمين عليه الى شرح مفصل عن اهم احتياجات المراكز والعيادات من الاجهزة والكوادر الفنية المختلفة.

واكد خلال الجولة على ضرورة تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمواطنين والتعاون معهم في مختلف المواقع.

دورة للدفاع المدني

الزرقاء ـ الشعب ـ اختتمت في جمعية السيدات العاملات بالرصيفة امس دورة الدفاع المدني الاولى.
وتلقت اعضاء الجمعية خلال الدورة التي استمرت اسبوعا دروسا ومحاضرات حول مختلف اعمال الدفاع المدني من انقاذ واسعاف واطفاء ومختلف اعمال الوقاية والسلامة العامة.
كما جرى خلال الدورة تطبيق عملي لمختلف الدروس والمحاضرات التي جرت خلال الدورة.

اخبـار النـاس

الدكتور عبد الله النسور

استقبل الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط امس السفير البرازيلي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات التخطيط الانمائي.

هاني الخماش

وصل الى عمان امس السيد هاني الخماش المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في الجمهورية العربية اليمنية وذلك للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاردنية ـ اليمنية الصناعية المشتركة التي ستبدأ اعمالها يوم غد السبت.

مديرية الشؤون النسائية بوزارة الأوقاف تحتفل بذكرى المولد النبوي

عمان ـ بترا ـ اقامت مديريه الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مساء امس احتفالا دينيا في قاعة المركز الثقافي النسائي، وذلك ضمن احتفالات المملكة بالمولد النبوي الشريف.

والقى الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل الوزارة كلمة في الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي وتلاوة اي من الذكر الحكيم بين فيها دور المراة في المجتمع الاسلامي في تربية الاجيال الصالحة ومكانتها التي لم تستطع ان تصل اليها اية امراة في اي مجتمع.
واضاف انه في الوقت الذي كانت فيه مجتمعات اوروبا تناقش حق المراة في ان تتساوى مع الرجل وان يكون لها حقوق كالرجل كان المجتمع الاسلامي قد اعطى المراة كامل حقوقها.
واكد الدكتور العبادي منزلة المرأة في المجتمع الاسلامي اينما كانت، وعلى دورها في تربية الأطفال تربية حسنة، لأنهم اجيال المستقبل.
وتضمن الاحتفال الذي شارك فيه طلبة مدرستي الانتصار والنشء الجديد القاء قصائد واناشيد دينية وتمثيليات هادفة تعبر عن الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة.

رئيس لجنة بلدية الزرقاء يتفقد مشاريع الخدمات في المدينة

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ تفقد السيد بدري بهاء الدين عبدالله رئيس لجنة بلدية الزرقاء امس عددا من شوارع واحياء مدينة الزرقاء حيث اطلع على الخدمات التي تقدمها مديريات المناطق للمواطنين، واستمع من مديري المناطق الى شرح مفصل عن اهم احتياجات مناطقهم والمشاكل التي تواجههم والحلول المقترحة لذلك.
كما اطلع السيد بهاء الدين على اهم مشروعات البلدية التي تنفذها حاليا، والمتمثلة في جسر الزواهرة البالغة كلفته حوالي (٢٤٠) الف دينار، والذي يربط اجزاء المدينة بعضها البعض والذي تم تنفيذه بهدف تخفيف ازمات السير المتلاحقة في المدينة.
كما اطلع خلال الجولة التي رافقه خلالها عدد من اعضاء اللجنة ومهندسو البلدية، ومديرو المناطق على العمل في المنطقة الحرفية شمال المدينة، والتي تاتي مراحلها الأخيرة بهدف ايجاد اماكن خاصة للمهن المزعجة وترحيلها من داخل المدينة.
كذلك، زار السيد بهاء الدين منطقة سوق الزرقاء للخضار واطلع على كيفية تنظيمه ومراحل العمل به، بهدف توسعته بشكل يتناسب والتطور القائم في المدينة حاليا.
وزار كذلك منطقة عوجان حيث اطلع على عملية توسعة الشارع الرئيسي وتوسيع وتعبيد شارع وادي الحجر البالغة تكاليفه حوالي (٢٠٠) الف دينار والذي يهدف الى ايجاد مدخل ومخرج للمدينة، اضافة لداخلها الرئيسية المعروفة.

واكد رئيس لجنة البلدية خلال الجولة على ضرورة تقيد المتعهدين باعمالهم بالشكل المطلوب، وحسب القوانين والانظمة والانتهاء منها في المواعيد المقررة.

كما دعا مدراء المناطق الى ضرورة تكثيف اعمالهم، وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين وحل مشاكلهم والعمل على استكمال المشروعات التي تنفذ في مناطقهم.
كما ناشد السيد بهاء الدين المواطنين دعم البلدية والتعاون معها في سبيل تقديم خدمات افضل وانجاز المشروعات التنموية الهادفة.

تشكيل مجلس الاباء والمعلمين في اعدادية الشماخ

معان ـ الشعب ـ عقدت مدرسة شماخ الاعدادية اجتماع ضم اولياء امور الطلبة والهيئة التدريبية تم خلاله استعراض عدد من الامور التربوية والمسيرة التعليمية خلال العام الدراسي الحالي.
كما تم انتخاب مجلس الاباء والمعلمين على النحو التالي مدير المدرسة ياسين الهباهبة رئيسا، ابراهيم محمد نائبا للرئيس، فوزي شحاته امينا للسر، وعضوية كل من خليل جبارات، عبد الرحمن الخشمان محمود اسماعيل، واحمد سليمان الخشمان.

طلبة سميا السرحان يزورون صوت الشعب

عمان ـ الشعب ـ قام وفد من طلبة مدرسة سميا السرحان الاعدادية للبنين بزيارة امس لمبنى دار الشعب، حيث تجول الطلبة على اقسام الدار المختلفة واطلعوا على سير العمل فيها.
ورافق الوفد مدير المدرسة عبد الله المريك والمعلم عمر ملكاوي.



وزير التربية يستقبل وفدا قطريا

عمان ـ الشعب ـ استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس وفدا تربويا قطريا يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في المجال التربوي وتعزيز هذه العلاقات.

وابدى السيد الوزير استعداد الوزارة العمل في برنامج تنفيذي ثقافي جديد بين الاردن وقطر حيث ينتهي البرنامج الحالي خلال هذا الشهر.

واعرب السيد المجالي عن ترحيب الوزارة باستقبال وفد قطري لبحث هذا الموضوع.

كما اجتمع الوفد التربوي القطري الى عدد من الخبراء والمختصين في وزارة التربية حيث جرى بحث الجوانب المتعلقة بالاستفادة من التجربة الاردنية في تطبيق نظام الفصلين بالنسبة لامتحان شهادة الثانوية العامة.

ويضم الوفد القطري الدكتور عبد الغني النوري خبير التخطيط التربوي وعبد الرحمن المولوي مدير المناهج وخليفة مفتاح مدير الامتحانات.

ورافقهم في الزيارة السيد محمد سرحان الخبير التعليمي في سفارة دولة قطر في عمان.

وظائف شاغرة بوزارة الصحة

عمان ـ الشعب ـ اعلن مصدر مسؤول في ديوان الموظفين عن توفر وظائف شاغرة لكتبة محاسبين للعمل بوزارة الصحة في مراكز مديريات صحة محافظة البلقاء والزرقاء واربد ومحافظة العاصمة ومستشفياتها من حملة دبلوم كليات مجتمع ـ تخصص محاسبة.

ويطلب ممن يرغب العمل في هذه المراكز من خريجي علمي ٨٠ ـ ٨١ الحضور الى الديوان في الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد للمقابلة.

مدعوون لمراجعة قسم الطلاب بالتربية

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج بالوزارة وذلك بعد ان تم قبولهم في الجامعات المغربية وهم عبد الله المجالي، حمد مستريحي، مامون السمهوري، احمد ابو سليم، ابراهيم العيسى، محمود ابو رشيد، مامون خليفات وسطام المجالي.

انتخابات مجالس شعب الميكانيك، الكهرباء، المدنية ... اليوم

عمان ـ الشعب ـ عقدت الهيئات العامة لثلاث شعب في نقابة المهندسين هي المدني والميكانيك والكهرباء مساء امس اجتماعا كلا على حده للتدارس الامور التي تخص هذه التخصصات والترتيب للانتخابات التي تتم اليوم الجمعة

شعبة الميكانيك

وقد ترشح لعضوية شعبة الميكانيك حتى الساعة الرابعة من مساء امس المهندسون محمود دوارس، احمد الكيلاني، هيثم حدادين، احمد ابو زيد، تيسير حموده، تاج الدين تسبيه، محمود ردايده، حسني محمد حسين، يوسف قويدر، عصام ابو فرحه، منير حدادين، عبدالرؤوف المصري، عمر الصويتي، صبحي ابو زغلان، وفاروق حماد في حين انسحب اثنان همام ميشيل بقاعين وانور بطرس حدادين.

شعبة الكهرباء

وتقدم للترشيح لعضوية الشعبة الكهربائية ١٨ مرشحا للفوز بسبعة مقاعدهم منى النابلسي خالد سماره، منتصر عريقات، احمد حياصات، اكرم بهلوان، خالد الزعبي، نبيل العلان، سلطي الزعبي، احمد بني هاني، سيف الدين الظاهر، زكي الحامد، زهير بركات، وائل قعوار، بسام مهيار، د. هاني عبيد، محمد الابراهيم، حسين البدوي، طعان الحسين.

ولم تسجل حتى الساعة الرابعة اية انسحابات للمرشحين في هذه الشعبية.

شعبة المدنى

كما تقدم لعضوية الشعب الكهربائية ٢٨ مرشحا هم يوسف صيام، فيصل المصري، طاهر الخالدي، احمد الرشدان، كفاح مرقه، محمد ابو جباره، نزار ابو البندوره، رفقي صبح، عبدالرحمن البيطار، شوكت المومني، محمد عويضه، شاهر عاشور، وهيب مدنات، وجيه عزايزه، ياسين الطراونه، بشير الجغبير، عبدالله الجبور، فؤاد حدادين، فصيل السمهوري، ايوب سالم، خيري رمضان، محمد زهير الكسيح، مروان عريضه، اسامه ماضي، طلال سدر، سامي الرشيد، داود خلف، ونواف صالح.

حل مجلس بلدي كفر اسد وتشكيل مجلس جديد

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حل مجلس بلدي كفر اسد وتشكيل لجنة لتقوم باعمال المجلس البلدي من السادة محمد البطاينة من موظفي محافظة اربد رئيسا وطبيب مركز صحي البلدة ومديري المدرستين الثانوية والاعدادية والبريد في البلدة. والمهندس ابراهيم الحموري من شركة كهرباء محافظة اربد ووادي العمري من موظفي مديرية زراعة اربد اعضاء

تحديد اجور النقل على خط الجبيهة ام زويتينه

عمان ـ بترا ـ حدد السيد فرحي عبيد وزير النقل تعرفة اجرة الراكب الواحد بسيارات الركوب المتوسطة العاملة على خط الجبيهة ام زويتينه بخمسين فلسا.

واشترط ان لا يزيد عمر الباصات عن سبع سنوات وان تكون بحالة ميكانيكية جيدة.

الدورة ٤٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية تعقد السبت

عمان ـ الشعب ـ من توفيق عابد ـ تبدأ في عمان يوم غد السبت اجتماعات الدورة العادية الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية الاعضاء.

وذكر السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الدورة التي تستمر يومين ستناقش تقرير الامين العام حول الاوضاع الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي العربي اضافة الى الاوضاع الاقتصادية الراهنة في الكيان الصهيوني والاجراءات التعسفية ضد المواطنين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الهادفة الى التضييق عليهم في ارزاقهم وبالتالي تسبب ضغوطا شديدة عليهم بهدف اجبارهم على الهجرة خارج وطنهم.

وقال كما يناقش وزراء الاقتصاد العرب ومن يمثلهم في الاجتماعات الخطة الخمسية المقبلة لعمل الامانة العامة بالمجلس التي اخذت بعين الاعتبار توصيات فريق العمل الذي سبق وان شكله المجلس لمراجعة مسيرته لاغراض تعميق الانجازات وتنفيذ اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ومعالجة المشكلات التي تقف حائلا دون ذلك.

واوضح ان هناك مشكلات فنية وادارية وماليه وقال ان العمل العربي المشترك لايعتمد على المنظمات انما يعتمد على مدى تجاوب الدول الاعضاء مع هذه المنظمات ومساعدتها على تحقيق المهام الموكولة لها.

وقال ان الامانة العامة اعدت تقريرا مفصلا حول الانجازات التي تمت في الخطة السابقة للسنوات ١٩٨٥/٨١ وذلك بقصد تحقيق المزيد من اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

خطوات لعقد اجتماع لوزراء التخطيط

واشار الى ان الامانة تتخذ الان الخطوات اللازمة لعقد اجتماع لوزراء التخطيط في الدول الاعضاء بالمجلس لم يحدد موعده بعد من اجل اخذ الابعاد القومية ووضع الاسس اللازمة عند وضع الخطط القطرية اي جعل التخطيط القطري يأخذ بعين الاعتبار البعد القومي. كما تعمل بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لعقد ندوة التنسيق والتكامل الزراعي العربي التي ستعقد خلال الربع الاول من العام المقبل.

مناقشة انعكاسات الاوضاع الاقتصادية الدولية على الوضع الاقتصادي العربي

ومن ابرز الموضوعات المطروحة على جدول اعمال وزراء الاقتصاد العرب نتائج الاتصالات التي تمت من قبل اللجنة الوزارية الثلاثية التي شكلها المجلس في دورته الماضية مع الدول العربية غير الاعضاء في المجلس للانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة

بشائر ايجابية من المغرب

وقال هناك بشائر ايجابية من بعض الدول وخاصة المغرب العربي مشيرا الى ان انضمامها يعتبر خطوة هامة في مسيرة العمل الاقتصادي العربي وليكون هذا العمل ذو اهمية كبيرة على المستويين القومي والدولي.

كما ينظر المجلس في تقرير اللجان الفنية الفرعية وخاصة في مجالات التنسيق والتكامل الزراعي والصناعي والتخطيط والاحصاء لاقرارها اضافة الى مناقشة موازنة الامانة العامة للسنة القادمة وتوصيات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة وتطوير السوق العربية المشتركة.

واعرب السيد العبيدي عن امله في ان تؤدي قرارات المجلس بالنسبة لهذه التقاير الى دفع مسيرة العمل الاقتصادي الى امام.

مشروعات عربية مشتركة

وردا على سؤال قال ان المجلس يعمل على انشاء مشروعات عربية مشتركة لايجاد نوع من الترابط والتشابك بين المصالح الاقتصادية ولتصبح هذه المشروعات شيئا ملموسا لدى المواطن العربي.

وقال لقد استطاع المجلس انشاء اربع شركات عربية، رأسمالها مليار ونصف المليار دولار اضافة الى ١٤ اتحادا نوعيا تعمل على انشاء مشروعات عربية مشتركة اضافة الى تنسيق الاسواق لمنتجات الدول الاعضاء وتنويع القاعدة الانتاجية.

كما ان الشركات والاتحادات النوعية تعتبر بيوت خبرة عربية مستعدة للقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع العربية المشتركة.

في دراسة للزراعة عن آفة الفاروا..

حشرة تركية تصيب طرائف النحل وتنتقل بالاستيراد والطرود الهاربة

عمان ـ الشعب ـ اصدر مكتب الاعلام الزراعي في وزارة الزراعة دراسة عن آفة الفاروا التي تصيب النحل من اعداد المهندس الزراعي محمود ابو شويمه واخصائي النحل عبدالحميد اللوزي والتي تعتبر آفة خطيرة يعاني منها معظم مربو النحل في العالم، لما تسبب من ضرر جسيم في طرائف النحل، وخاصة الذكور، وبما انها انتشرت منذ سنين في تركيا حيث قضت على آلاف الخلايا هناك، انتقلت بعدها الى سوريا لتدخل من هناك الى المناطق المحتلة في الضفة الغربية. ولما كانت المسافة قصيرة بين هذه المناطق واراضي الضفة الشرقية. لذا، فمن الواجب ان ننوه ونحذر من الاخطار الجسيمة التي تسببها هذه الآفة، وكذلك اتباع أنجع السبل في الوقاية منها ومكافحتها.

وصف الحشرة

اكتشف العالم الالماني اودمنز عام ١٩٠٤ حشرة متطفلة تدعى الفاروا جكبسوني صغيرة الحجم ترى بالعين المجردة. ولها من الأرجل اربعة ازواج، وذات ظهر بيضاوي، يتراوح لونها بين البني الفاتح والبني الأحمر. بينما حجم الذكور اصغر من اناثها وذات لون ابيض مصفر وتموت فور تلقيحها للاناث،

ولتميزها عن قملة البراولا التي تشابهها الى حد ما، فان الأخيرة مستطيلة الشكل ولها ثلاثة ازواج من الارجل وبحيث انها تهاجم النحل البالغ فقط فتلتصق براس النحلة وصدرها، بينما تقوم حشرة الفاروا بمهاجمة النحل البالغ والحضنة فتلتصق بصدر النحلة، بحيث يصعب على النحلة نزعها والتخلص منها، اضافة الى اختفائها عن اعين النحالة.

دورة حياة الحشرة

تدخل قملة الفاروا لتضع من (٢ ـ ٦) بيضات في العيون السداسية بعد سبعة ايام من وضع ملكة النحل للبيض، وبعد عشرة ايام يفقس قمل الفاروا ليتزاوج ومن ثم تموت ذكوره لتخرج اناثه مع النحلات الخارجات، مع العلم ان هذه الحشرة تفضل وضع بيوضها في العيون السداسية المخصصة لبيض الذكور، وتتكاثر اعدادها كلما وجد فوج جديد للذكور، حتى تبلغ حدها الأقصى في الصيف وأواسط الربيع وتستمر دورة حياة الحشرة خمسة شهور.

الأضرار التي تسببها هذه الحشرة، هي:

ولادة افواج قزمة بأجنحة مبتورة او ناقصة وحتى بدون ارجل، امتصاص دم النحلة مما يضعفها وبالتالي يقضي عليها. موت عدد كبير من الذكور على باب الخلية.

اسباب انتشار هذه الحشرة

- استيراد النحل من البلدان التي تنتشر فيها هذه الحشرة.
- طرود النحل الهاربة والقادمة من اماكن موبوءة.
- وتنتشر ايضا عن طريق الدبور، ومياه الشرب، واستعمال الادوات الملوثة بالحشرة.

طرق الوقاية

وتتلخص فيما يلي:

- **عدم استيراد طرود النحل او الملكات من بلدان موبوءة.**
- **وجوب الانتباه الى طرود النحل الهاربة من المناطق الموبوءة**
- **تطهير ادوات النحالة قبل وبعد الاستعمال، لضمان عدم تنقل هذه الحشرة بين المناحل.**
- **المحافظة على الخلايا قوية بالمراقبة الجيدة والعناية المستمرة، حيث ان هذه الحشرة تهاجم الخلايات الضعيفة.**

العلاج

ان طرق علاج حشرة الفاروا كثيرة واهمها حاليا:

- علاج الفولبكس : احدث وانجع ما توصل اليه المهتمون في تربية النحل، ويستعمل حاليا في الدول الأوروبية وهو عبارة عن شريحة ورقية مستطيلة الشكل، ابعادها (١٠ سم × ٢ سم).

خطوات العلاج:

- تعلق هذه الشريحة في برواز خالي من الشمع، حيث تثبت في المنطقة العلوية بواسطة سلك، علما بأن هذه الشريحة مثقوبة من طرفها.
- يوضع هذا البرواز الذي يحوي الشريحة بين البراويز الأخرى في الخلية.
- يتم اشعال الشريحة ليتصاعد منها دخان دون لهب، مع مراعاة اغلاق الخلية باحكام، والانتظار لمدة ساعة.
- تكرار هذه العملية اربع مرات بواقع كل اربعة ايام مرة.
- وتتم طريقة العلاج مساء لضمان عودة النحل السارح ايضا.
- ورق النشاف المشبع بنترات البوتاسيوم والمضاف اليه مادة الامتيراز، وهذه الطريقة رخيصة، ولكنها ذات فاعلية بسيطة.. اضافة الى تأثيرها السمي على النحل وعلى الانسان الذي يحضرها.

خطوات العلاج

- عمل محلول مشبع من نترات البوتاسيوم.
- تغطيس ورقة نشاف عادية في المحلول المشبع ليتم بعد ذلك تجفيفها بأشعة الشمس.
- تقطع هذه الورقة المجففة الى شرائح صغيرة مستطيلة الشكل (١٥ × ٣ سم).
- توضع نقطتين من مادة الامتيراز على طرفي الشريحة لورق النشاف.
- تعلق هذه الشريحة في برواز خالي من الشمع. وفي المنطقة العلوية منه.
- اشعال طرف الشريحة وبحذر بحيث لا يتم استنشاق الدخان الصاعد منها لضرره البالغ، مع مراعاة عدم وجود لهب والانتظار مدة ساعة.
- في البداية، يتم حرق هذه الشريحة كل يومين مرة، لمرتين متتاليتين. وبعد ذلك، تكرر هذه العملية كل اربعة ايام مرة واحدة وبواقع (٦ ـ ٧) مرات.

المخيبة الفوقا تحتفل بالمولد النبوي

اربد ـ بترا ـ احتفل مجلس قروي المخيبة الفوقا في قضاء بني كنانة امس بذكرى المولد النبوي الشريف حيث اقيم احتفال ديني في مسجد البلدة احتفاء بالمناسبة الكريمة.

وتضمن الاحتفال الذي بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم عددا من الكلمات التي تحدثت عن خصال الرسول الكريم ونشاة الدولة الاسلامية ودور الاسلام في ارساء قواعد تنظيمية سياسية واجتماعية واقتصادية.

ودعوا المواطنين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والسير على هديه من اجل حشد الطاقات وتحرير المقدسات الاسيرة.

كما تضمن اللقاء قصائد وتواشيح دينية.

وحضر الاحتفال متصرف لواء بني كنانة بالوكالة وعدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين.

طلبة البتراء وزيارات ميدانية

عمان ـ الشعب ـ ضمن برنامج كلية البتراء الرامي الى ربط المعلومات النظرية التي يتلقاها طلبتها بالمشاهدات العملية قامت مجموعات من طلبة الكلية من مختلف الاقسام بزيارات علمية ميدانية الى عدد من المؤسسات منها: جامعة اليرموك الجامعةالاردنية شركة مصانع الانتاج وروضتي علاء الدين وعماد الدين والمعرض الصناعي الشامل.

حيث تجولوا في هذه المؤسسات واطلعوا على مرافقها المختلفة والخدمات التي تقدم فيها واستمعوا الى شرح تفصيلي عن كل الاقسام واهدافها وخططها

عرض للاغاني والرقص الصيني على مسرح اسامة المشيني

عمان ـ الشعب ـ يقيم مكتب الشرق الاقصى التجاري الصيني على مسرح اسامة المشيني في دائرة الثقافة والفنون بجبل اللويبدة عرضا للاغاني والرقص الصيني يقدمه فريق طلبة الكليات الجامعية الصينية وذلك يوم الاحد القادم.

اسماء خطباء صلاة الجمعة

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة في مختلف المساجد على النحو التالي:

الحسيني الكبير د. احمد العوايشة د. داود الفاعوري، الامير حسن ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة محمود علاوي، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي يوسف منصور، القدس السيد عبد السمع نجم، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو القيلات / الشميساني محمد الخالدي، الكتروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد /الفالوجة سليم الزهد، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جميل عبد الصمد، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو هريرة عبد الله علاوين، ابو الدرداء محمد مرزوق، زيد بن حارثة رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل امين عمر مصطفى، نزال الكبير عبد الفتاح عايش، علي صقر محمد نبيل البكري، طلحة بن عبد الله عبد العظيم الشناف، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد السرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر، ماهر السيد عبد الرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جوده، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر عثمان البرغوثي،

النور (الخرابشة يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم صالح مرشد روابدة، الصفدي محمد سلامه،

التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة مروان الديري، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد زين العابدين، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قارة عباس اللبدي الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد الخوالدة، بلا بن رباح حسن القاف، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير حسين صالح حمدان، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة يعقوب هندي، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبد الحكيم الخضور، عبد الله بن رواحة محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير شريف هزاع، الشيخ عبد الرزاق فيصل مصطفى، التقوى حسين الخباص، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المربط محمد ابو غزالة، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية عايش الحميدات، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل

النصر) اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) جمال امين، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري،

المنارة محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون طه الشمايلة، الانصار عبد الله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلا بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي فايز الخطيب، نايفة (الهاشمي الشمالي) زياد الدغاميني، سليمان المسقر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) صالح مصلح، طيحين محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون قاسم ابراهيم، الزغاتيت، د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الونانات يوسف ربابعة، الفيحاء د. همام سعيد، مدارس الوكالة / الوحدات محمد اللحام.

وزير البلديات يطالب المجالس بتحصيل الضرائب

عمان ـ بترا ـ طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة ضرورة تحصيل المبالغ المستحقة من رسوم وضرائب ورسم تعبيد الشوارع والاثمان الاطاريف من قيمة التعويضات المستحقة للمواطنين قبل دفعها لهم.

وياتي هذا المطلب لصعوبة تحصيل ما يترتب لهذه المجالس من رسوم وضرائب متحققة بذمة المواطنين.

اجتماع لوعاظ الضواحي

عمان ـ بترا ـ ترأس مدير اوقاف الضواحي امس اجتماعا للوعاظ في المديرية تم خلاله بحث الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد وخطبة الجمعة وسبل تطويرها كما تم استعراض احتفالات الضواحي بذكرى المولد النبوي الشريف وتقييمها بالاضافة الى بحث عدد من الامور الاخرى المتعلقة بالمساجد وائمتها والعاملين فيها.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة التربية والتعليم لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

عادل احمد يوسف، محمد حسن حمارنه، علي مزارع هديب، يوسف احمد حوامده، عماد احمد ابو حمص، سهيل احمد علي، خالد حامد النابلسي، زهير محمد علي، عماد احمد نصر الله، ايمن حامد النوايسه، سمير محمد الوحيدي، نعيم يعقوب سليم، سميح محمد محمود، ومحمد عبد الرحمن الونس.

اجتماعيات

الفكر الاجتماعي الاسلامي مقدمة الفارابي وابن خلدون

مقدمة:

ظهر الاسلام في القرن السابع الميلادي. ويعتبر ظهوره حدثا اجتماعيا هاما لما كان له من اثر واضح على اغلب جهات العالم المعروفة وقتئذ وكان هذا نتيجة لما تميزت به الدعوة الى الاسلام من نشاط وقوة لم تتميز بهما اية دعوة دينية سابقة له. وعلى ذلك فلم يكد الاسلام يظهر حتى اخذ ينتشر في كثير من جهات العالم انتشر اولا في الجزيرة العربية ومنها الى بلاد تبعد اكثر عن مركز دعوته شرقا وغربا وازداد انتشاره بعد ذلك وصل الى بلاد تبعد كثيرا عن مركز دعوته شرقا وغربا كالهند وشمال غربي افريقيا وجنوب غربي اوروبا. وبانتشار الاسلام انتشرت معه ما جاء به من اراء ومبادىء والتي اسهمت بنصيب كبير في الفكر الاجتماعي بمختلف مجالاته التي وردت في القران وفي الاحاديث النبوية اذ لم يترك هذان المصدران مجالا اجتماعيا الا وكان لهما نصيب كبير فيه.

ويمكن ان نوضح ابرز ما جاء فيهما كالاتي:

١ - كان للقران الكريم اراؤه التي تتعلق بكثير من النظم الاجتماعية كالاسرة والزواج والاقتصاد والدين والسياسة والاخلاق والملكية والزكاة ولم يقف الامر عند هذا الحد. بل ان هذه الاراء قد خلقت بدورها نشاطا فكريا كبيرا حولها وما صاحب ذلك من دراسات ومناقشات خلال العصور الاسلامية المختلفة حول الدين والاجتماع والفلسفة دراسات حول الخير والشر والعدل والالهي وعلاقة الانسان بربه وعلاقته بالانسان الاخر بل لقد نشأت علوم جديدة لم تعرف مستقلة عن قبل مثل علم الكلام وعلم التوحيد.

٢ - ساهم الاسلام في مجال التفكير السياسي بنظم لم تكن واضحة من قبل. كالنظام الديمقراطي الذي ابرزه القران على شكل الشورى وما سيصحبها من حرية الراي واحترام راي الاغلبية. كما نادى القران في الوقت نفسه بالمساواة بين الناس وعلى اساس من تكافؤ الفرص كما كان له النصيب الكبير من الراي حول علاقة الرجل بالمراة ووضع كل منهما في المجتمع.

٣ - اهتم القران بالادب القصصي وما صاحب هذا القصص من وصف لمجتمعات معينة في ازمنة معينة وقد نبه الاذهان الى ما تتميز به المجتمعات الانسانية من اختلاف العادات والتقاليد واللغات.

٤ - كان القران له نصيب من التركيز على الناحية العلمية الوضعية في الملاحظة وتبدو هذه الناحية في كثير من الايات القرانية كقوله تعالى (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين). وقوله (هل عندكم من علم فتخرجوه لنا). صدق الله العظيم.

اما عن المفكرين المسلمين فقد ظهر منهم في مجال الفكر الاجتماعي كثيرون كان من اكثرهم ظهورا واهمية الفارابي وابن خلدون، وقد اخترتهما ممثلين للفكر الاجتماعي الاسلامي. ولذا فسنتكلم عن كل منهما على حده لنرى مدى ما ساهم به كل منهما

الفارابي

هو ابو نصر محمد بن طرخان الفارابي. ولد في مدينة فارب في اقليم خرسان التركي سنة ٨٧٠ ميلادية توفي في دمشق سنة ٩٥٠. وهو من المفكرين المسلمين الذين لاقت دراستهم اهتماما كبيرا حتى لقد لقب بالمعلم الثاني، وذلك بعد ان اطلق على ارسطو المعلم الاول.

ويتمثل الفكر الاجتماعي واضحا عند الفارابي في اشهر مؤلف له «اراء اهل المدينة الفاضلة» والذي وضع فيه الفارابي اهم ماكتب في الفلسفة والسياسة والاجتماع.

مهد الفارابي للمدينة الفاضلة بفصل كتبه عن حاجة الانسانية الى الاجتماع والتعاون واثر هذه الحاجة في نشاة المجتمعات الانسانية. والفارابي يرجع نشاة هذه المجتمعات الى حاجة الانسان الى الاجتماع كهدف في حد ذاته وهو يتفق بذلك مع ارسطو الذي راى ان الانسان مدني بطبعه.

وفي حاجة الانسان الى الاجتماع والتعاون يقول الفارابي: وكل واحد مفطور على انه بحاجة في قوامه، وفي ان يبلغ افضل كمالاته الى اشياء لايمكنه ان يقوم بها كلها هو وحده. بل يحتاج الى قوم يقوم له كل واحد منهم بشيء مما يحتاج اليه بكل واحد من كل واحد بهذه الحال. فذلك لايمكن ان يكون الانسان ينال الكمال. ويقوم الانسان الذي لاجله جعلت له الفطرة الطبيعية. الا باجتماعات جماعة كثيرة متعاونين. ويقوم كل واحد منهم ببعض ما يحتاجه في قوامه وفي المجتمع مما يقوم به جماعة الجمعات لكل واحد جميع ما يحتاجون اليه في قوامه وفي ان يبلغ الكمال. ولهذا كثرت اشخاص الانسان فحصلوا في المعمورة من الارض. فحدث منها الاجتمعات الانسانية.

ثم يقسم الفارابي انواع الاجتماعات الانسانية الى قسمين رئيسين: كاملة والكلمات ثلاث: عظمى ووسطى وصغرى. فالعظمى اجتماعات الجماعة كلها في المعمورة. والوسطى اجتماعات امة في جزء من المعمورة. والصغرى اجتماع اهل مدينة في جزء من مسكن امة. وغير كاملة اهل القرية واجتماع اهل المحلة ثم اجتماع في سكة، ثم اجتماع في منزل.

ولقد اهتم الفارابي بدراسة المدينة من ناحية كونها ابسط اشكال المجتمعات الكاملة والتي اذا استقام امرها اصبحت فاضلة. فاذا استقام امر المدن الاخرى استقام امر الامة. بالمثل تستقيم المعمورة اذا استقامت الامم كلها. وهو يقول في ذلك «فالخير الافضل والكمال الاقصى انما ينالان اولا بالمدينة. لا بالاجتماع الذي هو انقص منها ولما كان شان الخير في الحقيقة ان يكون مما ينال بالاختيار والارادة وكذلك الشرور انما تكون بالارادة والاختيار. امكن ان تجعل المدينة للتعاون على بلوغ بعض الغايات التي هي شرور فلذلك كل مدينة يمكن ان تنال السعادة ويقصد بالاجتماع فيها التعاون على الاشياء التي تنال بها السعادة في الحقيقة هي المدينة الفاضلة والاجتماع الذي يسعى للسعادة هو الاجتماع الفاضل. والامة التي تتعاون مدنها كلها على ما تنال به السعادة هي الامة الفاضلة. وكذلك المعمورة الفاضلة. انما تكون اذا كانت الامة التي فيها يتعاون على بلوغ السعادة».

هكذا مهد الفارابي للمدينة الفاضلة، ثم ينتقل بعد ذلك الى رئيس هذه المدينة والصفات التي يجب ان يتحلى بها لكي يتمكن من ان ينظم المدينة ويديرها، فهو انسان تحققت فيه الانسانية على اكملها. اكتسبت عقله جميع المعقولات واصبح عقلا بالفعل عقلا وسطا بين العقل الفعال والعقول الاخرى يتقبل ما يشرفه عليه العقل الفعال. ويعبر عنه بلغة محسوسة. وهو اذن حكيم وفيلسوف. وهذا الانسان هو في الواقع في اكمل مراتب الانسانية وفي اعلى درجات السعادة وتكون نفسه كاملة متحدة بالعقل الفعال.

وهذا الانسان هو الذي يقف على كل فعل يمكن ان يبلغ به السعادة فهذا اول شرائط الرئيس. ثم ان يكون له مع ذلك قدرة بلسانه على جودة التخيل بالقول لكل ما يعمله. وقدرة على الارشاد الى السعادة والى الاعمال التي بها تبلغ السعادة. هذا هو الرئيس الذي لا يراسه انسان اخر اصلا. وهو يعرف انه الامام وهو الاول اي الرئيس الاول في المدينة الفاضلة وهو رئيس الامة الفاضلة. ورئيس المعمورة من الارض كلها.

والى جوار هذا الشرط الروحي الصعب التحقيق يصف الفارابي اثنتي عشرة فضيلة اخرى يجب ان تتوفر في رئيس مدينة وهي:

١ - ان يكون تام الاعضاء، قولها وقواها مؤاتية اعضاءها على الاعمال التي شانها ان تكون بها، ومتى هم بعضو ما من اعضائه عملا يكون به فاتى عليه بسهولة.

٢ - ان يكون بالطبع جيد الفهم والتصور لكل ما يقال له. فيلقاه بفهمه على ما يقصد القائل وعلى حسب الامر في نفسه.

٣ - ان يكون جيد الحفظ لما يراه ولما يدركه. وفي الجملة لا يكاد ينساه

٤ - ان يكون جيد الفطنة ذكيا، واذا راى الشيء بادنى دليل فطن له على الجهة التي تدل عليها الدليل.

٥ - ان يكون حسن العبارة، يؤاتيه لسانه على ابانة كل ما يضمره ابانة تامة

٦ - ان يكون محبا للتعليم والاستفادة، منقادا له سهل القبول لايؤلمه تعب التعليم ولايؤذيه الكد الذي ينال منه.

٧ - ان يكون غير شره على الماكول والمشروب والمنكوح، متجنبا بالطبع للعب، مبغضا للذات الكائنة عن هذه.

٨ - ان يكون محبا للصدق واهله مبغضا للكذب واهله.

٩ - ان يكون كبير النفس محبا للكرامة. تكبر نفسه بالطبع عن ما يشين من الاموروتسمو نفسه بالطبع الى الارفع منها.

١٠ - ان يكون الدرهم او الدينار وسائر اعراض الدنيا والظلم هينة عنده.

١١ - ان يكون بالطبع محبا للعدل واهله ومبغضا للجور واهله.

١٢ - ان يكون قوي العزيمة على الشيء الذي يرى انه ينبغي ان يفعل، جسورا عليه، مقدما غير خائف ولا ضعيف النفس.

هكذا اراد الفارابي لرئيس مدينته، خصالا روحية وفطرية وارادة لاتجتمع في اي انسان. لانها صفات لاتكون الا للانبياء والملائكة، وقد حلق الفارابي بذلك في الخيال اكثر مما حلق افلاطون من قبله في تصميمه لمدينته الفاضلة.

ولقد فطن الفارابي الى ان هذه الخصال في شخص واحد امر عسير ولا يحدث الا قليلا. وفي الواحد بعد الواحد. فاذا ما وجد مثله في وقت من الاوقات. اخذت الشرائع والسنن التي شرعها هذا الرئيس الاول ويكون الرئيس الثاني يختلف عن الاول اذا اجتمعت فيه الشروط: ان يكون حكيما، حافظا للشرائع التي دبرها الاولون. ان يكون حكيما، حافظا للشرائع وله جودة استنباط فيما يحفظ عن السلف ان تكون له جودة ارشاد بالقبول ومعه صناعة الحرب. فاذا لم يوجد انسان وحده اجتمعت فيه هذه الخصال ولكن وجد اثنان، كانا رئيسين، واذا تفرقت هذه الخصال في جماعة كانوا هم الرؤساء على شرط ان يوجد الحكمة في احدهم، فان لم يتفق ان يوجد حكيم لم تلبث المدينة الفاضلة ان تهلك.

وكما كتب الفارابي عن المدينة الفاضلة فقد كتب في نفس الكتاب ايضا فصلين في مضادات المدينة الفاضلة، وقد حدد لها امثلة كثيرة منها المدينة الجاهلة والمدينة الفاسقة والمدينة المبتذلة والمدينة الضالة. وغير ذلك من انواع المدن غير الفاضلة والتي وضع لكل منها تعريفا خاصا يمتاز عن الاخرين.

هكذا فكر الفارابي حول المجتمعات الانسانية وانواعها وصفاتها، وهو تفكير امتزج بالفلسفة والتصوف، خرج به عن حيز الواقع ولذا يعتبر فكره الاجتماعي غائبا شانه شان افلاطون وارسطو لانه كان يكتب عن المجتمع كما ينبغي ان يكون وليس كما هو عليه فعلا.

ابن خلدون

هو عبد الرحمن بن خلدون، ولد في مدينة تونس سنة ١٣٣٢ ميلادية وتوفي في مصر سنة ١٤٠٦. ويعتبر ابن خلدون من رواد الفكر الاجتماعي خاصة وان ما اضافه من تفكير اجتماعي تميز بناحية هامة كان بها سباقا على غيره وهي الناحية الوضعية التي تقوم على المشاهدة للظواهر وملاحظة تكرارها ومحاولة الخروج بقوانين معينة تخضع لها، وهذا هو الاتجاه الصحيح لعلم الاجتماع. ولقد استفاد ابن خلدون مما قراه عن تاريخ العالم وما تعلق منه بالعلم الاسلامي بصفة خاصة لان هذه الدراسات التاريخية قد اتجهت به الى نتيجة معينة تتمثل في ان ما يحدث في العالم من ظواهر اجتماعية انما تسير وفق قوانين ثابتة لاتقل ثباتا عن القوانين التي تخضع لها الظواهر الاخرى،وهو اتجاه علمي يحاول علماء الاجتماع ان يتحققوا منه في وقتنا الحاضر وقد اهتم ابن خلدون بالدراسات التاريخية وراى ان التاريخ لكي يكون صحيحا لا بد من وضع طريقة دقيقة لتحقيق ما يتعلق به من حقائق لانه ليس مجرد قصص وانما نظر وتحقيق وتعليل للكائنات وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها.

وانا لنجد مقدمة ابن خلدون المشهورة ملأى بمثل هذه الدراسات التي تدل على وقوع الظواهر الاجتماعية وتكرارها في مجالات واتجاهات معينة وعلى خضوعها في الوقت نفسه لقوانين معينة. وقد عالج بذلك مسائل على جانب عظيم من الاهمية اعتبر بدراستها رائدا لغيره من المفكرين الغربيين الذين درسوها بعده بمئات السنين.

ويمكن ان نمثل لذلك بما كتبه عن اثر الهواء في اخلاق البشر وهو عنوان الفصل الرابع من الباب الاول من مقدمته، وحيث يرجع خفة السودان وطيشهم وكثرة طربهم ولعهم بالرقص الى شدة حرارة بلادهم بالاضافة الى حرارة ارواحهم الراجعة الى اصل تكوينهم. وهو يلحق بهم اهل البلاد البحرية لان هوائها متضاعف الحرارة ويدخل مصر في هذا الاقليم، فيقول عن اهلها: «.. كيف غلب الفرح عليهم والخفة والغفلة عن العواقب، حتى انهم لا يدخلون ولا يدخرون اقوات سنتهم ولا شهرهم، وعامة ماكلهم من اسواقهم.

ولما كانت فاس من بلاد المغرب بالعكس منها في التوغل في التلول الباردة كيف ترى اهلها مطرقين اطراق الحزن، وكيف افرطوا في نظر العواقب، حتى ان الرجل منهم ليدخر قوت سنين من حبوب الحنطة، ويباكر الاسواق لشراء قوته ليومه مخافة ان يرزأ شيئا من مدخره. وتتبع ذلك في الاقاليم والبلدان تجد في الاخلاق اثرا من كيفيات الهواء، والله الخلاق العليم.

وواضح مما سبق انه لا يقول كلاما عارضا وانما هو يعني نظريات ثابتة يؤكدها اكثر من مرة. وهذا واضح في النتيجة التي خرج بها من ان للهواء اثرا على الاخلاق يمكن تتبعه في الاقاليم والبلدان.

وسواء اكانت اراء ابن خلدون صحيحة ام غير صحيحة فان افكاره ذاتها علمية وموضوع اثر الهواء في اخلاق البشر بحثه العلماء في القرن العشرين، اي بعد ابن خلدون باكثر من خمسمائة سنة. والفرق الوحيد بينهم انهم يبحثون بالاجهزة والالات والرسوم البيانية. ولعل من ابرز من قام بمثل هذه الدراسات حديثا «الزورث هنتيجتون» الذي عالج هذا الموضوع في اكثر من كتاب كان احدثها الحضارة والمناخ، والذي حاول فيه ان يربط بين المناخ وبين حضارات الشعوب.

ولقد استفاد ابن خلدون كما ذكرنا من دراسته للتاريخ الاسلامي والشعوب الشرقية والوقوف على اسبابها نشاتها وازدهارها ثم اضمحلالها وقيام دول اخرى على انقاض الدول السابقة، وتمكن بذلك من ان يخرج بقانون يحكم حركة المجتمعات الانسانية، فكل مجتمع يسير في طريق طبيعي يجتاز فيه اطوارا ثلاثة، طور النشأة والتكوين، ثم طور النضج والاكتمال، واخيرا طور الهرم والشيخوخة، ثم يفنى ليقوم على انقاضه مجتمع اخر يجتاز نفس المراحل التي اجتازها سابقة.

ويقول ابن خلدون في ذلك في الباب الثالث من مقدمته في الفصل الرابع عشر بعنوان «فصل في ان الدولة لها اعمار طبيعية كما للاشخاص» ويقول: اعلم ان العمر الطبيعي للاشخاص على ما زعم الاطباء والمنجمون اربعون سنة. والدولة في الغالب لاتعدو اعمار ثلاثة اجيال. والجيل هو عمر شخص واحد من العمر الوسط. فيكون اربعين الذي هو انتهاء النمو والنشوء الى غايته.

ويمضي ابن خلدون فيقول: وانما قلنا ان عمر الدولة لايعدو في الغالب ثلاثة اجيال: لان الجيل الاول لم يزل على خلق البداوة وخشونتها من شظف العيش والبسالة والافتراس والاشتراك في المجد، فلا تزال بذلك سورة العصبية محفوظة فيهم فحدهم مرهف وجانبهم مرهف وجانبهم موهوب، والناس لهم مغلوبون. والجيل الثاني تحول حالهم بالملك والترفه من البداوة الى الحضارة ومن الشظف الى الترف والخصب، ومن الاشتراك في المجد الى انفراد الواحد به وكسل الباقين عن السعي فيه ومن عز الاستطالة الى ذل الاستكانة فتنكسر العصبية بعض الشيء وتؤنس منهم المهانة والخضوع. ويبقى لهم الكثير من ذلك، بما ادركوا الجيل الاول وباشروا احوالهم وشاهدوا من اعتزازهم وسعيهم الى المجد ومراميهم في المدافعة والحماية فلا يسعهم ترك ذلك بالكلية، وان ذهب، ويكونون على رجاء من مراجعة الاحوال التي كانت للجيل الاول، او على ظن من وجودها فيهم. واما الجيل الثالث فينسون عهد البداوة والخشونة كان لم يكن، ويفقدون حلاوة العز والعصبية بما هم فيه من ملكة القهرويبلغ فيهم الترف غايته بما تفننوه من حلاوة النعيم ونضارة العيش فيصيرون عيالا على الدولة،

ومن جملة النساء والولدان المحتاجين للمدافعة عنهم، وتسقط العصبية بالجملة، وينسون الحماية والمدافعة والمطالبة، ويلبسون على الناس في الشارة والزي وركوب الخيل وحسن الثقافة يمهرون بها،

وهم في الاكثر اجبن من النسوة على ظهورها. فاذا جاء المطالب لهم لم يقاوموه مدافعة فيحتاج صاحب الدولة حينئذ الى الاستظهار بسواهم من اهل الخيرة، ويستكثر بالموالي ويصطنع من يغني عن الدولة بعض الغناء، حتى يأذن الله بانقراضها فتذهب الدولة بما حملت.

وهذه الاطوار قانونا للتطور مستمدا من المشاهد والوقائع والتاريخ ففي راي ابن خلدون ان الطبيعة تتفق مع طبيعة الاشياء وهو في رايه هذا يتكلم بطريقة مطلقة دون ان يعني دولة معينة، وهو يثبت بذلك قانونا لتطورها مستمدا من المشاهد والوقائع والتاريخ. ومما يؤخذ على ابن خلدون في قانونه هذا تحديد لعمر الدولة بمائة وعشرين سنة وعمر كل جيل من اجيالها الثلاثة باربعين سنة، لان ذلك لا يمكن ان يكون على جميع الدول ولا شك ان تقريره هذا يعتبر استقراء ناقصا للتاريخ وللمجتمعات الانسانية. لقد وصف ابن خلدون ما شاهده بالفعل في البلاد العربية والاسلامية التي طاف بارجائها مثل تونس والجزائر ومراكش والاندلس ومصر والشام والحجاز، وحيث كان يسود تلك البلاد او معظمها البلاد النظم القبلية التي تقوم على اساس العصبية كما قرر ابن خلدون، ولكنه لم يكن قد زار كثيرا من المجتمعات الاخرى وخاصة تلك التي لا تقوم على اساس العصبية. وانما على اسس اخرى قد تكون دينية او روحية او توتمية كما هو معروف بين القبائل الهنود الامريكيين والقبائل الافريقية مثلا. ولكن برغم كل هذا فان الذي سار فيه ابن خلدون اتجاه علمي قلده فيه الكثيرون من المفكرون الذين جاءوا من بعده بمئات السنين هؤلاء المفكرون الذين حاولوا ان يخضعوا المجتمعات الانسانية في تطورها لقوانين ثابتة وعلى راسهم «اوجست كونت».

اما عن صلة ابن خلدون بعلم الاجتماع فمقدمته تشهد على انه قد تنبأ به وذلك حينما راى ان الحاجة ماسة الى الكتاب ليكون جامعا شاملا لكتابة «التاريخ» على اسس ومبادىء جديدة ومنهج جديد يقوم على الشرح والتحليل وتعليل الحوادث وضرورة قيام علم جديد هو علم العمران.

ويقول في ذلك: - وكان هذا علم مستقل بنفسه: فانه ذو موضوع وهو العمران البشري والاجتماع الانساني، وذو مسائل، وهو بيان ما يلحقه من العوارض والاحوال لذاته واحدة بعد الاخرى. وهذا شان كل من العلوم وضعيا كان او عقليا.

وفي تبرير ابن خلدون لضرورة قيام هذا العلم، يكون قد ساهم في الوقت نفسه بنصيب كبير في المنهج للبحث الاجتماعي، وذلك حينما اشار الى ما يعيب الدراسات التاريخية من نواحي الضعف لعدم التزامها لاسس معينة نادى ابن خلدون باهمية مراعاتها لكي تكون هذه الدراسات سليمة وعلمية وقد حدد نواحي الضعف هذه فيما يلي: -

١ - عدم التزام الكاتب بالموضوعية وتشيعه لاراء او مذاهب معينة. ويقول في ذلك فان النفس اذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر اعطته حقه من التمحيص والنظر حتى تتبين صدقه من كذبه،

واذا خامرها تشيع لراي او نحلة قبلت ما يوافقها من الاخبارلاول وهله، وكان ذلك الميل والتشيع غطاء على عين بصيرتها عن الانتقاد والتمحيص، فتقع في قبول الكذب ونقله.

٢ - الجهل بالقوانين التي تخضع لها الظواهر الطبيعية فيسجل المؤلف اخبارا يستحيل حدوثها لانها مما لايمكن وقوعه او لانها غير منطقية في ذلك: الجهل بطابع الاحوال في العمران، فان كل حادث من الحوادث ذاتا كان او فعلا لابد له من طبيعة تخصه في ذاته وفيما يعرض له من احواله. فان كان السامع عارفا بطبائع الحوادث والاحوال في الوجود ومقتضياتها اعانه ذلك في تمحص الخبر على تمييز الصدق من الكذب وهذا ابلغ في التمحيص من كل وجه يعرض.

ويمثل ابن خلدون، لذلك بما نقله المسعودي عن الاسكندر لما صدته دواب البحر عن بناء الاسكندرية ونزول الاسكندر لها في تابوته الى قعر البحر وكيف فرت منه تلك الدواب والى اخر ذلك من احاديث خرافية مستحيلة.

٣ - الجهل بالقوانين التي تخضع لها ظواهر الاجتماع الانساني، وذلك ان الظواهر الاجتماعية لا تسير بحسب الاهواء والمصادفات وانما تحكمها قوانين ثابتة مطردة شانها شأن الظواهر الطبيعية، فاذا كان السامع عارفا بطبائع الحوادث والاحوال في الوجود ومقتضياته اعانة ذلك في تمحيص الخبر على تمييز الصدق من الكذب.

٤ - الذهول عن المقاصد، فكثير من الناقلين لايعرف القصد بما عاين او سمع وينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه فيقع في الكذب.

٥ - تقرب الناس لاصحاب التجلة والمراتب بالثناء والمدح وتحسين الاحوال واشاعة الذكر لذلك، فسيقضي الاخبار بها على غير حقيقة، فالنفوس مولعة بحب الثناء، والناس متطلعون الى الدنيا واسبابها من جاه او ثروة، وليسوا في الاكثر براغبين في الفضائل ولا متنافسين في اهلها.

وهكذا نرى ابن خلدون قد اشار بكل ذلك الى اتجاهات هامة في البحث الاجتماعي يتصل بعضها بالاخر بالنواحي التجريبية، وهو بذلك يعتبر سباقا في الناحية الهامة التي تتصل بالدراسات الاجتماعية عامة كما رأينا ايضا انه كان اول من قرر في صراحة ووضوح نشأة علم الاجتماع وقد سبق بذلك بسنين طويلة كلا من «فيكو» في ايطاليا وكتليه في بلجيكا وكونت في فرنسا وسنبر في انجلترا وكل من هؤلاء يعزى اليه في بلده الفضل في انشاء علم الاجتماع.

عادل فهمي بدر

كلمة

اغلى ما نملك

ان الانسان هو اغلى ثروة وان الشباب هم عماد الامة ولقد قص علينا القران الكريم قصة الشباب المؤمن الباحث عن الحقيقة تاركا اهله في ضلالهم ولا يقلدهم جاهلا. بل يفكر وينظر وهؤلاء هم اهل الكهف الذين خرجوا من بلدهم بحثا عن الحقيقة يقول الله سبحانه «اذا اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا». ولذلك اشاد القران الكريم بهم وببحثهم عن الحقيقة «انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى».

ولقد ارشدنا القران الكريم الى اسلوب مؤثر في تهذيب النشء بالاسلوب القصصي لذا ينبغي على المربين والمصلحين ان يتبعوا امثال هذا الاسلوب العظيم فيرشدوا الشباب بالمسرحية والقصة والتمثيلية الى الاداب الفاضلة والاخلاق العالية. ولا يخفى ما لهذه الاساليب من تاثير في النفس في القول والعمل والسلوك.

ومن الواجب ازالة القدوة السيئة من امامهم وتوفير القدوة الصالحة لهم. اذ للاقتداء في الاسلام اهمية كبرى فالله سبحانه يامر رسوله ان يقتدي بالانبياء السابقين قائلا له «اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده». ثم يامرنا الله بالاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر».

ومن هنا كانت عناية الاسلام بان يقوم على تربية الشباب واعداده المؤمنون الصالحون ليقتدي بهم. وذكر القران اثر التربية الفاضلة وذلك في معرض حديثه عن ابراهيم واسماعيل عليهما السلام لبيان ما ينبغي ان يكون عليه الابن الشاب البار حسن التربية من الطاعة لوالده والفداء واليقين بالحق «فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين».

ولم يقتصر الاسلام في اعداده للشباب على المجالات السابق ذكرها فحسب وانما اعد الاسلام الشاب رياضيا حتى يقوى بدنه. فقد سابق النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وهذا ما جاء في مسند الامام احمد وسنن ابي داود عن عائشة قالت: سابقني رسول الله فسبقته. فلبثنا حتى ارهقني اللحم سابقني فسبقني فقال «هذه بتلك».

فهذانموذج من التربية الرياضية التي حث عليها الاسلام وهو الذي يحسن الربط بين واجب الله وواجب الحياة الدنيا اهتداء بقوله تعالى: «وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا». وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة للشباب. كان قويا لكنه لا يتظاهر بما يملك من قوة ومن اقواله «ليس الشديد بالصرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

ووجه الاسلام الشباب الرياضي الا يتعصب لفريق دون فريق ولا يتشيع لهذا دون ذاك. لان الحياة نصر وهزيمة فقد قال انس «كانت العضباء لا تسبق. فجاء اعرابي على قعود له فسابقها فسبقها. وكان ذلك شق على اصحاب رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام: «ان حقا على الله عز وجل الا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه».

وايضا نادى النبي صلى الله عليه وسلم واقر الرماية التي تعد من سبل تقوية البدن فقد مر الرسول صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون - اي يرمون السهام - يصيبون بها الاغراض فقال «ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا».

محمد الصرايرة

شجرة الايمان

الايمان يقوم على اليقين والتحقق الثابت المطرد مع الزمان والمكان وفيه يستوي الغيبي والمشهود، المعنوي والحسي. ولو خالط الايمان شيء من الريب والشك لما كان ايمانا، بل لارتد بصاحبه الى الشرك. والشرك من شانه ان يفسد العمل كله. كالماء النظيف العذب يخالطه شيء يسير يفسده فلا يعود ماء نافعا بل ربما صار سما ناقعا.

والايمان لا يعتمد اسلوب المصالحة والمداورة بل يقوم على عنصر المفاصلة. ففيه يكون الحق كل الحق في جانب، والباطل كل الباطل في جانب اخر، فهو متميز بكل شيء.

وهكذا كان الانبياء والرسل وهم منارات الايمان ودعاته ورواده في كل عصر. كانوا متميزين امام اقوامهم. لقد اعتمدوا الوضوح والصراحة والمفاصلة في دعواتهم. وان المتتبع لقصص الانبياء مع اقوامهم يجد هذا التسلسل فما من نبي الا وبدأ بالدعوة لقومه بالكلمة الطيبة الصادقة الدافئة، مخاطبا اياهم «... يا قوم»، ثم يعتمد عرض افكاره وتفنيد ما هم عليه من لوثة في الاعتقاد والسلوك. ثم يكون الرد الجاهل السفيه من قومه، ويبقى النبي على دعوته ويركب معه في موكب الايمان صفوة قليلة، ثم يصيب قوم الكفر والرجس ما يصيبهم من العذاب.

وهذه سورة الاعراف تعرض سيرة نفر من الانبياء والرسل وتبين منهجهم في الدعوة والمفاصلة وتبين مواقف اقوامهم منهم ومصير تلك الاقوام.

«والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون. قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين».

وما كان للانبياء والرسل ان يقفوا هذا الموقف المكين لولا انهم على يقين وايمان بانهم مع الله، مع القوي القدير، مع الحق والقوة، التي تحميهم من كل سوء، والتي لا يكون امر الا بارادتها واذنها. انهم مع الله وبامر من الله، مع الذي بيده الامر.

«وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو، وان يردك بخير فلا راد لفضله، يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم».

وهذا ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وقد صدع بالحق في بطحاء مكة، ودعا الى الكلمة السواء بينه وبين قومه، فلقي الصد والاعراض ثم الحرب الباردة فالحرب الساخنة، والتقى الجمعان في اول معركة فاصلة في بدر وكان جهاد واستشهاد ثم نصر لعصبة الايمان.

وما اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الا بعد ان استنفدت الكلمة الطيبة وبعد ان لقي المسلمون الاذى والعنت.

لقد ضاقت قريش بمحمد وتميزه وثباته وهو يقول: «والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت او اهلك دونه». لقد اوقف موضوع الترهيب والترغيب من قبل معسكر الكفر لمحمد وصحبه، وانتهت المفاصلة بالقول الفصل ينزل به الوحي على قلب محمد الامين **«قل يا ايها الكافرون. لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين».**

وكان هذا اسلوب صحابة رسول الله وخلفائه وهم ينشرون دين الله في الارض، في مواقف السلم ومواقف الحرب. لقد وقف ابو بكر الصديق وقفته الحاسمة، ليضع حدا للتفلت من عرى الاسلام وشروطه واحكامه، واعلن الحرب على من انكر امرا من امور الدين وهي الزكاة. وهي حروب الردة التي اشغلت الجزيرة العربية حينا، واشغلت المسلمين وهم ما زالوا في بداية التكوين. ولكنها حرب جاءت في موقعها ولولاها ما كان للاسلام ان ينتصر وينتشر وما كان له ان يثبت بكلياته وجزئياته. ذلك لان من شأن الدين الا يخضع للتقلبات والاهواء، بل هو مطرد الى ان تقوم الساعة. والعاقبة للمتقين.

كمال رشيد

ردود القراء على الباب المفتوح

الطفل ورعاية الوالدين!!



ان كل جهد يبذل لرعاية الطفل يستحق كل اهتمام وتقدير فرعاية الطفل هي خطوة في سبيل رعاية الانسان ولن تستقيم الحياة لاي مجتمع اذا لم يهيء لافراده امكانيات الاشباع والنمو والطفل يحتاج الى رعاية في كل مراحل حياته وليس في مرحلة معينة لانه يحتاج الى الجو الامثل لكي ينمو نموا في هذه الحياة ويستمتع بها.

لذلك اذا اردنا طفلا سليما عقليا، وجسميا وانسانا مسؤولا يعرف واجباته ومفيدا للمجتمع فان المهمة الصعبة تقع على الوالدين هما عنصران من عناصر نمو الطفل بحيث تقع على الام مسؤولية تعليم الطفل وهو صغير وتسيره في طريق النمو السليم وعلى الاب كذلك تقع مسؤولية مادية بحيث يعطي الطفل الرعاية والحنان ويجعله يسلك الطريق الصحيح للسير فيه بخطى واثقة. لذلك يجب على الوالدين عدم اهمال الطفل لان في ذلك مشكلة كبيرة تنعكس نتائجها على الطفل نفسه في المستقبل.

فالطفل هو محور الاسرة والتي يمكن للوالدين تشكيلها كيفما تشاء لذا فان الام العاملة والاب العامل يجب ان يخصصا وقتا لرعاية الاطفال لان في ذلك اثر كبير في نفس الطفل عندما يجد والديه يعطيانه ما لا يستطيع احد ان يمنحه له الا وهو الرعاية والحنان والدفء الذي يجب ان يتوفر للطفل في جميع مراحل حياته وتعتبر الخمس سنوات الاولى من اهم مراحل حياة الانسان اذ في هذه المدة تتحدد معالم الشخصية الانسانية وهذا لا يعني ان نُعطي الطفل الرعاية فقط في هذه المرحلة اذ يمكن ان يحدث تغير في سلوك الانسان بعد هذه الفترة لذلك يجب الا يقتصر الاهتمام على هذه المدة بل يجب ان يتعدى الى المراحل اللاحقة مع نمو الانسان.

اتمنى ان ياخذ الاباء والامهات في مجتمعنا هذا بعين الاعتبار والاهتمام بالطفل واعطائه الرعاية الكاملة لكي يخرج انسانا مسؤولا وواعيا ولا اعتقد ان الحضانة في هذا الوقت تسد محل الابوين لان حنان الام ورعاية الاب لا توجد في الحضانات لان حنان الام لا يعادله حنان في الدنيا ولا يمكن ان يسد محله وحبه في الحضانة لكي يتوقف عن البكاء. لذا يجب على كل امراة عاملة او غير عاملة اعطاء الطفل الرعاية الكاملة في جميع مراحل حياته لكي نخرج بالتالي بمجتمع صالح يتحمل المسؤولية ويقوم بالواجبات على اكمل وجه.

محمد عبدالله العويمر

صورة وتعليق



— الوقوف على الرمح!

وجهة نظر

لن ينفع التمرد والعصيان

● كنت اعتقد انه لا يمكنني ان احصل على ما اريد الا بالعصبية واستعمال القوة.

هذا ما كان يلوح لي في السابق وكنت احيانا احقق لنفسي ما اريده وانا اتصرف بهذه الحالة. لقد ايقنت الآن انني كنت اصطنعها لكي احقق اهدافي من خلالها ولم اتبين انها مصطنعة الا في هذا الوقت لانني تخلصت منها بذرة تفكير — وما اصعب التفكير — ووقفة صادقة مع النفس

— كنت بحاجة لها منذ زمن بعيد.. صحيح انه صعب على الانسان ان ينصح نفسه ولكنه سهل عليه ان يتجنب ما يراه لا يوافقه ولا يرضيه ثم بعد ذلك يجد نفسه تتقبل اشياء وترفض اخرى.. ثم يبدو له ان هناك شوائب في داخله فيطلق لها العنان لا لتترسخ في نفسه بل لتتبخر من محيطه وتخرج من داخله فلا تعود اليه.

جرب مع نفسك ايها الانسان حدثها فيما تعمل هل هي راضية تصرفاتك؟؟

استمع الى صوت ضميرك لا ترفض رأيه انه لا يتقاضى اموالا قد تثنيه عن قول الحق فهو موجود قبل ان يخلق القانون ومع اول انسان داست اقدامه تراب الارض فهو الذي جعل قابيل يبكي بمرارة عندما اقدم على قتل اخيه هابيل وكان الضمير موجود مع آدم وزوجته عندما حاولا اخفاء نفسيهما بورق الشجر خجلا واعترفا بالذنب عندما اكلا من الشجرة المحرمة عليهم والتي كان رب العالمين قد حذرهم منها.

اطمئن ايها الانسان فمهما حاولت اجهاض ضميرك لانه يقلق راحتك بعد ان اشبعت رغباتك وشهواتك بالمحرمات فلن تفلح تلك العملية لان ضميرك وجد ليبقى ولا يمكن لاي مسحوق ان يزيله او يمسح اثاره.

ايها الانسان لا تدعو الآخرين لعمل الخير وانت تنظر اليهم وتدعي ان ذلك الصوت اطلقته اليهم وكنت تحثهم فيه الى هذا العمل الخير كاف لكي يعذرك انت من عدم اقدامك مع الآخرين على الصمود في وجه الشر. ولا تقول لهم: «اعملوا خيرا والقوه في البحر، وانت تقيم سدا عاليا ومنيعا بينك وبين الخير وعندما يسألونك لماذا لا تفعل انت الخير وتلقيه في البحر فتجيبهم انك قد اشبعت البحار والمحيطات خيرا واعمالا صالحة فلم تعد تتسع اماكن تجمع المياه لاعمالك الخيرة.

● ايها الانسان انت منافق.. ومحتال.. ان اكتفيت برفع الشعارات.. ولم تاخذ مكانك بين المخلصين.. وتكون في مقدمة المصلحين.

واعلم انك عندما تكون مخلص ومصلح وامين تجد انك الانسان الذي ان هلك سيبقى هناك من يذكره بالخير.. ويتمنى عودته اليه ويدعو الجميع لك بالخير لانهم بحاجة اليك فانت علمتهم كيف يكون ايثار الغير فاصبحت مميزا بينهم كالقمر وحوله النجوم في السماء الصافية او كالمعلم بين طلابه وكم من معلم احث طلابه على حب العلم واغدق عليهم من حبه ومنحهم عطفه حتى اذا فارقهم كانت اللغة الوحيدة بينهم هي الدموع وما اصعب تلك اللغة

لمن يعرفون الحب الحقيقي الذي يخلو من المصالح او المنافع الشخصية فهي تنسكب كلما خطرت على بال احد منهم

اللحظات الرائعة التي قضاها مع من اشعره بوجوده في دنيا العطاء.. لا في اضاعة الوقت هدرا

وننسى ان من اضاع الوقت في شبابه ضيعه الوقت في شيخوخته فلتصفوا القلوب لاخراج الحقد المنغرس فيها.. ولتتحرك الضمائر لينصحوا اصحابها.

ابراهيم سليمان السطري

صويلح

خاطرة

دعوة للتفاؤل

من منا لا يعرفه؟

هو معنا وفي مجتمعنا وموجود في خبايا انفسنا. فالانسان الذي لا يرى بصيص نوره انسان لا يعرف الحياة. فلو كنا متشائمين مثلا والتشاؤم هو توقع الشيء السيء والنهاية وعدم الرضى عن حياتنا واعمالنا.

والتفاؤل هو الرضى عنها والاقبال عليها بحب وبتبديد الصعوبات التي تعترضنا كل يوم بقلب مفعم بالحب والامل والرضى.

فلو ان صلاح الدين الايوبي متشائم لاستبعد عودة فلسطين وتحريرها بعد ٩٦ سنة من الاستعمار ولما حررها من ايدي الصليبيين. فلو تشاءمنا لما حررنا اراضينا العربية من الاستعمار الايطالي على ليبيا والفرنسي على لبنان وسوريا والبريطاني على مصر والاردن مما يوجب علينا ان نتفاءل وان نشعل ظلام الحاضر المليء بالضعف والتخاذل والشلل

محاولات شعرية

ذكريات

ومضت تفكر
ولذكريات الماضي تعود وتنكر
في وحشة الليل جاءتها الهواجس
والماسي تعكر
ومضت تفكر
فيما ينسيها الهواجس ويبعد ماسيها
مضت تفكر لتتذكر ذكرى جميلة تنسيها
الامها، احزانها وتواسيها
شردت بها الافكار
فلم تجد سوى حطام هدمه اعصار
ولم يترك منه سوى آثار
كل شيء في ماضيها انهار
وعاشت بليل ليس فيه نهار
حوطتها الاحزان وملئت جعبتها الاسرار
من فراشها الناعم رقدت من دوامة الافكار
وصرخت صرخة مكتومة الحلد انهار
اي الليل هذا الذي يبغي لي الدمار
ومضت تفكر
تفكر وتستنكر
تراءت لها الذكريات حزينة
حين رجعت بها ذاكرتها لذكريات مريرة
في ماضيها حين كانت صغيرة
وجدت نفسها في دوامة مستديرة
حوطتها قيود وافاعي شريرة
ايقذتها لسعة الافاعي بعد ما كانت قريرة
نظرت يمنه ويسره.
فلم تجد سوى سكون الظلام
وعرفت انها كانت تائهة في الاحلام
احلام ماضي اقلقتها من المنام
ذكريات ماضي حزينة سببها الانام
ومضت تفكر

ختام محمد علي هنانده

كلية اربد

لا تقولي وداعا..

لا تقولي وداعا طالما هناك امل
لا تقولي وداعا لانك الامل
ليت الشباب يعود يوما يا صغيرتي
والعود الاصفر يخضر لحظة
اجوب افاق عينيك شمسا وظلا
بردا وشتاء.. قسوة وحنانا..
باحثة عن الليل الحالك فيهما..
وزوايا قلبك الصخري
فوجدته معبد..
ان كنت هكذا.. ان رضيت ان تكوني هكذا..
فعلميني..
فعلميني كيف انحر الاشواق من احشائي..
وعلميني كيف اقتل الدمعات من احداقي..
فانا.. فانا ما زلت على العهد القديم يا فتاتي..
اخدم اهدابك الحريرية..
واحرس قصر احلامك الوردية..
فلا تقولي وداعا.. ولا ترتحلي..
فاويت اليك.. فكنت عصاتي
وكنت الدليل
وضيعت دربي.. فكنت سراجي
وزاد الرحيل..
لماذا تكونين فوق احتمال الاحبة؟؟
فوق احتمال الولاء؟؟
انا اتساقط.. اتساقط
كف القدر المجهول..
ورق الخريف الاصفر المذهول..

فاطمة عجاوي

كلية مجتمع اربد

ردود سريعة

● الصديق محمود درويش/ عنجرة

وصلتنا محاولتك الشعرية. نتمنى لك التوفيق والنجاح.

● الصديق علي احمد المزعلوي/ ملحص

وصلتنا جميع المحاولات الشعرية التي ارسلتها وسنعمل على نشر بعضا منها، ولك جزيل الشكر والتقدير.

● الصديق عاطف جميل عمر/ السلط

(لكل بداية نهاية) محاولة نثرية جيدة، ننتظر منك الكتابة مرات اخرى مع تحياتي.

● الصديق سامي عربيات/ السلط

ماذا تقصد باللقاء الاخير. اتمنى ان ارى لك محاولات جادة في المرات القادمة. وشكرا لك.

● الصديق ج. ع. م/ عمان

وصلتنا المحاولة التي ارسلتها وللاسف للمرة الثالثة تصلنا نفس المحاولة، اليس هناك من جديد يصلح للنشر؟

● الصديق محمد محمد عبدالعليم

نشكرك جزيل الشكر على مشاعرك الرقيقة واهلا بك في بلدك الثاني الاردن، كما نشكرك على ثقتك بصوت الشعب ونتمنى لك التوفيق والنجاح في عملك.

● الصديق ج. م. ا

المحاولة التي ارسلتها نعتذر عن نشرها لعدم صلاحيتها. لتمنى منك المحاولة من جديد والمطالعة لكثر وخصوصا ما يكتبه الشعراء.

● الصديق محمد مفضي الصمادي/ جبل النصر

وصلتنا رسالتك. نتمنى عليك الكتابة في المرات الاخرى بخط افضل لنتمكن من النشر وشكرا.

رسالة الى المحرر

السيد رئيس التحرير المحترم
تحية طيبة وبعد:

صدر في العدد (١٠٠٨) بتاريخ ١٩٨٥/١١/٣٠. وفي الصفحة الثامنة صفحة التحقيقات مقال بعنوان (حالات ولادة عديدة تمت على الطريق العام) وكذلك (صيدلي بالتقادم وممرضة من القله) في جريدتكم الغراء جريدة الشعب. وكان هذا بمناسبة اقامة يوم عمل تطوعي اجتماعي من قبل نادي الجامعيات العربيات في بلدة القويرة. ايمانا بتقديم كل ما فيه الخير لابنائنا في القرية والمدينة. ولا اريد هنا ان استعرض ما قام به الاخوة المتطوعون من اعمال الخير والعطاء. ولكنني اؤكد بانهم جميعا يستحقون الشكر والثناء على بادرتهم المثمرة وعلى ما عانوه من مشاق السفر وما بذلوه من جهد هادف على طريق التنمية والبناء في الريف والبادية.

وقد فوجئت عند قراءة ما جاءت به الاخت كارولين فرج في تحقيقها هذا والذي بدأته بعنوان (حالات ولادة عديدة تمت على الطريق العام) وقد غاب عنها ان كثيرا من الولادات تتم على الطريق وفي ارقى مدن العالم حتى في الطائرات ولو انها قصدت في مقالها ان الخدمات الصحية غير متوفرة وهذا مناف للحقيقة والواقع. اذ يتواجد في المركز الصحي في القويرة طبيبان مقيمان على مدار اربع وعشرين ساعة. يقدمان جميع ما يلزم من خدمات صحية بما فيها رعاية الام اثناء فترة الحمل والولادة ورعاية الطفل حتى يبلغ اشده من حيث الفحص الدوري ومتابعة نمو وتطور الطفل والفحص العام والتطعيم وغير ذلك واما قولها بان هناك صيدلي بالتقادم فلا اساس له من الصحة. لان مديرية الصحة في لواء العقبة تفتقر لصيدلي قانوني ليعمل في اللواء ويقوم مقامه مساعدو صيادلة يحملون شهادات علمية معترف بها وخبرة تمكنهم من القيام بعملهم. واحدهم يعمل في مركز صحي القويره منذ زمن بعيد ولا يزال على راس عمله ويحمل شهادة دبلوم في الصيدلة. وما يحز في النفس ما اوردته الاخت كارولين فرج عن عاملة التمريض بقولها بانها من (القلة) ولا ادري كيف يسمح انسان لنفسه بتجريح وتقريع انسان اخر دون ذنب. المرضة المقصودة هي ليست ممرضة بل هي عاملة تمريض كانت تعمل منذ عام ١٩٨٠ خادمة في المركز وفي عام ١٩٨٢ التحقت بمستشفى معان للتدرب على اعمال التمريض والقبالة نظرا لعدم وجود قابلة تقوم بخدمة ورعاية السيدات الحوامل في بلدة القويرة لعدم رغبتهن بمراجعة الطبيب في المركز لعادة الخجل التي تلازم اخواتنا الفاضلات في الريف عادة. ويعلم الجميع ان نقصا كبيرا في كادر القبالة والتمريض تعاني منه هذا البلد مما يضطرنا الى الاستيراد من الخارج. والانسانة هذه والتي هي اغلى ما نملك تقدم خدمات انسانية في منطقة نائية وتطمئن لها كل النساء في البلدة، وتستحق الشكر والثناء وتبيانا للحقيقة وحتى يقف القارىء على حقيقة الامور الصحية في بلدة القويرة. لا كما وصفتها الاخت كارولين ارجو ان اوضح الامور التالية:

● يعمل في المركز الصحي طبيبان مقيمان باستمرار. احدهما طبيب للمركز والاخر للعيادات القروية التابعة وعددها خمس عيادات هي «الطويسه» الديسه والغال والحميمة ورم يعمل بكل منها مساعد ممرض يقدم الخدمات الاساسية في الصحة العامة والرعاية الصحية الاولية والاسعافات الاولية.

● يقوم الاطباء في المركز بتقديم جميع الخدمات الصحية الضرورية ومن ضمنها معالجة المرضى ورعاية الام والطفل لجميع المراحل ومنذ بداية الحمل حتى الولادة ومتابعة نمو وتطور الطفل حتى دخوله المدرسة ومراقبة البيئة ونشر الوعي والمعرفة من خلال برامج التثقيف الصحي وتطبيق مبادىء الرعاية الصحية الاولية. ومكافحة الامراض المعدية والتبليغ عنها ومراقبة مياه الشرب لمعرفة مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري ومعالجة جميع المشاكل الصحية التي قد تضر الصحة والسلامة العامة.

● يزور الأطباء الاختصاصيون في فروع الطب مثل الجلدية والمسالك البولية والانف والاذن والحنجرة.. مركز صحي القويرة مرة في الاسبوع لمعالجة الحالات المرضية هناك والاختصاصي يأتي من معان وليس من عمان كما ذكر. ففي معظم الايام لا يجد من ينتظره من المرضى وينتظر ساعات في المركز.

● يتوفر في صيدلية المركز الصحي جميع الادوية اللازمة ويتم تزويد المركز بالادوية من صيدلية مديرية الصحة في العقبة دوريا وكلما اقتضت الحاجة والصورة الواردة في التحقيق تبين توفر الادوية. ولا ادري ان كانت طريقة عرض الادوية لم تعجب الصحفية.

● يتم تطعيم الاطفال بجميع المطاعيم والنساء بمطعوم الكزاز يوميا في المركز وهناك فريق تطعيم وطني يجوب المنطقة باكملها. ويزور جميع القرى والتبعثرات السكانية وحتى مضارب بيوت الشعر المتفرقة.

● تتضمن خطة الوزارة التوسع في خدمات المركز باضافة الحكمة السنية والاشعة والمختبر وفتح مركز صحي في منطقة الديسه لتغطية منطقة الديسه والقرى المجاورة.

● لا ادري ما رمت اليه الاخت كارولين في ملاحظتها ان الدواء يباع بسعر رمزي في المركز الصحي اي عشرة قروش لكل دواء. هل يجب ان يباع بسعر مرتفع حتى يكون نافعا. علما بان نظام التأمين الصحي بالنسبة للمعالجة وسعر الدواء مطبق تماما.

● ان عاملة التمريض تقوم بعملها منذ سنوات ولم يردنا اي شكوى عن تقصيرها في عملها او اخطاء ارتكبتها.

انني لا ادعي بان الوضع الصحي في المنطقة مثالي وكامل (والكمال من صفات الخالق) ولكننا على الاقل ومن خلال امكانياتنا المتاحة والكوادر الطبية المتوفرة هناك. نعمل جاهدين لتقديم افضل الخدمات لكل فرد في اسرتنا الواحدة. مقتدين بقول القائد الرائد لنهضة هذا البلد. (بأن الانسان اغلى ما نملك) وانني ايضا اذ اتقدم بالشكر والعرفان لنادي الجامعيات العربيات للمبادرة الطيبة في تقديم الخدمات. لابنائنا في الريف ونشر الوعي والمعرفة. فانني اقدر للاخت صاحبة التحقيق حرصها الاكيد واهتمامها الواضح لعمل ماهو ممكن من اجل اسعاد اخوة لنا في ريفنا وباديتنا. ولكن ان تقلب الحقائق وان تشوه الصورة الصحيحة للواقع وبهذا الاسلوب المتجني على الخدمات الصحية المقدمة من خلال اجهزتنا هناك يولد في النفس مراره ويذهب بالهدف المرجو من وراء هذا الحرص والاهتمام. وكان الاجدر بالاخت الكاتبة لو استوضحت الامور من المشرفين على هذه الخدمات قبل الخوض في الكتابة باسلوب تهكمي ساخر لا يعالج القضايا من زاوية منطقية لائقة ولكانت الفوائد اجدى واشمل لو حرصت على توخي الدقة والصدق في نقل الامور للحقيقة والحقيقة المجردة.

مدير صحة لواء العقبة
د. سمير العوامله

ولنا تعقيب

اولا: فسر الدكتور العوامله جملة «من القلة» بانها موجهة ضد الممرضة، وواضح ان هذا التفسير بعيد عن الهدف، فالمقصود هو مساعدة مدير الصحة والاهالي في مطالبهم بتعيين ممرضة وقابلة قانونية لان المنطقة تعاني «من قلة» ومن عدم وجود ممرضة قانونية.

ثانيا: لقد زارت الصحفية الزميلة كارولين فرج المنطقة ووقفت على حقائق الوضع الصحي واوردتها كما شاهدتها وكما اوردها اهالي المنطقة.

ثالثا: يعتقد الدكتور العوامله ان الحديث مع المسؤولين هو الحديث الذي يقود الى الحقائق وغير ذلك، والحديث مع المواطنين واستطلاع ارائهم يؤدي الى «التجني وقلب الحقائق وتشويه الصورة الصحيحة ويذهب بالهدف المرجو..».

المحررة

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤ر٥٥
الشروق	٦ر٢٣
الظهر	١١ر٢٧
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣٠
العشاء	٥ر٥٨

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠ر٠٠	قرآن كريم
١٠ر٢٠	ميكي ماوس
١٠ر٤٥	قصص عالمية
١١ر١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥	تبارك الرحمن
١٢ر٢٠	فلينظر الانسان مما خلق
١٢ر٣٥	حديث الشعراوي
١ر٠٠	اثر الحضارة الاسلامية
١ر٣٠	المجلة الرياضية
٣ر٣٠	ريمي بندلي
٤ر٠٠	معقول يا ناس
٤ر١٥	الرجل الآلي
٥ر٠٠	شذى
٥ر٢٠	فيلم عربي
٧ر٠٠	نافذة على الاردن
٧ر٣٠	مساء الخير
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٠	الحياة مرة اخرى
٩ر١٥	برامج الغد
٩ر٢٠	ما يطلبه المشاهدون
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٠	طريق النور
١١ر١٥	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨ر٣٠	سارة
٩ر١٠	المفقود
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

القاهرة المصرية	٧ر٣٥
عالية الكويت	٩ر٣٥
دبي ابو ظبي عالية	٩ر٣٥
جدة عالية	٩ر٤٥
العقبة عالية	٩ر٤٥
دمشق عالية	١٠ر—
طيران الخليج ابو ظبي بحرين	١٢ر٠٥
الكويتية الكويت	١ر٤٥
جدة السعودية	٣ر١٠
لارنكا عالية	٤ر٥٠
بغداد العراقية	٥ر١٥
عالية القاهرة	٥ر٣٠
نيويورك فينا عالية	٥ر٣٠
لندن باريس عالية	٥ر٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦ر٠٥
فرانكفورت عالية	٦ر٠٥
اسطنبول عالية	٦ر١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨ر٥٥
بغداد عالية	١٢ر٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١ر٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦ر٣٠
العقبة عالية	٧ر٣٠
القاهرة المصرية	٨ر٢٠
نيويورك عاليه	١١ر٠٠
فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١ر٣٠
فرانكفورت كوبنهاغن عالية	١٢ر١٥
اسطنبول عالية	١٢ر٤٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢ر٥٠
لارنكا عالية	١ر—
طيران الخليج دوحة مسقط	١ر٣٠
القاهرة عالية	١ر٣٠
الكويتية الكويت	٣ر—
جدة السعودية	٤ر٤٠
بغداد العراقية	٦ر٣٠
الرياض عالية	٧ر٣٠
الكويت عالية	٧ر٣٠
الظهران عالية	٧ر٤٠
بحرين دوحة عالية	٧ر٤٥
بغداد عالية	٨ر١٠
دبي كراتشي عالية	٨ر٣٠
القاهرة عالية	٨ر٤٥
ابو ظبي عالية	٩ر١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣ر٣٥

هواتف ضرورية

قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٢٢٢٢ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الاماتة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الهاتف	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧٢
—	ص. الفردوس	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. قرطبة	٧٧٧٢٥٠
—	ص. شحلتيت	٦٢١٦٩٩
اربد	ص. العمري ٢٧٤٤١٠ + ص. ليث	٢٤٠٦٢٦
العقبة	ص. الخياط + ص. عوني	٢٠٩١
السلط	ص. الشاكر	—
مخيم البقعة	ص. الاقصى	
المفرق	ص. كبوشي	٤٣١٠٢٠
الرصيفة	ص. دودين	٩٨١٥٠
الطفيلة	ص. نجيم	٤٣٩٥٠

طبيبك

عمان المناوبة الثابتة	د. يوسف الحوراني	٦٢٥٤٧٨
المناوبة الثابتة	د. محمد موسى العبادي	٧٧٨٩٥٩
السلط	د. عبدالرحيم الحديدي	
اربد	د. مازن ابو بكر	٢٧٤٦٩٩
الاغوار الشمالية	د. محمد خميس ايداح	
مخيم شنلر	د. محمد يوسف عبده	
المفرق	د. ماريا مرايات	٤٣١٩٥١
مادبا	د. اميل عزيزات	٥٤٣١٢٢
مخيم البقعة	د. جمعة حسين	
جرش	د. حافظ ابو الكشك	
دير علا	د. فوزي عبداللطيف	

اطباء الاسنان

عمان	د. وجدي المومني ٩٨٤٠٠ — د. زياد القسوس	٣٠٠٦٦
اربد	د. صادق النمري	٢٤٤٣٣٢
الزرقاء	د. اكرم زريقات	٩٨٦١٣١
مادبا	د. رمزي عجيلات	٣٣٤١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفلتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩

شاهد او لا تشاهد

● على القنال العام تبدأ برامج الصغار في العاشرة والثلث بنادي ميكي ماوس. ثم قصص عالمية.

● تبارك الرحمن وفلينظر الانسان مما خلق. وحديث الشيخ الشعراوي هي محتويات البرامج الدينية لهذا اليوم.

● في الواحدة والنصف المجلة الرياضية.

في الثالثة وخمس وثلاثين دقيقة برنامج غنائي منوع للاطفال تقدمه الطفلة اللبنانية المشهورة عالميا ري مي بندلي، حيث تقدم مجموعة من اغانيها الجميلة للمحبة والطفولة والسلام. البرنامج من اخراج احمد يوسف. واشراف قسم برامج الاطفال بالتلفزيون الاردني.

● في الرابعة حلقة من البرنامج الدرامي القصير الناقد معقول يا ناس وحلقة جديدة بعنوان تروح وترجع بالسلامة. ويتلو ذلك مسلسل الرجل الالي. وبرنامج شذى «النباتي» وحلقة اليوم عن نبات الدخن داقيا.

● في الخامسة فيلم عربي يتلوه نافذة على الاردن.

● اما سهرة الليلة فيمكن قضاءها او القضاء عليها مع برنامج ما يطلبه المشاهدون، وخاصة اذا تكررت الوجوه والاغنيات.

● على القنال الاجنبي وفي الثامنة والنصف الحلقة السابعة من المسلسل الكوميدي «سارة» وفيه تتعرض المحامية «سارة» الى مضايقات شاب خجول يريد مواعدتها ويطاردها في كل مكان. وتحاول هي التخلص منه وافهامه بطريقة لا تجرح شعوره انها لا تريده.

● وفي العاشرة والثلث حلقة جديدة من «ماغنوم».

النادي السينمائي يناقش فيلم (ديون) الكثيب في فندق ماريوت

عرض النادي السينمائي مساء الاحد وضمن عروضه الشهرية بالتعاون مع فندق ماريوت فيلمه الثاني «الكثيب» (Dune) وبعد انتهاء العرض تحدث رئيس النادي الاستاذ حسان ابو غنيمة فقال:

لقد انتشرت في السنوات الاخيرة ظاهرة افلام الخيال العلمي والتي حققت ارقاما قياسية سواء في ايراداتها او مدة عرضها. وفيلم (ديون) ماخوذ عن رواية بنفس الاسم كتبها (فرانك هربرت) وصدرت عام ١٩٦٥ وقد اثارت هذه الرواية ضجة كبيرة عند صدورها. وحققت نجاحا كبيرا وذلك لما تحتويه من رقة وشاعرية. وحاول اكثر من منتج شراء الرواية وتحويلها الى فيلم سينمائي الا انها صادفت مشاكل كثيرة وتم تغيير اكثر من سيناريو واكثر من مخرج. واخيرا استطاع المنتج (دينودي لورانس) شراء حقوق الرواية واعطاها للمخرج (ديفيس لنش) الذي استمر في تصوير الفيلم حوالي سنتين مستخدما اعدادا هائلة من الكومبارس والتقنيات الفنية والمؤثرات الخاصة. وفي الرواية نلاحظ تاثر الكاتب بالاجواء الشرقية، كما نلاحظ ان اسم القائد هو (مؤدب)وان اخته اسمها (عاليه) وظاهرة تاثر الكتاب والشعراء والفنانين بسحر الشرق وفتنتهم به نجد ان لها صدى وتجاوبا اكثر من ابناء الشرق انفسهم.

ولو عدنا الى الفيلم ونظرنا اليه من زاوية الخيال العلمي فربما اننا لا ننصف الفيلم وذلك لاعتقادي بان الفيلم بمضمونه اكثر من احداثه، فقد حاول المخرج ان يركز على المضمون من جهة والاحتفاظ بنفس اللغة الشاعرية الموجودة في الرواية من جهة ثانية. وقد بلغت تكاليف هذا الفيلم حوالي ٢٠ مليون دولار. ولكن ربما يؤخذ على الفيلم عدم الاختيار الدقيق للممثلين وبعد ذلك تم فتح باب النقاش للحضور.

السيد منير السلطي: ما هو سبب اختيار هذا الفيلم؟

حسان ابو غنيمة: لقد كان امامنا مجال لاختيار فيلم (ممر الى الهند) ولكن طول عرض الفيلم حوالي ٣ ساعات، كما انه آن الاوان للالتفات الى اهمية افلام الخيال العلمي.

منية سمارة: ان هذا الفيلم يذكرنا باثار ما زالت موجودة في منطقتنا واعتقد بان هذا الفيلم يتحدث عن مدينة البتراء وذلك لتشابه الاجواء العامة كما ورد في الفيلم اسم (عاليه) وهي اول ملكة للبتراء، كما ان المخرج ابدع في اختيار اماكن التصوير وفي حركة الكاميرا الذكية ولكن اريد ان اسأل عن الدودة والى ماذا ترمز؟

حسان ابو غنيمة: باعتقادي ان الدودة ترمز الى السيطرة.

منير السلطي: لماذا اثيرت ضجة كبيرة عند عرض الفيلم؟

حسان ابو غنيمة: اعتقد بان ذلك يعود للاسباب التالية:

اولا: الشهرة العالمية للرواية الاصلية.

ثانيا: انتشار ظاهرة افلام الخيال العلمي.

ثالثا: تكاليف الانتاج العالية جدا (حوالي ٢٠ مليون دولار).

محمد الظاهر: من خلال الفيلم حاول المخرج ان يستعرض لقطات رائعة واظهر قدرته على تصوير جمالية الصحراء، وكذلك اختياره الموفق لديكورات الفيلم المختلفة. ومن خلال هذه اللوحات حاول ابراز مضمون مهم وهو ان هذه الصحراء تستطيع ان تعطي الكثير لو اتيح لها توافر الموارد اللازمة، واعتقد بانه لو تم تنفيذ هذا الفيلم عام ١٩٦٥ فان المضمون سيكون واضحا بشكل كبير.

حسان ابو غنيمة: هذا صحيح حيث ان التقنيات المتوفرة حاليا في معامل السينما لم تكن موجودة في الستينات. وانني اجدها فرصة لاقول بانه لا بد للسينما العربية من الالتفات الى مثل هذه الروايات وتحويلها الى افلام.

الفنانة اوفيميا رزق: ان التقنيات المتوفرة لدينا لا تؤهل السينما العربية ان تقدم مثل هذه الافلام.

السيدة سمية شاكر: ان الكاتب يضع الاحداث في عام (١٠١٩١) ورغم ذلك فانه يستخدم عبارات واصطلاحات قديمة معظمها من القرون الوسطى مثل (البارون) و(الامبراطور) وغيرها من مفاهيم تلك القرون.

محمد الظاهر: هل الرواية يمكن اعتبارها رواية خيال علمي؟

حسان ابو غنيمة: نعم ان هذه الرواية من ادب الخيال العلمي.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

استفتاء مشاهدي تلفزيون ٨٥

● ما زلنا نتلقى في هذه الزاوية رسائل القراء والمشاهدين الذين يرغبون في الاشتراك في الاستفتاء المعلن حول الممثلين والممثلات والمسلسلات والبرامج والمذيعين والمذيعات والتي يفضلها المشاهدون في عام ١٩٨٥. وسننشر محتويات هذه الرسائل تباعا في هذه الزاوية حتى تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١م وسنعلن النتائج الاخيرة للاستفتاء صباح يوم ١٩٨٦/١/١. فبامكان القراء والمشاهدين الاستفتاء حول المسميات التالية:

١ ـ ثلاث ممثلات محليات مفضلات.
٢ ـ ثلاثة ممثلين محليين مفضلين.
٣ ـ ثلاث ممثلات عرب مفضلات.
٤ ـ ثلاث ممثلين عرب مفضلين.
٥ ـ افضل مسلسل محلي.
٦ ـ افضل مسلسل عربي.
٧ ـ افضل برنامج محلي.
٨ ـ المذيعة المفضلة.
٩ ـ المذيع المفضل.

وفيما يلي عدد من استفتاءات القراء:

● هند ياسين الزغلوان ـ الاشرفية

ـ ممثلات محليات: مارجو اصلان، ريم سعادة.
ـ ممثلون محليون: ربيع شهاب، نبيل المشيني، زهيرالنوباني.
ـ ممثلات عربيات: فاتن حمامة، فردوس عبدالحميد، اثار الحكيم.
ـ ممثلون عرب: نور الشريف، محمود ياسين، فاروق الفيشاوي.
ـ مسلسل محلي: القرار الصعب.
ـ مسلسل عربي: الشهد والدموع.
ـ برنامج محلي: جيشنا العربي.
ـ مذيعة محلية: عفاف قضماني.
ـ مذيع محلي: رافع شاهين.

ريم سعاده

● ميسر حسن ـ العقبة

ـ ممثلات محليات: عبير عيسى، امل الدباس، شفيقة الطل.
ـ ممثلون محليون: ربيع شهاب، محمد العبادي، زهير النوباني.
ـ ممثلات عربيات: فاتن حمامه، الهام شاهين، ليلى علوي.
ـ ممثلون عرب: نور الشريف، محمود الجندي، يوسف شعبان.
ـ مسلسل محلي: القرار الصعب.
ـ مسلسل عربي: الشهد والدموع.
ـ برنامج محلي: اباء وابناء.
ـ مذيعة محلية: ناديا ملكيان.
ـ مذيع محلي: جبر حجات.

يوسف الجمل

● ذياب موسى ذياب شبلي ـ حواره.

ـ ممثلات محليات: شفيقة الطل، سهير فهد، عبير عيسى.
ـ ممثلون محليون: يوسف الجمل، تيسير عطية، ربيع شهاب.
ـ ممثلات عربيات: الهام شاهين، عفاف شعيب، سناء جميل.
ـ ممثلون عرب: صلاح ذو الفقار، محمود ياسين، عادل امام.
ـ مسلسل محلي: العطش والينبوع.
ـ مسلسل عربي: الشهد والدموع.
ـ برنامج محلي: نافذة على الاردن.
ـ مذيعة محلية: جمان مجلي.
ـ مذيع محلي: جبر حجات.

● فوزيه محمد سليمان قطيش ـ اربد

ـ ممثلات محليات: امل الدباس، ريم سعادة، رفعت النجار.
ـ ممثلون محليون: ماهر خماش، روحي الصفدي، تيسير عطيه.
ـ ممثلات عربيات: كريمة مختار، الهام شاهين، نيللي.
ـ ممثلون عرب: محمد العربي، خالد زكي، محمود الجندي.
ـ مسلسل محلي: القرار الصعب.
ـ مسلسل عربي: اهلا بالسكان.
ـ برنامج محلي: معقول يا ناس.
ـ مذيعة محلية: رغده دبابنه.
ـ مذيع محلي: محمد المعيدي.

● عبدالسلام شحادة صالح ـ اربد

ـ ممثلات محليات: مارجو اصلان، رفعت النجار، سهير فهد.
ـ ممثلون محليون: ربيع شهاب، محمد العبادي، تيسير عطية
ـ ممثلات عربيات: نيللي، ليلى علوي، الهام شاهين.
ـ ممثلون عرب: محمد العربي، كرم مطاوع.
ـ مسلسل محلي: عذاب.
ـ مسلسل عربي: ناس مودرن.
ـ برنامج محلي: اباء وابناء.
ـ مذيعة محلية: سوسن تفاحة.
ـ مذيع محلي: جبر حجات.

● هاني جودت حرفوش ـ عمان

ـ ممثلات محليات: جوليت عواد، شفيقة الطل، عبير عيسى.
ـ ممثلون محليون: اسامة المشيني، ربيع شهاب، زهير النوباني.
ـ ممثلات عربيات: سميحة ايوب، فردوس عبدالحميد، عفاف شعيب.
ـ ممثلون عرب: كمال الشناوي، يوسف شعبان، فاروق الفيشاوي.
ـ مسلسل محلي: القرار الصعب.
ـ مسلسل عربي: ليلة القبض على فاطمة.
ـ برنامج محلي: اباء وابناء.
ـ مذيعة محلية: عفاف قضماني.
ـ مذيع محلي: منير جدعون.

حسن الشاعر ولينا التل في مسلسل عذاب.

امسية قصصية في رابطة الكتاب في الزرقاء

تقام اليوم الجمعة في فرع رابطة الكتاب في الزرقاء امسية قصصية يحييها كل من القاص محمد خليل، وماجد شاهين، وسيقوم بتقديمهما والتعقيب على قصصهما طلعت شناعة وتبدأ الامسية في الخامسة مساء.

جوائز ادب الاطفال

منحت منظمة اليونسكو العربية التابعة للجامعة العربية جائزة المناصفة الاولى للاديبين العراقيين حاتم الصكر والشاعر خيون دواي لاعمالهما المتميزة في ادب الاطفال.

وحصلت المجموعة الشعرية (زنابق) للشاعر خيون دواي كاحسن عمل شعري للاطفال وكذلك (الذئب والحملان الثلاثة) لحاتم الصكر.

العروسان يتلوان كلمة عهد الزواج على سور الصين العظيم

زواج والشاهد سور الصين العظيم

شهد سور الصين العظيم بجبل باوالينغ شمال غربي بكين عرسا مباركا لزوج ياباني وصل الى الصين من محافظة اوكاياما اليابانية في موسم زهور الكرز.

العريس كاتسونوري فوكاي ملحن وعازف بيانو تخرج من جامعة الفنون باوساكا. والعروس كيميكو اوتسوكي تنتسب الى اسرة موسيقية عريقة وهي ماهرة في العزف على آلة طرب تشنغ «اشبه بالقيثارة» والبيبا «عود رباعي صيني» وكلا الزوجين في الرابعة والعشرين من العمر.

وقد اطلق الاصدقاء الصينيون بحماس الالعاب النارية احتفالا بالعرس وشجعوا العروسين على «شراب الكوب المتشابك» وفقا للتقاليد الصينية في مثل هذه المناسبة. ثم تلا العروسان كلمة عهد الزواج بصوت واحد قائلين: اننا سنؤلف اسرة سعيدة على اساس الاحترام والحب المتبادلين، وسنسعى الى المساهمة من اجل تعزيز الصداقة بين الشعبين الياباني والصيني.

مركز للتراث والحرف اليدوية في جرش

استمرارا لاحتفالات مناطق المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين، وبرعاية وزير العمل والتنمية الاجتماعية تفتتح جمعية سيدات جرش الخيرية مبنى مركز التراث للحرف اليدوية والصناعات التقليدية ومعرض منتوجات الاشغال اليدوية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت في مقر مبنى مركز التراث الجديد التابع للجمعية ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

السنة الدولية للشباب في قطر

ناقشت اللجنة القطرية العليا للسنة الدولية للشباب في اجتماعها مساء اول امس الاربعاء الترتيبات الخاصة باحتفالات دولة قطر بختام السنة الدولية للشباب.

تم خلال الاجتماع استعراض التقارير الخاصة للجان الفرعية المكلفة باعداد البرامج والانشطة التي سيتم تنفيذها خلال هذا الاحتفال الذي تقرر اقامته يومي ٢٦ـ٢٧ من شهر كانون اول الحالي.

ويتضمن البرنامج عددا من الانشطة الشبابية والرياضية والمحاضرات والمعارض بالتعاون مع الاجهزة المعنية بالدولة.

اشرطة التسجيل تستخدم في التحقيق في لندن

اعطت الحكومة البريطانية الضوء الاخضر للشرطة باستخدام الاشرطة المسجلة اثناء التحقيق مع المشتبه بهم في انجلترا ومقاطعة ويلز.

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد النجاح الذي تحقق في العديد من المناطق ونجحت الاشرطة المسجلة في زيادة عدد المتهمين في المحاكم.

وقال وزير الدولة للشؤون الداخلية (جيلس شو) امام البرلمان.. ان الشرطة كانت تقضي ساعات طويلة مع المتهمين الذين كانوا يماطلون اثناء التحقيق ثم يغيرون اقوالهم امام المحاكم.. اما الان فالشريط المسجل سيوفر هذه الساعات لرجال الشرطة.

ومن المؤمل ان ينتشر استخدام الاشرطة المسجلة مع مطلع العام القادم في مناطق اخرى من انجلترا ومقاطعة ويلز.

لافتة

الناس والفن

لقد تميزت الاسابيع القليلة الماضية بزخم فني وثقافي امتد على اكثر من مستوى. ففي مجال الفن التشكيلي كان هناك العديد من العروض الفنية والتي لم تقتصر على فنانين محليين بل امتدت لفنانين عرب واجانب. وهنا لا بد من الاشارة الى ان المتابع لهذه العروض الفنية يلاحظ انحسارا كبيرا في عدد المشاهدين لهذه الاعمال رغم اهميتها الفنية. ترى هل هي المعارض الفنية التي لا تمتلك جمهورها ومحبيها ام ان هذه الظاهرة عامة وتشمل كل انواع واساليب الابداع المقدم. سيترتب علينا قبل الاجابة على هذا التساؤل التأكيد على مسالة مهمة تتعلق باتجاه الناس في العموم للتعامل مع الفن والابداع. وهو اتجاه ضعيف لا ينفصل عن جذور تاريخية وموضوعية تتحكم بنجاح العمل الفني وانتشاره وتحقيق اهدافه. تسوق هذا الحديث ونحن نطالب الفنان بل ونقسو عليه احيانا في انه لا ينهمك بالعملية الابداعية ولا يعمل على تطوير نفسه وطاقاته واستخدامه للخامات وبحثه فيها. وقد قلنا في ذلك الكثير. وسوف لا نكون محقين في هذه المطالب وهذا «الهجوم» على الفنان المحلي اذا ما اخذنا المسالة في جانبها المتعلق بهذا الفنان ولم نعلق على جانب اخر. مهم يترتب على الناس المتابعين لهذا الفن. فليس من المعقول ان يقابل كل الجهد المبذول في معرض فني. يكون الفنان قد اعطى فيه كل ما يستطيع من عصارة التجربة وتكاليف الاخراج ثم لا تكون النتائج الا مزيدا من الاحباط والاهمال من قبل المشاهدين الذين لا يتواجدون في اماكن العرض كما يتحتم ان يكون. ترى هل تظل نقول بان الفنان غير قادر على العمل الفني وفي ذات الوقت نواجه بهذا الابتعاد. وفقدان العلاقة بينه وبين الناس الذين من المفترض انه يقدم هذه الاعمال من اجلهم. بالتاكيد المسالة تتعدى هذا الاطار المحدود والاني، وهنا نقول عن التربية والتاريخ الفني. وتعامل الناس مع مادة الفكر والثقافة ونقول ان هناك ظروفا كثيرة خلقت هذه الفجوة ولكن الى متى يظل هذا الانقطاع بين الناس والفنان. اذ ان العملية الفنية بلا مستقبلين تظل في حلقة مفرغة وبلا جدوى لذا نقول ايها الناس لا تبتعدوا كثيرا عن الفنون، ولا تدفعوا الفنان للاحساس باللاجدوى.

محمد الجالوس

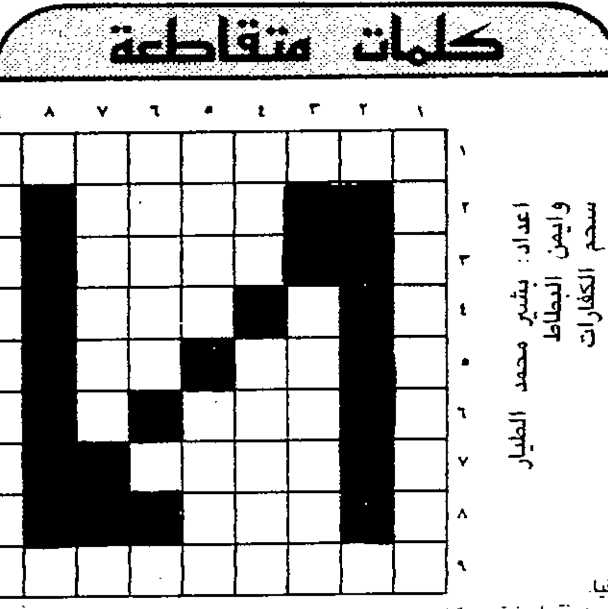
اضاءة

حجل
تذهب الارض ويبقى حجل في المدى
حجل
حجل افقنا، حجل ظلنا،
حجل بداية الكلام حجل كلامنا
حجل. حجل،
اشهدي يا مدارج تهوى اذ تهوى الارض
واكتب ايها اليأس بالريشة الباقية

الشاعر سليم بركات

كلمات متقاطعة

اعداد: بشير محمد العليار وايمن البطاط سحم الكفارات



افقيا
١ـ مدينة اردنية ـ قطع.
٢ـ حرف + الاسم الاول لمؤذن الرسول + حرف
٣ـ حرف + ي + امي مبعثرة + حرف.
٤ـ حرف . ما نعيش فيه + أ.
٥ـ حرف + احد الوالدين ـ مختلفان + حرف
٦ـ حرف + قرية شمال الاردن + حرف + حرف.
٧ـ حلف + عاصمة عربية + ع.
٨ـ حرف + حرف + للتعريف ـ حرف.
٩ـ ملك عربي.

عاموديا
١ـ علم مذكر ـ حرف + عروس الشمال معكوسة
٢ـ ....
٣ـ حرف + متى معكوسة + سنة.
٤ـ علم مؤنث + عاشق معكوس + للتعريف.
٥ـ ما يكتب فيه + و + علم مذكر
٦ـ متشابهات + حيوان اليف معكوس + حرف + حرف
٧ـ د + علم مؤنث + حرف + حرف.
٨ـ ....
٩ـ صحيفة اردنية + حرف.

وراحة

انت والنجوم

البرج		البرج	
● الحمل:	بعض الاشياء الصغيرة في طريق الذاهبين	● الميزان:	تحب نهارك للعمل ولميزات اخرى ومنها اطمئنان
● الثور:	سفر او نزهة صغيرة	● العقرب:	لك جاذبيتك ووقعك في محيطك
● الجوزاء:	لك شعور انك على بحر من الزيت.	● القوس:	كل الشروط الفوقية معك لامضاء ساعات ناعمة
● السرطان:	ان ذهبت لثلاثة ايام فاقبل اراء غريبة من زميلك	● الجدي:	رابط كان لك مثابة كنز خفي يبدو انه اقل مثالية
● الاسد:	حياتك الاجتماعية في اضطراب محتمل.	● الدلو:	الحياة لك سهلة وحلوة واترك نفسك مستسلما
● العذراء:	كن اسهل في حياتك العائلية	● الحوت:	ان بدأت حكاية حب ايك والسرعة في البوح والاعلان

احدث قصائد الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش

من فضة الموت الذي لا موت فيه

تسيل امر ما صعود نحو باب الهاوية
هذا انا انسى نهاياتي واصعد ثم اهبط اين يمتحن الصواب؟
هل في الطريق، ام الوصول الى نهايات الطريق المفرحة؟
واذا وصلت فكيف امشي؟ كيف ارفع فكرة او اغنية
ضيقت هاويتي لتكبر خطوتي فيها، واجلست السماء على الحصى
وعلي ان انسى لانفض عن يدي سلاسل الطرق الكثيرة
وعلي ان انسى هزائمي الاخيرة كي ارى افق البداية
وعلي ان انسى البداية كي اسير الى البداية واثقا مني ومنها
ولانني ما زلت اسال، لا ارى شكلا لصوتي غير قبوي
هل كان سعيار الحقيقة دائما سيفا لاخفي فكرتي مذ طار سيفي؟
من يستطيع البحث عن سفح لصوت خر في الوادي السحيق؟
من يستطيع البحث عن امم اتانا صمتها عبر الخيول الفاتحة
وتزوجت لغة العدو. تعلمت اديانه واستسلمت لغيابها
ماذا ارى مما جرى؟ هل استطيع البحث عن متر مربع
لاحيل اغنيتي اليه، خلف هندسة الخراب الصارمة
ولخطوتي الاولى. الم اعرف تماما شكل موتي
وحجارة القمر المبعثر، عندما اهديت موتي
لام اطفال سيتجيبهم عدوي من نسائي
هل هكذا التاريخ لا يروي سوى سير الملوك الناجحين؟
دافعت عما لا اراه، ولن اراه، وعن سرير العاشقة
دافعت عن شجر سيشنقني اذا ما عدت من لغتي اليه
دافعت عن حجر سيخفي برق اثاري ونايات الرعاة السابقين
دافعت عما كان لي ويفر مني حين توقفه يداي
دافعت عما ليس لي. وساستطيع اذا استطعت ساستطيع
ان ارجع الملضي الى ماضيه، ان استل موعظة الجبل
ممن رآني سائرا متسائلا بين الضحايا والشهود
ضيقت هاويتي لاوضح خطوتي. وساستطيع ساستطيع
ان املأ الكلمات معناها وان احيا كما شاءت مشيئة رغبتي
هذا انا انسى نهاياتي واصعد ثم اصعد نحو باب الهاوية
اهناك ما يكفي من الافكار كي اختار خطوتي الاخيرة؟
اهناك ما يكفي من البلدان كي اضع الكلام على الرصيف.
وانصرف؟
اهناك ما يكفي من الكلمات كي ابني نوافذ لا تطل على المذابح؟
اهناك ما يكفي من التاريخ كي اجد ابتهالات الشعوب السابقة؟
اهناك ما يكفي من النسيان كي انسى. وانسى
انسى لابتكر البداية من نهاية ما انتهى فينا كسرت الدائرة
وكسرت نفسي كي ارى نفسي تدك على انتباه الاجنحة
وعلي احيانا. انطعم خيلنا لغة، انسرجها الكناية؟
من ليس منا صار منا. افتحوا باب الحدائق في قيودي
يخرج اليكم ما اريد من الكلام، وما اريد من اليمام
لم يبق لي شيء لاخسره هنا. لم يبق شي كي اراه
لم يبق لي شيء يناديني ولا شيء يضاف الى كتابات الكهوف
في قوتي ضعف المر، وفي انكساري قوة المعنى. فماذا
لو هب نعناع على اقفاص نفسي، وارتفعت على حطامي العالية
ماذا لو اكتمل النشيد الحر، وانهارت حدود الهاوية؟
ماذا لو انقض النهار علي من ثقب المدى؟ هي اغنية
منذ الصعود الى الهبوط الى محاولة الصعود على الصدى. هي اغنية
سيوزع النسيان اعشابا على جدرانها وسنستعيد
ايام اخوتنا وتاريخ وانبجاس الماء من حجر. فكم سنة سنبقى
في قاع هاوية نعلم روحنا قداسها وجناسها
ونعيد للاسماء سكانا نسوا اسماءهم كي يتبعونا
ويقايضوا دمهم برمان البعيد؟
صدقت اغنيتي وكذبت الخريف وليتني كذبت اغنيتي
وصدقت الخريف
هل يستطيع الورد في احلام من ملت لنزول عن السياج؟
هل نستطيع العيش اكثر ما استطعنا كي نرى ذهب الكلام
خبزا وفاكهة؟ «اسات اليك يا شعبي، اسات كما اساء الحب لي

واصبت طفلا بالاغاني حين قدست المعاني وحدها
وتركت سكان القصيدة في مخيمهم يعدون الهواء على الاصابع

كم من اخ لك لم تلده الام يولد من شظايك الصغيرة؟
كم من عدو غامض ولدته امك يفصل الان الظهيرة عن دمك؟

«أسأت يا شعبي اليك، كما اساء الى آدم؟
ما اضيق الارض التي لا ارض فيها للحنين الى احد!
كم مرة ستعيد للامم المسيح على طبق
من فضة الموت الذي لا موت فيه ولا درج..

كم مرة ستعيد للاشياء اولها وللاسماء فكرتها البسيطة
كم مرة ستمر وحدك في «الطريق الى دمشق» ولا ترى
غير الفراغ المر، يا صحراء كوني نعمة، كوني صغيرة
لتمر قافلة الدعاء وقبضة القمح الاخيرة.

كم مرة ستكون اخر من يكون ولا يكون؟
يستدرجونك، فانتظرهم خارج المعنى ولا تلق السلام على احد

واخطف خطاك من الخناجر، وارتفع اعلى من الشجر السحابة واللغة
وادخل الى انفاق نفسك كي ترى ما ليس فيهم.

يستدرجونك فانتظرهم خارج الاشياء كن شبحا وكن
شبحا ولا تخلع قناعك عن دروعك كن شبح
شبح البداية والنهاية والمدى، انت المدى. هي اغنية
قطعوا يدي وطالبوني ان ادافع عن حلب
واستاصلوا مني خطاي وطالبوني ان اسير الى صلاة الغائبين

اشعلت معجزتي وسرت، فحاصروني، حاصروني، حاصروني
قالوا: انتظر، فنظرت. (لا تكسر موازين الرياح مع العدو)

ووقفت. قالوا: لا تقف. فمشيت ثانية، فقالوا: لا تسر
(الحرب فر. لا تحارب خارج الكلمات). قلت: من العدو؟
(ارفع شعارك وانتظره. واعتذر عما فعلت)
ماذا فعلت؟ (بحثت وحدك عن خطاك ولم تبلغ سيدك)
من سيدي؟ قالوا: (الشعار على الجدار) فقلت: لا

لا سيد الا دمي المحروق في جسدي يفتش عن يدي
لتدق بوابات هذا الليل. لا. لا سيد الا دمي. هي اغنية
وعلي ان اجد الغناء لكي اسلي من اصلي قاتلي وحبيبتي
وانا احب لارفع الانقاض عن نفسي، واحيانا احب لكي احب

ماذا سافعل بعد جسمك، والشتاء هو الشتاء
عسل عنيف يرشد الانثى الى ذكر، ويرشدني الى عبث الكلام

دقت حوافر هذه الامطار خاصرتي. الجأ للقصيدة
وهي التي فتحت على حريتي منفاي فيك. واين انت واين انت؟

في القاع يتضح الغياب. ارى الغياب. اجسه واراه جسما للغياب
واقيس هاويتي بما يبقى من النسيان. لا انسى فاهبط في الجحيم

واقيس هاويتي بما يبقى من النسيان فاهبط ايها النسيان
حبلا للخروج

للخارج الهاوي. تعبت من الرجوع الى مهب الذاكرة
انسى لاعرف اننا بشر. وانسى كي اجدد وردتي
لا شيء في ولا امامي، كي ارى خبيزة حمراء في هذا الخراب
لا شيء فيك لكي اضحي بالمدائح والجسد

لا شيء فينا كي نعود الى مساءلة الطبيعة والطبائع
لا شيء فينا كي نعلق شارعا فوق الصدى. هي اغنية
وعلي ان اجد السماء هنا لاصبح طائرا

وعلي ان انسى لكي اجد الذي انساه. ماذا انتظر؟
لم يبق في تاريخ بابي ما يدل على حضوري او غيابي
باب ليدخل او ليخرج من يتوب ومن يؤوب الى الرموز
باب ليحمل هدهد بعض الرسائل للبعيد

لم يبق في تاريخ بابي غير خطوة من اريد ومن احب،
كل الذين كرهتهم مروا ببابي حين نمت وحين قمت
من آدم المحكوم بالصحراء حتى آخر الاعداء من ابناء امي

اانا الوحيد المستباح كشمس آب وتسميات الالهة؟
اانا الوحيد الحر في كل العصور وفي جميع الامكنة؟
ليقيس كل الناس، كل الناس، حرياتهم بطلاق امي من ابي

هل مت من زمن بعيد واختفيت ولم يصدقني احد؟
ويواصلون البحث عن قبري ليتفق الحليف مع العدو
على فضاء مشانقي

ويواصلون البحث عن صوتي لاشهد انني.. لا صوت لي
او انني نصف الطريق الى التوابل والحرير
اانا استراحة من يحارب او يفاوض.. او يخاطب ربه
او واحة للقافلة!

لا استطيع تامل الاشياء وهي تعيش في لكي اغيب
وقددت من حجر وفي حجر سجنت ومن حجر
اطلعت نرجسه لتؤنس صورتي. انا من هناك
وبكل ما اوتيت من حجر ساجمع قوتي وخرافتي
لاكون صنوا لاسمي الحجري، تخطيطا لظل لي، وظل للمكان

ومسافة قرب المسافة بين اسئلتي واجوبة السيوف الغادرة
سامزق الصحراء في وحول اجوبتي. ساسكن صرختي
«انا من رأى»...
انا من رأى في ساعة الميلاد صحراء فامسك حفنة العشب الاخيرة

ساكون ما وسعت يداي من الافق
ساعيد ترتيب الدروب على خطاي
ساكون ما كانت رؤاي

«انا من رأى»...
انا من رأى نوم التتار على الخيول الراكضة
انا من رأى امعاءه فوق الدوالي.. فاقترب
انا من رأى خمسين عصرا جاثما فوق الدقيقة.. فاقترب

انا من رأى تسعين والدة لبنت واحدة
انا من رأى سربا من الحشرات يصطاد القمر
انا من رأى في جرحه تاريخ هجرات الشعوب من الكهوف الى المسارح

انا من رأى ما لا يرى. هي اغنية
لا شيء يعنيها سوى ايقاعها، ريح تهب لكي تهب لذاتها
هي اغنية

حجر يشاهد عودة الاسرى الى ما ليس فيهم، اغنية
قمر يرى اسرار كل الناس حين يخبئون جنونهم في ضوئه

ويصدقون الاغنية. وهشاشة تتفقد الانسان في آثاره
في قطعة الخزف القديمة في اداة الصيد، في لوح يؤول اغنية

لتمجد العبث الشقي وقوة الاشياء فيما ليس يدرك، اغنية

ترسي، لتعرف نفسها، قانون غبطتها وترحل
لقراءة اخرى تراها عكس ما كانت تشير ولا تشير

هي اغنية
هي اغنية

كلام في الثقافة

يوسف الخال.... والتأسيس للغة شعرية جديدة!!

بعد خروجه من «البئر المهجورة» وعودته الى الحياة الادبية، اثر انقطاع طويل، يأبى يوسف الخال مؤسس مجلة «شعر» في بيروت عام ١٩٥٧، وصاحب اكثر من ديوان شعري! الحرية، هيروديا، البئر المهجورة، واكثر من عشرة كتب مترجمة، الا ان يكون نفسه، يوسف الخال، الشاعر المثير، المقتحم، والجريء، والمسكون ابدا بهاجس التغيير والتجاوز، والحداثة والثورة، ليس على صعيد الشعر وحسب، ولكن على صعيد الادب العربي برمته.

في مجلة «شعر» حاول يوسف الخال ان يؤسس لادب عربي جديد، وشعر جديد في اللغة، والشكل، والوزن، فاحتضن لذلك مواهب ادبية «استثنائية»، متمردة وعاصية على الموروث الادبي، واللغة السائدة، والاشكال الجامدة، وفرد لها صفحات مجلته، مثل ادونيس، وخليل حاوي، وعصام محفوظ، وشوقي ابي شقرا وانسي الحاج، ومحمد الماغوط وغيرهم...

ثار حوله اكثر من سؤال، واتهام وتعرض لهجوم شديد من النقاد التقليديين والسلفيين والتقدميين ايضا...!!

لكنه ظل ثابتا، يواصل دعوته، ومسيرته، لا يلتفت، ولا يتوقف، كان هاجسه منذ البداية: اللغة العربية، وبالتحديد لغة الشعر... اذ كان يرى ان لغة الشعر وصلت حدّ الجمود والبلادة، ومقاربة الموت، وانها بحاجة الى تفجير جديد، وكشف جديد، واقتحام جديد، يؤسس لعلائق جديدة فيها، وكان معه ادونيس الذي استلهم تجربة مجلة «شعر» وفلسفتها، وطروحاتها، وخرج منها بكتابين هما «مقدمة الشعر العربي» و «زمن الشعر» اللذين يقول عنهما يوسف الخال ان ادونيس في هذين الكتابين جمع ورتّب اراء وافكار كنا «نعمل» عليها، وله فضل تدوينها....!!!

اكثر من هذا حمل يوسف الخال راية القصيدة النثرية كلون من الوان الثورة على القديم، وكشكل من اشكال التجديد... فنفخ في انسي الحاج الذي قال عنه ادونيس في معرض حديثه عن جيل مجلة «شعر» «انه الانقى بيننا» لانه لم يكتب شعرا كلاسيكيا، ولم يكن يعرف الاوزان الشعرية على الاطلاق!! وكذلك ظهر محمد الماغوط على صفحات «شعر» وغيرهما من اصحاب القصيدة النثرية. حتى حينما توقفت مجلة «شعر» عن الصدور اعلن يوسف الخال في بيان صغير ان سبب التوقف «نابع من الاصطدام بجدار اللغة» وليس لاي سبب اخر...

وبغض النظر عن المواقف المتشنجة من مجلة «شعر» وما قيل، وما يمكن ان يقال. فقد تركت هذه المجلة بصماتها على الادب العربي المعاصر، والشعر بوجه خاص، والتي هي بالتالي بصمات يوسف الخال.

واليوم يعود يوسف الخال ليجدد الدعوة، ولكن من خلال رؤيا جديدة، اكثر اثارة، واشكالية.

فالعربية الفصحى لم تعد في رأيه لهذا الزمن، بل لزمن اخر... والجملة الفصيحة طويلة ومعقدة ولم يعد لدينا مزاج يتقبل التشكيل والاعراب، والنحو والصرف، لم يعد لدينا صبر، والخطيب البليغ اصبح يضجر الناس، ولذلك لا بد من الغاء المسافة بين الفصحى والعامية وبالتالي لا بد من الخلاص من اللغة «المعرّبة» وتحويل اللهجة المحكية الى «لغة راقية» في الثقافة والادب والصر ايضا.. وعلى صعيد الشعر لا بد من التأسيس للغة شعرية تستمد من العامية ابجديتها، ذلك انها لغة المستقبل، كما يقول يوسف الخال.

ولان يوسف الخال يأبى التوقف عند حدود الدعاوى، والتنظير، فها هو يحاول منذ خرج من «بئره المهجورة» ان يؤسس للغة شعرية من اللغة العامية والمشرقية على وجه التجديد، ويكتب اشعارا تأسيسية من هذه اللغة، تستغرق منه كما يقول وقتا اطول من الكتابة بالفصحى، لانه يضع «الاساس» للغة المستقبل!!

هذا هو يوسف الخال الشاعر المخضرم كما يصف نفسه، والذي اعتاد السباحة ضد التيار كما يقول عن نفسه ايضا، وهذه هي دعوته الجديدة!!

.. فهل ينجح يوسف الخال في التأسيس لهذه «اللغة الراقية»!! وهل نشهد تحولا في لغتنا الادبية!! ونقف بالفعل على ابواب قصيدة جديدة تماما في اللغة والشكل!!

ام ان جدارا ما سيتدخل مرة اخرى ويوقف التجربة التي لم تكتمل بعد...!!

ابراهيم العبسي



يعد معرض الفنان د. كامل قعبر من المعارض التي تتجلى فيها اشكالية التعدد المدرسي او المذهبي. فالزائر يلاحظ البون الشاسع بين اعماله التي تتناول قضايا المقاومة والتراث الفلسطيني واعماله الاخرى التي تعرض وجوها مختلفة لعلاقة الفنان بالحياة. وهو لا يرى ان من واجب الفنان الاستقرار على توجه خاص وانما عليه ان يستخدم الريشة واللون وخامات التشكيل كافة في البحث عن تقنيات واساليب جديدة في الرسم والتلوين، وتركيب العمل. ولكنه مع هذا الانغماس في التجريب، والجري وراء المدارس الحديثة لا يفارقه مبدأ الارتباط بالحدث، والنظر الى العمل الفني - ايا كان اتجاهه التشكيلي - من حيث هو جزء من عملية جماعية ينخرط فيها الفنانون والمثقفون وجماهير الشعب في تجربة واحدة هي تحدي العدو داخلا وخارجا والحفاظ على هوية هذا الشعب المهددة بالضياع وتسجيل حياته وتاريخه بما فيه من احداث حلوة ومرة. وهذا اول انطباع يمكن ان يستخلصه المرء من عناوين الاعمال: في القلب، يوم الارض، شهداء حمام الشط، صبرا وشاتيلا، صفحة من جريدة يومية، يوم الشهيد، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، من التراث الشعبي الفلسطيني. علاوة على وجود خمسة اعمال تمثل انواعا مختلفة ومتكاملة من الازياء الشعبية الفلسطينية في كل من الخليل ورام الله وبئر السبع والمجدل والجليل، وفيها يتجلى الطابع الخاص للفنون الشعبية الفلسطينية في ميادين الخياطة والتطريز.

على ان الاتجاه العام في هذا المعرض (٢٤ ـ ١٢/٢٩) هو الاتجاه الواقعي الملتزم بالتعبير عن قضايا الارض والانسان. واتخاذ بعض الرموز الخاصة مثل خريطة فلسطين، او الكوفية، او الزخرفة في الملابس، وسيلة يشكل منها الفنان اشكالا جديدة تعبيرية، ويتجلى هذا في الملصقات الضخمة التي عبر عنها في امومة (٢) واليوم العالمي للتضامن، ويوم التراث الشعبي الفلسطيني. فهذه الاعمال جميعا تتخللها عناصر زخرفية متشابكة تذكرنا بالارابسك. الذي يميز الفن العربي عن غيره من الفنون.

وتتجلى هذه النزعة الزخرفية في اعماله (احتفال) و (تجريد) وتغلب عليها الالوان الحائرة، كالاحمر القاني، والاخضر الفاقع، والبرتقالي. باستثناء لوحة (يوم التضامن) التي يغلب عليها اللون الاخضر الهادىء الذي يخالطه شيء من زرقة باهتة باردة وشيء من الابيض المموه بالازرق الشفاف. والواقعية تتجلى في كثير اللوحات ولكن ابرزها في رأينا لوحتان هما: من الريف، وعازفة الكمان، وكلاهما تعتمد على الخلفية الزرقاء الهادئة الباردة مع العناية برسم ملامح الاشخاص مع التوزيع الحسن، والدقة في توخي عنصر المطابقة بين الشكل والموضوع: ولا سيما في رسم الة الكمان والوجه والفتاة والفتى والجدي.

ومن التوجهات البارزة في اعمال الفنان د. كامل قعبر التوجه السوريالي الذي يغلب على بعض اعماله مثل: سر الحياة، (وتضاد) التي تمتلىء برؤوس واجساد منفصلة بعضها عن بعض مع تشتت واضح في التوزيع وعدم الانسجام بين عناصر الموضوع واستخدام الالوان بشكل عشوائي مع اضفاء صبغة باطنية على العلاقات بين الاشكال والاشخاص وتتجلى النزعة السوريالية في لوحتين هما: (الفن والحياة) التي تتألف من عناصر متشابكة متداخلة وكأنما تصور احلام الفنان اما لوحة صبرا وشاتيلا فقد استخدم فيها الفنان تقنية سلفادور دالي للتعبير عن الجو الكابوسي الذي يرتبط بذكرى المذبحة. ويمكن القول بأن هذا الجانب من اشد جوانب المعرض ضعفا في التصميم والتوزيع والتكوين.

كما تبرز لدى الفنان د. كامل قعبر نزعة تكعيبية ولكنها مقصورة على لوحة واحدة هي «على انغام الموسيقى» وفيها يتحول الشكل الى مجموعة من الاشكال الهندسية الصغيرة ذات الالوان الحارة التي شكل بمجموعها تصميم العمل ويعطي تألق الالوان الحارة في اللوحة انطباعا جميلا بصرف النظر عن المحتوى.

ويبقى ان نشيد بالاعمال العديدة للفنان د. كامل قعبر لا سيما تلك التي تسجل بالخط والضوء والظل معاناة شعبه مع الاحتلال وتمثل جانبا من الحفاظ على تراث هذا الشعب وصونه من الضياع.

بول غيراغوسيان وبصمات العنف

ما الذي يمكن ان تتركه اصداء حرب بيروت، وحرب الجنوب اللبناني، على الفن التشكيلي؟ هل نتوقع من الفنان ان يسجل الحوادث كما هي، فتبرز في لوحاته مناظر الدماء والاشلاء المتناثرة والاجسام الممزقة، والبيوت المدمرة المنهارة! ام نتوقع منه ان يبرز في رسوماته مشاهد المقاتلين بأسلحتهم الرشاشة وهم يطاردون جنود العدو هنا وهناك وعملاءه في هذا الموقع او ذاك!.. ام ترانا نتوقع شيئا اخر؟ الفنان اللبناني بول غيراغوسيان يقدم الجواب على هذه الاسئلة، ففي اعماله الجديدة نجد الرد على الحرب بأسلوب لم نكن نتوقعه، ولم يتوقعه احد، فالعنف يترك بصماته على هذه الاعمال ولكن بشكل غير مباشر، وبأسلوب يعتمد الايحاء والرمز. والايحاء من بعيد، دون ان تفتقر اللوحة الواحدة، او المجموعة من الاعمال طابعها الفني الذي يقوم على المعطى الجمالي اولا. فالاشكال او التصاميم التي تتضمنها الاعمال كافة تجمعها صفة مشتركة وهي انها اشكال ممطوطة، مشوهة، تستطيل باتجاه علوي، وكأنها تتطلع الى مخلص ينقذها مما هي من اوضاع، او تتطلع الى نهاية مشرقة لهذا الليل الذي تعيشه وكأنه ليل بلا اخر. وهذا لا ينطبق على الاشكال الادمية (الناس) فقط وانما ينسحب على الاشكال النباتية والحيوانية والاشياء الجامدة.

ففي لوحة (النور) نجد كل شيء يتجه الى الاعلى وفي لوحة (الجنينة) تختلط الاجساد الادمية الممطوطة الى اعلى بالاشكال النباتية. وفي لوحة (ريحانها الطيب) ولوحة «وشوشات» نجد التشكيل الفني ذاته.

فحرص الفنان على تشويه الكائن الحي، من اسنان ونبات وحيوان، يرجع الى طابع العنف الذي ساد الحياة اللبنانية في السنوات الاخيرة، وشيء اخر يجسد روح العنف في العمل التشكيلي، وهو ضربات الفرشاة، القوية، التي تترك حزوزا، وخطوطا عميقة، وحفرا في التصميم في بقع اللون. وهذه النزعة التشكيلية نجدها واضحة في الاداء الذي لجأ اليه الفنان في لوحات: الموج، وحياتنا اليومية (التي تعبر عن الاضطراب، «واللخبطة» في حياتنا) والزفة، والامومة، وخيوط السحاب، وغيرها كثير.

ويلجأ الفنان في معظم اعماله الى الاستعاضة عن الريشة بآلة حادة يوزع فيها اللون، او يعمق الخطوط، ونجد هذا واضحا في لوحته (وشوشات) التي تبرز فيها خطوطه بشكل ملفت للنظر، لا من حيث شدة اللون، ولكن من حيث انها حفرة طويلة متعرجة تقوم الى جانب تحديدها للشكل وابراز تداخلاته بوظيفة جمالية هي جذب الانظار وجعل المتفرج يستدير معها مدركا الايقاع الذي يقوم عليه هذا العمل، بالاضافة الى الوانه الرمادية التي تتخللها بقع بيضاء، متناثرة، وكأنها ترمز الى ثنائية المضمون السرية المكشوفة، والعلنية المبطنة: انها تناقض الواقع.

ويلاحظ في اعمال بول غيراغوسيان انها الى جانب كونها تشكل تعبيره الخاص عن ظاهرة العنف في الحياة الاجتماعية اللبنانية وتأثيراتها على الفنان الا انها، جميعا، تنزع الى التجريب في خامة اللون. فالواضح انه لا يعمد الى تخفيف الالوان، بمزجها وتذويبها بالزيت وانما يستعملها بما هي عليه من الشدة والنقاوة، وبما هي عليه من مزاج ثقيل يسهل له تحويل المساحة ذات البعيدين: الطول والعرض الى تشكيل يتخطاهما الى البعد الثالث: (العمق) بحيث ان ملامس السطوح، بما توحي به من خشونة، ونتوء، وتحدب، وعمق، تحفزنا حفزا الى مد الايدي، وتلمس العمل، وكأننا امام تمثال او مجسمات من السيراميك يستغل صانعها الكتلة والفراغ ويجعلنا ندور من الاشكال دورة ايقاعية جادة.

وهذا التجريب او لنقل التجاوز في استخدام خامة اللون واضح في جميع الاعمال لوحة «نسيم» و «انسجام» و «المرج» و «اماني» وغيرها من لوحات كثيرة. ويتحاشى بول غيراغوسيان الفراغ. فالتصميم في لوحاته او الشكل يملأ المساحة تماما ويكاد يتحد بالاطار الخارجي. وهذا يجرد العمل من مشكلة الخلفية. ويدفع المشاهد الى تركيز الانتباه على التصميم. وقد يكون لذلك علاقة بالعنف الذي يشمل العمل الفني. وكأن الفنان يريد ان يقول ان ما يجري على ارض لبنان يستحق ان نركز عليه الانتباه ولا مزيد لدينا من الوقت لاضاعته في التأمل والجدل والكلام الفارغ الذي لا شأن لنا به، وليست فيه منفعة لقضية الوطن ومستقبله. او كأنه يقول بهذا الامتلاء في لوحاته: ان الخطر يحيط بالوطن كاملا وان التهديد يشمله من اقصاه الى اقصاه.

وعلى الرغم من ان المرء يتوقع ان يسود الدم بلونه الاحمر القاني لوحات الفنان، الذي يعيش في منطقة تدمرها الحرب، ويسودها العنف، او اللون الرمادي الذي يرمز الى الخراب والدخان المتصاعد من الحرائق وبقايا القذائف والمدافع، الا اننا لا نجد شيئا من ذلك فشخصية بول غيراغوسيان الفنية التي تكاملت واتخذت طابعها الخاص خلال تجربة عمرها ازيد من ثلاثين عاما من الصعب ان تتغير او تبدلها الحوادث. فالوانه تمتاز بصدقها، وعفويتها، وحرارتها، وتنوعها، وحيثما كان الامر يتطلب الوانا هادئة باردة كان كذلك، وحيثما كان الامر يتطلب الوانا ساخنة او محايدة كانت الالوان كذلك.

فاللوحة، بصفة عامة بنية مرحلة تتكشف في كل جزء منها عن معطيات جمالية اللون من حيث تدرجه او تداخله وشدته او نقاوته او صفاؤه ووضع الالوان في اطار حركي يتجه الى اعلى دائما جعل من تدرج الالوان وتداخلها وتقابلها في اللوحة شكلا ايقاعيا عاليا يتصادم في ذهن المتفرج ويولد في نفسه استجابات وانطباعات حماسية بدلا من ان يولد في نفسه عاطفة حزينة كالاشفاق او الاسى

مهرجان المربد الشعري السادس

وكاد المربد ان يصبح مهرجانا نقديا

يعتبر مهرجان المربد الشعري السادس من اهم المهرجانات العربية التي استطاعت ان تجمع حشدا لا مثيل له من الادباء العرب توزعت اختصاصاتهم بين الشعر والنقد والرواية والقصة القصيرة.
وبهذا نستطيع القول ان المربد السادس كان مهرجان الادب العربي الى حد كبير. وليس مهرجان الشعر وحده.

فقد عقدت عشر جلسات شعرية وست جلسات نقدية، وعلى الرغم من ضيق المكان الذي عقدت فيه الجلسات النقدية والذي اقتصر على المختصين، فان الجانب النقدي في المهرجان كان اكثر اهمية من الجانب الشعري.

٣٠٠ شخصية ادبية دعيت للمهرجان، وشاركت فيه عشرات الشخصيات الادبية العراقية، ومن بين ابرز الشعراء في المهرجان، احمد عبد المعطي حجازي، نزار قباني، يوسف الصايغ، احمد دحبور، محمد القيسي، المنصف المزغني، عبد الوهاب البياتي، محمد ابراهيم ابو سنة، خالد سعود الزيد، سليمان الشطي، عبد الرزاق عبد الواحد، محمد الحربي، عبد الله الصيخان، محمد الثبيتي، عبد الله الفيصل، سليم بركات، خديجة العمري.

ومن النقاد د. جابر عصفور، جبرا ابراهيم جبرا، سلمى الخضراء الجيوسي، غالي شكري، خلدون الشمعة، د. ابراهيم الخطيب، د. صبري حافظ، د. محمد مفتاح.

ومن الروائيين والقاصين: يوسف القعيد، جمال الغيطاني، ابراهيم عبد المجيد، عبد الرحمن مجيد الربيعي، محمد زفزاف االدكتور سهيل ادريس.

ومن المستشرقين لندن: روجر هاردي، الاتحاد السوفييتي: ايغور اسيان وايغور يرماكوف، فنزويلا: لويس البرتوكيسيو وجوسيه بوليدو، امريكا: هنري باسيلي، روبرت كروس، استراليا: الشاعرة ان فيربون، اليابان: د. اكيدا، ود. ماكينو، المانيا: الدكتورة هيلر، اسبانيا: بيدرو ماتنيث، فدريكو اربوس، روزا ايزابيل، د. كارمن رويث، يوغسلافيا: رادا بوجوفتش.

الادب: د. خالد الكركي، د. عبد القادر الرباعي، عبد الرحيم عمر، يوسف عبد العزيز، ابراهيم نصرالله، فواز طوقان، سليمان عويس، طاهر رياض، خليل السواحري.

ملاحظات عامة

برزت اهمية مهرجان المربد في انه شكل تجمعا ادبيا، اكثر من اهميته كمهرجان شعري حيث لم يقدم المهرجان على المستوى الشعري الا قصائد معدودة على الرغم عن وجود ١٠ امسيات شارك في كل واحدة منها اكثر من ٨٥ شاعرا.
وبقي الشعراء الذين قدموا قصائد اثبتت حضورها بشكل جيد لا يتجاوز اصابع اليد.
الفنانون التشكيليون العراقيون كانوا من اهم الحاضرين، وقد كانت الحركة الفنية العراقية على اتصال دائم بالادب، ولعل ذلك احد الاسباب الكبيرة التي نهضت «بالتشكيل» العراقي.
الوقوف امام تمثال الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، كان احد العلامات البارزة في المهرجان، لما يمثله السياب في حركة الشعر العربي الحديث. ولعل الرحيل اليه جنوبا حتى البصرة يعتبر حدث المهرجان الاهم.
اقيمت عدة معارض على هامش المهرجان معرض الكتاب العراقي، افتتاح قاعة بغداد للفنون التشكيلية، معرض الفن الشعبي العراقي.
طغى الكم على المستوى الشعري بصورة واضحة مما جعل العديد من المشاركين يطالبون بالحد من العدد الكبير، وبالاختيار الدقيق للمشاركين مستقبلا.
الوفد «الشعري» السعودي اثبت حضوره بشكل واسع، وبدات هذه النبتة التي خرجت من رمل الصحراء تكتسب اهتماما خاصا كحركة شعرية «عصامية» حقا وتعد بالكثير.
قصيدة نزار قباني قوبلت بفتور بالغ، ومرد ذلك الحجم الهائل من الشتائم التي الحقها بالعرب، كل العرب، حتى لا يكاد الانسان يلمح فرقا في قصيدته وسادها جو جلد الذات.
وقيل ان نزار لم يزل يعيش في قصيدته التي كتبها عقب عام ٦٧ «هوامش على دفتر النكسة».
خصصت الصحف العراقية زاوية للشعراء الحاضرين الغائبين «ومن بينهم «ابو سلمى». وخليل حاوي.
قدم الشاعر يوسف الصايغ قصيدته المعلم بكلمات موجهة الى نزار قباني قال فيها «نزار يفهم الوطن بطريقته الشخصية كما في قصيدته، ونحن نفهمه على نحو اخر.. ثم قرأ قصيدته فكانت بحق سورة الوطن.
اشتهر العرب بسوقين هما عكاظ والمربد وتاريخ سوق عكاظ يعود الى ما قبل الاسلام حيث كان الشعراء يتبارون في القاء قصائدهم في مكان يقع في موقع نخل في احد الاودية بين مكة والطائف.
بعد ظهور الاسلام توقفت سوق عكاظ واتجه الشعراء الى مربد البصرة الذي تحول الى مركز ادبي منذ عام ٦٤ للهجرة.
وتوقفت المربد طويلا الى ان عادت عام ١٩٧١

ابراهيم نصر الله

مهرجان المربد الشعري السادس

٨ مشاركين في المربد يجيبون على سؤال

الى اين وصلت ترجمة الابداع العربي

قضية الترجمة تثار بين حين واخر، الى اي مدى يستطيع المترجم ان يكون امينا في ترجمته للنص الابداعي، والى اين ستصل حركة ترجمة الابداع العربي.

ثمانية من المشاركين اجابوا على هذا السؤال، وهم الشاعر عبد الوهاب البياتي، الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، الشاعر يوسف الصايغ. ابراهيم الخطيب، والدكتورة سلمى فخري المشرفة على ترجمة الاعمال العربية الى الفرنسية، د. سلمى الخضراء الجيوسي. الروائي: فؤاد التكرلي بيدرو مارتنيث.

عبد الوهاب البياتي

يتوقف الامر حسب نوع الشعر المترجم، وليس هناك رأي ثابت حول هذه القضية لان لها وجوها متعددة، فهناك شعر يعتمد على اللغة واذا ما ترجم الى لغة اخرى يفقد الشيء الكثير، وهناك شعر يعتمد على التكامل ما بين العروض والموسيقى والصورة واللغة والشكل بحيث انه اذا ما ترجم الى لغة اخرى لا يفقد الشيء الكثير.

احمد عبد المعطي حجازي

الشعر لا يتحقق الا في لغته، واذا ترجم لا يمكن ان يقدم للقارىء ما تقدمه القصيدة في لغتها الاصلية وفي احسن الاحوال وعندما تتاح موهبة خارقة للترجمة.

والشعر بلغة النص المنقول اليها، يتحول في هذه الحالة الى ابداع. وبعض التراجم نالت الشهرة ولفتت الانظار للاصل بعد ترجمتها.

ويقول: الترجمة لم تقدم شعري كما يقدم نفسه باللغة العربية.

ابراهيم الخطيب

قام بترجمة اشعار فرنسية الى العربية يقول: لقد قمت منذ الستينات والى اواخر السبعينات بترجمة مجموعة من نصوص الشعراء السرياليين الفرنسيين ولكن بعد ذلك عدلت نهائيا عن ترجمة الشعر لانه ظهر لي ان ممارسة هذا العمل محكوم عليها بالموت لان الشعر حينما يخرج من لغته الاصلية ويغوص في لغة جديدة يفقد جذوره، ولا يستطيع ان يغرس لنفسه جذورا جديدة. والمعروف ان التركيب الشعري هو تركيب بالغ التعقيد، وفي اعتقادي ان المترجم يحاول تبسيط هذا التعقيد الجمالي وبهذا يقوم بخلق قصيدة جديدة او بديل عنها.

يوسف الصايغ

يقول ان الترجمة في اسوأ حالاتها ضرورة، فهي الوسيلة الوحيدة التي يصلنا عن طريقها الشعر في العالم وهي التي تخلق التفاعل مع التجارب الشعرية، وبالتأكيد الترجمة تفقد الشعر خصوصيته، ولا نستطيع ان ننسى ان التراجم الشعرية التي وصلتنا تركت تأثيرها على البعض.

د. سلمى فخري

تقول: افتتحنا سلسلة الاداب العربية برواية «الرجع البعيد» للعراقي فؤاد التكرلي.

وبالرغم مما في هذه الرواية من حوار بالعامية العراقية وسرد الا ان وجود صاحبها بيننا حل الكثير من الاشكالات من اجل نقل الرواية بأمانة ادبية وفنية الى القارىء الفرنسي، كما ترجمنا رواية ل «حنان الشيخ» «حكاية زهرة» قبل شهرين، وصدر الجزء الاول من ثلاثية نجيب محفوظ «بين القصرين».

اما عن سبب اختيار الروايات دون القصص القصيرة او الشعر فتقول: القارىء الفرنسي ميال لقراءة الرواية، وهو على اية حال قارىء كسول، لا يكتشف، وانما يقرأ ما يطلب منه عن طريق الاعلام لكننا الان نقوم بترويض القارىء الفرنسي لقراءة الادب العربي عبر الرواية لنصل الى الشعر.

د. سلمى الخضراء الجيوسي

مؤسسة ومديرة مشروع ترجمة الاداب العربية الى اللغة الانجليزية تقول:

الرواية هي طريقنا الى العالم وليست السياسة، لان الرواية بالنسبة للغرب هي الاهم، دور النشر تفضل الرواية ثم القصة، ثم الشعر، ثم المسرح.

الرواية تخلو من البلاغة عكس الشعر، لان الشعر يعتمد على مصطلح التعبير وهذا عسير الترجمة، مع ذلك بامكاننا ان نتغلب على هذه العقبة وسنصل.

ان كل ما ينقل الحضارة العربية الى الغرب هو الذي له حيز كبير في حياتي الان، يجب ان ننقل الادب العربي الى كل لغات العالم والعالم سيستقبله بشغف.


البياتي

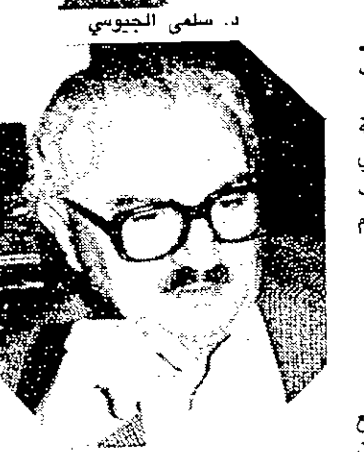

د. سلمى فخري

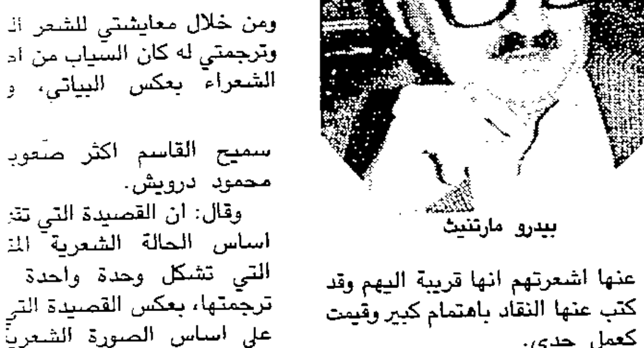
الخطيب

حجازي

فؤاد التكرلي

د. سلمى الجيوسي


بيدرو مارتنيث



فؤاد التكرلي

يقول حول صدى روايته «الرجع البعيد» في فرنسا: هذا ما كان يقلقني في البداية. كنت اتساءل ترى هل ستجد مكانا لها لدى الفرنسيين؟ ولكن هذه النقطة بالذات هي التي جذبتهم، فغرابة الاجواء وبعدهم عنها اشعرتهم انها قريبة اليهم وقد كتب عنها النقاد باهتمام كبير وقيمت كعمل جدي.

بيدرو مارتنيث

قال ان ترجمة الشعر ال... تتفاوت في صعوبتها بين شاعر و...

ومن خلال معايشتي للشعر ال... وترجمتي له كان السياب من اد... الشعراء بعكس البياتي، و...

سميح القاسم اكثر صعوبة... محمود درويش.

وقال: ان القصيدة التي تق... اساس الحالة الشعرية الم... التي تشكل وحدة واحدة... ترجمتها، بعكس القصيدة التي... على اساس الصورة الشعرية...

من بحوث مهرجان المربد الشعري السادس «حوار الاش...

في البدء ينهض السؤال: متى ظهرت في التراث الشعري العربي اشكال جديدة، غير اشكاله القديمة، او شكله الاكثر انتشارا؟

ثم يتبع ذلك سؤال مشروع اخر: هل ثمة حوار بين تلك الاشكال الشعرية الجديدة؟ وما اطراف ذلك الحوار؟ اهو حوار بين شكل وشكل اخر؟ اهو حوار بين الشاعر ونفسه ينعكس في ما يكتبه من شعر او ما ينظمه من قصيد؟

احسب ان الشعر عموما، والشعر العربي بخاصة، كان دائما في حالة تجدد بوصفة كائنا حيا: تجدد ينبع من داخله بالدرجة الاولى، غير بعيد عن مؤثرات خارجية تسرع في ذلك التجدد او تعيق، توجهه هذه الوجهة او تلك. اختار كلمة (التجدد) دون (التجديد). وثمة فرق، فالتجدد عملية حيوية ذاتية، والتجديد عملية الية مفروضة. وبين الاثنين من الفرق ما بين الفن والصنعة، ما بين الخلق والتشكيل.

فقد ظهرت تسمية (الشعر الحر) في العربية بشكلها المحدد في مقدمة نازك الملائكة لمجموعتها الشعرية الثانية (شظايا ورماد) عام ١٩٤٩. ومن هنا اشاعت نازك تسمية مغلوطة لشكل شعري جديد بدأته في شعرها بالذات وارخت لظهوره في (ضحى يوم الثلاثاء ١٩٤٧/١٠/٢٧). مولد اول قصيدة من الشعر الحر في العربية... قصيدة «الكوليرا»... لقد اثار هذا الكلام من ابرز شاعرات العصر الحديث في العربية كثيرا من التعليقات المتفاوتة في حدتها لاسباب شتى. ولكن الذي يجب ان يوضح بايجاز ان الشكل الشعري الجديد هذا قد سبق نازك فيه عدد من شعراء العربية قبلها، ولو بصورة اقل وضوحا، او بشكل لم يعلن عنه بشكل كاف او تكتب عنه الدراسات التوضيحية. كانت محاولة الشاعرة ترمي للوصول الى تسمية تناسب الشكل الجديد، ولكنها انتهت الى قول الشيء المغلوط للسبب الصحيح. فهي تخبرنا في حديثها عن قصيدة «الكوليرا» ان المعنى قد ينتهي بانتهاء التفعيلة السادسة من بيت قوامه ثماني تفعيلات من «فعلن» لذلك ليس من الضروري اقحام تفعيلتين على المعنى لاكمال وزن الخبب. وبعبارة اخرى. ان الشاعرة تفضل اكتمال الصورة الشعرية التي تؤدي المعنى ولو ادى ذلك الى نقص او زيادة في عدد التفعيلات في البحر التراثي الذي حدده الخليل. الى هنا والكلام سليم، والدافع صحيح. نجد ان الشكل الجديد الذي دعته نازك باسم (الشعر الحر) ما يزال يلتزم الوزن في اعتماد التفعيلة التراثية، ولو انه لا يلتزم بعدد التفعيلات في البحر التراثي. ثم ان هذا الشكل الجديد يلتزم القافية كذلك ولو انه لا يلتزم رويا واحد كما يجري في الشكل التراثي. فكيف يكن لشعر يلتزم الوزن والقافية ان يقال عنه (شعر حر)؟ اذا كان المقصود بصفة الحرية عند نازك ومن تبعها في التسمية ان تكون حرية من (عدد) التفعيلات ومن «نفس القافية» في القصيدة الواحدة فان الامثلة التي تقدمها ما تزال تقع تحت صفة «الكلام الموزون المقفى» اي انه كلام (مقيد) بوزن وقافية لا (حر) منهما. فكيف يكون هذا الشعر حرا؟ انها نفس الورقات من نفس الشجرة: تختلف شكلا وعددا. ولكنها في الجوهر واحدة. بشكل متجدد ينبع من التراث نفسه. لذلك يتسم بالعافية.

لقد انتشرت هذه التسمية انتشار (الغلط الشائع) ووجد بعض اصحاب المواهب المحدودة في هذا الشكل الجديد من الشعر وسيلة سهلة لتقديم نماذج من الكتابة الهزيلة لا تختلف عن النظم التجريبي ولا ترتفع الى مستوى الشعر: ولكن هذه النماذج لا تعني الباحث كثيرا. بقيت نازك تدافع عن هذا الشكل الجديد في كتابة الشعر، الذي ما تزال تتحدث فيه عن (نظم) الشعر وليس (كتابة) مما يجعلها تراثية المنزع جدا، فتؤكد للباحث من جديد انتفاء صفة (الحرية) في شكلها الشعري الجديد. وعند صدور كتابها «قضايا الشعر المعاصر» عام ١٩٦٢ تكرست الغلطة الشائعة وصار الحديث عن الشكل الشعري الذي حددت معالمه عام ١٩٤٩ حديثا عن (الشعر الحر) وكان من نتائج ذلك انتشار بلبلة في الكتابة النقدية بدأت مع بداية الخمسينات وما تزال ماثلة الى اليوم.

ولكن، اذا كانت تسمية (الشعر الحر) غير دقيقة عند اطلاقها على هذا الشكل الشعري الجديد، ترى ما الذي يمكن ان يوصف به هذا الشكل؟ لقد اقترح بعضهم تسمية (الشعر المتحرر) او (المنطلق) ولكني لا اجد في ذلك دقة كافية. وقد ظننت انا قبل عشرين سنة ان تسمية (العمود المطور) قد تفي ببعض الغرض ولكني لا ارى ذلك اليوم. وربما كانت تسمية «شعر التفعيلة» احسن التسميات السيئة. فحتى يتوصل المصنفون الى تسمية دقيقة ارى ان «شعر التفعيلة» قد تفي بالغرض مرحليا. لانها تسمية تقينا شر العثار في اطلاق اسم لغير ما وضع له.

شهدت حقبة الخمسينات فورة في كتابة الشعر في عدد من الاقطار العربية، ربما كان نصيب العراق متها اكثر من غيره. بدأت تلمع اسماء بلند الحيدري. البياتي، السياب، اضافة الى نازك وعبد الرزاق عبد الواحد وهم الرعيل الاول من شعراء الحداثة في العراق. وربما في الاقطار العربية كما يرى بعض الباحثين. وقد لمعت اسماء اخرى مثل نزار قباني سليمان العيسى، صلاح عبدالصبور، واحمد عبدالمعطي حجازي، اذا لم يكن بد من ذكر القلة القليلة من الرواد. ان النقطة المهمة التي يجب ان تؤكد في هذا المجال ان جميع هؤلاء الشعراء اتقنوا نظم الشعر بالشكل التراثي ذي الشطرين. وعندما تحول بعضهم كليا او جزئيا الى كتابة الشعر بأسلوب (شعر التفعيلة) الجديد لم يشعر القارىء الجاد ان شعر هؤلاء الرواد قد فقد شيئا من رونقه القديم. وليس صحيحا دائما ان شعر الشكل الجديد قد كسب صفات جديدة لانه اتخذ الاسلوب الجديد. فالشاعر شاعر قبل كل شيء. وهو اكبر من الشكل. قديما كان ذلك الشكل ام جديد. ان نظرة عابرة على شعر نزار قباني مثلا، في دواوينه الاولى، لا توحي بأن قصائده بالشكل التراثي تختلف نوعا عن قصائده المتأخرة، التي كتب معظمها بشكل (التفعيلة) الجديد. فالصورة الشعرية في يد الشاعر البارع يمكن ان تأتي بعدد من الاشكال. لنأخذ قصيدة (انت لي) مثلا:

يشاع في قريتنا
انت التي ارجح
حكاية انالها
مروج مسبح
وادعيها بفم
يلمؤه التبجج
الشال لي والخال لي والاسود
المسرح...

هذه قصيدة تحترم الاسلوب التراثي وزنا وقافية ونظام شطرين ووحدة بيت ان شئت لا ينقص من جمالها وبراعة صورها كونها تراثية الشكل. والسبب ان الشاعر فيها فوق الشكل الشعري. وبالمقابل في قصيدة (حبلى) نجد الشكل الجديد من (شعر التفعيلة) في خدمة نزار الشاعر بنفس القدر. هنا قصيدة قد توصف بأنها (درامية) المسحة، بمعنى انها تسجل (حركة) ولا تكتفي بالوصف (الساكن) من الخارج:

لا تمتقع، هي كلمة عجلى: (انني لاشعر انني حبلى)! وصرخت كالملسوع بي: كلا! سنمزق الطفلا! واردت تضربني، وبعثت بالبواب يطردني، والقيء في حلقي يدمرني وجريمة نكراء في بدني هي انني حبلى...

كان بوسع شاعر من وزن نزار ان يكتب هذا (المشهد الدرامي) باسلوب الشطرين وحرف الروي الواحد. ونزار لا تعوزه الاوزان ولا القوافي. ولكنه هنا اختار الشكل الذي يراه اكثر مناسبة للموضوع فها هو قد اختار. واظنه غير عامد ولا متعمد، ثلاث تفعيلات هي: مستفعلن، متفاعلن، فعلن، وهي تفعيلان تدخل في وزن بحرين: السريع والكامل في بعض صورهما. وهنا معنى التطوير المبدع للنظام الموروث الذي اضفت عليه الموهبة الفردية لمسات تدخل السعادة قلب شاعر ناقد معاصر مثل ت. س. اليوت. وهذا بالضبط ما ارادت نازك ان تقوله عام ١٩٤٩: ان يوجه الشاعر اول اهتمامه الى الصورة الشعرية، التي هي وسيلة التعبير عن الفكرة، دون الارتباط بعدد التفعيلات والشكل الذي حدد التراث لها. واحب ان التراث بريء من كثير مما يلصق به من تهم في كثير من الاحوال.

صحيح ان كثيرا من قصائد «التفعيلة» يمكن ان يعاد ترتيبها لتشكل بحرا تراثيا من حيث الشطران وعدد التفعيلات ولكن الشاعر الذي يختار ان يكون البيت الواحد او السطر الواحد، قوامه تفعيلة واحدة مثل: لا تمتقع: مستفعلن يجب ان يكون قد فكر بسبب وجيه لذلك، او انه قد شعر بأن هذا الابتداء بالنهي يخدم غرضا، هو اضفاء الدرامية التي تبدأ القصيدة بهذه المفاجأة التي تختصر المأساة بكلمة (عجلى) وقد لا يكون من باب تحميل النظام الوزني في هذه القصيدة اكثر مما يحتمل ان نقول بأن البداية بتفعيلة مستفعلن توحي ببداية البحر السريع. فالحركة في القصيدة سريعة، و (الفعل) سريع واستجابة المخاطب سريعة ومبادرته بالصراخ سريعة... وكل هذا ينسجم ايقاعا مع تواتر: مستفعلن، متفاعلن، فعلن.

والملاحظ ان السطر، او البيت لا يحوي اي كلمة لا تخدم الصورة وبالتالي المعنى المراد والاثر المقصود والصفة الدرامية التي بدأت بكلمة النهي والتفعيلة الواحدة تستمر سريعة متلاحقة حتى تنتهي بعبارة اطول في ختام القصيدة: انا لا اريد له ابا نذلا.

ويمكن للباحث ان يجد الكثير من الامثلة على ذلك في شعر التفعيلة الذي طبع حقبة الخمسينات فبالرغم من أن الجدل الذي اثارته اراء نازك في التوجيه الجديد في كتابة القصيدة قد غشى على الدافع السليم الذي حدا بها الى السعي لذلك التطوير نجد شعراء الرعيل الاول يقتنعون دون جدل بالشطر الثاني من رأيها في التطوير. وهو ان المعنى يجب ان يكون في المقام الاول من اهتمام الشاعر وان الصورة الشعرية التي تعبر عن ذلك المعنى يجب الا تكون تحت رحمة عدد التفعيلات. واذا راح بعض المتأدبين يثيرون كثيرا من الغبار حول (شكل) القصيدة من حيث اتباعها النمط التراثي او عدمه نجدهم يقبلون مسألة الاقتصاد في العبارة وبلورة الصورة وعدم استعمال اية كلمة لا تخدم الصورة وما تهدف اليه من ايصال المعنى. ان المناقشة التي احتواها حديث نازك عن قصيدة (الكوليرا) تذكر المرء بما قاله (ازرا باوند) عن مذهبه الشعري عام ١٩١٢ والذي تضمن ثلاث نقاط.

١ - معالجة (الشيء) بشكل مباشر، ذاتيا كان او موضوعيا

٢ - عدم استخدام اية كلمة على الاطلاق لا تخدم عرض (مادة القصيدة).

٣ - بخصوص الوزن: النظم حسب الجملة الموسيقية، لا حسب حركة الرقاص (الموسيقي).

لقد كسب الشكل الشعري الجديد الذي يعتمد التفعيلة زخما واندفاعا في اواخر حقبة الستينات عندما بدأ شعر المقاومة الفلسطينية يسيطر على الساحة الشعرية في بلاد العرب. هنا يتسامق المعنى فوق اعتبارات الشكل الشعري. كان اغلب شعر المقاومة. ويكاد يكون جميعه مكتوبا بأسلوب التفعيلة، التي وجد الشاعر الفلسطيني فيها وسيلة تطاوع اندفاع شعوره في صياغة الصورة. وهنا كذلك نجد الايقاع يعتمد التفعيلة بالدرجة الاولى وتكون القافية في كثير من الاحيان زائرا منتظرا لا يثير كثيرا من الحماس ربما كانت هذه الحقيقة هي التي جعلت شعر التفعيلة يتساهل في امر القافية في كثير من النماذج الشعرية التي انتشرت في حقبة السبعينات نلاحظ هذا بشكل خاص في شعر ممدوح عدوان. ففي قصيدة (الحرب تزهر اطفالا) (١٩٦٩) وهي صورة عن مرارة حزيران. نجد شعر التفعيلة ما يزال يراعي القافية ويحرص على ابرازها والمبالغة فيها احيانا، كان الشاعر يريد ان يقول للقارىء: اذا تساهلنا في شرط التفعيلات عددا فلا داعي للتساهل في امر القافية فوجودها ضروري ولو انها لا تلتزم نفس الروي في القصيدة جميعا.

من سيبقى غيرنا في الحلبة؟
حينما يقتحم الموت صفوف
الامة المضطربة
حين يلقي رمحه خصما
ويدعو للنزال.
حين ينفض من الساح
الرحال
تكنس الريح وراء الزعماء
الحلبة
وعراة نبدأ الحرب فنكس...
وتكسونا دماء
فلمن سوف تكون الغ...

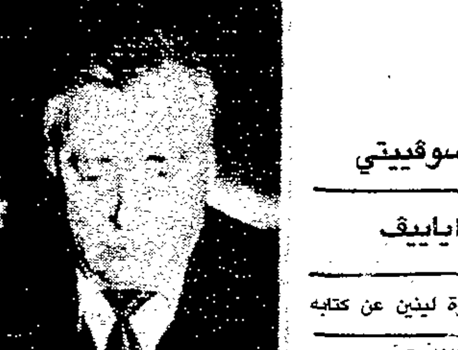
كان من نتائج النشاط ال... الذي ازدهر في حقبة الخمس... والستينات في مجلات بيروت الاد... بخاصة، ان توسعت ثقافة الش... العربي المعاصر بشكل انعكس... الشعر الذي شهدته هات... الحقبتان. كان الحديث عن المدا... الشعرية الاوروبية حديثا يكاد يت... دائما في المجلات واندية الادب... التجمعات الشعرية في عدد... اقطار العرب. ومهما قيل عن م... عمق الدراسات النقدية والابد... التي انتشرت في تلك الفترة فا... اضافة الى الترجمات من شعر... الحداثة في اوروبا الغربية بش... خاص. قد تركت اثرا طيبا في الش... العربي المعاصر من حيث الش... الجديد وتطوره ومن حيث المد... الذي اتسع ليطالب قارىء الشعر... يحمل الثقافة على محمل الجد... يعد الشعر الهية ولا استعرا... عضلات لغوية او عروضية. و... من اثار الحديث عن التط... والتجديد في الشكل مع الحفاظ... الوزن والقافية العربية يمكن... نسميه (القصيدة المدورة) اذا... يكن ثمة من تسمية اكثر منها د... ظهرت بعض امثلة هذا الشكل... اواخر الستينات وفي حق... السبعينات. وقد ازدهرت بعد... بشكل خاص عند شعراء الم... العربي، ولو ان امثلة مبكرة من ذ... توجد لدى حسب الشيخ جعفر... توجد بعد ذلك عند ادونيس لي... المهم من حاز قصب السبق... (اختراع) القصيدة المدورة. فنح... لم نسترح بعد من الجدل حول... بدأ شعر التفعيلة، نازك ام ب... المهم في المسألة في نظري طبيعة ه... التطور في الشكل كان الشاعر... يقول لنا: لقد كسرنا قيود الو... والقافية التقليدية من حيث الش... واحتفظنا بروح الوزن والقا... حفاظا على الايقاع. فاذا كان ش... التفعيلة يبلغ الصورة او الفكرة... سطر قوامه ثلاث تفعيلات او ار... فما المانع ان يستمر سيل التفعيلا... في عدد من الاسطر اكثر فيقتر... الشعر بذلك في (صورة) النثر د... الاحتفاظ بالوزن والقافية التي... تأتي عرضا، او قصدا ولكن من دو... قياسات طول محددة. لقد نج... الشاعر المعاصر في ذلك اذ ا... امامنا امثلة عديدة من هذا الش... الجديد حيث تستغرق الصورة... الفكرة عددا من الاسطر قد يص... نصف صفحة او صفحة. وهذ... بنظري شكل جديد يتسم بالعافي... وينجح في قول ما يقول الشع... التراثي او شعر التفعيلة ويحتر... الوزن والقافية. نجد مسار ه... التطور في الشكل عند قاسم حدا...

مهرجان المربد الشعري السادس

مهرجان المربد الشعري السادس

مهرجان المربد الشعري السادس

«في الساعة الخامسة والعشرين»



الشاعر السوفييتي

ايجور ايابيف

حائز على جائزة لينين عن كتابه

«محكمة الذاكرة»

يمتاز بقصائده الملحمية

الوقت الواقع بعد رحيل اليوم
بعد الساعات الاربع والعشرين
وقت لا يوجد فيه اليوم العادي
بل وقت موجود فينا
موجود في الذكرى
عن قتلانا الثاوين
تحت الاعشاب وتحت الثلج
عمن راحوا، لم يبق سوى اثر في درب
هو درب الموت
ذهبوا لاماكن دون ظلال
او حتى طيف ظلال
لكني اعلم:
ان الوقت الواقع بين رحيل اليوم
هو موجود فينا
في تلك الساعة ما بين الساعات
في تلك البرهة
اذ تلتحم الايام وتلتحم السنوات
كتلاحم معنى الكلمة بالكلمة!

... الشعرية الجديدة»

...ذي يسترعي الانتباه كونه يواكب ...ن البحرين تطورات الشكل في ...شعر العربي المعاصر. خارج ...مراكز الثقافية المعروفة: بغداد، ...يروت، القاهرة، المغرب العربي، ...هذه مسألة تعني الباحث وتدعو ...لسرور. فما اطيب ان تجد علامات ...لى تطور الشعر العربي تصدر من ...قطار عربية اقرب الى منابع الشعر ...لتراثي في مجموعة (البشارة) التي ...نشرها قاسم حداد عام ١٩٧٠ نجد ...دايات واثقة، تعي ما جرى من ...طور في الشعر العربي المعاصر قبله ...عقدين من الزمان. الملاحظ ان شعر ...لتفعيلة هنا ما يزال يرعى تواتر ...لتفعيلة والقافية. ولكننا في مجموعة ...لاحقة بعنوان «انتماءات» صدرت ...عام ١٩٨٢ نجد تطورا واضحا في ...لشكل الشعري الذي يعتمد ...لتفعيلة اضافة الى نمو واضح في ...مفهوم (شعرية اللغة). والذي ...يسترعي الانتباه هنا وجود قصيدة ...بعنوان (رسالة) تتبع شكل القصيدة المدورة) قوامها تفعيلة ...واحدة، وتظهر على الصفحة ١٤ ...هي تملأ اسطر الصفحة او تكاد. ...لقد كثر في هذه الفترة عن ...لقصيدة انها صورة. لذلك تجد ان ...شكل التفعيلات على السطر طال ام ...قصر، لم يعد يفي بغرض الشاعر ...العربي المعاصر، فوجد في دفق ...لتفعيلات حتى تملأ الصفحة ...صورة في دفق الشعور او الفكرة ...يبدو ان في ذهن الشاعر العربي ...المعاصر حديث الشاعر الانجليزي ...وردزورث) الذي كرس الحركة ...الرومانسية في مقدمته لمجموعة ...قصائد غنائية) التي صدرت عام ...١٨٠. قال الشاعر الانجليزي ...فيها ان لغة الشعر يجب الا تختلف ...عن لغة الكلام السائر. لقد وجد ...الشاعر العربي المعاصر ان شعرية ...اللغة تكمن في اسلوب القول لا في ...الكلمات المنتقاة ولا في القيمة الوزنية ...للكلمات ومن هنا كانت بداية التطوير ... عدد التفعيلات ومراوحة القوافي ...ومن ثم التساهل في امر القوافي حتى ...تلاشت وزالت من القصيدة المدورة ...لقد وجد الشاعر ان القصيدة ...المدورة صورة لغوية ربما تكون اقرب ...الى الصورة الفعلية المرسومة ...بالخطوط على الصفحة. فاذا ...احتفظت القصيدة المدورة بالقافية ...اضافة الى التفعيلة كانت صورة ...القصيدة على الصفحة اكثر حيوية ...تعبيرا بحكم ايقاع الوزن والقافية. ... كانت القصائد المدورة عند ...احمد بنيس.

...تصور ما اقول افضل من غيرها ...خصوصا وانها مخطوطة بالقلم ...العربي الجميل رغم صعوبة القراءة ...احيانا، مما يضطر القارىء الى ...العودة الى القصيدة مرات ومرات ...كأنه يعاود النظر الى صورة يبدو ان ...التجريب في اشكال الشعر الجديدة ...الذي بدأ في اوائل الخمسينات قد

تطور بشكل لا يبدو انه سيتوقف فمن الاشكال الجديدة في حدود السنوات العشر الماضيات هذا الجمع بين الاشكال قديمها وجديدها، ثمة قصائد تجمع بين شكل الشطرين التراثي، وشكل التفعيلة والشعر الحر، وقصيدة النثر، وهذه قصيدة «الاضواء» تجمع الى ذلك كله صورا وتخطيطات. وكان الشاعر العربي المعاصر يريد ان يقول لنا كما قال جولييت وهي تخاطب رومبو: «ماذا في الاسم؟» لم يعد الشاعر العربي المعاصر يعني بالتسمية وقد تنوعت وتفرعت، بل صار يعني بالشعر، ايا كان الوعاء الذي يتخذه: خذ الحكمة لا يضيرك من اي وعاء خرجت، واحسب ان هذا دليل عافية في تطور الشعر العربي المعاصر، ثمة قصيدة جميلة بعنوان «ابتعد» مأخوذا بالضوء نشرها فوزي كريم عام ١٩٧٣تضم اربعة مقاطع فيها شعر تفعيلة يخلو من القافية الا قليلا، وفيها مدورة تعتمد التفعيلة، وفيها كذلك قصيدة نثر. وتعطيك القصيدة بمجموعها مستوى نادرا من الشعرية يتجاوز الاشكال جميعا، وثمة «ثلاث قصائد» للسوداني محمد عبد الحي تجمع شعر التفعيلة الى «المدورة» في ايقاع يوحي بالشدهة الصوفية في شفافية من الشعرية تستهوي الرجوع اليها مرات.

بعد هذه الرحلة المختصرة يعود السؤال من جديد: هل ثمة بين الاشكال الشعرية الجديدة حوار؟ احسب ان ليس ثمة ما يمتع القول: نعم. واحسب ان الحوار يدور في ذهن الشاعر الفرد وفي ذهن الشعر الكائن ـ النمط، ان استمرار التجريب والبحث عن اشكال جديدة في الشعر العربي المعاصر يدل على ان الشاعر ما يزال يتحاور مع الاشكال بحثا عن شعرية افضل والنماذج المتأخرة التي تجمع اشكالا جديدة عديدة في قصيدة واحدة دليل على ان الشعر العربي المعاصر بخير، وان الشاعر العربي المعاصر يتمتع بالعافية.

الدكتور عبدالواحد لؤلؤة

اربعة وجوه من المهرجان

اكيدا... يرماكوف... جاك بيرك... ماكينو

اكيدا الياباني

من الشخصيات العالمية التي حضرت فعاليات مهرجان المربد البروفسور الياباني اكيدا، عميد كلية اللغات الاجنبية في جامعة اوزاكا الذي يعد في طليعة الشخصيات اليابانية المهتمة بالادب والثقافة العربية منذ سنوات طويلة.

يقول اكيدا..... ان شغفي باللغة العربية قادني لترجمة العديد من الروائع الفكرية والادبية، ولعله من المناسب ان اشير الى ان اعظم ما ترجمته لليابانية هو «القرآن الكريم» وكتب تراثية مهمة منها كتاب «الاصنام» وكتاب «الاعتبار» وغيرهما من المؤلفات الاصيلة والمعاصرة ايضا.

درس اكيدا اللغة والادب العربي اول مرة قبل اكثر من عشرين عاما في جامعة بغداد، وتكررت زيارته لها، وكان اخرها عام ١٩٧٤.

ويواصل الان اعمال الترجمة من اللغة العربية، ويكتب الدراسات عن قضايا الادب والثقافة العربية ويساهم في اعداد جيل من الشباب الياباني الشغوف بالادب العربي.

وقد سبق وان ترجم اكيدا مجموعة من القصص والروايات من بينها كتب لطه حسين ونجيب محفوظ.



اكيدا

ايغور يرماكوف

صديق حميم للادب العربي، وتصله بعدد كبير من ادباء الوطن العربي علاقات صداقة كبيرة.

يقول ان هذا المهرجان تجمع انساني كبير ومضمونه يقع في صلب اهتمام الادباء والكتاب في كل مكان.

وايغور هو سكرتير اتحاد الادباء السوفييت وحقق اخيرا كتاب «قصائد من اسيا وافريقيا» يضم قصائد عربية لعبد الرزاق عبد الواحد، واحمد عبد المعطي حجازي وغيرهما.

يرملكوف

جاك بيرك

ولد في الجزائر عام ١٩١٠ حيث كان والده يعمل موظفا كبيرا، وتستمد علاقاته العائلية جذورها من المجتمع العربي، حيث عاش اكثر ايام حياته في البلدان العربية، في المشرق والمغرب، وحتى الان يكرس اربعة اشهر من كل عام للسفر.

كتب حوالي ١٥ ـ ٢٠ كتابا ومن مؤلفاته

العرب من الامس الى الغد
المغرب بين جهادين
التاريخ الاجتماعي لمصر المعاصرة
الشرق الثاني.

يقول: ان التناقضات المزعومة بين الشعر العمودي والحديث يمكن تجاوزها لان الكلمة الشعرية نوع خاص من الرموز، والرمز يتصف بتوتر بحيث ان الحد او القافية تقلل كثيرا من الابعاد الشعرية والعروض والقوافي المتحجرة من القيود التي تفقد الكلمة الشعرية شرطها الاشعاعي. فالشاعر المتحرر ليس في الحقيقة بمتحرر بل متقيد بقيود تساوي الالتزام بالقوافي وتفوقها.

بيرك



ماكينو

البروفسور الياباني ماكينو يتولى تدريس اللغة العربية وادابها في جامعة طوكيو منذ سنوات طويلة، وقد درس الادب العربي اكاديميا وكرس اطروحته الدكتوراة لقضية «الخلق والنهاية في القرآن الكريم» وصدرت في كتاب «حياة محمد» و «طريقة التفكير عند العرب» ومختارات من الشعر الجاهلي.

يقول ماكينو ان اهم مشروع يعمل فيه منذ ثلاث سنوات ويستكمل بعد سنتين، هو مشروع ترجمة «صحيح البخاري» الى اليابانية في تسعة مجلدات كبيرة.

ويضيف: المهرجان فرصة رائعة للتعرف على الادباء والكتاب العرب ومعرفة ماذا حقق الاحفاد بعد ان اجاد الاسلاف



ماكينو

من قصائد مهرجان المربد الشعري السادس

المفردات

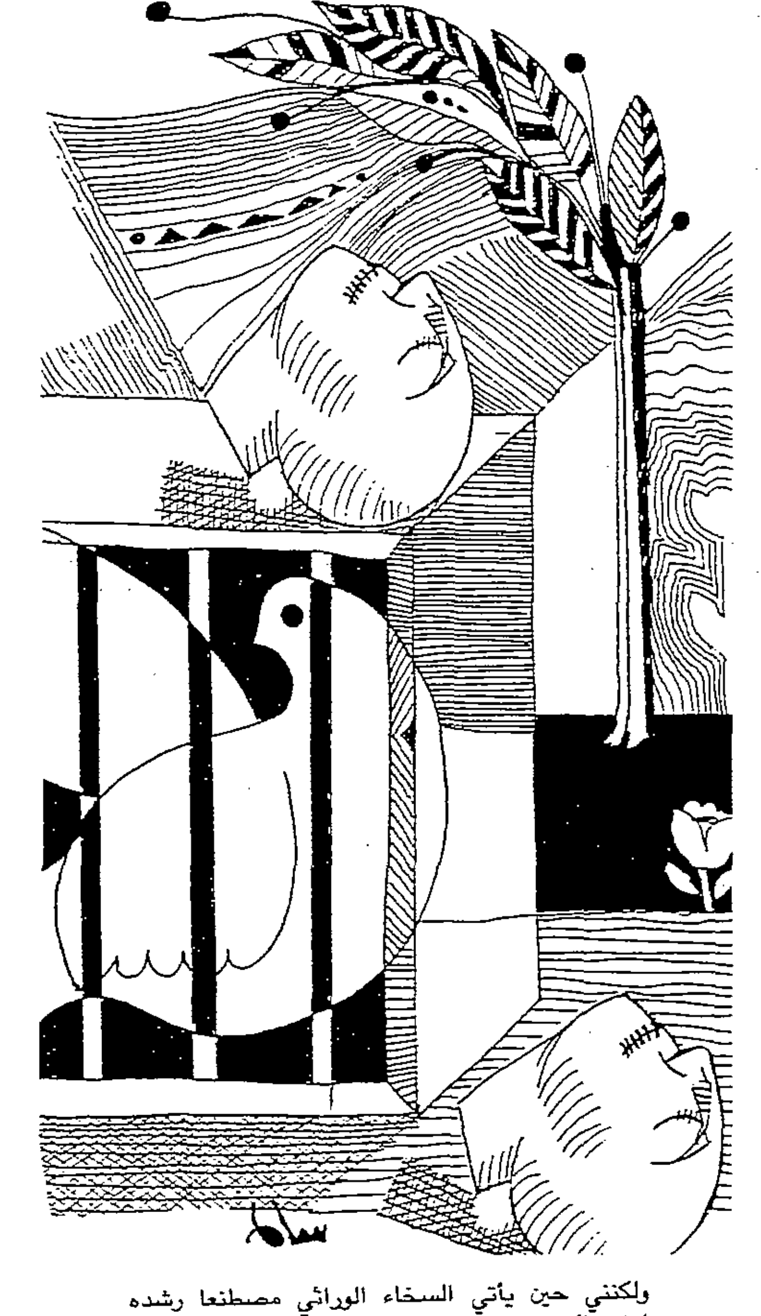
قادم بين ملح وملح
وقادمة مثلما الصبح وردية تعبرين الهواء انسلالا بطيئا
بطيئا كما الفرح في شفق واجف تعبرين الى جسد واجد مبتغاه
اذا تجدي بين ملح وملح ثياب الفتى، روحه الثائرة
سلما جاسرا
طائرا جناحاه الوصال
وعيناه حيرته الباهرة
واصل بين ليلين فاجتهدي
قلة النوم لن تجدي
خبأتها العصور كما خبأت خيفة او هوى زفرات العبيد..

وخطو القوارير.. اصواتها الحائرة
سيجي الروح بالروح واجترحي للحديث الحمائم صائتة -
ثم في هداة
اجذبيها ثلاثا وفي مرة تلو اخرى على اربع:

اربعا.. اربعا اطلقيها
انك ان تركبي بحر همسك يأتين في خفر سجدا
فاجعلي للهديل الصدى
واجعلي النار شاعلة والندى
ارضنا البيد غارقة
طوف الليل ارجاءها وكساها بعسجده الهاشمي
فدانت لعاداته معبدا
وليكن منك في شاينا قمر
في ارتخاء الجفون لنا خبر
وليكن شجر الليل غايتنا، واحتطاب النجوم لنا سفرا وبريد
ساهر طرف الليل اصبعه، والوريد
طرف نازف في القصيد
واقف وقفة الجيش للجيش
ابلغ افكاره دارها وانتشى
يتداعى على الرمل.. من شهوة الرمل مشتعلا مثلما
يتداعى على باب بغداد زوارها
الق في الجبين انشطار لدى خلوة العين بالعين
اسرارها نارها
مرة ايقظتني
مرة حلوة
علمتني محاكاتها فاستحلت على يدها معها واحدا
حلوة مرة
دثرتني اذا الليل جن ولا احد في الصدى
يهبط الليل من عرشه قاصدا جسدي
والديار مهادنة، والمدى في يدي

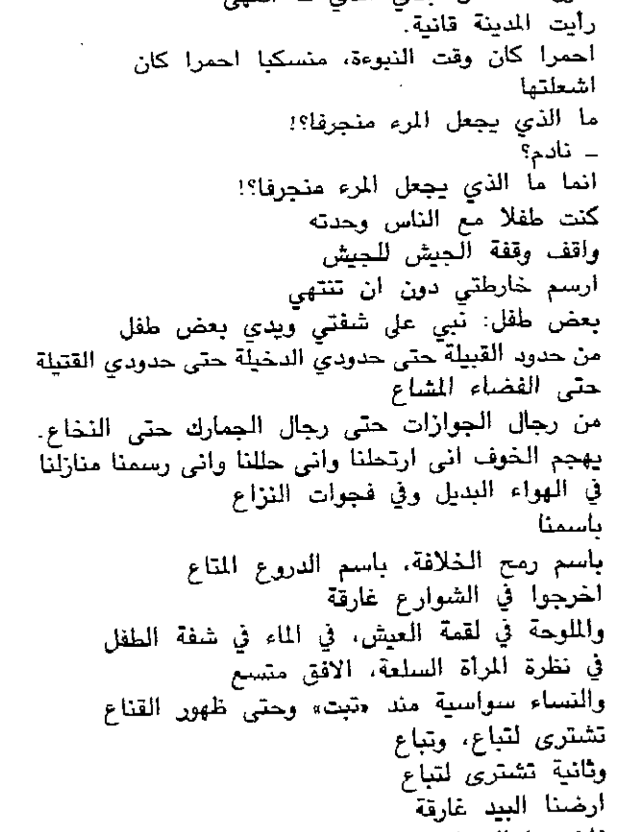
كل ارديتي عرق
دثرتني سدى
حينها طلع الصبح من كبدي
عرقا باردا
رافع علم الشنفري
سيجتني القرى
قلت لا ليل في الليل. لا صبح في الصبح

منهمر من سفوح الجحيم وقعت صريع جحيم الذرى
سالك جسد الوقت، معتمر بالنبوءة والمفردات المياه
نازلتني المدائن واحدة تلو اشباهها
قارىء في الوجوه التشابه غادرتها
سالكا جسد الموت، معتمرا بالحياة
لم اكن سيدا
كنت مستوطنا العب الطفل اذ يكتوي في الجبين الرجل
كنت ابحث في الرمل عن ذرة لم تقل
في الصمت عن فكرة لم تمل
غير ان الذي مهدته الطفولة
صادره السيد المستقل
واستوى سيد الزمان، وللوقت ساداته
واختزنت الفضاء
وتفاحة الامل المنسدل
لم اكن واحدا وحده
كنت فردا مع القوم وحدته، والملل
يعرض السوق سطوته
فابيع اضطراب اليدين
وابتاع احذية وقبل
لم اكن زاهدا
كنت ارضى من الخبز بالخبز
من عرقي بالقليل



ولكنني حين يأتي السخاء الوراثي مصطنعا رشده
ارفع النصل
اغرسه موطن القتل: يا قتل كن
وليكن فيكم القتل
سنبلتي تلك اويتها السبع كاملة
فاشتعل
ايها الغضب المستتب اشتعل
اقول كما قال جدي الذي ما انتهى
رأيت المدينة فانية.
احمرا كان وقت النبوءة، منسكبا احمرا كان
اشعلتها
ما الذي يجعل المرء منجرفا؟!
ـ نادم؟
انما ما الذي يجعل المرء منجرفا؟!
كنت طفلا مع الناس وحدته
واقف وقفة الجيش للجيش
ارسم خارطتي دون ان تنتهي
بعض طفل: نبي على شفتي ويدي بعض طفل
من حدود القبيلة حتى حدودي الدخيلة حتى حدودي القتيلة
حتى الفضاء المشاع
من رجال الجوازات حتى رجال الجمارك حتى النخاع.
يهجم الخوف انى ارتحلنا وانى حللنا وانى رسمنا منازلنا
في الهواء البديل وفي فجوات النزاع
باسمنا
باسم رمح الخلافة، باسم الدروع المتاع
اخرجوا في الشوارع غارقة
واللوحة في لقمة العيش، في الماء في شفة الطفل
في نظرة المرأة السلعة، الافق متسع
والنساء سواسية منذ «تبت» وحتى ظهور القناع
تشترى لتباع، وتباع
وثانية تشترى لتباع
ارضنا البيد غارقة
فاخرجوا للشوارع او سندك القلاع
قال ما قال في نزوة حرة
وانثنى بالسؤال
هل يكون الذي بينه والندى
احتمال؟!

محمد جبر الحربي
السعودية



خنجر يسرق شكل البلاد

شعر: خيري منصور

(١)

شربنا على عجل في (بوفيه) المحطة
كان الحوار قصيرا، واعرفه منذ عشرين عاما
بمدرسة القرية الابتدائية انتشر السل بين المناهج
كان يبيع العصافير مصبوغة للصبي المدلل
مات بغير الوباء
وجاء يقاتل بين المكاتب نسيانه
رأيت اصابعه كالنوافير تبكي وترقص في لحظة
ثم تطلق اسرابها في الفضاء لتعلن عصيانه

(٢)

سينزلق الشعر نحو الكلام
يهب عليه غبار الكلام يعكر مرآتنا..
أقاوم بالزغب الليلكي على سترة امرأة (حربة)
أمشط بالاخمص الخشبي شعور النساء قبيل المواعيد
كيف اعيد الى الاقحوان.. شذى الاقحوان
وكيف اغني على حاجز بيننا؟
سيفتشنا عسكري الحدود.. بطاقاتنا ذبلت في خريف مضى
ويوقفنا عسكري الحواجز..
«سالت دموع الصبية في صورة
صرخت فجأة في غلاف الهوية
سالت مدينتنا من بنادق مفرغة نحو ضاحية الموت
ينزلق الشعر نحو الكلام
تهب عليه رياح المذابح تكسر مرآتنا:
فتخرج من كل بيت
على كل بيت
ونخرج من كل ميت
على كل ميت..
ونخرج من شاشة خبأتنا
ومن معجم شاب بين الرفوف
الى لغة هربتها الحروف
ومن معصم خلع الوقت
من صرخة غادرت عنق الطفل قبل الولادة
لكنها لم تصل
ونخرج من خاتم العرس.. نفتتح الليل..
لا ليل في وطن مشتعل
ونخرج من ضفة (غير هاتين)
من قبلة (غير تلك)
ومن شارع لا يعود.. الى شارع سيعود
ومن سلم للهبوط
الى سلم للصعود..

(٣)

بين روما وتونس وقت..
له في قميص المضيفة خيط.. وفي الافق خيطان
لا بأس ان يذكر الان عشب المطار القديم
كان عشب المطار القديم يلوب على خضرة
شربتها العصافير منذ الصباح المبكر
لا بأس ان يذكر الان من قبلوه..
ومن كبلوه بدمع الوداع..
هنا القدس.. قالت لنا سروة في سياج المطار القديم
انا سدرة المبتدا...
قالت امرأة ومحت اورشليم

(٤)

سيقولون: جن اذا قال
كنت افتش بين الاطالس عن قريتي
فوجدت اشارة قبض علي
سيقولون جن... اذا قال:
كنت افتش بين الطوابق عن غرفتي
فوجدت الطوابق تعلو.. وتعلو
على كتفي
سيقولون جن اذا قال:
منذ ثلاثين عاما افتش بين الشوارع عن قدمي
وبين الاكف التي صافحتني ومضت..
عن يدي
سيقولون جن..
اذا صاح بالارض...
يا ارض انثاي انت
فهيا الي..»

اقامة في جناح الصوت

المنصف المزغني

غريب
يفتش عن ابرة بين قش العبارة في الخطب الذابلة
شبيه المهاجر:
تمضغه
الاخيله
وفي الصوت شيء كما زغب
الهذيان
ينادي بوادي الحنين عصافيره
الجافلة
يلملم ما قد تبقى من الاهل
حتى يؤثث مسقط راس
بتصويره العائلة
غريب
مهاجر
تعوده الانتظار
السماء بها انجم في النهار
فلم يترقب حصاد الغروب
وقص بجفنيه شمس النهار
وخباها لا داخله
واحرق كل الدقائق في علبة
الانتظار
قد اسود في العين ضوء بدا قمر في الظهيرة
بشرى لهذا الغريب راى قمر المهزلة
شقي
يشق الطريق
تعوده الانتظار وبالازدحام
يفيض
ولا سر يسري
طريق فلاة:
فلا تمتمات فتاة
ولا هسهسات فنن
ولا همسة غاص فيها شجن
ولا صفعة ستهب على صنم
للخطابه
ولا نزلت زخة من جيوب سحابة
ولا قطرة رفرفت في اناء الكتابة
ولا
ذملتان
على
سنبله
اذن
سوف يقلق دون ازدحام
طريق بياض
ولا سر يسري سوى رغبة في الدموع
سيبكي كلاما
يعوده الانتظار ازدحاما
ولا من رفيق سوى رغبة في الضلوع
عليها رماد الدقائق تنتظر
الحافلة
واذ
حلت الحافلة

تهيأ حتى يزاحم رغبته:
لا رفيق سواها وقد صعدت
قبله:
انصفق الباب في الحافلة:
كذا صار ذئبا تربص
دهرا وضيع في غفلة عنزة
غافلة
غريب
عصي الدموع
سيبكي كلاما
ويكسو الدموع مقاما ويغرق
ورفقة اغنية يرتجي المرتجاه
هل انصفق الباب ثانية حين
هم صعودا
وصار بلا قارب للنجاة
وحيدا
بلا...
اغنية؟
سيمضغ ما فات من انتظار
هنا الشفتان
تساقطتا كربيع
خريف على صدر ريف يبوح
بريح البوار
جراد وقمح
زعاف وريحان
حان لافعى العصافير ان تتلولب
حان لسرب العصافير ان يتكوكب
طير تخبط في كعكة السم
(ان البراءة رداءة)
وعصفورة سوف ترسم اسم
الغريب سماء على الساحة
العامة:
الارض في جوفها زلزلة
حمامة
ستنقر رائحة الصوت في شفتيه اللتين تطابقتنا حين قال
الطبيب المباشر قولته القاتلة
تقول المراثي:
ولم يصعد الحافلة
لقد صعدت من دم نغمة في
جناح تحط على القلب حين تخط:
... لقد عاش عمرا
يقشر روحه بالانتظار
وفي كومة من زحام يفتش
عن ابرة تخز الخطب ـ المزبلة
ولم يتعود ركوب الكلام
العجول ولكنما الموت
قد عاجله
وليس غريبا اذا كان ابنا
لانثى
يؤرخ في نغمة سافرت

من مخاض الامومة حتى اختناق
الاقامة:
كل ابن انثى به علة
وهذا الغريب ابن انثى
وكل ابن انثى به عادة قاتلة
(عادة)
(عادة)
(هكذا قالت الام نقلا عن القابلة)
غريب
يهاجر
يشقى
... الى اخر الوصف في السلسلة
«زعيم»
تضيف الاغاني
وقد انتخبته الطيور:
حمام
وقمري
وللعندليب نصيب من العندلة
طيور تجمع اصواتها
طيور وقد جوقت صوتها
جميع الطيور تؤلف دولتها
دونما شرطة للزفير الموقي
ودون شخير يصفق في «ميكروفون»
مصفى على «برلمان» مقفى
الفؤاد خلية نحل
(وقد نبشوها)
له الان ان يجمع الشمل
ان الطريق الفلاة تكشر عن
عاصفة
جميع الطيور استفزت
له دولة
حولها دول
دول حولها
دُ
ولَ
زائفة
غريب..
زعيم العصافير في موكب من نفير
طيور تبعثر اصواتها في دمه
طيور وقد جوقت صوتها
في فمه
جميع الطيور استوت ابرة
في يديه
لديه اذن دولة فوق بحر
القصيد
له
الان
ان
ي
خ
ز
الخطبة الخطبة الدملة



اخبار ثقافية

اربعة اسماء لزنبقة واحدة

وعن مطبعة الايمان في عمان صدر الديوان الشعري الاول للاستاذ احمد ابو شاور، بعنوان «اربعة اسماء لزنبقة واحدة» يقع الديوان في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط ويشتمل على اثنين وعشرين قصيدة.

الاخوة كرامازوف في اوبرا جديدة

رائعة الكاتب الروسي الكبير فيدور دوستويفسكي ١٨٢١ ـ ١٨٨١ «الاخوة كرامازوف» اجتمع لها من موسيقى «الكسندر خولينوف» واخراج «بوريس بوكروفسكي» ما نهض بها في اوبريت جديدة، شهدتها العاصمة السوفييتية مؤخرا واعتبرت جهدا متميزا في قدرتها على رسم الشخصيات وابراز العلاقات الانسانية الدقيقة التي قامت عليها هذه القصة، وذلك من خلال الاطر الموسيقية المتعددة، وما صاحبها من حركات تعبيرية، ونصوص كلامية واعترافات ومشاهد مسرحية، بحيث كان لها ان تحقق ما افردها في عمل فني متكامل، استطاع ان يحمل للمشاهد كل الابعاد النفسية المعقدة، وبما يشكل منعطفا جديدا في حركة «الاوبريت» الحديثة.

اوبو زوجا مخدوعا

عن سلسلة «المسرح العالمي» التي تصدرها وزارة الاعلام بالكويت صدرت مسرحية «اوبو فوق التل» «واوبو زوجا مخدوعا» للكاتب الفريد جاري وترجمة الدكتور حماده ابراهيم والمسرحية الاولى حافلة بمواصفات عروض القراقوز ومسرح العرائس.

اما المسرحية الثانية فاهم ما يميزها شخصية الضمير الذي يتنقل داخل حقيبته وحرية الخيال التي تذكرنا بعالم الاطفال.

الفقيه المعذب ابن تيميه

عبد الرحمن الشرقاوي صدر له هذه الايام كتاب «الفقيه المعذب ابن تيميه» وذلك في سلسلة «كتاب اليوم» التي تصدرها مؤسسة اخبار اليوم بالقاهرة.

يتعرض الكتاب لحياة ابن تيمية ونشأته والظروف التي ساهمت في تكوين ثقافته ومعرفته، كذلك جدله مع ائمة الفقه الاسلامي وغيرهم. ثم يحلل منهجه الفكري والفلسفي باعتباره واحدا من فقهاء الاسلام الكبار.

ما ثمن المجد؟

● ضمن سلسلة المسرح العالمي الكويتية صدرت مسرحية «ما ثمن المجد؟» تأليف الكاتب الامريكي ماكسويل اندرسون ترجمة وتقديم محمد الحديدي مراجعة د. محمود طه. ومسرحية «ما ثمن المجد» تدور كل احداثها في ساحة القتال في اطار كوميدي يهدف الى اضحاك الجماهير واجتذابهم. وفيها مبالغة شديدة في وصف بطولة الجنود الامريكيين في الحرب.

والمسرحية من نوع العمل القصصي والدرامي الذي يعبر عن فكرته في موقف واحد وبطريقة درامية عنيفة لا شك انها كانت ـ عند العرض ـ تجذب تصفيق النظارة وتثير حماسهم. اما بقية المسرحية فهي تجتذب الانظار بشيئين آخرين: قصة الحب، وقصة البطولة في اطار كوميدي لا شك انه كان عاملا فعالا في النجاح الساحق الذي نالته هذه المسرحية عندما عرضت لسنوات بعد ظهورها سنة ١٩٢٤م. فضلا عن ان الممثلين الذين قاموا بادوار البطولة فيها نجوم المسرح الكوميدي الامريكي في العشرينات، تعمد المسرحية الى جذب الجمهور بالفكاهة وتحيط هذا باقاصيص البطولة التي لا بد منها لارضائهم، اما الحديث عن بشاعة الحرب فيأتي بين السطور، فان الدعاية ضد الحرب في ذاتها ليست موضوعا يجذب الجماهير. في المسرحية علاقة بين فتاة فرنسية من جهة وكل من الضابط والجاويش والرقيب من جهة اخرى، رجال تلك الوحدة العسكرية يحبون النساء والبطولة.

الكاتب الامريكي ماكسويل اندرسون ((١٨٨٨ ١٩٥٩) كتب ثمانية وثلاثين عملا دراميا وهو حاصل على الماجستير واشتغل بالتدريس والكتابة في الصحف ثم تفرغ للمسرح.

التكوين والتجلي للعلامة احمد حيدر

● صدر في باريس عن مطابع G.Y.A كتاب (التكوين والتجلي) تأليف العلامة الاستاذ احمد محمد حيدر، حققه وعلق عليه وصدره بمقدمة الدكتور صالح عضيمة الاستاذ المحاضر في جامعة السوربون سابقا.

يعالج المؤلف في هذا الكتاب موضوع تكوين الاشياء وخلق الموجودات معتمدا الاصول الدينية مركزا لانطلاق تفكيره، وهو لا يهمل نظرات المفكرين وآراء الفلاسفة فيسرد اهمها ويتبعها بتعليق او تحليل او تذييل، وذلك ليظفر بنتيجة تتفق فيها النصوص الدينية من مختلف الاديان مع تطلعات الفكر والمفكرين من شتى الاهواء والملل.

ويعتقد المؤلف ان ظهور الله لمخلوقاته ومكوناته امر ضروري بعد ايجادها، والظهور هو التجلي بقدرته، باسمائه وصفاته في كل ما برأ وخلق. ويورد شواهد متنوعة تدل على ان الامم والشعوب جميعها اعتقدت. بشكل او بآخر، بظهور الله وتجليه لمخلوقاته.

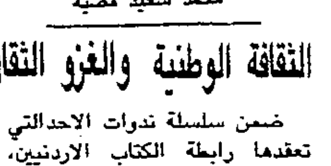
ثم يأتي على بحث الانسان واهميته في الوجود، ويسوق شواهد من القرآن والحديث ومن اقوال المتصوفة ورجال الفكر والفلسفة يدعم بها آراءه، ويستصرخ ضمير الانسان ليستقيم في سلوكه ويكون اهلا لحمل الامانة التي خلقه الله لها. ثم يبحث في الاخلاق والصفات التي تجعل من هذا الانسان نموذج الانسان الخالد الذي لا يفنى.

ويبين المؤلف في بحثه هذا ان الله لم يخلق شيئا عبثا، وان كل الاشياء وجدت لحكمة تخفى وتظهر. فاذا هي خفيت فلا يعني ذلك ان نساق الى الاعتقاد بالعبث.

ثم يثير موضوع الظاهر والباطن في المخلوق والمعتقدات.

ولد المؤلف في قرية حلة عارا، الواقعة في منطقة اللاذقية، وتلعم في بدء حياته القرآن وعلوم العربية. وله مؤلفات اخرى غير هذا الكتاب بعضها مطبوع وبعضها مخطوط. وفي المقدمة معلومات واسعة عن الكاتب والكتاب.





محمد سعيد مضية

الثقافة الوطنية والغزو الثقافي

ضمن سلسلة ندوات الاحداثي تعقدها رابطة الكتاب الاردنيين، يتحدث الاستاذ محمد سعيد مضية في ندوة الاحد القادم ١٢/٨ حول «الثقافة الوطنية والغزو الثقافي» وذلك في الساعة الخامسة مساء، في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين.

تراثنا.. كيف نعرفه

● عن مؤسسة الابحاث العربية صدر للدكتور حسين مروه كتابه الاخير «تراثنا.. كيف نعرفه» في ٣٧٨ صفحة. وقد اوضح المؤلف لماذا اختار هذا الاسم للكتاب فقال: لانه يعني المسالة بجوهرها في البحث عن معرفة الذات، اي لان جوهر المسالة هنا هو «كيفية» هذه المعرفة.

دون المعرفة بذاتها ولذاتها، او دون المعرفة بالمعنى المطلق. فان هذا الطلق لا وجود له خارج دائرة الوهم الذهني. لا وجود له الا في دائرة المستحيل.

ان معرفة الذات دون «كيفية» ما، اي دون انتماء فكري معين دون منهجية تستمد «شرعيتها» من هذا الانتماء انما هي معرفة مستحيلة.

عشاق لكن شعراء

كتاب جديد صدر للشاعر «فتحي سعيد» بعنوان «عشاق لكن شعراء» عن سلسلة (اقرا) التي تصدرها دار المعارف في القاهرة.

ويتناول الكتاب باسلوب ادبي شيق سير اهم الشعراء العرب الذين تحدثوا عن العشق الذي كان له دور مؤثر في حياتهم وتجربتهم الشعرية امثال «ديك الجن، عمر الخيام، حاتم الطائي، وعروة بن الورد» وغيرهم.

الفكر العربي

صدر حديثا العدد ٣٦ من «الفكر العربي المعاصر» (مجلة العلوم الانسانية والحضارية)، ومحوره «النظرية الادبية بعد الايديولوجيا».

محتويات العدد: عودة ديونزيوس الى المكتوب (مطاع صفدي) منهجية ليوشبيتزر في دراسة الاسلوب الادبي (عزة اغا ملك). مسالة النص (ميخائيل باختين)، الرواية في النقد الغربي المعاصر (وجيه فانوس)، مقاطع في الكتابة والغياب (موريس بلا نشو) نشوء الصورة الفنية (غيورغي غاتشف)، في النقد ما بعد الايديولوجي ـ مخاطر الاغراء في «حكايات حب» جوليا كريستيفا (سامي سويدان)، علم السيمياء في المسرح (مشهور مصطفى)، جديد بلاشير ـ بن بلاشير وكل من بروكلمان، زيدان وضيف (ابراهيم هاشم)، المعيوش الاسطوري ـ معبد دلف الالهي (احمد ديب شعبو)، البطل النسائي ـ قصص نوال السعداوي والجنس الثالث الملتبس (عفيف فراج) مسرح العبث فلسفة وتقنية (نبيل ابو مراد).

في القسم الادبي من المجلة: اثر التيارات الغربية في الادب العربي الحديث (حسن محمود ابو عليوي)، من تحولات الثقافة في مصر ـ حوار مع كاتب «بين الواقع والحلم» (ممدوح بدران)، الاب طانيوس منعم ـ نهج ماركسي في السياسة وليبرالية في كتابة الشعر (ياسين الايوبي)، لم يبق من الفكاهة الا اسمها وموقف كاندروا السياسي (محمد علي مقلد).

خيط الرمل رواية لمؤيد عتيلي

صدر عن مطبعة الالوان في عمان رواية جديدة للشاعر مؤيد عتيلي بعنوان «خيط الرمل» تقع الرواية في تسعين صفحة من القطع المتوسط يتقدمها نشيد شعري حار، جعله مؤيد فاتحة الرواية التي جاءت هي الاخرى بمثابة نشيد جواني، يعكس عذابات واغتراب، ومعاناة الانسان العربي في هذا الجزء من الوطن العربي.

ويذكر ان الشاعر مؤيد عتيلي كان قد اصدر ديواني شعر هما: «اينا يعقد المقصلة» عام ١٩٧٦

فصول

مسألة «الادب والايديولوجيا» تستغرق عددين من المجلة الفصلية المصرية «فصول»، صدر اولهما حديثا (العدد الثالث من المجلد الخامس). وهو يبدأ بدراسة يوزف بيتر شترن حول «الادب والايديولوجيا» التي ترجمها باهر الجوهري. الدراسة الثانية عن «الماركسية والنقد الادبي» كتبها تيري ايجلتون وترجمها جابر عصفور. الدراسة الثالثة «البنية ذات الهيمنة: «التناقض والتضافر» للوي التوسير ترجمتها فريال جبوري غزول. الدراسة الرابعة لهورست شتاينمتز «حول اعمال الوظيفة الاجتماعية للتفسير في دراسة الادب»، ترجمها مصطفى رياض. الدراسة الخامسة عن «المؤسسة الادبية والتحديث» كتبها بيتر برجر وترجمها محمد عناني. الدراسة السادسة كتبها كريستوفر بطلر عن «التفسير والتفكيك والايديولوجيا» وقام بالترجمة نهاد صليحة. الدراسة السابعة الانتوني ايستوب عن «الخطاب الشعري بوصفه ايديولوجيا»، ترجمها حسن البنا. الدراسة الثامنة هي فصل لباختين عن «المتكلم في الرواية: علائق الكلام الروائي بالايديولوجيا» ترجمة محمد برادة.

وفي العدد ايضا دراسات تطبيقية في موضوع «الابعاد الايديولوجية لمسرحية المحول المشوه» عند بايرون (دانيال واتكنز، ترجمة احمد حسنين)، المعرفة ـ الايديولوجيا ـ الاسطورة (هنري ميتران، ترجمة بشير القمري)، لينين ناقدا لتولستوي (بيير ماشري، ترجمة عبد الرشيد محمودي) في الايديولوجيا الاشتراكية (كريستوفر كودويل ترجمة ابراهيم حمادة).

اخبار ثقافية

احتفالات اسبانيا في ذكرى ماتشادو ـ لوركا ـ ارناندث

تواصل الدوائر الثقافية الاسبانية على مدى ثلاثة اشهر: تشرين اول، تشرين ثاني، كانون اول احتفالاتها بذكرى الشعراء الاسبان الثلاثة: انتونيو ماتشادو وفدريكو غارثيا لوركا وميكيل ارناندث، حيث تقام مهرجانات شعرية وثقافية ومعارض لكتبهم، وصورهم وما خلفوه من اشياء خاصة بهم.

تم الاعداد لهذا المهرجان منذ سنتين ورصد له حوالي عشرين مليون بيزته اسبانية ولقد تم اختيار هذا العام لهذه الاحتفالات لمرور الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد الشاعر ميكيل ارناندث، والذكرى الخمسين لصدور كتاب لوركا (يرما).

ومن الجدير بالذكر ان الشعراء الثلاثة يمثلون ثلاثة اجيال شعرية في اسبانيا هي جيل ٩٨ (نسبة الى عام ١٨٩٨) ويمثله انتونيو ماتشادو وجيل ٢٧ (نسبة الى عام ١٩٢٧) ويمثله فدريكو غارثيا لوركا ثم جيل ٣٦ (عام ١٩٣٦) ويمثله الشاعر ميكيل ارناندث.

انتونيو ماتشادو

المولود في اشبيلية عام ١٨٧٥. درس هذا الشاعر في مدريد ثم بعد رحلة الى فرنسا عاد الى بلاده ليصبح مدرسا في مدينة سوريا، وفي علم ١٩٠٣ اصدر ديوانه «العزلة» وفي عام ١٩٠٩ تزوج من فتاة عمرها ستة عشر عاما اسمها ليونور، وعندما غادر مع زوجته الى باريس عام ١٩١٢ اصيبت بمرض سرعان ما اودى بحياتها بعد عودتها الى مدينة سوريا، فأثرت هذه الحادثة على ماتشادو اثرا بليغا ومن ثم اثرت بشعره بشكل اوضح. في عام ١٩٢٥ أصدر ديوانه «اغان جديدة»، وفي عام ١٩٢٨ طبع اعماله الشعرية الكاملة ثم اعاد طبعها في السنوات التالية عدة مرات. في عام ١٩٣١ عمل في مدريد وعندما اشتعلت الحرب الاهلية الاسبانية غادر الى فرنسا مع امه، وما ان اجتاز الحدود حتى توفي في مدينة كوليوغ عام ١٩٣٥.

يمثل شعر ماتشادو شعر الحب للارض، والامل المفقود، والياس الذي صاحبه بعد وفاة زوجته.

يعتبر ماتشادو اليوم احد اهم الشعراء الاسبان الذين اثروا في الجيل الذي جاء بعده كما انه ابرز شعراء جيل ٩٨.

فدريكو غارثيا لوركا

ولد لوركا عام ١٨٩٨ في مدينة فونته كيروس من اعمال غرناطة، رحل الى مدريد لاكمال دراسته الجامعية، سافر الى الولايات المتحدة والارجنتين، في عام ١٩٢١ اصدر ديوانه «قصائد» ثم في عام ١٩٢٢ ديوان «اغاني» وفيهما يظهر اثر خوان رامون خيمينث واضحا فيه، وفي عام ١٩٢٨ اصدر ديوانه «الاغاني الغجرية» وهو مجموعة قصائد شعبية وفيه توضحت استقلالية لوركا ونال شعبية كبيرة، بعدها كتب عدة اعمال شعرية ومسرحية مثل «زيجات الدم» و «يرما» و «بيت برناردا البا» و «الآنسة دونيا روسيتا» وغير ذلك من الاعمال. وما ان اشتعلت الحرب الاهلية الاسبانية حتى كان لوركا احد ضحاياها فقتل عام ١٩٣٦.

يعتبر هذا الشاعر احد شعراء اسبانيا الاكثر شهرة عالميا في العصر الحديث، فترجم شعره الى العديد من لغات العالم، كما ان مسرحياته عرضت في الكثير من دول العالم في الشرق والغرب.

ميكيل ارناندث

ولد ارناندث عام ١٩١٠ في مدينة اريويلا في «اليكانته»، كان يعمل اول مرة بالزراعة ثم اتجه الى الادب فدرس ادب العصر الذهبي الاسباني دراسة عميقة وتأثر به بشكل واضح، وفي علم ١٩٣٤ انتقل الى مدريد وعمل في مجلة «كروث اي رايا» كان له دور في الحرب الاهلية الاسبانية فسجن بعد الحرب وتوفي في السجن عام ١٩٤٢.

من اهم اعماله «الشعاع الذي لا ينتهي» الذي اصدره عام ١٩٣٤ و «عاصفة الشعب» (عام ١٩٣٧) ومسرحية «الرجل يترصد» (عام ١٩٣٩).

يتميز شعره باسلوب غنائي سهل وبروح مستقلة مقارنة مع جيله من الشعراء.

في الدقائق الأخيرة..

القادسية يباغت الأهلي ويتركه أسير القلق!!

الرمثا وفريق الحسين في اقوى مباريات الاسبوع والفيصلي يواجه عناد عين كارم

● قبيل انتهاء مباراة الأهلي والقادسية بثلاث دقائق، وبعد الضغط الأهلاوي المكثف، كان حسن ابو زاغه يتلقى تمريرة سمير عكه ويتابعها لحظة خروج عزت من مرماه لتستقر الكرة في شباكه هدف الفرح للقادسية، ليخيم جو من الكآبة على الأهلي الذي بقي قلقا وله من النقاط ١٢ نقطة.

هذا، وتقام اليوم مباراتان واحدة على ستاد عمان بين الفيصلي وعين كارم والأخرى في ستاد اربد بين الرمثا وفريق الحسين.

القادسية : ١
الأهلي : صفر

● كان بمقدور الأهلي لو استغل الفرص التي لاحت له خلال شوطي المباراة ان يحقق الفوز ويقطف النقطتين. لكن خط الهجوم الأهلاوي لم يكن موفقا في استثمار الفرص واستغلالها. ونضيف الى ذلك قوة دفاع القادسية.

اعتمد الأهلي على الثلاثي (ماهر وعلي وعدنان) في خطه الهجومي من الارتداد الى منطقة الوسط للسيطرة عليها، وتمكين خط المناورة الذي برز فيه عيسى لتقديم الكرات الى المنطقة الدفاعية للقادسية. لكن بسالة خضر وابو هنطش لم تمكن الهجوم الأهلاوي من استغلال فرصه.. فقد لاحت له في الشوط الاول عدة فرص اثمنها تلك التي حولها ماهر وابو حجلة عرضية لم تجد من يتابعها. وسدد علي بلال كرة اخرى استقرت بجوار القائم، فيما سدد محمود ماهر كرة اخرى ارتدت من حارس القادسية ناصر ولم يستفد منها ابو حجلة.

القادسية من جانبه، اعتمد على وليد وعاطف مع مساندة ابو زاغه في شوط المباراة اولى في المنطقة الهجومية، وكان الصالحي وعماد يعملان على المساندة، فيما كان العكة وعمر يمتدان بحذر للمساندة.

وكعادته كان ابو زاغه يضيع الفرص ولا يستثمرها، وخاصة تلك الكرة التي انطلق اليها، لكن سرعته لم تسعفه فالتقطها عزت حارس الأهلي.

والتهب اللقاء في الشوط الثاني، وهاجم الأهلي بضراوة.. في الوقت الذي خرج عاطف وحل ماهر ودخل بدر بدلا من محمد قطاطفه واخذ بدر موقعه الهجومي مع ابو زاغه ليعتمدان على الكرات السريعة المرتدة، تاركين لخط دفاعهم المهمة الصعبة في تشتيت الكرات الأهلاوية. ورغم الهجوم الأهلاوي المكثف، الا ان دفاع القادسية احكم كافة المنافذ امام هجمات هاني وبلال والترك الصغير. ولم يحسن الأهلي المرور من منطقة الظهيرين، وكثيرا ما كان لاعبوه يعتمدون على العبور من منطقة العمق، دون فائدة.. وسدد ابو حجله كرة جاءت في احضان الحارس، وتبعه الترك بتسديدة جاءت بجانب القائم.. فيما حل هاني الخطيب بدلا من يعقوب وموفق بدلا من جفيل، ولم يستفد دفاع الاهلي من اخفاق هجوم القادسية في اكثر من مرة، وخاصة عندما واجه ابو زاغه عزت وجها لوجه منفردا، لكنه عجز عن تسجيل الهدف، لكن ابو زاغه التقط انفاسه ثانية.. وحكم عقله وتلقى كرة سمير عكه بذكاء وتابعها لحظة خروج عزت في الدقيقة ٤٢ لتسكن في شباكه هدف المباراة الوحيد ليرتفع رصيد القادسية الى ١٧، ويبقى القلق يلف الأهلي برصيد ١٢ نقطة.

● فريقا الحسين والرمثا في موقعه مثيرة

تتجه الانظار هذا اليوم صوب ستاد بلدية اربد حيث اقوى لقاءات الاسبوع السادس عشر.

فهناك يلتقي على زعامة الشمال الكروية فريقا الحسين والرمثا وكلاهما يتطلع لقطف النقطتين.

المراقبون الرياضيون يتوقون ان تاتي مباراة الجيران قوية مثيرة سريعة يحضرها جمهور كبير.

فريق الرمثا يامل بان يقدم مباراة عامرة بالقوة والاثارة والجمال، وعليه ان يستغل الفرص التي قد تلوح لخط هجومه المكون من الخب وبديوي، فيما يقع على عاتق خط الوسط مهمة كبيرة في اثراء المنطقة الهجومية بالكرات وامتداد تلاجح وراتب للمساندة لغرض الزيادة العددية في منطقة الخصم.

بيد ان فريق الحسين والذي يحدوه الامل في هز الشباك الرمثاوية، قد يفرض لاعبوه رقابة صارمة على خط هجوم الرمثا، ثم ينطلقون عن طريق الاجنحة لتهديد المرمى الرمثاوي واستغلال اية فرصة تلوح لهم، وهنا على منيب والخاروف مهمة كبيرة في اقتناص الفرص. ويبرز دور خط الوسط في فريق الحسين حيث يلعب زيد علوه ويساعده عبد السلام اما خط الدفاع فهناك جميل مصباح ضابط الايقاع يحسب للامور الف حساب قبل وقوعها.



الفيصلي يلاقي عين كارم

متصدر الدوري الفيصلي يلاقي عين كارم في لقاء لا يبدو سهلا بالنسبة له.

ففريق عين كارم له من النقاط ١١ وهو سيقاوم هذا اليوم الهجوم الفيصلاوي بعناد، وسيلعب الفريق بخطة دفاعية بحتة تمكنه من قطف نقطة من المتصدر، والاعتماد على الهجمات السريعة المرتدة عن طريق محمود ناصر وقد يلعب علي جودت، في الوقت الذي يشكل وسط عين كارم قوة تحرك عن طريق خالد طنوس.

اما دفاع عين كارم فتقع عليه المهمة الكبرى خاصة وانه امام هجوم ضار يقوده خالد عوض وابراهيم مصطفى وعماد زكريا مع المساندة المستمرة من قبل الثنائي ابو عابد وناصر عبد الفتاح، وقد لا يجد دفاع الفيصلي وحارس مرماه ميلاد صعوبة في ملاقاة هجمات عين كارم.

عموما الفيصلي يحسب لمباراة اليوم حسابا خاصا رغم انه اصبح على مشارف البطولة.

وعين كارم سيستميت لاعبوه من اجل التقدم خطوه بانتظار الايام المقبلة.

مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى (كرة يد)

السلط ونادي الحسين في موقعة ساخنة اليوم

هل يرهق العربي القوقازي بالاهداف

●● بعد ان تغيب الارثونكسي امام العربي يوم الاثنين الماضي لا زال العربي يتصدر دوري اندية الدرجة الاولى لمرحلة الاياب واليوم يحاول ان يعزز رصيده خلال لقائه مع القوقازي في الساعة ١٢٫٣٠ بعد الظهر بيد ان فريق السلط والحسين سوف يلتقيان في الساعة التاسعة والنصف على ملعب قصر الرياضة في موقعة ساخنة وكلاهما يطمح بالنقطتين.

نادي الحسين + السلط

●● يلتقي في الساعة ٩٫٣٠ بقاعة قصر الرياضة فريقا نادي الحسين اربد وفريق السلط وكلاهما يطمح بأن يحصد النقطتين السلط من اجل مزاحمة فرق المقدمة بيد ان فريق الحسين يحاول اثبات وجوده وانه لا زال يقارع الاندية الكبيرة وخاصة النادي العربي الذي ينافسه على زعامة الشمال بكرة اليد السلط يلعب بطريقة ٦: صفر في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم مع الاعتماد على غبون ومهيار لخلخلة الدفاعات الخاصة بفريق الحسين مع فتح الثغرات لشتيور الصغير من اجل السقوط على الدائرة ويلج الى اللعب من الاجنحة التي يوصدها فريق الحسين بواسطة دفاعه المتين قرنجي وحسين ملكاوي وسهلوتة في حين يلعب فريق الحسين بطريقة ٥: ١ في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم معتمدا على عبدالناصر عبيدات وفايز كيوان وسهاونة للولوج فوق الدائرة عموما ستكون مباراة اليوم ممتعة هذا اذا كان الاتحاد قد اتخذ عقوبة بحق احد اللاعبين او الاداريين من نادي الحسين.

يدير اللقاء: جمال شلبيه، محمد خلف، انور حموده، جابر المغربي.

العربي + القوقازي

●● وفي مباراة من طرف واحد يلتقي فريقا العربي والقوقازي في الساعة ١٢٫٣٠ بعد الظهر حيث ان فريق العربي مصمم على تعزيز رصيده من الاهداف على حساب القوقازي بيد ان فريق القوقازي ظهر جيدا خلال لقائه مع الاهلي حيث فاجأ جميع من شهد مباراته في صالة قصر الرياضة واليوم مصمم ان يعتب فريق العربي رغم قوته وتصدره للدوري.

يدير اللقاء تليلان، يوسف احمد للساحة، جابر المغربي، سمير خضر للطاولة.



نادي السلط

بطولة استراليا للتنس

لندل وايدبرج للدور النهائي

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان لندل رقم ١ في العالم الى الدور قبل النهائي في فردي الرجال في بطولات استراليا الدولية للتنس بعد فوزه امس الخميس في دور الثمانية في ملبورن على البريطاني جون لويد رقم ٧١ في العالم في ثلاث مجموعات ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/١.

وسوف يقابل لندل في الدور قبل النهائي السويدي ستيفان ادبرج والهولندي ميشيل شابرز.

صعد السويدي ستيفان ايدبرج رقم ٥ في العالم الى الدور قبل النهائي في فردي الرجال في بطولة استراليا الدولية للتنس بعد فوزه امس الخميس على الهولندي ميشيل تشابرز ١٨٨ في العالم في ثلاث مجموعات ٦/صفر و ٧/٥ و ٦/٤.

وسوف يقابل التشيكوسلوفاكي ايفان لندل رقم ١ في العالم في الدور قبل النهائي.

فوز جمعية الجديدة على ادر ٢/١

فاز فريق جمعية الجديدة على فريق نادي ادر في المباراة التي جرت بينهما على ملاعب مدرسة الجديدة الاعدادية للبنين وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق جمعية الجديدة بهدفين مقابل هدف لصالح جمعية الجديدة.

احد السعودي بطلا لاندية الخليج بكرة السلة

فاز فريق نادي «احد» السعودي بالمركز الاول في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة وذلك بعد تغلبه على فريق النادي «الاهلي» البحريني بنتيجة ١٠٨ نقاط مقابل ٦٤ نقطة في المباراة الختامية التي جرت بينهما هنا مساء امس.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٦/٦٤ لصالح فريق نادي «احد» وحصل فريق النادي الاهلي البحريني على المركز الثاني.

وكانت قد جرت قبل ذلك مباراة بين فريق النادي «العربي» القطري وفريق نادي «القادسية» الكويتي اسفرت عن فوز النادي العربي القطري بنتيجة ١٠٢ نقاط مقابل ٥٧ نقطة.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٨/٤٤ لصالح النادي العربي وبذلك حصل على المركز الثالث في هذه البطولة.

دعوة الهيئة العامة لنادي النقيرة وام بطما

وافق السيد محمد جميل ابو الطيب على دعوة الهيئة الادارية لنادي النقيرة وام بطما لاعضاء الهيئة العامة من اجل حضور الاجتماع الذي سيعقد مساء اليوم في مقر النادي، وذلك من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة ومناقشة التقريرين المالي والاداري.

فوز ماركا على النعيمه ٢/١

تحت رعاية السيد محمد الشوملي مدير عام شركة نقليات الشوملي.. جرت امس مباراة بكرة القدم على ملعب نادي النعيمة فاز بها فريق ماركا الجنوبية على فريق النعيمة ٢/١.

وفي نهاية اللقاء قام راعي اللقاء بتوزيع الجوائز على الفريقين.

في دوري الطائرة..

مباراة عزمي المفتي والجزيرة: تعذر اجراؤها

● تعذر اجراء مباراة فريق عزمي المفتي والجزيرة التي كان مقررا اقامتها مساء امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، ضمن بطولة دوري اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة، وذلك لعدم تكامل طاقم التحكيم.

فقد حضر الحكم الاول/موسى خلف والحكم المسجل عبد المنعم ابو طوق الذي حاول كل جهده اقامة المباراة، الا ان الظروف عاندته، وكانت فوق طاقته، مما ادى الى تاجيل المباراة.

مسابقات الضاحية في وحدات الجيش العماني

تحت رعاية العميد الركن علي بن راشد الكلباني نائب قائد قوات سلطان عمان البرية اقيمت عصر امس الاول على ميدان حامية معسكر المرتفعة المسابقة السنوية لاختراق الضاحية بين كتائب ووحدات قوات سلطان عمان البرية.

وقد قام راعي الاحتفال في نهاية السباق الذي بلغت مسافته عشرة كيلو مترات ونصف بتوزيع الكؤوس والجوائز على الوحدات الفائزة حيث احرزت الكتيبة الجنوبية المركز الاول على مستوى الوحدات الكبرى بينما جاءت الكتيبة الاولى من مدفعية سلطان عمان في المركز الثاني وعلى مستوى الوحدات الصغرى جاءت ورشة هندسة الكهرباء والميكانيكا بلواء شمال عمان في المركز الاول بينما جاءت كتيبة تدريب مدفعية سلطان عمان في المركز الثاني كما احرز الجندي خميس بن بدوي من كتيبة مسقط المركز الاول على المستوى الفردي.

هذا وقد قدم فريق القفز الحر من كتيبة مظلات سلطان عمان عرضا شيقا اثناء الاحتفال.

وقد حضر هذه المناسبة العميد يوسف بن خلفان البوسعيدي قائد لواء شمال عمان وعدد من قادة الكتائب والوحدات وضباط صف وجنود قوات السلطان المسلحة وجمع من المواطنين.

والجدير بالذكر ان الفائزين في هذه المسابقة من الوحدات سيمثلون قوات سلطان عمان البرية في مسابقة الاسلحة الثلاثة.

كما ان الفائزين في سباق الاسلحة الثلاثة سيمثلون السلطنة في مسابقات النادي الدولي التي ستجري في شهر كانون ثاني القادم في فولتا العليا ويمثل الفائزون ايضا السلطنة في مسابقة ظفار الكبرى وماراثون لندن في نيسان القادم.

كما رعى المقدم جوي محمد بن ناصر الراسبي نائب كبير ضباط الادارة بقيادة سلاح سلطان عمان الجوي مسابقة اختراق الضاحية التي اقيمت مساء امس الاول بارض مدرسة التربية البدنية بسلاح سلطان عمان الجوي على مستوى السلاح.

الرياضة في محافظة اربد

من زياد البطاينة

نادي الحسين اربد...

قال السيد محمد يوسف عنبه رئيس نادي الحسين انني مازلت اعتبر قرار الاستقالة التي تقدمت بها لمؤسسة رعاية الشباب قرارا قاطعا لاعودة عنه. وقال ان مؤسسة رعاية الشباب قد اقترحت تسمية لجنة تتولى مهام عملها بالنادي وانني ايضا ارفض العمل بها باعتبار ان قراري هو الفيصل...

● لجنة اربد الكروية

مازالت ومنذ مدة طويلة لجنة اربد الكروية لم تدع لعقد اجتماع بينما يتساءل بعض اعضائها ويحتج لعدم دعوته للاجتماعات فلذا عرف السبب بطل العجب فلم تعقد اللجنة بعد اجتماعا ومنذ مدة.

● السبت غرناطة واليرموك باليد

تتشابك ايدي لاعبي كلية غرناطة المصرفية وجامعة اليرموك يوم السبت القادم في لقاء يقرر من بطل البطولة التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك وشارك فيها عدد من الاندية والمراكز وقد انتهت المباراة قبل النهاية الى فوز جامعة اليرموك على منتخب المدارس بواقع ٢٥/٣٧ وفازت غرناطة على فريق الجامعة الاردنية ٣٠/٣١ بفارق نقطة واحدة.

وسيرعى هذا اللقاء الاخير الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك الذي سيقدم كاسا للبطل الفائز..

مركز شباب مخيم اربد

بدات الحركة تدب في مركز شباب مخيم اربد تمهيدا ليوم الانتخابات التي اقرت ولكن المؤشرات تشير الى ان الهيئة الادارية الحالية قد استحوذت على الرضا.

شوتوكان/ اربد

تعاليم جديدة اصدرها السيد نبيل دلقموني المدير العام لنادي الشوتوكان تتعلق بلخلاقية الطفل وتسهم في انجاح الخطة التعليمية من خلال حصص التدريب التي تعطى في مركز الشوتوكان اربد وقال ان الكراتيه لعبة اخلاق قبل ان تكون رياضة هذا ومن المتوقع ان يشهد المركز تخرج فوج من لاعبي الكراتيه امضوا المدة المقررة...

نادي الرمثا...

قال احدهم ان ماقيل ويقال عن سلمي السعيد لاصحة له وسلمي لم يفكر يوما بترك مدرسته نادي الرمثا بل ان مدرسته قدمت له تحريره وهي واثقة بطلبة ومقدرة لظروفه وان سلمي على اتصال دائم بادارة النادي..

كليات المجتمع

لم تعد كليات المجتمع في اربد تهتم بالرياضة خاصة كليات البنات ولم تسمع بعد عن لقاء ودي او غير ودي لماذا لانعرف مع العلم ان للرياضة شان فيها وبالامس كان لها دور فعال...

نادي طلبة عمان..

هذا الضيف الجديد الذي بدا يلمع اسمه عمل قبل ايام على اقامة بطولة بعيد ميلاد الحسين الذهبي وعيد عمان الوطني واليوم يضيف لمكارمه العديدةالعديد من النشاطات حيث ستقام بعد ايام بطولة تنس مفتوحة في قاعة نادي سلطنة عمان، والجدير بالذكر ان هذا النادي قد اثبت حضوره المميز من خلال نشاطه المستمر وعلاقاته مع المجتمع المحلي.

وزير الشباب يرعى سباق عنجره اليوم

برعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب ينطلق في العاشرة من صباح اليوم سباق عنجره المفتوح تحت شعار الرياضة للجميع حيث سيبدا من مثلث عبين وعبلين الى عجلون ثم الى مدرسة عنجرة الثانوية للبنات ويشارك في السباق ابناء المنطقة بتنظيم من نادي عنجرة وبدعم من شركة فيفا للمشروبات الغازية وباشراف الاتحاد الاردني لالعاب القوى.

وقد طلب الاتحاد من جميع الحكام الذين سيشاركون في تنظيم السباق التواجد الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم امام ساحة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بينما يتواجد جميع المشاركين في السباق عند خط البداية مثلث عبين في التاسعة والنصف صباحا.

انتخابات مركز الزرقاء اليوم

تجري اليوم انتخابات مركز الشباب الاجتماعي في مركز الزرقاء، ومن المتوقع ان يرشح السادة التالية اسماؤهم (انفسهم) لخوض هذه الانتخابات:

ابراهيم جرار، فاروق نصار، تيسير الرمحي، غالب بلعلوي، عزام قدومي، ابراهيم خليل، محمود الصعيدي، عبدالرحمن ابو شندي.

اليوم تنطلق بطولة بناء الاجسام

في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين وتحت رعاية معالي محافظ العاصمة السيد علي البشير، تنطلق البطولة المفتوحة لبناء الاجسام، وذلك على صالة نادي حمزة الرياضي الواقع في منطقة بيادر وادي السير، خلف الدوار الثامن.

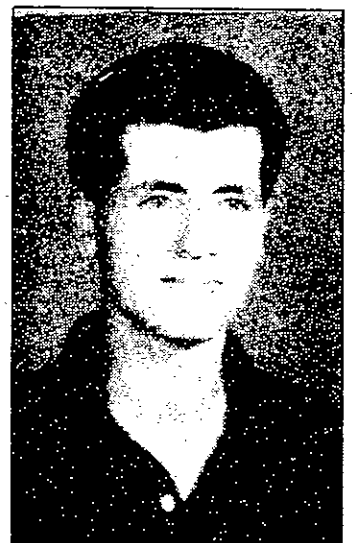
الجدير بالذكر ان هنالك مجموعة جيدة من الاندية والمراكز الاجتماعية التي لها الباع الطويل في هذا المجال، هذا ويشارك في هذه البطولة سبعة مراكز من كافة انحاء المملكة ومن ابرز المراكز المشاركة.

مركز اربد لكمال الاجسام، دار الكمال الجسماني، مركز سبورتنج، مركز شتلر، مركز مخيم الزرقاء، مركز الحسين.

بالاضافة الى نادي حمزة الرياضي الذي ستجري على صالته كافة المباريات.

ومن المعروف ان هذه المراكز والاندية المشاركة تضم نخبة مختارة من اللاعبين الاكفاء امثال، سمير شبارو، خليل نشوان، حسين محمد، منصور عزيزي، مروان نايف، ناجي سالم.

مدرب القلعة يعلق على نتيجة مباراته مع المدينة



علق السيد محمد قيسيه مدرب نادي المدينة على خسارة الفريق امام القلعة فقال ان الشائعات التي ترددت قبل المباراة ليس لها اساس من الصحة وقد جاءت في وقت حساس وصعب مما اربك اداء لاعبي فريق المدينة ورغم ذلك قدم الفريقان مباراة جيدة واستحق القلعة الفوز بصعوبة.

وقال ان مستوى الدوري بشكل عام متذبذب ومستوى اللاعبين الفني غير ثابت فقد فاز القادسية على عمان في مرحلة الذهاب ٥/٢ الا ان عمان فاز على القادسية ٥/١ في مرحلة الاياب كذلك مباراة نادي الارثوذكسي والقوقازي حيث فاز الاول في مرحلة الذهاب وفاز الثاني في مرحلة الاياب مما يجعل نهاية مباراة القلعة والمدينة طبيعية جدا.

برونو يحتفظ بلقب اوروبا بوزن الثقيل

احتفظ الملاكم البريطاني فرانك برونو بلقبه بطل اوروبا بوزن الثقيل بعد فوزه بالضربة القاضية على منافسة الامريكي لاري فريزر في نزال جرى بينهما الليلة قبل الماضية في قاعة البرت هول بلندن.

وتمكن الملاكم برونو من اسقاط خصمه فريزر ارضا في الجولة الثانية من النزال الذي كان مقررا له عشر جولات عندما وجه له لكمة بسيارة ولم ينهض على ساقيه الا بعد دقيقتين.

وقد دافع الملاكم البريطاني برونو في هذا النزال لاول مرة على لقب بطل اوروبا بوزن الثقيل.

توصيات عديدة للمجلس الاولمبي الاسيوي

صرح الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بان اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس والتي اختتمت الليلة الماضية في المنامة قد اقرت العديد من التوصيات والقرارات من بينها اعتماد تقرير حول الاتصالات مع الدول الاخرى وتقارير اللجان الفرعية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان المجلس الاولمبي الاسيوي استمع الى تقارير من ممثلي الدول المرشحة لاقامة الدورات الاولمبية القادمة حول الاستعدادات والمنشآت التي اقيمت بهذه المناسبة.

واعلن عن بعض التعديلات على الدستور الاساسي للمجلس حيث تم تشكيل هيكل المكتب التنفيذي الجديد والذي يتكون من ١٢ عضوا مؤكدا التزام المجلس الاسيوي بتطبيق الدستور الاولمبي.

واشار الشيخ فهد الاحمد الى انه قد تقرر عقد اجتماع المجلس التنفيذي الجديد في سيؤول خلال شهر نيسان القادم واجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي خلال الدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيؤول العام القادم.

وقد شاركت ٢٦ لجنة اولمبية في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين.

«٥» لاعبين جدد لمنتخب الامن العام

● كمال الخاروف

انضم مؤخرا خمسة لاعبين جدد الى منتخب الامن العام لكرة القدم وهم: كمال الخاروف، انيس شفيق، اكرم داود، نعيم طهواوي، ومحمد زقزوق.

رغم حساسية اللقاء..

الاهلي المصري امل كبير في الاحتفاظ باللقب..!!

غادر فريق الاهلي المصري لكرة القدم القاهرة بعد ظهر امس في طريقه الى لاجوس استعدادا للقاء فريق ليفتس بطل نيجيريا في المباراة الثانية والحاسمة على بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام يوم السبت الماضي بالعاصمة النيجيرية.

وبالرغم من ان الاهلي فاز في المباراة الاولى التي اقيمت بين الفريقين في الاسبوع الماضي بهدفين نظيفين الا ان المباراة الحاسمة لن تكون سهلة خصوصا وان الفريق النيجيري لفت الانتباه الى انه اقوى الفرق الافريقية وانه سيصبح ندا لفرق مصر ومختلف الفرق الافريقية في الاعوام القادمة.

وقد فضل مدرب الاهلي الجوهري ان يؤدي اللاعبون تدريبا خفيفا صباح امس قبل السفر مباشرة اذ ان الفريق سيتدرب مرة واحدة في لاجوس قبل المباراة.

وصرح الجوهري بان خطة فريقه للاحتفاظ بالكاس هي منع الفريق المنافس من احراز اي هدف ولو في الدقائق الاولى من المباراة. واكد ان المبدأ القائل بان الهجوم خير وسيلة للدفاع هو مبدأ خطأ لا تقره الكرة الحديثة.

وقال الجوهري ان الخطيب اكتمل شفاؤه ولديه اصرار كامل على الاشتراك في المباراة. وقد شملت تدريبات الفريق على اللياقة البدنية لتعويض فارق اللياقة الواضح والتدريب على ضربات الجزاء بكثرة.

كالعادة الباكستان تحظى ببطولة العالم للسكواش

فازت باكستان بكاس العالم للاسكواش بعد ان تغلب جاهانجير خان بطل العالم على نورمان من نيوزيلندا في المباراة النهائية التي اقيمت بالقاهرة ٢/١.

فقد فاز جاهانجيرخان على نورمان ٩/١ و ٩/٢ و ٩/٣ كما فاز زميله سهيل قيصر على تيجرز ٩/٤ و ٩/٢ و ٩/٦. اما زميلهما علي عمر خان فقد خسر امام دامنيورت ٩/٤ و ٧/٩ و ٦/٢. وبذلك تحرز نيوزيلندا المركز الثاني.

الأسطه لعضوية العاب القوى

وافق مدير عام مؤسسة رعاية الشباب على تنسيب اتحاد العاب القوى في اضافة السيد حسن الاسطه كعضو في الاتحاد اعتبارا من الاول من كانون اول الجاري، علما بان الأسطه قد باشر عمله كامين علم للاتحاد بدلا من السيد سعد الرزي.

اليوم ينطلق سباق السرعة في ميدان نادي السيارات الملكي

تنطلق في العاشرة من صباح اليوم الجولة الاولى من سباق السرعة الذي ينظمه نادي السيارات الملكي حيث سيخترق المتسابقون الميدان الموجود داخل حرم النادي وستوزع الجوائز على الفائزين في حفل يقام مساء اليوم بعد انتهاء الجولة الثانية ويقام هذا السباق بدعم من شركة الالبان الدنماركية الاردنية.

فرسان السباق

علي فرعون ـ تويوتا كورولا اس ار ٥، حسن علاء الدين ـ بورش كاريرا، بسلم شالاتي ـ فولكس واجن شيروكو، نبيل ديراني ـ رينو ٥ تيربو، عثمان نشاشيبي ـ هوندا اكورد، جاك خياط ـ نيسان ٢٤٠ ار اس، مهند بسطامي ـ داتسون ستانزا، ينال قمق ـ تويوتا ستارلت، هاني السمان ـ هوندا بريلود، ماهر حتر ـ هوندا اكورد، محمد شعبان ـ بورش كاريرا، جورج لاما ـ هوندا سيفيك ١٣٠٠، فيصل جبري ـ الفا روميو سبرنت، حسان بيبرس ـ بيجو ٣٠٥ اس ار، رافت قبطي ـ تويوتا ستارلت، هيثم المفتي ـ دايهاتسو شاريد، جورج حداد ـ تويوتا ستارلت، سهيل مرار ـ فولكس واجن جولف جي تي اي، جورج خياط ـ نيسان ٢٤٠ ار اس، مثقال عصفور ـ فولفو ٢٤٤ دي ال تيربو.

مخطط سباق السرعة.

مع مذكرات علي خلقي الشرايري ■ ٢

١ مذكرة توقيف اداري

ناهض حتر

□ تكشف هذه الصفحات من مذكرات علي خلقي، جانبا من التحركات المعادية للبريطانيين في الاردن، عشية الحرب العالمية الثانية، وخلال الفترة الاولى منها.

□ في تلك الفترة، ومع صعود الحركة النازية في اوروبا، راى الكثير من الوطنيين العرب في المانيا النازية، حليفا دوليا قويا، يمكن الاستفادة من التحالف معه، لتحسين شروط الكفاح الوطني العربي ضد الاستعمار الانجلو - فرنسي.

□ واذا كان بعض الوطنيين العرب، قد وقع فعلا تحت تاثير الدعاية الالمانية الموجهة للعرب، فان معظم هؤلاء لم يتصلوا بدول المحور تاييدا للنازية، بل كتكتيك في الصراع مع الاستعمار.

□ وهكذا، اجرت قيادات الحركة الوطنية الفلسطينية، ولا سيما الحاج امين الحسيني، اتصالات مع الالمان.. كما نسق الوطنيون العراقيون معهم، وكذلك، اتجه العديد من الوطنيين الاردنيين تلك الوجهة.

□ ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وتتالي الانتصارات الالمانية في بدايتها، تخلخلت قوة البريطانيين في العالم بعامة وفي منطقتنا بخاصة. وقد وجد الوطنيون العرب في ذلك فرصة سانحة لتجميع الصفوف، وتكثيف الكفاح وتصعيده لطرد المحتلين من بلادنا.

.. ففي العراق قام رشيد عالي الكيلاني على راس مجموعة من الضباط بالاستيلاء على السلطة، املا بدعم الالمان.. وفي فلسطين والاردن، نشطت الاعمال المناوئة للانجليز على غير صعيد... وفيما يلي يحدثنا علي خلقي عن جانب منها.

... وفي اليوم التالي لوجودي في العراق اجتمعت بقائد الثورة العراقية المقبلة الزعيم رشيد عالي الكيلاني. واتفقنا على اشياء كثيرة.

وقد بدات التحركات في العراق، بنسف انابيب البترول في ثلاثة مواقع، وقطع اسلاك الهاتف، وذلك عام ١٩٣٦ واول عام ١٩٣٧ وفي تلك السنة بدا تحرك في الاردن. ففي شهر ايلول ١٩٣٧ انفجرت انابيب النفط قرب الحصن، وحدثت ثلاثة انفجارات في اربد.. وفي الشهر نفسه تم القيام بقطع اسلاك الهاتف خمس مرات، بين اربد وعمان، ونسف مواضع اخرى من انابيب البترول (...)

وعقب اعلان الحرب العالمية الثانية، اشتدت الرقابة الحكومية على الحريات العامة واصدرت الحكومة قانونا في ٤ مارس ١٩٤١ يمنع المواطنين الاستماع للراديو الا لاذاعات لندن، القدس، والقاهرة.

وقد انضم بعض المعارضين الاردنيين في المنفى الى صفوف المعارضة الفلسطينية، وقامت بالاتصال بدول المحور وعلى ضوء تطور احداث الحرب العالمية، في عام ١٩٤١، وردتني اشارة من رشيد عالي الكيلاني، لتنفيذ ما اتفقنا عليه خلال الاعوام الماضية. فارسلت وراء الوطني امين الخصاونة، ومحمود الفنيش وسليمان السودي، واحمد التل (ابو صعب) والشيخ يوسف البرقاوي امام مسجد اربد الغربي والشيخ عيسى عبيدات من كفر سوم ومحمود ابو غنيمة.. واجتمعنا في منزلي باربد واتخذنا قرارا بضرب انابيب البترول وقطع اسلاك الهاتف والاستماع الى اخبار الالمان، وفعلا تم تنفيذ ما تقدم.

وفوجئت في اليوم التالي لتفجير انابيب البترول وقطع اسلاك الهاتف، بسيارة عسكرية بها متصرف عجلون عباس ميرزا واحمد رمزي، قائد الشرطة. وطلبا مني ان اطلع على برقية جاء في نصها انهم يريدونني في عمان لامور تتعلق بالحكومة الا انني عرفت ما يريدون.. ورتبت حقيبتي وملابسي وركبت معهما السيارة. ولدى مغادرتنا اربد، وعند وصولنا محطة عمان انحرفت بنا



توفيق ابو الهدى



رشيد علي الكيلاني



الحاج امين الحسيني

السيارة الى سجن المحطة كما توقعت! فوجدت بالسجن كل من تيسير ظبيان، ومحمود ابو غنيمة، وامين الخصاونة، واحمد التل (ابو صعب) والشيخ عبيدات.. وكانت قد صدرت بحقنا مذكرة اعتقال والتامر مع رشيد عالي الكيلاني.

واخذت الحكومة بمحاكمتنا امام المحكمة النظامية لمدة ستة وثمانية اشهر.

واثناء وجودي بسجن المحطة حضر رئيس الحكومة توفيق ابو الهدى وجلوب الانجليزي الى سجن المحطة طالبين منا ان نقدم اعتذارا..

اقول، هنا، والله لم اقم عن سريري لاستقبالهم او الاكتراث بهم.. واخيرا طلبا مني الجواب.. لان الحكومة والمندوب السامي ينتظرون هذا الاعتذار.. فكان جوابي: ان الحق والحرية سيكون لهما النصر والظفر في هذه الدنيا!

وذهبوا لاسيادهم وبلغوا الامانة!

وبعد فترة حضر الى السجن عبد الله باشا الشريدة، وطلب ان اتقدم بعريضة لاجل الافراج عني، فرفضت. واتفق عبد الله شريدة مع بقية زملائي على ان يعملوا عريضة باسمي، رغبة بالافراج عني، وقد وقع عني تيسير ظبيان، لانه كان يعرف توقيعي. وتم لهم ما ارادوا.

وقدم عبد الله الشريدة العريضة للمسؤولين، الا انهم اكتشفوا ان التوقيع المثبت على العريضة ليس توقيعي فارسلوا الاسترحام لي، مكتوبا عليه: «ثبتوا توقيعكم ليتم الافراج عنكم».

فاخذت الاسترحام من مدير السجن وقرات المضمون وكتبت على نفس الورقة:

«السجن مواطن الاحرار! ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. وان سجنناهذا لا يساوي معشار ما تحمله الاحرار في سبيل اهدافهم، وطالما انكم اصدرتم امرا ببراءتنا فلماذا وضعنا للان في السجن.

وها اثبت توقيعي

امير اللواء علي خلقي

وسلمت الورقة لمدير السجن، الذي سلمها بدوره للمسؤولين..

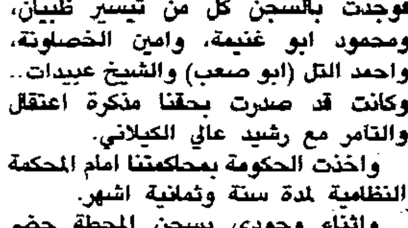
* * *

وفهمت فيما بعد، من عبد الله باشا الشريدة، ان سمو الامير عبد الله قال له: (والله سجنه ليس بيدي، ولكن بيد المندوب السامي في القدس)، واثناء الحديث بينهما دخل نوري السعيد، واطلع على الموضوع، وتعهد بان يحضر امرا من القدس للافراج.

وفعلا، ذهب نوري السعيد، في اليوم التالي الى القدس واحضر امرا بالافراج عني. وفي مساء ذلك اليوم، تم الافراج عن جميع السجناء في القضية باستثنائي.. حيث اطلعني مدير السجن على مذكرة توقيف اداري (جديدة) من رئيس الحكومة حفظا على سلامة امن الدولة.

الا ان نوري السعيد الح بالافراج عني..

وفي اليوم التالي افرج عني، وركبت السيارة الى مادبا حيث منزل ابراهيم الشرايري، المدعي العام هناك وزوج ابنتي، ومكثت بعض الوقت ثم عدت لاربد.. وهنا اقف لاشكر اهالي اللواء الشمالي للاستقبال الحافل الذي اعدوه لي على مشارف الحصن من الجهة الجنوبية، محاذي انابيب البترول.. وكانهم يذكرونني!



نوري السعيد



٢ عن نوري السعيد

□ عمل نوري السعيد، رئيس وزراء العراق الاسبق، تحت قيادة علي خلقي في الجيش العثماني. وربما يكون في ذلك سبب استمرار العلاقة الشخصية الودية بينهما، على الرغم من اختلافهما الجذري في الموقف السياسي.

□ وفيما يلي، يتحدث علي خلقي، حديث ذكريات وتقييم، يتناول صديقه (وعدوه) نوري السعيد.

«.. انصافا لهذا الرجل اقول انه لم يزعم يوما انه من انصار سياسة الصراحة او سياسة الخط الواضح المستقيم.. بل لعل من اسباب زعامته دهاؤه، وانه لو وضعت في يده خطا مستقيما لالتوى الخط المستقيم وانثنى.. هذا هو نوري السعيد: محترم او مرهوب الجانب في العراق، ولكنه مكروه غير محبوب..

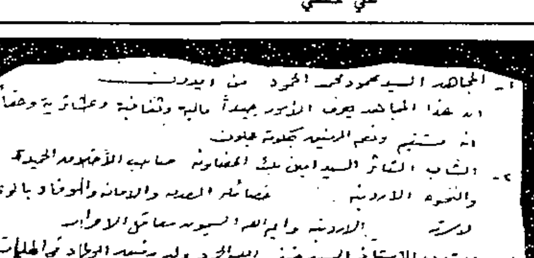
ولولا هذا لكان نوري السعيد سياسيا مثل باقي ساسة العراق، يطفو يوما على السطح ويغرق اياما.. ويظهر يوما بين اضواء المسرح، ثم يختفي اياما.. ولكنه رجل الانجليز، ورجل القبائل وزعماء الاقطاع وفي هؤلاء وهؤلاء، سر قوة نوري السعيد..»

... (...) حضر الى اربد الفريق بهاء الدين نوري، الذي كان معنا في معركة كوت العمارة بالعراق واصبح فيما بعد، سفير العراق في الاردن، ونقل لي رغبة نوري السعيد بزيارتي في اربد.. وفعلا حضر نوري السعيد يرافقه بهاء الدين نوري وعدد من الشخصيات الاردنية..

وبعد السلام، دخلنا في صلب الموضوع فاذا به اي نوري السعيد، يعرض علي التعاون السياسي معه.. فقهقهت طويلا واجبته: انت تعرف يا نوري ان عقليتي وعقلية عزيز علي المصري هي واحدة.. ومبدانا واحد: وهو مقارعة الانجليز وقهرهم حتى الممات.

٣ رجال من الاردن وسورية

علي خلقي



جزء من مذكرات علي خلقي الشرايري بخط يده

«جمهورية جنوب افريقيا» واقع متميز وصراع من اجل البقاء «١»

من يوم لآخر، بل من ساعة لاخرى يزداد عدد اولئك الناس الذين تلفت انتباههم الاحداث الدامية التي تجري في جمهورية جنوب افريقيا وبما وصلت اليه الاوضاع حيث لا تزال تلك المنطقة تغلي بسبب التناقضات الحادة والصراع الجاد الذي يجري هناك على مدى عشرات السنين والذي عاد للتفاقم في الفترة الاخيرة حيث تجري اصطدامات دامية ما بين السكان الاصليين وادوات القمع التابعة للنظام البريتوري وتسيل دماء الابرياء في الشوارع وتدمر منازلهم ويطردون من اعمالهم ويحرمون من لقمة الخبز. ولكن من هي هذه الدولة وما هو مركزها في حياة العالم المعاصر؟

تقع جمهورية جنوب افريقيا (سوف يشار الى اسم هذه الدولة اختصارا: «ج. ج. أ - م. س») في جنوب القارة السوداء وتعتبر اكثر دول افريقيا واحدى اكثر الدول الراسمالية تطورا وتبلغ مساحتها (١٢٢١ر١) الف كيلومتر مربع وعدد سكانها اكثر بقليل من (٣٣) مليون نسمة منهم حوالي (٢٥ر٦) مليون افريقي (ينتمون الى اقوام: زولو، كوسا، باستو، بيتشواني، فيندا، سفازي، تسونكا، شانغان، نديبيلي وغيرهم) و (٢ر٧) مليون من الميتيسيين («الملونين» او «المهجنين») و (٤ر٧) مليون اوروبي ابيض وهم بالاساس هولنديين (معروفين باسم «بور» وكما تعني هذه الكلمة في اللغة الندولندية - «فلاح») وانجليز وافرنسيين و (٠ر٨) مليون من ذوي الاصل الاسيوي وغالبيتهم من الهنود. وتعتبر اللغات الرسمية الافريكانس والانجليزية واكبر المدن بريتوريا - العاصمة الادارية (٩٢٣ الف نسمة). اكثر من (٤٧٪) من السكان مسيحيين (١٥ر٥١ مليون شخص) ينتمون لاكثر من الفي كنيسة وشيعة وفرقة دينية (منها «٨٠» فقط مسجلة رسميا) تحوز على دعم عدد كبير بين السكان وبعض هذه الفرق ذات منحى صهيوني صريح وحتى ان احداها تسمى بـ «الصهيونية» ومن بين هؤلاء المسيحيين (٣ر٤) مليون اوروبي و (٣ر٢) مليون ملون.

والجدير بالذكر ان الاغلبية الساحقة من هذه الكنائس والشيع والفرق الدينية المسيحية تدعي المسيحية والمسيحية منهم براء. وهي تندرج تحت قائمة «الديانات غير الكلاسيكية»، والتي تنشا من قبل مراكز سياسية ولوبي صهيوني دولي وغربي له مصلحة اساسية في ضعضعة المسيحية ومحاولة صهينتها وزرع الشقاق القومي والديني في جنوب القارة السوداء مما يطيل من عمر النظام العنصري وحماته. ويتبع اكثر من (٣٧٪) من السكان لاديان محلية او تقليدية الطابع (اي اكثر من ثلث مجموع السكان او نصف السكان السود) وهناك نصف مليون مسلم سني (ثلثيهم من الهنود) واكثر من (٥٠٠) الف هندوسي. وتسيطر الطائفة اليهودية (٣٠٠ الف شخص نصفهم يعيش في جوهانسبورغ وهي احدى المناطق الصناعية الرئيسية) على حياة البلاد الاقتصادية والسياسية (راجع ترجمتي لمقالة «تحالف العسكريين» الصادرة في «صوت الشعب» بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٠.

واما على الساحة السياسية فتعمل في البلاد عدة تنظيمات ومنها:

١ - الحزب القومي (اسس في عام ١٩١٣) وتقلد زمام السلطة في ١٩٤٨ ويمثل الراسمال الصناعي والبرجوازية الزراعية.

٢ - حزب البعث القومي (١٩٦٩) ويمثل اليمين المتطرف الذي قطع علاقته بالحزب القومي.

٣ - الحزب التقدمي - الاتحادي (١٩٧٧) واسس كنتيجة لالتقاء الحزب التقدمي - الاصلاحي (تاسس عام ١٩٧٥) والجناح المحافظ لحزب الوحدة (حل نفسه عام ١٩٧٧) ويهدف الحزب للقضاء على بعض اشكال التمييز العنصري الحاد ولكن مع المحافظة على تمتع الاقلية البيضاء بالافضليات.

٤ - الحزب الجمهوري الجديد (١٩٧٧) وقام على اساس المجموعة المركزية لحزب الوحدة. ينادي ببعض الاصلاحات ويقف محافظا على سياسة دعم هيمنة الاقلية العنصرية.

٥ - الحزب القومي المحافظ (١٩٧٩) ويمثل اليمين المتطرف الذي انفصل قادة منه عن الحزب القومي.

٦ - الحزب المحافظ (١٩٨٢) اسسه قادة منشقون عن الجناح اليميني للحزب القومي اثر خلافات حول اصلاحات دستورية.

٧ - حزب عموم جنوب افريقيا (١٩٧٧) وانشق عن الجناح اليميني لحزب الوحدة.

٨ - المؤتمر الوطني الافريقي (١٩١٢) حزب السكان السود الديمقراطي. حُظر نشاطه منذ عام ١٩٦٠ حيث بلغ عدد اعضائه حتى هذا التاريخ (١٠٠) الف شخص يهدف للاطاحة بحكم العنصرية ولقيام دولة تعيش فيها كل القوميات والطوائف بسلام. يخوض حرب العصابات والهجمات المسلحة ضد ادوات النظام ويلجأ للعمل الاحتجاجي السلمي.

٩ - الحزب الشيوعي (١٩٢١) دخل المرحلة السرية منذ عام ١٩٥٠.

١٠ - المؤتمر الافريقي الجديد (١٩٥٩) انشق عن المؤتمر الوطني الافريقي.

١١ - «لجنة الـ ١٠» (سويتو) - (١٩٧٧).

١٢ - منظمة ازيان الشعبية (١٩٧٨) تابعة لما يسمى «حركة الوعي الذاتي».

١٣ - تعمل في البانتو ستانات منظمات عميلة للنظام وذلك لكسب السكان السود وتشكلت على اساس عنصري واكبرها منظمة تيكاتا (زولو) - (١٩٧٥).

١٤ - مؤتمرات ناتال وترانسفال الهندية وهناك منظمات للملونين وللهنود.

١٥ - (اومكونتو في سيزقي) او (صورة الامة) - وهي اخطر منظمات القوى الوطنية المسلحة وتعتبر عمليا جناح عسكري للجيش الشعبي للمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا.

١٦ - جمعية (برودربوند) وتعني تسميتها في لغة البور («الاخوية» او «اتحاد الاخوة») وهي التنظيم الرئيسي والاكثر سرية وهو يجمع المستوطنين والاجانب المقيمين في البلاد تحت مظلته ويعتبر في آن واحد امتدادا تنظيميا وايديولوجيا للنازية الالمانية والصهيونية وهو يلعب الدور الاول والاخير في تحديد سياسة الحزب القومي (مثلا، فان رئيس الوزراء يُعين من الاعضاء القياديين لهذه الجمعية) ويمد اعضاؤه ايديهم بهدوء بالغ وكالاخطبوط ليسيطروا على كل مرافق الدولة بلا استثناء ويشترط في اعضائه ان لا يكون عمرهم اقل من ٢٥ سنة والعضوية فيه دائمة. ويتاخى هذا التنظيم مع مجموعة فاشية تعمل في (ج. ج. أ) وتسمي نفسها (٨٨). وتعود المحاولات الاولى لتاسيس الجمعية الى بداية الاستيطان الاستعماري لجنوب القارة على يد الهولنديين ومن ثم البريطانيين.

بدأ الاستعمار الاستيطاني لجنوب افريقيا في عام ١٩٥٢ على يد الهولنديين الذين اقاموا هناك مستعمرة الكاب. ولكن بريطانيا لم تقف مكتوفة الايدي حيث قام جيشها باحتلال هذه المنطقة والتضييق على سكانها الاصليين في القرن التاسع عشر. وفي ١٨٣٦ بدأت موجة السيطرة على الاراضي والسكن من قبل البوريين في الشمال الشرقي وقاموا بتاسيس عدة «جمهوريات مستقلة». في عام ١٨٨٣ ضمت بريطانيا الناتال. واما «دول» الترانسفال والاورانج «الحرة» فقد اسست بعد الحرب الانجليزية البورية (١٨٩٩ - ١٩٠٢) والذي كان «بطلها» الثري المتعاطف مع الصهيونية سيسيل رودس (١٨٥٣ - ١٩٠٢). وانطلاقا من ضروريات الوضع ومن اجل استغلال ثنائي ومضاعف للسكان الافارقة فقد تم اتخاذ حل وسط هولندي - بريطاني تم بموجبه توحيد المناطق المستعمرة من قبلهما تحت اسم «اتحاد جنوب افريقيا» الذي انضم فيما بعد الى الدومينيون (كل دولة مستقلة من دول الكومنولث البريطاني «باستثناء المملكة المتحدة» تعترف بالعاهل البريطاني رئيسا للدولة). واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٦٨ حيث خرج الاتحاد شكليا من دائرة نفوذ التاج البريطاني واخذ الدعم الغربي للنظام العنصري يأخذ طابعا غير مباشر لصرف الانظار عن تورط العديد من الدول في دعم بريتوريا التي ادى انسلاخها عن الكومنولث (رابطة الشعوب البريطانية) الى تاسيس «ج. ج. أ» في ٣١ ايار ١٩٦١. وتتكون اداريا من اربع ولايات وهي الكاب او الراس، الترانسفال، «اورانج الحرة» وناتال. ومنذ وصول الحزب القومي الى الحكم في عام ١٩٤٨ استند في سياسته الى تنفيذ نهج الابارتيد او «التطور المنفصل» للمجموعات القومية والدينية التي استوطنت هذه المناطق لتحديد نفوذ كل منها وللتضافر في استغلال غير محدود لغير الاوروبيين. فأساس هذه السياسة الآن هي «البانتوستانات» التي تقسم البلاد بموجبها الى منطقة بيضاء (٨٧٪ من كل الاراضي. وفي ايدي البيض ٨٥٪ من اخصب الاراضي) و «دول» (يسكنها "٧" ملايين انسان او "٢٣٪" من سكان البلاد) يبلغ عددها الآن عشرة اقيمت على اساس قومي - قبلي استنادا الى ما يسمى «قانون ادارة البانتوه الذي اقر عام ١٩٥٩.

ومن البانتوستانات ترانسكي (اسس في تشرين اول ١٩٧٦ - المساحة ٤١ الف كيلومتر مربع)، واتسفان (بومنوتاتسفان) - كانون اول ١٩٧٧. فيند (ايلول ١٩٧٩)، سيسكي (كانون اول ١٩٨١) وحتى عام ١٩٨٢ اعلن عن «استقلال» بانتوستانات اقوام كوسا.

مروان موسى سوداح



جنوب افريقيا.. النظام عنصري وفاشي والجماهير المحكومة بدات تستيقظ










● لقطات مصورة من زيارة سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الأميرة ثروت للسويد ولقاءات سموه بالمسؤولين في الحكومة السويدية والتي تناولت قضايا الشرق الأوسط والتعاون الثنائي بين البلدين.

وزراء الاويك يتوافدون على جنيف

قضايا الانتاج والاسعار واوضاع السوق البترولية تتصدر اعمال اجتماعات المؤتمر الاعتيادي للمنظمة

جنيف - ا. ف. ب. - يلتقي وزراء بترول دول منظمة الاويك في جنيف خلال عطلة نهاية الاسبوع لوضع استراتيجية نتيجة جديدة في الوقت الذي هبطت فيه اسعار البترول بصورة كبيرة مؤخرا بعد ارتفاعها في الاسواق العالمية هذا الخريف.

وقد بدات امس محادثات تمهيدية غير رسمية بين اكثر من ستة وزراء وذلك قبل افتتاح المؤتمر غدا.

وتحاول المنظمة ترتيب اوضاعها الداخلية حيث ان الدول الاعضاء الثلاث عشرة لا تحترم لا جدول الاسعار الرسمي والا الحدود القصوى لحصص الانتاج المحددة ويتعين على دول المنظمة العمل على تجنب اغراق السوق العالمية بالبترول الذي لن يجد مشتر وبالتالي تنخفض اسعاره.

الا ان هذه الفوضى وعدم الانضباط لم يمنعا الاسعار من الارتفاع في الاسواق الحرة حيث وصلت في نهاية تشرين ثاني الماضي الى ارقام قياسية لم تحققها منذ ثمانية عشر شهرا فقد قفز بترول بحر الشمال من ٢٦ دولارا للبرميل / ١٥٩ لترا في اول حزيران الى اكثر من ٣٠ر٨٠ دولار في نهاية تشرين الثاني كما ان بعض الانواع النيجيرية بيعت في الاسواق الحرة في لندن وروتردام باسعار اعلى من الاسعار الرسمية للاوبيك وذلك لاول مرة هذا العام.

ويقول خبير في احدى الشركات الغربية الكبيرة ان هذا التحسن في الاسعار لا يرجع الى اجراء او عمل ما قامت به الاويك لكنه يرجع الى اجتماع عدد من العوامل (مخزون منخفض بصورة غير عادية في الدول المستهلكة وهبوط في صادرات الاتحاد السوفيتي فشهر تشرين ثاني قارس البرودة في اوروبا هذا بالاضافة الى نشاط المضاربين).

واجتهد من استطاع من كل دول الاويك تقريبا في استغلال هذه الفرصة ليزيد من مبيعاته رغم نداءات البعض بالتحلي باليقظة وهكذا تجاوزوا بانتاجهم الحد الاقصى الرسمي للانتاج وهو ١٦ مليون برميل يوميا ووصلوا به الى ١٧ مليونا بل ١٨ مليونا احيانا في نوفمبر القادم وفقا لبعض التقديرات.

وهبطت الاسعار ثانية منذ نهاية تشرين ثاني اذ انخفض سعر بترول بحر الشمال امس الاول في لندن الى ٢٧ر٦٠ دولار للبرميل اي بمقدار ١ر٣٥ دولار في اربع وعشرين ساعة.

ويلاحظ المراقبون في مقر احدى الشركات الاوروبية انه من السابق لاوانه معرفة ما اذا كان هذا الاتجاه نحو الهبوط هو البداية التي توقعها معظم المراقبين لتراجع الاسعار في نهاية الشتاء.

وقد اثار العديد من وزراء الاويك علانية مسألة امكانية هبوط الاسعار عام ١٩٨٦ حيث قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي انها ستهبط الى اقل من ٢٠ دولارا للبرميل وقال الشيخ علي خليفه الصباح وزير البترول الكويتي انها قد تهبط الى ١٥ دولارا للبرميل.

وستصبح هذه التنبؤات حقيقة اذا لم تتوصل الاويك الى ضبط عملية الانتاج والتحكم فيها والى انقاذ ما يمكن انقاذه في مجال سياسة الاسعار حسبما ذكرت مجلة البترول والغاز العربي المتخصصة.

وقد تفاقمت هذه المشكلة المزدوجة والمزمنة للاويك منذ التحول الذي طرا على موقف المملكة العربية السعودية في الصيف الماضي ... فبعد ان ملت بقاءها وحدها لتقديم التضحيات اقلعت الرياض عن احترام الاسعار الرسمية واعلنت عزمها على رفع كمية انتاجها لتغطية كل الحصة المحددة لها وهي ٤ر٣ مليون يوميا وقد بلغ انتاجها الى هذا الحد تقريبا في نوفمبر.

واعترف البروفسور سوبروتو رئيس منظمة الاويك بان هذا القرار المزدوج يجبر المنظمة على البحث عن سياسة جديدة في مجال الاسعار كما يجعل من الصعب احترام الحد الاقصى للانتاج.

وتنتج عدة دول اكثر من حصتها المقررة متذرعة على سبيل المثال بانها في حالة حرب مثل العراق او بانها فقيرة وعليها تمويل خطط التنمية لديها مثل الاكوادور ونيجيريا.

وسيتفاقم هذا الخلل عام ٨٦ بحدوث هبوط جديد في الطلب بالنسبة لبترول دول الاويك نظرا لارتفاع انتاج الدول المنتجة الاخرى خارج المنظمة.

وامام هذه التحديات اعرب الشيخ يماني والشيخ خليفه والبروفسور سوبروتو عن تشككهم في ان تتمكن الاويك من ايجاد حل خلال المؤتمر.

ويرى عدد من دول الاويك ان المنظمة لن تصل الى تحقيق استقرار السوق الا اذا تعاونت معها الدول المنتجة الاخرى. الا ان هذه الدول ترفض التعاون حتى الان ما عدا المكسيك التي وصل وزير بترولها الى جنيف امس الخميس لحضور المؤتمر كمراقب.

اختتام ندوة الأسواق المالية وتمويل المشروعات العربية بدمشق

دمشق - بترا - اختتمت هنا امس اعمال حلقة الأسواق المالية وتمويل المشروعات التي عقدتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة في سورية.

وعقدت في ختام الحلقة ندوة حول تحويلات المغتربين السوريين ادارها الدكتور محمد سعيد النابلسي امين عام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا وحاضر فيها الدكتور اديب حداد من البنك المركزي حول التجربة الأردنية في مجال جذب تحويلات المغتربين الأردنيين.

وقال الدكتور النابلسي في تصريح لمراسل وكالة الأنباء الأردنية في دمشق ان الهدف الأساسي للحلقة هو التعريف بالمناخ الاستثماري في سورية وبحث موضوع تحويلات المغتربين السوريين حيث تركزت معظم المناقشات حول هذا الموضوع.

واشار في هذا الصدد الى ان الندوة ابرزت مجموعة عناصر مشجعة توضح الجهود التي بذلت في تقديم حوافز وتسهيلات جديدة للمستثمرين العرب في سورية.

واضاف الدكتور النابلسي ان المستثمر العربي والمغترب السوري على حد سواء.. يحتاجان الى رعاية مركزة ونظرة جديدة تؤمن لهما عناصر الضمان والمردود وتوفر الفرص الاستثمارية المجدية.

وقال.. لقد اوضحت الندوة اهمية الحوافز المقترحة لجذب تحويلات المغتربين. وما يمكن ان تؤديه الحوافز المالية في هذا المجال في كل من الأردن وسورية.

توقيع اتفاق ثقافي بين سوريا والمانيا الغربية

دمشق - بترا - وقعت سورية والمانيا الاتحادية هنا امس برنامجا تنفيذيا للاتفاق الثقافي المعقود بينهما للاعوام الثلاثة القادمة.

ويتضمن البرنامج الذي وقعه عن الجانب السوري معاون وزير التربية وعن الجانب الالماني رئيس الوفد المفاوض تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات التربوية والتعليم العالي.

محادثات بريطانية اسبانية بشأن جبل طارق

مدريد - رويتر - اجتمع وزيرا خارجية بريطانيا واسبانيا امس في مدريد لاجراء محادثات بشأن التعاون والسيادة على جبل طارق بعد عشرة اشهر من رفع اسبانيا حصارا دام ١٦ عاما للمنطقة التي تخلت عنها لبريطانيا بموجب معاهدة وقعت عام ١٧١٣.

وقال دبلوماسيون انهم لا يتوقعون ان تتمخض المحادثات التي ستستمر يومين عن اي اتفاق محدد. وستركز المحادثات على مطالبة اسبانيا بالسيادة على المنطقة التي تشرف على مدخل البحر الأبيض.

وكان الجانبان قد اتفقا في شباط الماضي في جنيف على اجراء اجتماعات سنوية قالت اسبانيا انها يجب ان تؤدي في نهاية الأمر الى استعادتها للسيادة على جبل طارق.

واقترحت اسبانيا السيادة المشتركة على المنطقة او اتفاق بتأجيرها، لكنها تقول.. انها مستعدة للبحث في اي حل شريطة ان يكون هدفه استعادتها للسيادة.

لكن السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية قال لصحيفة البايس الأسبانية الأسبوع الماضي "نحن مستعدون للبحث في مسألة السيادة، لكن في اطار التزامنا الثابت.. باحترام رغبات شعب جبل طارق". وكان سكان المنطقة وعددهم ٢٧ر٠٠٠ نسمة قد قرروا في استفتاء باغلبية ساحقة ان تظل مستعمرة بريطانية.

وقال السيد فرانشيسكو فرنانديز لوزنونيز وزير خارجية اسبانيا انه لا يتوقع التوصل الى حل سريع، وقال لصحيفة البايس.. امل ان يتم التوصل الى قرار في غضون سنوات قليلة.

بحث وضع خطة عربية مشتركة لتسويق المنتجات البتروكيماوية

الدوحة - بترا - تناقش ندوة صناعة البتروكيماويات في الدول العربية التي ستعقد في البحرين خلال الفترة من ١٩ - ٢١ كانون الثاني القادم امكانية وضع خطة عربية مشتركة في مجال تسويق المنتجات البتروكيماوية العربية داخل الوطن العربي والاسواق العالمية ووضع خطة مماثلة لتطويرها على المستوى العربي لتعنى باحتياجات الاسواق العربية حتى عام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة اسواق الخليج القطرية الاسبوعية ان هذه الخطة ستوضع من خلال تقييم الوضع الحالي للصناعة البتروكيماوية في الدول العربية وتجربة بعض الاقطار في هذا المجال اضافة الى التعرف على الخطط المستقبلية العربية لتطور الصناعة والوضع الحالي للاسواق العربية بالنسبة للمنتجات البتروكيماوية المختلفة والصعوبات التي تواجهها الدول العربية في مجال التسويق.

بعد زيارة الكسم: ايران تستأنف ضخ بترولها لسورية

لندن - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز امس ان ايران وافقت على استئناف تصدير البترول الى سوريا بعد توقف زاد على شهرين.

وقالت صحيفة الاعمال اللندنية ان تصدير البترول توقف جزئيا بسبب تأخير سوريا في سداد الفواتير وايضا بسبب الهجمات العراقية على خرج الميناء الرئيسي لتصدير البترول الايراني.

وتستورد سوريا سنويا حوالي ٦ ملايين طن بسعر مميز مقابل رفضها اعادة فتح خط انابيب البترول العراقي الذي يمر عبر اراضيها. وجاء استئناف الصادرات نتيجة لمناقشات بين الحكومتين بدأت مؤخرا في طهران.

فاروق الشرع يلتقي وزير خارجية سيراليون

دمشق - ق. ن. ا. اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس مع السيد عبدالكريم كروما وزير خارجية سيراليون والوفد المرافق له الذي يزور سورية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والقارة الافريقية والسبل الكفيلة بتدعيم التعاون بين سورية وسيراليون في مختلف المجالات.

وكان السيد كروما قد وصل الى هنا مساء امس الاول في زيارة رسمية لسورية ينقل خلالها رسالة خطية الى الرئيس السوري حافظ الاسد من رئيس جمهورية سيراليون سيلكلستيفنز.

طارق عزيز لـ «راديو لندن»:

ما زلنا نتمسك بشتى المبادرات الدولية لتحقيق حل سلمي لصراعنا مع ايران

بغداد - واع - اعرب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي عن اهتمام العراق بالدور البريطاني لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال في حديث اذاعه راديو لندن امس ان العراق يؤيد مبادرات مجلس الامن من اجل البحث عن حل سلمي شامل وعادل ومشرف للنزاع بين البلدين.

واضاف نحن نحث الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن على بذل مزيد من الاسهام المتواصل في هذا الشأن من اجل الوصول الى تسوية سلمية للحرب.

وقال انني وجدت تفهما جيدا من

مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي عبرت عن قلقها لاستمرار هذه الحرب واكدت ان بلادها تفتش عن حل سلمي مناسب لانهاء القتال بين العراق وايران.

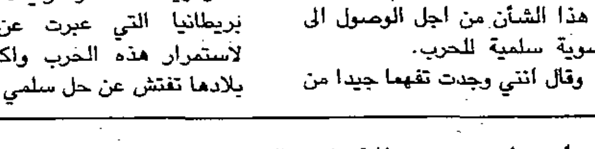
واضاف السيد عزيز ان بريطانيا اكدت للعراق انها لن تزود ايران بأية اسلحة مشيرا الى انه شرح لرئيسة وزراء بريطانيا وجيفري هاو المخاطر الناجمة عن تزويد ايران بالسلاح لان موقف النظام الايراني هو موقف غير معقول وموقف يهدد الامن والاستقرار في كل المنطقة.

وعن زيارة عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا لطهران قال السيد عزيز ان العراق لا يعترض على اقامة العلاقات الطبيعية مع الدول بشرط الا تتجه اتجاها سلبيا ضد اي قطر عربي واذا كان لا بد من اقامة علاقات فمن الضروري ان تتجه اتجاها ايجابيا نحو المحافظة على الامن والاستقرار وحسن العلاقات العربية من جهة والدول الاجنبية المجاورة من جهة اخرى.

عزيز يجتمع بوزير الدفاع البريطاني

لندن - و. ا. ع. اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في مقر وزارة الدفاع البريطانية بعد ظهر امس مع السيد مايكل هزلتاين وزير الدفاع البريطاني.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين والاوضاع في المنطقة العربية والقضايا التي تهم الجانبين.



«ليبراسيون» الفرنسية:

الايرانيون مستعدون للتعاون مع اي جهة لاسقاط خميني

باريس - واع - اكدت صحيفة فرنسية محلية امس ان الخميني اعدم مؤخرا العشرات من رجال الدين المعارضين لنهج حكمه.

وقالت ان عملية الاعدام تتم في الجبهة على ايدي ما يسمى بحراس الثورة وقالت صحيفة الليبراسيون الفرنسية الصادرة امس في باريس ان هؤلاء الذين يعدمون في الجبهة على ايدي حرس الثورة يقدمهم النظام فيما بعد على اساس انهم ابطال سقطوا على جبهة الحرب مع العراق.

ونقل الصحفي الايراني المعروف صفاء حائري عن رجل الدين الايراني المعارض للخميني، واللاجيء الى فرنسا مصطفى فتوات قوله ان النظام الايراني اعدم ما لا يقل عن الف رجل دين في الجبهة بواسطة الحرس حيث يعلنون فيما بعد بأنهم سقطوا شهداء في الحرب.

واوضحت الصحيفة الفرنسية ان الشيخ محمد حسين املائي احد انصار الخميني السابقين تمت تصفيته على ايدي حرس الثورة في طريق طهران وكذلك بالنسبة لسعيد على اشقار حسيني عضو لجنة المستضعفين الذي اغتيل في عيلام لانه احتج على الفساد والاختلاس اللذين يمارسهما الملالي وايضا سعيد محمد علوي تراكمحي قتل في طريق شيراز جنوب ايران ورجل الدين شاه عبادي تم اغتياله في بيروت على ايدي قتله ايرانيين محترفين في لبنان.

ومضت صحيفة الليبراسيون الفرنسية تقول ان الوضع المتفجر في ايران قد يفلت كليا من ايدي الخميني اذ ان المواطنين في الوقت الحاضر على استعداد تام للتعاون مع اية قوة او جهة قادرة على الاطاحة بهذا النظام.

دعوة المجموعة الأوروبية الى الاهتمام بما يدور في منطقة الخليج العربي

باريس - ق.ن.ا. - دعا السيد عبدالله بشاره الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دول المجموعة الأوروبية والعالم الى الاهتمام بما يدور في منطقة الخليج العربي من احداث، وبذل كافة المساعي الدبلوماسية لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية للحفاظ على مصالح العالم الاقتصادية والاستراتيجية نظرا لارتباط التركيبة الاقتصادية العالمية بما يدور في هذا الجزء من العالم من تطورات.

وقال السيد بشاره في كلمة القاها في اليوم الاعلامي عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله امس في باريس ويشارك فيه شخصيات عربية واوروبية.. اننا نلاحظ في مجلس التعاون لدول الخليج العربي. ان هناك من التراخي العالمي وعدم الاهتمام بما يدور في منطقة الخليج من تطورات،

وخاصة ازاء استمراريه الحرب العراقية - الايرانية، اذ يبدو لنا ان هناك قناعات في بعض الأوساط العالمية بأنه طالما ان هذه الحرب لم تصل باضرارها الى مصادر الطاقة التي يحتاجها العالم في دول الخليج، فانه من غير الضروري ان تبذل اية جهود عالمية لاستتباب الأمن والاستقرار ووضع حد لهذه الحرب بالجهود والوساطات الدبلوماسية الدولية.

وحذر الأمين العام لمجلس التعاون من خطورة مثل هذا التصور العالمي تجاه الحرب العراقية الايرانية وابعادها.. مشيرا الى ان هناك قناعة تامة في دول المجلس، بانه لا يمكن وضع حد للحرب العراقية الايرانية بالوسائل العسكرية، وانما ببذل المساعي الدبلوماسية على المستوى الاقليمي والعالمي للوصول الى حل يرضي جميع الأطراف ويراعي حقوق الجميع.

واشار الى انه من هذا المنطلق اكد قادة دول مجلس التعاون في قمتهم الأخيرة في مسقط على ضرورة تنشيط الحوار مع جميع دول العالم وتكثيف الاتصالات الدبلوماسية معها للفت نظرها الى ان استمرارية هذا الوضع غير الطبيعي في منطقة الخليج يرغمنا على ان نتوقع ابعادا سلبية لذلك على دول العالم الثالث والدول الصناعية وكافة المؤسسات الاقتصادية والعالمية نظرا لارتباطها وتأثرها بتطورات منطقة الخليج.

رياح شديدة وعواصف ترابية تغلق موانىء الخليج العربي

البحرين - رويتر - اغلقت رياح جنوبية عدة موانيء في الخليج امس واقتلعت الاشجار واجتاحت بعض المناطق بعواصف ترابية.

وذكرت انباء ان الرياح في البحرين وقطر بلغت سرعتها ما بين ٣٥ و ٤٠ عقدة مع ارتفاع الامواج الى ما بين اربعة وسبعة اقدام في الخليج الهادىء في العادة واصدرت سلطات دبي تحذيرا عن الرياح عند الظهر.

وتسببت امطار في البحرين في فيضانات في حين بدات عواصف ترابية تطبق على البحرين والكويت في وقت متاخر امس.

واغلق ميناء الشويخ في الكويت وقالت مصادر الملاحة والموانيء ان ميناء ستره في البحرين وميناء رأس تنوره في المملكة العربية السعودية وميناءي زايد وجبل ضحناء في ابوظبي وميناء راشد في دبي وميناء الشارقة اغلقت في ساعة مبكرة اليوم وكانت عدة سفن تنتظر تفريغها او شحنها.

طائرات اسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق بيروت

بيروت - ق.ن.ا - حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق لبنان امس واخترقت جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية وعلى ارتفاع منخفض مما ادى الى فزع سكان العاصمة.

كما قامت طائرتان اسرائيليتان صباح امس بالتحليق في سماء الجنوب اللبناني والبقاع الشرقي في طلعة استكشافية.

وقد جوبهت الطائرات الاسرائيلية في الطلعتين بنيران الاسلحة المضادة للطائرات.

مباحثات عمانية بريطانية بالمجال التجاري والصناعي

مسقط - العمانية - بدأت امس بمبنى وزارة التجارة والصناعة المباحثات الرسمية بين الجانبين العماني والبريطاني لبحث سبل التعاون بينهما في المجالات التجارية والصناعية.

وترأس الجانب العماني في المباحثات السيد احمد بن عبدالنبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة بينما ترأس الجانب البريطاني السيد بول شانون وزير التجارة والصناعة.

وقد ادلى وزير التجارة والصناعة البريطاني عقب جلسة المباحثات الاولى بتصريح قال فيه ان المباحثات كانت ناجحة ومثمرة وانه تم خلال الجلسة بحث سبل التعاون بين البلدين خصوصا في مجال الصناعات والاستثمار في السلطنة وزيادة صادرات السلطنة الى بريطانيا.

وكان الوزير البريطاني والوفد المرافق له قد وصل الى البلاد امس الاول في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق اربعة ايام لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين تتناول دعم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وفد حزبي روماني يصل الى بغداد

بغداد - و. أ. ع. وصل الى هنا فجر امس وفد الحزب الشيوعي الروماني برئاسة السيد يوسف بانك عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد الروماني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الإشتراكي تتناول العلاقات بين الحزبين واستعراض القضايا السياسية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

شولتز يزور رومانيا هذا الشهر

واشنطن - و. أ. ع. يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في الخامس عشر من الشهر الحالي زيارة رسمية لرومانيا تستغرق عدة ايام.

وقال المتحدث بإسم الخارجية الامريكية بيرنارد كالب ان شولتز سيجتمع خلال الزيارة بالرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو وعدد من كبار المسؤولين الرومانيين ويجري معهم محادثات تتركز حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية واستعراض تطورات الوضع الدولي الراهن وخاصة السياسي ومسألة حقوق الانسان.

القذافي يصل الى باماكو

باماكو - أ.ف.ب - وصل العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بعد ظهر امس الخميس الى باماكو قادما من داكار في زيارة رسمية لدولة مالي تستمر ٤٨ ساعة.

وصرح الرئيس الليبي الذي كان في استقباله رئيس دولة مالي الجنرال موسى تراوري بأن زيارته ستساهم في تعزيز التعاون بين ليبيا ومالي وتوطيد الصداقة بين البلدين وصرح القذافي انه سيبحث مع الجنرال موسى تراوري مجمل القضايا الافريقية الكبيرة بهدف ايجاد حل لها واشار الى ضرورة ترك افريقيا للافريقيين وقال ان افريقيا لا يمكن ان تتحالف الا مع نفسها.

وصرح العقيد القذافي امس في داكار بأن ليبيا على استعداد لان تعامل حسين حبري وجوكوني عويدي على قدم المساواة وان تحول قواتها في تشاد الى قوة عازلة.

واضاف العقيد القذافي في مؤتمر صحفي مرتجل قبل مغادرته داكار في طريقه الى باماكو انه على استعداد لاستقبال الرئيس حسين حبري في طرابلس كأحد اطراف النزاع في مشكلة تشاد.

وذكر قائد الثورة الليبية ان تشاد هي مشكلة افريقية مائة في المائة واي تدخل قد يسبب مواجهة جديدة.

خالد الحسن:

التقارب الاردني - السوري نصر للمنظمة

«ابو نضال» مسؤول عن خطف الطائرة المصرية

الرباط - رويتر - اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ان (ابو نضال) هو المسؤول عن التخطيط لعملية اختطاف طائرة الركاب المصرية الى مطار مالطا.

واشار السيد الحسن من جهة اخرى، ان التقارب الأردني السوري هو نصر استراتيجي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد الحسن في مقابلة مع صحيفة لوبنسيون اليومية المغربية نشرتها امس ان (ابو نضال) تلقى مساعدة من جهات عربية لتنفيذ العملية.

وقال السيد الحسن ان جماعة ابو نضال جندت اشخاصا غير متزنين عقليا وعزلتهم ستة اشهر وبثت في نفوسهم بذور الكراهية في الوقت الذي كانوا يتلقون فيه تدريبا عسكريا مكثفا.

ووصف السيد الحسن التقارب في الآونة الاخيرة بين الأردن وسوريا بأنه نصر استراتيجي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لأنه سيكون له اثر ايجابي بالنسبة الى العراق.

وقال.. لا اعتقد ان التقارب السوري - الأردني سيضر بمنظمة التحرير الفلسطينية. فالفلسطينيون ليسوا في لب الخلافات بين الأردن وسوريا. انها ناشئة عن العلاقات العراقية - الأردنية وموقف الأردن من الصراع العراقي - الايراني.

وقال.. ان مصالح الأردن تكمن في اقامة علاقات متكافئة مع بغداد ودمشق.

وأضاف السيد الحسن قوله..

انه يتوقع ازدياد دور السوفييت المباشر في الشرق الأوسط وان موسكو اصبحت تعتبر منطقة الشرق الأوسط حيوية بالنسبة الى امن الاتحاد السوفييتي.

وزير الهجرة المصري يصل الكويت

الكويت - ق.ن.ا - وصل الى هنا بعد ظهر امس قادما من بغداد المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري للهجرة والمغتربين في زيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

وصرح السيد سيفين عقب وصوله بأنه سيلتقي مع المصريين العاملين بالكويت لتنظيم عملية اسهامهم في سداد ديون مصر.

كما صرح السيد حسين الكامل رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت بان المهندس سيفين سيجتمع خلال وجوده هنا مع كل من السيدين خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي وعبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت الى جانب لقاءاته مع المصريين هنا لشرح سياسة بلاده في تشجيع الاستثمارات في مصر.

وسيتوجه الوزير المصري يوم غد السبت الى مسقط في زيارة مماثلة لسلطنة عمان.

في تقرير قدمته تونس للامم المتحدة

٦٨ قتيلا و ٦ ملايين دولار

حجم الخسائر الناجمة عن الغارة الاسرائيلية

الامم المتحدة - نيويورك - أ.ف.ب. قدمت تونس امس الاول الى الامم المتحدة تقريرا مفصلا بشأن الخسائر الناجمة عن الغارة الاسرائيلية التي شنت على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقد ابلغت تونس المجتمع الدولي في تقرير من ١٢٧ صفحة بان ٦٨ شخصا قتلوا خلال هذه الغارة منهم خمسون لاجئا فلسطينيا و ١٨ مواطنا تونسيا.

وكانت تونس قد تقدمت بشكوى لمجلس الامن في نفس اليوم الذي وقع فيه القصف وكان المجلس قد ادان بشدة في ٤ تشرين اول الماضي الاعتداء المسلح الاسرائيلي واعرب عن اعتقاده بان من حق تونس ان تحصل على تعويضات مناسبة على اثر الخسائر في الارواح والاضرار المادية التي لحقت بها والتي اعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنها.

وجاء في التقرير الذي اعدته لجنة تحقيق خاصة شكلتها الحكومة التونسية ولم يستكمل تقييمه ان ٢٨ شخصا نقلوا الى المستشفى لاصابتهم بجراح اثناء الهجوم وقال المحققون انهم غير قادرين في الوقت الراهن على تحديد الاثار المترتبة على هذه الاصابات او تقدير مدى تاثيرها.

وبالنسبة للخسائر المادية التي نجمت عن الغارة فقد قدرها الخبراء التونسيون بحوالي ٥ر٤٣٢ر١٢٥ دينار مايزيد قليلا على ٦ ملايين دولار

وتشمل هذه التكاليف الخسائر التي لحقت بالمباني التي يمتلكها الافراد واملاك الدولة وممتلكات شاغلي العين فضلا عما تم انفاقه من مصروفات لمواجهة الموقف.

وترى اللجنة انه يتعذر في الوقت الحالي تقييم حجم الضرر الذي لحق بالاطراف المختلفة وخاصة مع اخذ الابعاد النفسية والمعنوية للهجوم الاسرائيلي بعين الاعتبار.

ومن ثم فان الحكومة التونسية تحتفظ لنفسها بحق المطالبة بتعويضات لانتهاك سيادتها وللاضرار بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

مسؤولو ميليشيات شيعية لبنانية يتوجهون لطهران لاجراء مباحثات

بيروت - رويتر - توجه عدد من كبار المسؤولين في حركة امل و (حزب الله) الشيعيين الى ايران امس لاجراء محادثات مع المسؤولين في طهران.

وجاء في بيان اصدرته السفارة الايرانية في بيروت ان لجنة مشتركة من (امل وحزب الله) تضم.. عددا من المسؤولين المفوضين من قيادتيهما (توجهت الى طهران) للبحث في الأمور المتعلقة بالأوضاع الجارية.

واضاف البيان يقول.. ان المحادثات التي تجري بدعوة من وزارة الخارجية الايرانية، ستشمل ايضا.. دراسة كيفية تعميق اواصر العلاقة مع هذه المليشيات.

وتختلف حركة امل وهي حليف رئيسي لسوريا في لبنان مع (حزب الله) المؤيد لايران حول عدد من المسائل السياسية، بما في ذلك اتفاق للسلام وضع مسودته ممثلون عن ميليشيات حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي ذي الأغلبية الدرزية و (القوات اللبنانية) المسيحية في دمشق في تشرين الأول الماضي.

ولم يشر بيان السفارة الايرانية الى المدة التي ستستغرقها الزيارة.

في ختام مناقشات الأمم المتحدة..

القضية الفلسطينية بلغت مرحلة حرجة والحل في الاسراع بعقد المؤتمر الدولي

الأمم المتحدة - شينخوا - أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة من جديد خلال مناقشاتها للقضية الفلسطينية التي استمرت لثلاثة ايام واختتمت ظهر امس الأول... على الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وأكد اغلب المتحدثين على ضرورة ضم منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية للسلام في الشرق الأوسط.

وقد عارض اكثر من ٦٠ متحدثا يمثلون نحو سبعين دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اية محاولة من جانب اسرائيل وقوة كبرى معينة لانكار حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في اية عملية لتسوية المسألة الفلسطينية.

وأكد ممثل الكويت ان اية محاولة لتقليل دور منظمة التحرير الفلسطينية او القاء الشكوك حول مدى تمثيلها للشعب الفلسطيني او انكار حقها في التحدث باسم الفلسطينيين يمثل انتهاكا واضحا لارادة المجتمع الدولي.

وقال ممثل ماليزيا انه على الرغم من الأعمال العسكرية المرعبة التي تشنها اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى الرغم من الجهاز الدعائي الاسرائيلي المرعب، فان التزام المجتمع الدولي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ما زال راسخا.

واعلن ممثل الهند ان مساندة حركة عدم الانحياز للفلسطينيين، الذين تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك مساندتها لهم من اجل نيل حقوقهم.. التي تتضمن حقهم في اقامة دولتهم الخاصة في فلسطين، ستظل ثابتة.

وفي الوقت الذي تستنكر فيه الهند موقف اسرائيل لضمها العسكري للاراضي العربية والذي ادى الى اضطراب وقلق في الشرق الاوسط لمدة اربعة عقود دعا العديد من المندوبين ايضا الى عقد مؤتمر سلام دولي حول مشكلة الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه.

وذكر ممثل البحرين انه من الضرورة الملحة عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

واكدت مصر ان تحقيق تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية سيتطلب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وكذلك الاعتراف بجميع الدول في المنطقة.

وقدمت الكويت اقتراحا ساندته العديد من الدول الاعضاء بان المبادىء الثمانية التي وضعها مؤتمر قمة فاس لعام ١٩٨٢ تعتبر اكثر المقترحات عدلا ودقة وشمولا وواقعية.

وذكر مندوب لكسمبورغ في حديث نيابة عن الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية ان تسوية المشكلة الفلسطينية ينبغي ان يبنى على قراراي مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ وانه ينبغي ان تشمل حق جميع دول المنطقة في وجود امن.

واضاف المندوب ان يتعين اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات .

ومن الواضح طبقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ضرورة ان تقوم اسرائيل بأنهاء احتلال الاراضي التي استولت عليها منذ عام ١٩٦٧.

كما استمعت الجمعية العامة بالاضافة الى تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول ترتيبات الاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الى تقرير اعدته لجنة الامم المتحدة حول ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وحذر التقرير من ان مشكلة فلسطين قد بلغت مرحلة حرجة وحث الامم المتحدة على المساعدة في انهاء مأساة الشعب الفلسطيني غير المقبولة.

ودعت اللجنة في قرار تبنته خلال هذا الاجتماع اسرائيل والولايات المتحدة الى اعادة النظر بموقفهما من عقد مؤتمر دولي حول الوضع في الشرق الأوسط وبالسرعة الممكنة.

ويطالب القرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاعلان ان القضية الفلسطينية تمثل اساس وجوهر الصراع العربي - الاسرائيلي.

كما يحث القرار على توجيه دعوة جديدة لعقد مؤتمر حول القضية الفلسطينية بما يتماشى مع القرار المذكور.

واكدت اللجنة على الحاجة الملحة الى بذل جهود بناءة ومكثفة من قبل حكومات العالم اجمع لعقد مثل هذا المؤتمر وتوفير مستلزمات نجاحه.

الفرا يندد برفض اسرائيل لجهود السلام في المنطقة

الأمم المتحدة - بترا - ندد الدكتور محمد الفرا مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية باصرار اسرائيل على استخدام القوة ورفضها محاولات تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط على الرغم من الجهود العربية الرامية الى ايجاد تسوية عادلة ودائمة للأزمة في المنطقة.

واشار الدكتور الفرا في كلمة القاها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة الماضية خلال مناقشاتها حول القضية الفلسطينية الى الغارة الاسرائيلية على تونس، ووصفها بأنها دليل على.. السلوك الهستيري الاسرائيلي الرامي الى تقويض جهود السلام.

وحمل مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية الولايات المتحدة جزءا كبيرا من المسؤولية بسبب الدعم اللامحدود الذي تقدمه لاسرائيل رغم ممارساتها الارهابية الدولية.

موجة جديدة من الهجرة الدبلوماسية تجتاح القطاع الغربي من بيروت

بيروت - أ. ف. ب. اصاب اغلاق سفارتين جديدتين وهما سفارتا السويد والنرويج ببيروت الغربية بموجة جديدة من الهجرة الدبلوماسية.

وكانت بيروت الغربية والتي كانت بصورة تقليدية مقرا للسفارات العربية والغربية على حد سواء قد خلت بالفعل في مطلع العام من التمثيل الاجنبي بسبب الاحوال الامنية الهشة في هذا القطاع.

فبعد خمسة ايام من الاشتباكات العنيفة بين الميليشيات الدرزية للحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات حركة امل اعلنت السويد وبعدها النرويج في الاسبوع الماضي قرارهما باغلاق سفارتيهما وذلك حتى قبل اخطار وزارة الخارجية اللبنانية رسميا.

وفي الوقت الذي وصفت فيه السويد اغلاق سفارتها بانه اجراء مؤقت اكدت النرويج/ودبلوماسيوها معتمدون في سوريا ولبنان ان اعضاء سفارتها الثلاثة سيعودون من دمشق الى بيروت في غضون الاسبوع المقبل الا ان هذه العودة لم تتاكد بعد وتدعو حالة السويد الى القلق نظرا لانه في لبنان لايدوم سوى المؤقت وفقا لعبارة احد الكتاب البيروتيين.

ففي البداية شجع قانون الغابة السائد في بيروت الغربية حوادث الاعتداء ضد السفارات والتي كان اكثرها اثارة الحادث الذي تعرضت له سفارة الولايات المتحدة في ١٨ نيسان سنة ١٩٨٣ والتي انتقلت بعد أن دمر مبناها بصورة شبه تامة الى عوكر في القطاع الشرقي.

ثم جاء تزايد عمليات اختطاف الرعايا الاجانب وخاصة الدبلوماسيين منهم ليدفع معظم السفارات اما الى مغادرة بيروت او الى عدم الابقاء فيها سوى على نوع من التمثيل الرمزي.

وتنطبق هذه الحالة بصفة خاصة على بريطانيا التي لاتزال سفارتها قائمة في بيروت الغربية في الوقت الذي تمارس فيه القنصلية نشاطها في منطقة جونية المسيحية ونفس الحال بالنسبة لفرنسا التي لاتحتفظ في بيروت الغربية سوى بمكتب صغير للخدمة القنصلية في حين يتركز نشاطها الاساسي في بعبدا في القطاع المسيحي ايضا.

ورغم حادث احتجاز الرهائن السوفييت واغتيال احدهم وهو اركادي كاتكوف سكرتير القنصلية في تشرين اول الماضي فان مقر السفارة السوفييتية لايزال في بيروت الغربية ومع ذلك غادر جزء كبير من العاملين بها لبنان بعد ان هددت المنظمة المتطرفة التي كانت تحتجز الدبلوماسيين السوفييت بنسف السفارة.

وتبدي النمسا وفنلندا واليونان وسويسرا صلابة مشهودة فهي الدول الغربية الوحيدة التي لايوجد لها تمثيل ذبلوماسي خارج بيروت الغربية.

وكانت سفارات الدول العربية قد هجرت بيروت الغربية منذ زمن طويل باستثناء المغرب والجزائر وتونس التي لاتزال تواجه مخاطر القطاع الاسلامي.

الكويت ترفض منح تأشيرة دخول للمبعوث البريطاني ويت

الكويت - رويتر - صرح امس مصدر رسمي بان الكويت رفضت منح تأشيرة دخول للمبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت الذي يسعى الى اطلاق سراح اربعة امريكيين محتجزين كرهائن في بيروت.

وكان السيد ويت الذي زار لبنان والولايات المتحدة في الشهر الماضي قد قال انه يريد التحادث مع مسؤولين كويتيين حول ١٧ شخصا سجنوا بعد ادانتهم بشن هجمات بقنابل في الكويت عام ١٩٨٣ على مبان حكومية والسفارتين الامريكية والفرنسية.

وقد ربط الخاطفون في بيروت في رسائل بعثوا بها الى وسائل اعلام بين الافراج عن الرهائن واطلاق سراح هؤلاء السجناء ومنهم شيعة موالون لايران.

وقال المصدر لرويتر ان الكويت لا تعتبر هذه الزيارة للسيد ويت ضرورية وهي لا ترى اي صلة بين الرهائن والذين قاموا بالهجمات في الكويت وحوكموا محاكمة عادلة.

وقال السيد ويت وهو مساعد لرئيس اساقفة كانتربري في ٢٥ تشرين الثاني انه كان قد قابل السفير الكويتي في لندن للبحث في القضية وان الحكومة الكويتية تعمل بشكل مشرف وعادل في القضية.

وسألت صحيفة الخليج التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة في مقابلة نشرت امس السيد ويت عما اذا كان يعتقد ان الكويت ستتعاون مع مهمته فرد بقوله على اساس انساني بالطبع نعم ولكن على اساس انها لن تنتهك القانون الكويتي او تضعفه.

وقال السيد ويت هناك مخطوفون اخرون اوروبيون ولبنانيون وقد اجد انني قد اكون قادرا على مساعدتهم.

وفي بيروت قالت السيدة جين سوذرلاند زوجة احد الامريكيين الاربعة المخطوفين في لبنان انها لا تعتقد ان قرار الكويت انهى مهمة السيد ويت للافراج عن الرهائن.

واضافت السيدة التي تدرس الانجليزية في الجامعة الامريكية في بيروت انها وعائلات الرهائن سيستمرون في الضغط على الحكومة الامريكية من اجل دبلوماسية نشطة بينما يأملون باستمرار مهمة السيد ويت.

وقال المبعوث عبر الناطق باسمه في لندن انه لا يزال متفائلا بحذر بشأن المفاوضات على الرغم مما ذكرته انباء عن رفض الكويت منحه تأشيرة دخول.

واضاف يقول ان العلاقات مع عدة حكومات بينها الكويتية كانت بناءة ومساعدة منذ بدء المفاوضات.

لعبة الكبار ضحيتها مكفارلين

ريغان يعين بونيد كستر مستشارا للامن القومي المسؤول الجديد خطط لخطف الطائرة المصرية

واشنطن - رويتر - اصبح امس نائب الاميرال البحري الامريكي جون بويندكستر مستشارا جديدا للامن القومي للرئيس ريغان بعد استقالة رئيسه روبرت مكفارلين التي يصر البيت الابيض انها لم تكن نتيجة احتكاك.

وقد استقال امس السيد مكفارلين ٤٨ عاما بعد عامين من عمله ككبير مساعد للرئيس ريغان في شؤون السياسة الخارجية وسط تقارير واسعة تقول انه كان ضحية للعبة القوى داخل البيت الابيض.

ولكن كلا من السيد مكفارلين والرئيس ريغان انكرا انه استقال نتيجة صراع داخل الادارة وعندما سئل السيد مكفارلين عن تقارير تقول انه وجد العمل مع السيد دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض الذي يشتهر بانه دكتاتور امرا غير محتمل اجاب بايجاز قائلا هذا هراء.

وعلى الرغم من ان عدم انسجام السيد مكفارلين والسيد ريغان مع بعضهما بعضا سر معروف منذ فترة طويلة الا ان الرئيس انكر ايضا وجود اي احتكاك وقال للصحفيين لديكم جميعا معلومات خاطئة بهذا الشأن.

وقال الرئيس ريغان ان السيد مكفارلين يعود الى العمل الخاص لانه يريد قضاء مزيد من الوقت مع اسرته بعد ٣٠ عاما من الخدمة العامة.

واشاد الرئيس بالدور الرئيسي الذي لعبه السيد مكفارلين في الاعداد لاجتماع القمة الذي عقده مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في جنيف في الشهر الماضي كما اشاد بالعمل الذي قام به في سياسة الشرق الاوسط واستراتيجية التحالف الغربي ومجابهة الارهاب.

ومن المفارقات ان مصادر في البيت الابيض قالت ان السيد مكفارلين شعر ان خلافات وجهات النظر بينه وبين السيد ريغان قد وصلت الى حد غير محتمل خلال فترة الاعداد للقاء القمة.

وقيل ان السيد مكفارلين كان ضابطا بحريا سابقا ومحاربا قديما في حرب فيتنام قد استاء من تدخل السيد ريغان الذي كان ضابطا بحريا ايضا في مجال السياسة الخارجية وهو مجال تنقصه الخبرة به.

وقال الرئيس ريغان عند تعيين السيد بويندكستر اني اقر بالمساهمة الشديدة الاهمية التي قام بها بالفعل في صياغة سياستنا الخارجية

ويعمل هذا الضابط البحري كنائب للسيد مكفارلين منذ تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٨٣.

ونسب الى السيد بونيدكستر تنسيقه لعملية اعتراض طائرات تابعة للبحرية الامريكية لطائرة مصرية مقلة لمختطفي السفينة الايطالية اشيل لورو المزعومين في شهر تشرين الاول / اكتوبر الماضي.

وقالت كارتا سعول المتحدثة باسم مجلس الامن القومي عن السيد بويندكستر انه شخصية رائعة وامتدحه ايضا السيد جورج شولتز وزير الخارجية الذي كان يأخذ جانب السيد مكفارلين غالبا في اختلافات وجهات النظر المتعلقة بسياسة الحكومة.

وخطط السيد مكفارلين القادمة غير محددة وقال للصحفيين امس الاول عندما بدا مضجرا بجانب خليفته في حين كان ينظر اليهما الرئيس ريغان ليس لدي خطط لا اعرف اذا كانت لديكم اية مبادرات اخبروني.

وفي بون قال السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي امس انه يفهم الاسباب التي ادت الى استقالة السيد مكفارلين وانه يأسف لتركه منصبه.

وقال متحدث باسم السيد واينبرغر الذي يزور المانيا الغربية حاليا للصحفيين ان وزير الدفاع الامريكي ارسل خطابا الى السيد مكفارلين بعد ان علم بقرار استقالته.

وقال المتحدث ان الخطاب يتضمن قول السيد واينبرغر انني افهم واقدر تماما الاسباب التي ادت الى اتخاذك هذا القرار واني في غاية الاسف على شعورك بوجوب ترك منصبك الان.

ولم يتضمن الخطاب الاسباب التي ادت الى استقالة السيد مكفارلين .

وقال امس بعض المحللين للسياسة الخارجية للولايات المتحدة في واشنطن ان تخلي السيد مكفارلين عن منصبه قد يعزز وضع السيد واينبرغر في الحكومة الامريكية وبالتالي اتخاذ موقف اشد صرامة بشأن الحد من التسلح.

وهناك خلاف في الحكومة الامريكية بشأن العلاقات بين الشرق والغرب والحد من التسلح بين المعتدلين بزعامة السيد جورج شولتز وزير الخارجية وبين مسؤولين اكثر تشددا مثل السيد واينبرغر

تحسبا لتخلي واشنطن عن معاهدة الانزوس

رئيس وزراء نيوزيلندا يشكل لجنة خاصة لدراسة خيارات بلاده الدفاعية

ولنجتون - رويتر - قال رئيس الوزراء ديفيد لانج امس ان نيوزيلندا لن تتعرض لخطر اكبر مما تتعرض له الآن، اذا سحبت الولايات المتحدة التزاماتها الدفاعية تجاه بلاده.

وقال السيد لانج للصحفيين ان معاهدة حلف الانزوس التي تربط بين الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا لا تلزم ايا من الدول الثلاث باكثر من التشاور، اذا هوجمت احداها.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية قد قال امس الأول، ان واشنطن ستتخلى عن التزاماتها الدفاعية تجاه نيوزيلندا اذا اقرت نيوزيلندا قانونا يحظر دخول السفن والطائرات ذات التسليح النووي الى البلاد.

واضاف قوله.. ان الاطار القانوني للمعاهدة نفسها سيظل قائما. وقال السيد لانج انه يتوقع ان يقر البرلمان القانون خلال بضعة اشهر، وقد انتقدت الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا اوثق حليف لنيوزيلندا مشروع القانون.

وعين السيد لانج امس لجنة لدراسة الخيارات الدفاعية لنيوزيلندا وستجري هذه اللجنة كذلك، استطلاعات للرأي العام حول حلف الانزوس والسياسة الخاصة بجعل البلاد منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وصرح وزير الدفاع فرانك اوفلين امس بأن نيوزيلندا ستجري مناورات عسكرية كبرى في جزر كوك في تموز وآب من العام القادم لاظهار التزامها بالأمن في منطقة جنوب المحيط الهادي.

الامير حسن

امس سمو الاميرة ثروت في زيارة لمعرض الرسوم الاسكندنافية في ستوكهولم وزيارة مدرسة ثانوية للبكالوريا الدولية وزارت سموها متحف الاثار الوطني في ستوكهولم وبمعرض كنوز الاسلام في المتحف ومعهدا للمعاقين.

واقام رئيس واعضاء المجلس البلدي للعاصمة ستوكهولم مأدبة غداء على شرف سموها.

اجراءات فورية

بمجمله في اجتماع المجلس الزراعي الاعلى المقرر عقده خلال الاسبوع المقبل.

وقال السيد مروان دودين مدير عام شركة التسويق الزراعي ان قرار الحكومة بالغاء تسعيرة الخضار يمثل استجابة مدروسة لطلبات تقدم بها المزارعون في كل المواسم من اجل الغائها.

واشار الى ان الشركة ستقوم فور استلامها المخصصات المطلوبة التي امر السيد رئيس الوزراء برصدها والبالغة نصف مليون دينار ستقوم فور استلامها بصرفها لمزارعي الشفا ثمنا لمحصول البندورة الذي سلم للمصنع وذلك قبل العشرين من الشهر الجاري.

وقال السيد دودين ان الشركة ستقوم بالتدخل في الاسواق المركزية الثلاثة وهي سوق عمان المركزي وسوق اربد المركزي للخضار وسوق العارضة لشراء كميات من بعض الخضار المعروضة باسعار مجزية مما سيؤدي بالتاكيد الى تحسين اوضاع المزارعين بضمان مردود مالي يعوضهم عن الخسائر.

تشكيل ثلاث

متخصصة تدرس كل لجنة واحدا من هذه المكونات بشكل متواز بحيث تصب نتائج اعمالها في اللجنة الملكية وهذه اللجان هي..

اللجنة الاولى

لجنة البعد البشري، لجنة نظام الخدمة المدنية الوطني الشامل وتتكون من رئيس ديوان الموظفين رئيسا وعضوية كل من السادة مريود التل ورئيس ديوان التشريع والسفير ابراهيم عزالدين ومدير الموازنة العامة ومدير معهد الادارة العامة.

اللجنة الثانية..

لجنة البعد المالي - وتم تشكيل لجنتين الاولى لاعادة النظر بالنظام المالي للدولة ونظام اللوازم ونظام الانتقال والسفر وتتالف من وزير المالية رئيسا وعضوية كل من رئيس ديوان المحاسبة والسيد ابراهيم عزالدين ومدير دائرة الموازنة العامة ووكيل وزارة المالية ومدير دائرة اللوازم العامة ومدير معهد الادارة العامة والسيد عبدالرؤوف عابدين من رئاسة الوزراء.

واللجنة الثانية لاعادة النظر بنظام الاشغال والمقاولات وتتالف من وزير الاشغال العامة رئيسا وعضوية كل من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزير التخطيط ورئيس ديوان المحاسبة ووكيل وزارة الاشغال العامة ومدير دائرة الموازنة والدكتور سالم الكسواني من رئاسة الوزراء ومدير معهد الادارة العامة.

اللجنة الثالثة..

لجنة اعادة النظر بنظام تنظيم وارتباطات اجهزة الادارة العامة في الدولة ويراسها السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وعضوية كل من وزير الداخلية ووزير المالية ووزير التخطيط ورئيس ديوان الموظفين والسيد ابراهيم عز الدين ومدير معهد الادارة العامة والدكتور

ناظم عارف المستشار برئاسة الوزراء.

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة الاسراع بانجاز مهام عمل اللجان نظرا لاهمية وحساسية الموضوعات المكلفة بها على ان تقدم نتائج اعمالها خلال شهر من تاريخه.

كما قرر السيد رئيس الوزراء تكليف السيد مدير معهد الادارة العامة بالقيام باعمال مقرر علم اللجنة الملكية وتكليف السيد مروان خليفة من معهد الادارة العامة باعمال امين سر جلسات اللجنة.

وتقرر ان تعقد اللجنة الملكية للتطوير الاداري اجتماعها الثاني في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني القادم.

تأهب

وارغمتها على الابتعاد.

في غضون ذلك اكد الرئيس حافظ الاسد تصميم سوريا على متابعة بذل الجهود واستخدام كل الامكانات لانهاء الوضع الشاذ في لبنان.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته امس القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية برئاسة الرئيس الاسد والتي تضم ممثلين عن الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية السورية المؤتلفة مع حزب البعث في الحكم.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء ان قيادة الجبهة ناقشت في هذا الاجتماع المطول الوضع السياسي في المنطقة والتطورات الاخيرة ووسائل تعزيز السياسة السورية في مواجهة المخططات والتحركات الصهيونية والامبريالية.

وذكرت الوكالة انه لدى استعراض قيادة الجبهة التطورات الاخيرة في لبنان اكد الرئيس الاسد تصميم سوريا على متابعة بذل الجهود واستخدام كل الامكانات المتوفرة لانهاء الوضع الشاذ الذي يعيشه القطر اللبناني الشقيق بما يؤدي الى تحقيق الوفاق الوطني وينهي حالة الاقتتال ويعيد الامن والسلام الى الربوع اللبنانية.

هذا وقد سعى السيد وليد جنبلاط امس الى رأب الصدع في علاقاته مع وحدات من الجيش اللبناني بعد ان ادى اشتباك رجال ميليشياته معها الى اثارة حرب العلم في القسم الغربي من بيروت بين الميليشيات الدرزية والشيعية.

وابلغ السيد جنبلاط ضباط وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني ومعظمهم من الشيعة قوله قد يحدث احيانا خلل وسوء تفاهم لعدم فهم البعض منكم ومنا ما يحيط بطبيعة المعركة ومستقبل الازمة في لبنان.

وكان الزعيم الدرزي قد اعتذر عن خطأة في القتال الذي نشب في الشهر الماضي وادى الى مقتل ٦٨ شخصا واصابة ٣٠٠ بجروح.

وبدا النزاع عندما سعى رجال من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الاغلبية الدرزية الذي يرئسه السيد جنبلاط الى انزال العلم اللبناني عن مبان يحرسها جنود من اللواء السادس مما ادى الى رد فعل غاضب من ميليشيات حركة امل الشيعية والى قتال ضار بين الطرفين لخمسة ايام.

ونتيجة لتدخل سوريا بحث الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل مع السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في احياء خطة امنية لبيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية كان قد تم التوصل اليها برعاية سورية في دمشق في الصيف الماضي بعد اشتباكات بين الطرفين المذكورين.

لكن لم يتم الاتفاق بعد على كيفية تركيب وحدات الجيش وقوى الامن اللبنانية التي ستنفذ الخطة.

واثر القتال في بيروت الغربية في سعي سوريا لانهاء الحرب الاهلية من خلال التوصل الى اتفاق على اصلاحات بين الميليشيات الاسلامية والمسيحية الرئيسية.

وقال السيد جنبلاط مخاطبا العسكريين ومهما حدث فاننا نطالبكم مثلما حقكم ان تطالبونا بالمزيد من التنسيق والتفاهم والتكامل السياسي والعسكري.

ودعا الزعيم الدرزي الى تنظيف الصفوف من العناصر المشبوهة والموتورة والانطلاق صفا واحدا.

ومن ناحية اخرى اجتمع وفد من اللقاء الاسلامي الذي يضم زعماء من المسلمين السنة ويجتمع عادة برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى السيد كرامي امس للبحث في الشؤون الامنية في بيروت الغربية.

وبعد الاجتماع تحدث السيد رشيد الصلح رئيس الحكومة السابق وعضو الوفد المذكور الى الصحفيين.

وقال السيد الصلح اننا في اللقاء الاسلامي نطالب بتطبيق اتفاقا دمشق ولا سيما ما يتعلق باقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين ولاخراج السلاح من بيروت وتسليم الامن في بيروت الغربية الى قوى حكومية شرعية مقبولة تفرض الامن وتعيد جو الطمانينة الى المواطنين.

الطائرات العراقية

من ناحية اخرى اكدت صحيفة عراقية ان مصير اي مغامرة عسكرية ايرانية ضد العراق لن يكون الا الابادة والتدمير الشاملين.

وقالت صحيفة الجمهورية في مقال افتتاحي امس بعنوان النصر لنا ابدا ان جيش العراق على اتم الاستعداد لتدمير هجومهم المنتظر وابادة الفلول المنكودة التي جمعوها وقد وطدوا العزم على الا يلفت من المعتدين نفاخ نار.

واضافت الصحيفة ان سر قوة العراق وانتصاراته الدائمة ليست في عدد سكانه ولا في مساحة ارضه بل في عدالة قضيته.

وشددت ان على الايرانيين ان يدركوا ان حظهم هذه المرة لن يكون الا اسوأ بكثير من حظهم في سابق المرات.

وخلصت الى القول ان العراق قوي بحقه وهو متفوق به قبل ان يتفوق باسلحته ومعداته والذي يقاتل دفاعا عن حقه لا يكل ولا يمل.

فضيحة مالية

وتستجوب الشرطة مساعدا اخر سابقا لنائب وزير الزراعة هو كلود مالكا الذي يشغل حاليا منصب مساعد وزير المواصلات حاييم كورفو من الليكود. ووجهت اتهامات الى بعض الشخصيات الاخرى التي لها صلة باليمين ومن بينهم موسى زار محامي حيروت نواة تحالف ليكود ويعقوب اكتين المدير السابق لما يسمى املاك الدولة والمساعد الحالي لوزير العمل موسى كاتزاف ليكود.

وتتعلق هذه الفضيحة المالية بملايين الدولارات وهي تلقى ظلالا خطيرة على مجموع الاجراءات التي طبقت اثناء التوسع في اقامة المستوطنات في ارئيل شارون وزير الزراعة حينئذ عملية الاستيطان المطلق العنان.

ويطلب عدد كبير من النواب من حزب راتز اليساري المعارض ومن بينهم بصفة خاصة يوسي ساريد ومورديخاي بار اون من ميشيل ديكيل ان يتحمل مسؤولياته وتخلى عن منصبه كنائب لوزير الدفاع.

وكان نفس النواب قد اثاروا مسألة المستوطنات الاشباح منذ عدة اشهر وقدموا الملف الى اسحق زامير المستشار القضائي للحكومة.

ويرى المراقبون ان هذه الفضيحة قد تؤدي الى عودة التوتر بين حزب العمل وكتلة ليكود المتحالفين في حكومة الوحدة الوطنية. وقد تثير هذه الفضيحة خلافات داخل ليكود.

ويعد تزور المتهم الرئيسي في هذه المسألة الكبيرة المتعلقة بالاخلال بأمانة الوظيفة والاحتيال ولكن تزور يوجه بدوره الاتهام الى رؤسائه السابقين. ويقول كنت انفذ الاوامر ويؤكد ان رجال التحقيق سيحسنون صنعا اذا استجوبوا يوفال نئيمان وزير البحث العلمي السابق ورئيس حزب تحيا اليميني المتطرف المعارض حاليا.

وكان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء والرجل الثالث في كتلة ليكود قد عارض بشدة تعيين ميشيل ديكيل نائبا لوزير الدفاع. وقال هذا التعيين كارثة حقيقية بالنسبة لاسرائيل واعرب عن اسفه لان مرشحه الياهو بن اليسار لم ينل هذا المنصب.

بريطانيا تقرر

العمالية والليبرالية والاشتراكية الديمقراطية.

كما صرفت النظر عن توصيات لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان ومعظم اعضاء اللجنة من المحافظين.

وكانت لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان البريطاني قد اشارت في تقرير اذيع في ايلول الماضي الى ان الدول النامية ستفسر انسحاب بريطانيا بأنه عدم اهتمام بمشكلات هذه الدول. ورات اللجنة انه من الخطورة بمكان ان تنسحب بريطانيا وترك المجال خاليا امام الدعاية الشيوعية.

وركزت الدوائر المالية امس الخميس على ان الاعتبارات المالية رغم اهميتها كانت ذات دور ثانوي في قرار لندن. وذلك رغم ان تيموثي ريزون اشار مؤخرا امام البرلمان الى ان بريطانيا يحق لها ان تهتم بالحفاظ على اموالها.

وافاد مصدر موثوق به ان مساهمة بريطانيا في اليونسكو كان من المفروض ان تكون ٤ر٦ مليون جنيه في عام ١٩٨٦ اي نسبة ٦ر٤٪ من ميزانية المنظمة وان هذا المبلغ سيسلم الى عدة هيئات تعمل في سبيل تطوير التربية والعلوم والثقافة في عدد من البلدان النامية.

وتوجه مختار امبو مرة اخيرة الى لندن ليدافع عن قضيته في تشرين الثاني الماضي فصرح امام عديد من اعضاء مجلس العموم البريطاني في لندن بأن الانسحاب معناه رفض الحوار.

على صعيد اخر ستدلي هولندا التي كانت قد هددت في العام الماضي بالانسحاب من اليونسكو اذا لم تجر اصلاحات جذرية بتصريح امس بعد تاكيد انسحاب بريطانيا من منظمة اليونسكو.

ففي العشرين من تموز عام ١٩٨٤ اعلنت وزارة الخارجية الهولندية ان لاهاي ستعيد النظر في موقفها كعضو في اليونيسكو اذا لم تشرع المنظمة في اجراء اصلاحات.

وايدت هولندا بهذه المناسبة ايضا الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد ادارة اليونسكو.

اسرائيل توافق

اسرائيل بعد ان سحبته عام ١٩٨٢ في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقال المصدر ان مصر وافقت خلال المحادثات على انه اذا طرحت القضية لتسويتها عن طريق التحكيم فانها ستلتزم باي قرار يصدر فيها.

وتصر اسرائيل على رايها في ان التحكيم سيشمل مواجهة قانونية في حين ان التوصل الى تسوية بالتوفيق سيكون في صالح العلاقات بين الجانبين على المدى الطويل.

ويعقد مسؤولون عسكريون من البلدين اجتماعات منفصلة لمناقشة قضايا اخرى اثارتها اسرائيل.

ومن هذه القضايا نقل نحو ٥٠٠٠ر٥ فلسطيني انفصلوا عن ذويهم وبقوا في الجانب المصري من الحدود في رفح الى قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل وطلب اسرائيل البحث عن جثث قتلى الحرب في سيناء.

ميرفي

فلسطيني طلب عدم الافصاح عن شخصيته تفاؤلا حقيقيا اثر هذا الاجتماع مع ميرفي. وقال ان الوقت الان هو وقت الدبلوماسية السرية وليس من الحكمة في شيء الاعلان عن كل ما قيل الا انه يمكننا القول بأن الاشهر القليلة القادمة ستحمل تقدما ملموسا. وان فكرة عقد مؤتمر دولي تحقق تقدما سريعا.

وعلمت وكالة الصحافية الفرنسية ان الشخصيات الفلسطينية التسع هي الياس فريج وحنا سينيورا ومصطفى النتشه ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول وظافر المصري رئيس بلدية نابلس وباسل كنعان رجل اعمال من نابلس ومحمود ابو الزلف مالك صحيفة القدس والدكتور جواد بطولكرم وعز الدين عريان بيت لحم. ولم يتمكن فايز ابو رحمة وهو محام من غزة من تلبية دعوة ميرفي بسبب وجوده حاليا في ايطاليا.

اميركا تبيع

وبالاضافة الى ذلك فقد باعت البنوك المركزية في خمس دول صناعية اخرى كبيرة ما يزيد على ملياري دولار.

ويقول محللون ان كشف النقاب عن ان الولايات المتحدة تحملت وحدها ما يقرب من ثلث اجمالي مبيعات البنوك المركزية اظهر ان الشكوك التي سادت السوق في البداية بشأن استعداد واشنطن لمساندة اتفاق مجموعة الخمسة ببيع كميات كبيرة من الدولارات في غير محلها.

وقال بنك الاحتياطي الاتحادي وهو البنك المركزي الامريكي ان تدخل الولايات المتحدة جاء في صورة شراء مبالغ بالمارك الالماني مقابل ٨٤ر١ مليار دولار وبيع ٣٦ر١ مليار دولار مقابل مبالغ بالين الياباني وقد باعت الولايات المتحدة في يوم ١٦ تشرين الاول وحدة عندما سجل الدولار اكبر زيادة له منذ الاتفاق ٨٦٤ مليون دولار معظمها مقابل مبالغ بالمارك الالماني الغربي.

وقد جاءت هذه الارقام في تقرير من البنك الاحتياطي الاتحادي الى الكونغرس حول عمليات الصرف الاجنبي في الفترة من آب الى اخر تشرين الاول.

في بروكسل، قال السيد كلايتون يوتر الممثل التجاري الامريكي امس انه يريد هبوطا جديدا في سعر صرف الدولار بنحو عشرة في المئة، ليساعد على خفض العجز الضخم في الميزان التجاري للولايات المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي عقد في بروكسل ونقلته شاشات التلفزيون قال السيد يوتر عن انباء هبوط الدولار بالفعل بنحو ٢٠ في المئة في مقابل سلة من العملات الدولية الرئيسية خلال عام ١٩٨٥، انها (انباء طيبة).

وقد تجاوز العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة بالفعل ١١٨ مليار دولار في الشهور العشرة الاولى من العام الحالي.

الرفاعي يعزي طه ياسين رمضان بوفاة والده

عمان - بترا - بعث السيد رئيس الوزراء برقية الى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية اعرب له فيها عن تعازيه الحارة بوفاة والده الذي انتقل الى رحمته تعالى في بغداد صباح امس الاول.

ودعا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

رئيس مجلس النواب الاسباني يجتمع بالسائح

مدريد - و.ا.ع. - اجتمع رئيس مجلس النواب الاسباني غريغوريو بئيس باريا هنا امس مع الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور اسبانيا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات اوضاع الشرق الاوسط، وكذلك استعداد اسبانيا لاقامة العلاقات مع اسرائيل.

وزير الخارجية الهندي يجتمع بنظيره السريلانكي

دكا - و. ا. ع. اجتمع بي. ار. بهاجان وزير الخارجية الهندي هنا امس مع نظيره السريلانكي اي. سي. اس حامد.

وقال مسؤول هندي ان الوزيرين بحثا العلاقات الثنائية وافاق تطورها في مختلف الاصعدة ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى تبادل وجهات النظر بخصوص القمة الاقليمية الاولى لدول جنوب اسيا التي تبدا اعمالها غدا.

وتجدر الاشارة الى ان الوزيرين الهندي والسريلانكي، يقومان حاليا في زيارة رسمية لبنغلاديش لحضور اعمال القمة.

الوفد العسكري السوفييتي يختتم زيارته للجزائر

الجزائر - ق. ن. ا. غادر الجزائر امس الوفد العسكري السوفييتي الذي يرأسه الجنرال ايفغيني فيليو بوفيتش ايفانوفسكي قائد القوات البحرية ونائب وزير الدفاع في اعقاب زيارة استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى الوفد السوفييتي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين تركزت حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك واوجه التعاون بين البلدين.

اضراب عام للمعلمين باسكتلندا

غلاسكو - و. ا. ع. - تعرقلت دراسة قرابة المليون تلميذ امس اثر اضراب عام نفذه المعلمون في مدارس اسكتلندا مطلبين بزيادة رواتبهم ضمن نظام مستقل خاص بالمدارس الاسكتلندية وهو ما يهدفون تحقيقه منذ ١٦ شهرا.

وشارك في الاضراب ٥٠ الف معلم ينتمون الى كافة الاتحادات في قطاع التعليم ويدرسون في مدارس احدى وثلاثين مدينة في اسكتلندا.

ومن المقرر ان تشهد العاصمة غلاسكو امس مسيرات واسعة وتجمعات للمعلمين المضربين.

تمديد معرض الفنان محمد بوليس

عمان - الشعب - تقرر تمديد معرض الفنان محمد بوليس لغاية ١٩٨٥/١٢/٧ نظرا للاقبال الشديد على المعرض.

ومن الجدير بالذكر ان معرض الفنان بوليس الذي بدأ في ١٩٨٥/١١/١٥ في جاليري مجمع بنك الاسكان يضم ٤٠ لوحة تمثل معاناة الشعب الفلسطيني وملامح من الاردن بضفتيه الشرقية والغربية اضافة الى لوحات من التراث الاردني.

زيارة الزعيم البولندي لباريس اثارت خلافات داخل الحكومة الفرنسية

باريس - أ. ف. ب. - نجح الجنرال فويشيك ياروزيلسكي يوم الاربعاء في باريس في ثغرته الدبلوماسية كزعيم معترف به دوليا متخطيا بذلك نبذ الغرب لشخصه ولنظام حكمه واثار في الوقت نفسه تيار احتجاجات وخلاف لا مراء فيه داخل الفريق الاشتراكي الحاكم في فرنسا.

وفي الواقع فان الراي العام الدولي بل والفرنسي ايضا لن يذكر بالفعل ايا من القيود البروتوكولية التي اعدت بدقة في باريس تجاه هذه الزيارة غير المتوقعة التي لم تحظ بالترحيب بحيث تمر مرورا عابرا فلم يكن هناك وزراء لاستقبال هذا الضيف الثقيل في المطار ولا استعدادات لاستقباله في قاعة الشرف في الاليزيه بل الدخول اليه من الباب الخلفي كما لم تكن هناك مصافحات مع الرئيس ميتران من التي تجذب انتباه المصورين.

ومع ذلك فان الزيارة سجلت في المقابل لفرنسا رائدة النضال من اجل احترام حقوق الانسان والتي ظلت على امتداد حوالي اربعة اعوام تقف موقف الاستنكار بعد اعلان الاحكام العرفية في بولندا في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٨١ وحل نقابة تضامن وايداع زعمائها السجون ... انها كانت اول دولة تستقبل رسميا المسؤول عن هذه الاجراءات.

وظهر مدى الخسائر التي سببتها هذه القضية على الصعيد الداخلي في فرنسا مساء الاربعاء حيث اعلن لوران فابيوس رئيس الوزراء امام الجمعية الوطنية عن الاستياء الذي اعتراه والذي لم تبدده على ما يبدو تفسيرات رئيس الدولة.

ولم يقع مثل هذا الاختلاف في وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه ابدا في ظل الحكم الاشتراكي وذهب هذا الاختلاف الى حد الكشف عنه علانية.

وقد اجج الخلافات الداخلية في فرنسا قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات التشريعية ويرهن في نفس الوقت على ان السياسة الخارجية في البلاد لا تزال المجال المخصص لرئيس الدولة وحده.

كما سجل الدور الخاص الذي تعتزم فرنسا الاضطلاع به في العلاقات بين الشرق والغرب والاهمية التي توليها لمفهوم اوروبا فيما وراء روح معاهدة يالطا التي دأب الرئيس ميتران على التنديد بها منذ توليه الحكم.

وتشير مصادر فرنسية مسؤولة الى انه اذا كانت فرنسا اول دولة تستقبل الرجل القوي في بولندا واذ كانت اول دولة تستقبل الزعيم السوفييتي فانه يحق لها ان ترى انها تصرفت طبقا لروح جنيف واعترف المصدر نفسه بان زيارة الجنرال ياروزيلسكي كانت ستتم بصعوبة اكبر لو لم يكن هناك لقاء قمة بين الشرق والغرب.

ويبقى الان توقع النتائج الملموسة المحتملة للزيارة التي ستكون افضل التبريرات بالنسبة للرئيس ميتران ومع ذلك لم يبد بعد ما يشير الى ان الجنرال ياروزيلسكي اخذ على نفسه اقل التعهدات في الاتجاه الذي تنشده فرنسا حول تحسين الحقوق السياسية والنقابية في بولندا.

ثم ان موافقة هيلموت كول مستشار المانيا الغربية على الغاء القمة الفرنسي البولندي يدعو الى الاعتقاد بان الدول الغربية قد تبدا بعد جنيف في سباق في اتجاه دول الشرق.

عشية وصوله لتونس..

بورقيبه والجنرال ياروزلسكي يبحثان الاوضاع الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك

تونس - ق.ن.ا. - اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس مع الجنرال (جوزياك ياروزلسكي) رئيس مجلس الدولة البولندي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض مجموعة من المسائل المتصلة بالاوضاع الدولية الراهنة، وكذلك جوانب العلاقات بين البلدين.

من ناحية ثانية، عقد السيد رشيد صفر وزير الاقتصاد التونسي جلسة مباحثات مع السيد (وفداتسلاف غوسيدا) نائب رئيس الوزراء البولندي للتعاون الاقتصادي الذي يزول تونس ضمن الوفد المرافق للجنرال ياروزلسكي، حيث جرى مناقشة اوجه التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري.

وقد اتفق الجانبان خلال هذه الجلسة على عقد اجتماع خلال هذا الشهر على مستوى الخبراء لاعداد برنامج للتبادل التجاري على مدى طويل، يمكن من ايجاد توازن في الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل حاليا لصالح بولندا.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان تونس تصدر حاليا لبولندا الفوسفات والملبوسات والحمضيات، فيما تشتري منها الكبريت المستعمل في تحويل الفوسفات والخشب ومواد التجهيز.

استئناف عمليات التفجير في توغو بعد هدنة استمرت عدة اشهر

ابيدجان - أ. ف. ب. - بعد هدنة استمرت عدة اشهر، وقع اعتداءان جديدان مساء (الاربعاء) في لومي واسفرا لأول مرة عن وقوع ضحايا.. حيث لقي شخص مصرعه واصيب اثنان باصابات خطيرة.. علم ذلك من مصدر مطلع امس (الخميس) في عاصمة توغو.

وقد وقع الانفجار الدامي في الساعة ٤٥ر١٩ في حي توكوان بالقرب من خط سكك حديدية.. وسبقه انفجار قبل ذلك بخمس دقائق بالقرب من محطة للسكك الحديدية في وسط لومي، بيد انه لم يتسبب في وقوع اضرار مادية او ضحايا.

ويذكر في هذا الصدد ان الانفجار الأول كان قد وقع في الثالث من آب الماضي، اي قبل بضعة ايام من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، وتسبب في وقوع اضرار طفيفة في القيادة العامة للجندرمة الوطنية.

وبعد هذا الحادث باسبوعين، انفجرت قنبلتان من جديد في (فندق ٢ شباط) ناطحة سحاب ضخمة تشرف على لومي وعلى الشركة الوطنية للتجارة وعلى القيادة العامة لتجمع شعب توجو (الحزب الوحيد).

وفي الثالث والعشرين من آب لاحظ حمال وجود صرة متروكة في دورات مياه مطار لومي توكوين الدولي، وقام بتحذير رجل بوليس الذي حملها الى ارض مجاورة حيث انفجرت بعد ذلك بدقيقتين.

وفي الوقت نفسه، انفجرت قنبلة اخرى في مكتب للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وقد اعتقل شاغل المكتب وشخص آخر يفترض تواطؤه وتم استجوابهما.

ويرجع آخر انفجار الى السابع والعشرين من آب، وقد حدث في وسط حي يقع بالقرب من حدود غانا.

وفي غضون ذلك، تم تعزيز اجراءات الأمن بصورة كبيرة في عاصمة توغو وكان يعتقد حينئذ ان صاحب القنبلة تملكه الخوف ورغب في التخلص منها.

وعلى اثر هذه الموجة من الاعتداءات عقد لقاء شعبي في ايلول الماضي ضم ١٥٠ الف شخص تلبية لنداء حزب تجمع شعب توجو للاعراب عن تأييدهم لرئيس توجو الجنرال جناسينجبي اياديما.

ويذكر في هذا الصدد ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن هذه الأحداث، في اي وقت. ومع ذلك، نفت صحف غانا اي تورط لها في موجة الاعتداءات في توجو.

وذكرت مؤخرا صحيفة جانيان تايمز (الموالية للحكومة) والتي تحقق نسبة توزيع كبيرة.. ان هذا الاتهام قد وجه عقب مؤتمر رباعي عقد في لاجوس (نيجيريا) بشأن الأمن الاقليمي الذي كان قد ضم وزراء خارجية وداخلية وأمن كل من غانا وبنين ونيجيريا وتوجو.

واكدت الصحيفة ان الجنرال اياديما يجب ان يبحث اولا عن واضعي القنابل بين بعض الأعضاء المحيطين به الذين سيتواطؤون مع (القوات المعادية لاياديما).

واكدت الصحيفة ان بعض المقربين الى رئيس توجو حصلوا على مائتي مليون فرنك افريقي من (دولة معادية لافريقيا) للاعداد للاطاحة به.

وكانت حكومة غانا قد احتجت مؤخرا لدى سلطان توجو ضد اعتقالات شملت رعاياها الموجودين في توجو.

رئيس الوزراء المغربي يجتمع مع وزير التجارة الروماني

الرباط - أ.ف.ب - عقد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي مساء امس في الرباط جلسة محادثات مع جورج كازان وزير الدولة الروماني للتجارة الخارجية تناولت مسألة تدعيم التعاون الاقتصادي بين المغرب ورومانيا.

واجمع الرجلان على ان هذا التعاون ينبغي ان يرتقع الى مستوى الغلاقات السياسية الممتازة القائمة حاليا بين البلدين.

وذكر مصدر مأذون له في المغرب ان المباحثات التي حضرها بصفة خاصة وزراء المغرب طاهر المصمودي للتجارة والصناعة ومحمد كباج للتجهيزات دارت بشأن مجموع العلاقات بين البلدين وبصفة اساسية تقدم مختلف المشروعات المغربية الرومانية ومما يذكر ان بوخارست تسهم بصفة خاصة في انجاز مشروعات مغربية في مجالات الاشغال العمومية والزراعة والصحة والتدريب المهني.

وتشترك رومانيا حاليا في اطار مساعدتها التقنية في المغرب في توسعات موانيء الصيد السبعة الموجودة شمالي البلاد.

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشواوره في محافظة الكرك فقيدها المرحوم

الحاج خليفة الشواوره

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الأول (الاربعاء).

تقبل التعازي في بلدة عي لمدة ثلاثة ايام.

تنويه

الرمثا - ورد في اعلان النعي المنشور يوم امس اسم المتوفي:

الحاج احمد حسن براسنه

والصحيح ان اسم المتوفي

الحاج احمد حسن البلاسمه

- ابو احمد -

لذا اقتضى التنويه

في ذمة الله

نعي فاضل

عشيرة ال القيسي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

نايف مرعي القيسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الكرك.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم ١٩٨٥/١٢/٦ بعد صلاة الظهر من الجامع الحسيني في الكرك.

انا لله وانا اليه راجعون

اقلام و اراء

ولما كان للادراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد.

فان الجمعية العامة تنادي بهذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان على انه المستوى المشترك، الذي ينبغي ان يستهدفه كافة الشعوب والامم، حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية، واتخاذ اجراءات مطردة قومية وعالمية لضمان الاعتراف بها، ومراعاتها بصورة عالمية، فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها، وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

★ ★ ★

ثم جاءت المادة الأولى من هذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان، تنص حرفيا على ما يلي:

"يولد الناس، جميع الناس، احرارا متساوين في الكرامة، والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء".

ثم تطرق الاعلان الى ضمان كل حق انساني، لأبناء البشر من اي جنس او لون او دين كانوا.

★ ★ ★

وضمان كرامتهم وحريتهم، وان لا يعتبر الانسان مجرما، ما لم تثبت ادانته، بعد محاكمة عادلة، يدافع فيها المتهم عن نفسه.

فلو طبق البشر هذا الاعلان، لعاشت الانسانية بكرامة، وعدالة، ومساواة، ولما حاول ابناء الشعب الواحد، والوطن الواحد، ان يسحق كل منهم اخاه بوحشية، دونها ضراوة الوحوش.

فعسى ان يجيء اليوم الذي نصل فيه الى الأمن والطمانينة في ظل عدالة شاملة كاملة.

وكل عام وانتم بخير

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الاوسط

من الذي خطف الاضواء في قمة جنيف؟

انتهى الحديث عن مؤتمر قمة جنيف. او بمعنى اصح. استنزف الكلام والتفسيرات والاجتهادات حول ما حققه. وما لم يحققه. وعن احتمالات المستقبل الناتجة عن. فيما عدا امر واحد! فما زال الجدل مستمرا حول مَن من القطبين نجح اعلاميا في المؤتمر واستحوذ على اكبر نصيب من الاضواء المسلطة.

يصر الاعلام الاميركي ان الرئيس رونالد ريغان كسب «معركة التلفزيون، كما يطلقون عليها. بينما تجمع صحافة الكتلة الشرقية، وهذا مفهوم. على ان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف كان نجم جنيف خلال الايام التي قضاها فيها. الا ان بعض الصحف الاوروبية الغربية تؤيد هذا الراي ايضا وتقول ان نجم غورباتشوف سطع بشكل قوي وحاسم خبا الى جانبه ضوء الرئيس ريغان.

لا يهم اي من القطبين استحوذ على دور البطولة في مسرحية جنيف الاعلامية. فهذا امر لا يقدم او يؤخر او يؤثر على الامور الجوهرية التي بحثت خلال يومي الاجتماعات بين القطبين. المهم ان الاتحاد السوفياتي، لاول مرة في تاريخ مؤتمرات القمة بين القوتين العظميين، دخل معركة خطف الاضواء بشكل جدي، واثبت انه منافس خطير للولايات المتحدة التي طالما احتكرت حرفة الاعلام والسيطرة عليها.

اهمية الاعلام بالنسبة الى الولايات المتحدة وضرورة التفوق فيه مفهومة. فالرئيس الاميركي ينتخب شعبيا، وهمه دائما هو تامين الاصوات التي تساعد على اعادة انتخابه، او ترفع اسهم حزبه في الانتخابات التالية اذا لم تتح له فرصة اعادة الانتخاب. كما ينطبق على الرئيس ريغان. فالضجة الاعلامية حول دوره في مؤتمر جنيف تستهدف في المقام الاول الناخب الاميركي وتسعى للتاثير عليه. وفي المقام الثاني، ياتي الرأي العام العالمي.

لا يرد هذا الامر في حسابات من يتولى زعامة الاتحاد السوفياتي. فهو لا يستعد لمعركة انتخابية عليه خوضها. ولا يسعى الى تجميل صورته في اعين افراد الشعب السوفياتي. ولا يتحمس كثيرا لنظرة الرأي العام العالمي له. فهو زعيم مطلق تؤمن بقلوه مؤسسة عليا يسعى دائما للسيطرة عليها والتحكم فيها. ولا يهم هذه المؤسسة قدرة هذا الزعيم الاعلامية. وسواء كان وجهه، او وجه زوجته، تلفزيونيا ام لا.

غير غورباتشوف هذا الاتجاه في جنيف جاء الى المؤتمر وفي بطانته حشد من المتحدثين الرسميين يعقدون مؤتمرات صحفية ويجادلون الصحفيين ويسربون لهم «المعلومات» ويندمجون معهم دون حواجز في الحفلات وفي ردهات الفنادق وفي المطاعم.

وغورباتشوف نفسه عقد مؤتمرا صحفيا في نهاية مؤتمر القمة تحدث فيه بصراحة غير معهودة لمدة تسعين دقيقة كاملة تكلم في مؤتمره عن «المجادلات الحية والحية جدا» في اجتماعاته الانفرادية مع الرئيس ريغان وعن رأيه في حرب النجوم وعن قدرة السوفيات على مجاراة الولايات المتحدة فيها اذا اصرت الاخيرة على المضي فيها لم يترك شيئا للتأويل والتفسير بل واجه الاعلام العالمي بالاسلوب الاميركي نفسه ونجح فيه باعتراف الاميركيين انفسهم الى ابعد مدى.

ودخل غورباتشوف المسرح العالمي من اوسع ابوابه وقضى على احتكار الولايات المتحدة للاضواء واثبت انه في استطاعة السوفيات ايضا اذا ارادوا منافسة الاميركيين في حرفتهم ومهنتهم تماما كمنافستهم لهم في ميدان الفضاء والصواريخ النووية.

واتخذت مؤتمرات القمة شكلا جديدا واصبح التفوق الاعلامي احد عناصرها وانتهى عصر «الدب الروسي» وبدا عهد النمر السوفياتي.

دافيد بشاي
عن الحوادث

****

«نويس ديوتشلند» Neues Deutschland

لكسر شوكة المقاومة

التعذيب والقتـــــل في السجون الاسرائيلـــــية

الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الفلسطينيون في سجن رام الله وعددهم ٢٥٠ معتقلا جاء احتجاجا على مقتل اثنين من زملائهم المعتقلين نتيجة للتعذيب الوحشي الذي مورس ضدهم، كما وارادوا من هذا الاضراب تحقيق مطلبهم المتمثل بالسماح لمندوبي الصليب الاحمر الدولي بزيارة ذلك المعتقل والتعرف على احوالهم فيه، وعن الظروف القهرية واللاانسانية التي يخضعون لها.

وفي تقرير نشر مؤخرا عن لجنة تحقيق خاصة بهذه القضايا ورد ما يؤكد ان «السجون الاسرائيلية تشهد في حقيقة الامر ممارسات مفزعة وانتهاكات سافرة لحقوق الانسان».

ومنذ احتلال اسرائيل لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان عام ١٩٦٧ يقبع في المعتقلات الاسرائيلية اكثر من ٣٠٠ الف معتقل من سكان الاراضي العربية المحتلة والعديد منهم يقضي عقوبة الاعتقال دون محاكمة ودون اصدار حكم عليه بذلك.

وفي اغلب الاحيان تكون التهمة الموجهة للمعتقلين التعاطف والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومنذ عام ١٩٧٠ سمع الناس ب ٨٣ حالة على الاقل يموت فيها المعتقلون بسبب التعذيب الذي يمارس عليهم اثناء فترة التحقيق معهم.

لا احد يشك في ان الارقام الحقيقية لمن يموتون تحت التعذيب هي اعلى من هذا الرقم بكثير. وعدة الاف من المعتقلين يصبحون مشوهين وذوي عاهات صحية من جراء مثل هذه الممارسات.

المعتقل احمد ابو لبن، الذي تم الافراج عنه في مطلع هذا العام خرج من السجن كسيحا لا يقوى على المشي بعد ان قضى محكومية وصلت الى ١٥ عاما، اكد ان الممارسات الوحشية والتعذيب الجسدي والنفسي يعتبران من ابرز الامور اليومية التي يواجهه بها الاسرائيليون المعتقلين العرب.

واضاف هذا المعتقل الذي تم الافراج عنه انه توجب عليه مشاهدة والتعايش مع التعذيب الوحشي في ستة معتقلات اسرائيلية وكان يموت فيها عدد من المعتقلين تحت التعذيب. وانه شخصيا عاش مرة حادثة قام بها الطبيب الاسرائيلي كوهين بسكب البنزين على جسمه في سجن الرملة واراد ارغامه بأخذ سيجارة منه واشعالها ليقال فيما بعد ان هذا المعتقل حاول الانتحار.

اما المناضل عبدالعزيز شاهين، احد كوادر منظمة التحرير الفلسطينية فقد عاش الجحيم في المعتقلات الاسرائيلية، واوضح قائلا: «اثناء التحقيق فقدت نصف وزني خلال ستة اشهر» وقد تم منع الماء عنه لعدة ايام ارغم فيها على شرب بوله.

وحتى يحصلوا قسرا على اعترافات منه كانوا يربطون يديه ورجليه بحبل ويعلقونه ورأسه للاسفل، ثم يقومون بتغطيس راسه في سطل مملوء بمياه المجاري كما كانوا يطفئون السجائر في جسدة ويلذعونه بالصدمات الكهربائية القوية، ويمنعونه من النوم بشكل متكرر.

والمناضلة نعمة الحليم كانت في سجن النساء في الرملة داخل زنزانة مكتظة بالمعتقلات وتنتشر فيها الروائح الكريهة والغازات الضارة، والتي كان من نتيجتها ظهور التهاب وطفح جلدي على المعتقلات. والمعروف عن سجن الرملة انه يتم فيه اثناء التحقيق تمزيق ثياب المعتقلات وتهديدهن بالاغتصاب وباطلاق الكلاب المسعورة عليهن، بهدف ارهابهن ودفعهن للاقرار بالتهم الموجهة لهن عنوة.

الممارسات اللاانسانية التي تتسم بها السجون والمعتقلات الاسرائيلية تعتبر جزءا من المحاولات المكثفة الاسرائيلية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة، الهدف منها كسر ارادة المقاومة للاحتلال عندهم. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اكثر من ٣٠ سجنا لهذا الغرض، وشبكة السجون هذه تتسع باستمرار.

ففي مطلع عام ١٩٨٤ خصصت سلطات تل ابيب مبلغ اربعة ملايين دولار لاقامة معتقل جديد في مدينة نابلس. وفي نفس العام تم توسيع معتقلات غزة وجنين وشطة، وحتى المستشفيات تحولت لسجون.

ومن مركز التحقيق في سجن الفارعة قرب نابلس والذي يوصف بانه «تحقيق الجحيم» اصبح من المعروف الآن وبأدق التفاصيل كيف وبأي الطرق يتم التعذيب والمعاملة الوحشية اثناء التحقيق مع الاطفال والاحداث هناك.

وكما اكدت «جمعية الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية»، فان هدف اسرائيل من هذه القسوة التي تمارس ضد صغار السن يتمثل في زرع الخوف في نفوسهم وردعهم عن مقاومة الاحتلال ويتبع لاساليب التعذيب لهؤلاء الصدمات الكهربائية والركل بالاقدام على الاجهزة التناسلية لهم والضرب بالهراوات والممارسات الجنسية البشعة والوقوف ساعات بطولها على رجل واحدة.

في جميع الاراضي العربية المحتلة تمارس سياسة اضطهاد قهري على العرب، فهناك الاعتقالات والاقامة الجبرية ومنع التجول على مناطق بكاملها، وجميعها تعتبر ظواهر يومية.

والعقوبة الجماعية التي يتم فرضها على المواطنين في الاراضي المحتلة ادت الى نسف اكثر من ستة الاف منزل منذ عام ١٩٦٧. وفي الاراضي التي تم نهبها اقيمت اكثر من ١٤٠ مستعمرة واصبح المتطرفون الاسرائيليون يتجمعون ضمن منظمات ارهابية داخل هذه المستعمرات ويقومون باستفزاز الناس والحاق الضرر بحياتهم وممتلكاتهم وكل ذلك يتم بموافقة حكومة تل ابيب ضد السكان العرب. ومنذ عام ١٩٨٠ قتل الجيش الاسرائيلي والتنظيمات الارهابية الاسرائيلية الاستيطانية اكثر من ٤٠ مواطنا عربيا.

والنتائج الاقتصادية المرسومة جاءت متطابقة مع سياسة نهب الاراضي المكثفة التي تتم ممارستها في الاراضي المحتلة تحت شعار «دولة اسرائيل الكبرى» المعلن.

من جهة اخرى فان التدمير المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد المقومات المعيشية والوجودية للسكان العرب في الاراضي المحتلة قد قضى بالفعل على معيشة مئات الالاف من الناس، فحوالي نصف العاملين في الضفة الغربية هم عاطلون عن العمل حاليا. وعدد الذين يعيشون دون المستوى المعيشي المعقول في الاراضي المحتلة قد وصل الى ١٫٣ مليون نسمة.

وهناك حوالي مئة الف عربي يعملون في فلسطين المحتلة عام ٤٨ ويتقاضون ٤٠٪ من الاجور التي تعطى للعاملين اليهود، كما انهم محرومون من الضمان الاجتماعي وهم مضطرون على تحمل ذلك لتأمين معيشتهم. وكل عام يغادر ٢٤ الف فلسطيني، معظمهم من شبان الاراضي المحتلة بحثا عن عمل في الخارج.

هذا وكتبت جريدة «حدشوت» الاسرائيلية مقالا عن هذه التطورات قالت فيه: «احوال السكان العرب في الاراضي المحتلة سوف لن تكون بأفضل من احوال الهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية».

★ جندي اسرائيلي يقوم بمراقبة سكان مخيم للاجئين الفلسطينيين ضمن حملة تنكيل.

★ المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية

«فرانكفورتر الغماينى» «Frankfurter Allgemeine»

بعد عملية الطائرة المصرية:

امريكا تكثف رقابتها على اجواء ليبيا

بعد المأساة التي انتهت بها قضية الطائرة المصرية في مالطا، قامت الولايات المتحدة الامريكية بتكثيف مراقبتها للاجواء الليبية بهدف رصد اي تحرك عسكري، لا سيما على الحدود المصرية ـ الليبية. ووضعت القوات المسلحة الامريكية المرابطة في البحر المتوسط في حالة استنفار في اعقاب الهجوم على الطائرة المصرية في مالطا وظهور اجواء غير طبيعية على الحدود بين مصر وليبيا.

وبينما اتهمت مصر الزعيم الليبي، معمر القذافي مباشرة بالتورط في قضية اختطاف الطائرة المصرية اشتبهت واشنطن بدوره غير المباشر فقط، فقد قيل في واشنطن، وبشكل غير رسمي، ان عملية اختطاف الطائرة تعتبر عملا منظما تم بتغطية ليبية، ويمكن ان يكون الهدف من ذلك الحاق الاذى بمكانة وسمعة الرئيس المصري حسني مبارك.

وبهذا الصدد تمت الاشارة الى البيان الصادر عن تنظيم «الضباط الثوريين» في ليبيا، والذي جاء قبل موعد اختطاف الطائرة المصرية بثلاثة ايام، وتم فيه التلميح لتوجيه ضربة للمصالح الامريكية في العالم العربي وضد ما اسماه البيان «نظام حكم الخيانة» في مصر.

اولوية واشنطن

واحتمال وجود النية للقيام باجراءات مضادة للنشاطات العنيفة المدبرة من نظام حكم العقيد القذافي، هذه النية تبدو تحتل الاولوية لدى واشنطن حاليا.

ومثل هذا الصدام المسلح الذي قد ينشب بين ليبيا وامريكا، فقد جرى صدام محدود في آب من عام ١٩٨١، عندما قامت الطائرات الحربية الامريكية التابعة للاسطول السادس بمهاجمة طائرات ليبية على شواطىء البحر المتوسط واسقطت اثنتي عشرة طائرة منها.

الا ان صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية نشرت في مطلع الشهر الماضي، استنادا لتقارير المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) خبرا مفاده ان هناك خططا لدى المخابرات الامريكية تهدف لزعزعة نظام حكم القذافي، انطلاقا من اراضي البلدان المجاورة لليبيا.

وفي المقابل فان العقيد القذافي، كما تبين من التحريات والملاحظات الامريكية، قام بتكثيف جهوده منذ اكثر من عام، بالعمل على احراج نظام الرئيس المصري، حسني مبارك وبمحاولة تصفية المعارضين السياسيين لليبيا والذين يعيشون في مصر.

مصر رفضت العرض الامريكي

لم تشارك الولايات المتحدة الامريكية في عملية اقتحام الطائرة المصرية المختطفة في مالطا والتي راح ضحيتها حوالي ٦٠ قتيلا.

والعرض الذي قدمته واشنطن لمصر بامكانية ارسال مجموعة من «وحدات دلتا» الأمريكية المتخصصة بمكافحة الأرهاب، هذا العرض تم رفضه بشكل قاطع من الرئيس حسني مبارك.

والقوات الامريكية المتواجدة في البحر المتوسط لم توضع في حالة استنفار عام بسبب التوتر على الحدود بين مصر وليبيا، ولرصد التحركات العسكرية الليبية فحسب، بل للسيطرة على الاجواء المحيطة بجزيرة مالطا ايضا، تحسباً من عودة مختطفي الطائرة المصرية للطيران بها الى جهة اخرى في محاولة للنجاة، اي ان القوات الامريكية كانت تريد السيطرة على الطائرة المختطفة، فيما لو حلقت في الجو وعلى متنها المختطفين والرهائن.

الاسطول الاميركي في المتوسط. استعراض العضلات




خطف الطائرة المصرية..من هم الارهابيون؟

اخبار وتعليقات

مثل وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز امام الكونجرس في الشهر الماضي ليشرح المشكلات التي تعترض عملية استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وعندما عجز اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عن فهم كلامه، قرر شولتز ان يشرح لهم الوضع بنكته.

قال وزير الخارجية: لماذا قبل الفرنسي يد الحسناء؟ ولم ينتظر ردا وانما رد بنفسه قائلا: لانه يجب ان يبدأ في مكان ما.

والمعنى مفهوم، ولكن اذا كانت المشكلة ان اعضاء الكونجرس لا يفهمون التفاصيل الا اذا قدمت اليهم على طبق من النكات، فان عندنا نكتة لهم.

ـ لماذا قبل الامريكي يد الاسرائيلي؟

غير انني، بعكس الوزير الامريكي، لن اعطي الرد لانني اجد النكتة بايخة اكثر من السياسة الامريكية نفسها.

انتقد معلق امريكي معروف رفض الحكومة الامريكية قبول قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن نيكاراجوا، وقال ان واشنطن تذكره بالنكتة القديمة عن الغوريلا الذي يزن طنا. والنكتة هي:

ـ باي لقب تخاطب غوريلا وزنه طن؟

ـ باي لقب يريد.

وكنا سمعنا تنويعا على هذه النكتة هو:

ـ ماذا تقول لغوريلا وزنه طن؟

ـ اقول له «يا سيدي».

ولكن اذا غيرنا النكتة لتتفق مع الوضع لربما اصبحت على الشكل التالي:

ـ ماذا تفعل بعوضة يؤيدها غوريلا وزنه طن تأييدا اعمى؟

ـ اي شيء تريده.

منذ عملية الباخرة «اخيل لورو» وهناك فيض حقيقي لا مجازي من رسائل القراء الى الصحف الامريكية عن الشرق الاوسط.

واختار للقراء اليوم رسالة لم تحظ باهتمام كبير مع انني اعتقد انها نسيج وحدها في الراي الذي ذهبت اليه.

قالت الرسالة ان ثمة وسيلة ناجعة واحدة للقضاء على «الارهاب» الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية، هو اعطاء الفلسطينيين وطنا قوميا.

وشرح صاحب الرسالة هذا الرأي بالقول انه يصبح للفلسطينيين عند ذلك بلد، فيفرضون التجنيد الاجباري ويشترون الطائرات من الولايات المتحدة، والدبابات من الاتحاد السوفييتي، والمدفعية من فرنسا وتشيكوسلوفاكيا ورشاشات اوزي من اسرائيل. ثم يوقعون اتفاقات جنيف وينضمون الى اسرة الامم.

واخيرا فربما تنبه القراء الى ان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر تخلف عن قمة جنيف، وان تمثل الوزارة فيها كان وكيلها ريتشارد بيرل.

بيرل هذا جاسوس لاسرائيل يعمل معه الجاسوس الاخر ستيف براين الذي فضحه المحامي العربي الامريكي مايكل سابا في عملية مشهورة. وتصوروا معي «النكتة» في ان يمثل مصالح امريكا في جنيف جاسوسان لاسرائيل. ان هذا مثل ان يكلف الثعلب بان يحرس بيت الدجاج.

جهاد الخازن
عن المجلة

حقول القتل

اخطر ما وصلت اليه المأساة اللبنانية، انها ـ بالنسبة للعرب ـ اصبحت تعتبر «شانا لبنانيا داخليا». فلا التدمير الجديد لبيروت الغربية يهم، ولا المساعي للوفاق او المصالحة تهم، ولا حتى انباء المجازر التي تطال الابرياء تهم.

فلقد تعب العرب من لبنان كما سبق ان تعب العالم من قبل.

لقد تحول لبنان، كله، في نظر العالم والعرب، الى مجموعة من حقول للقتل «كما جاء في عنوان الفيلم الشهير». اذا هدأ حقل لفترة، تحول القتل الى حقل جديد، واحيانا كثيرة دون ان يفهم احدا لماذا هدأ هذا الحقل، ولم اشتعل الحقل المجاور.

لم يعد هناك قضية للبنان، كي يطرحها على العرب.

الوطن ينهار.. صحيح

الوطن يتمزق.. صحيح

قد يلغى هذا «الوطن» كليا... صحيح

ولكن من المسؤول؟

واذا كان الاختلاف على رفع علم لبناني على مؤسسة رسمية قد اسقط اكثر من خمسمائة قتيل وجريح، فما هو الثمن الذي سيدفعه لبنان، اذا كان فعلا سيطرح على بساط البحث التناقضات التي تعصف بطوائفه.

ان القضية اللبنانية في طريقها الى ان تصبح قضية منسية، فقد مل منها الانسان العربي، بعد ان مل منها الحاكم العربي.

وما ان يبدأ تلفزيون عربي، بعرض مشاهد عما يحدث في لبنان، حتى يبدأ المتفرجون اما بالحديث فيما بينهم بانتظار الفقرة التالية من الاخبار، او يكتفون بالنظر.. بلا انفعال.

مجزرة مالطا اودت بحياة ٥٠ شخصا فاهتز لها العالم من اقصاه الى اقصاه.

واما ما حدث ويحدث في لبنان، ومن قتل ويقتل بالعشرات والمئات فلا يهتز لهم احد.

ان القضية اللبنانية، منذ عام ١٨٤٠ كانت تعتبر قضية دولية، ولقد استمرت كذلك بحيث عومل لبنان دائما ـ كنظام وكوطن وكشعب ـ من هذه الزاوية.

من هنا نشأت فكرة «الامتيازات» بل فكرة الوطن المتميز، وكانت الدول الكبرى تتعامل معه كوضع مختلف وخاص، بل ان القضية الفلسطينية، في بعض جوانبها، كانت ترى في لبنان، افضل منبر لطرح سياستها امام الرأي العام العالمي، على اعتبار ان الصدى الذي يحدثه هذا «الوطن» في الخارج، هو ابعد من اي صدى آخر في اية دولة عربية.

المؤسف ان هذا الاهتمام، دوليا كان ام عربيا، لم يعد له اي وجود، والسبب لا يعود الى اي تخاذل، كما يريد البعض ان يفسره، بل الى الطريقة التي تطرح فيها قضية لبنان، اي الى تحويل المشكلة السياسية المصيرية الكبرى التي شدت الاساطيل واستأثرت بصفحات الجرائد، وشاشات التلفزيون العالمي مدة عشر سنوات.. الى مسالة انتقامات وثارات و «زعرنات» اذا جاز لنا ان نستعمل التعبير اللبناني الصحيح، الذي قال في وصف هذه الحالة المأساوية.

فالرأي العام العالمي والعربي لا يهتم باللبنانيين، اذا كان اللبنانيون لا يريدون الاهتمام بانقاذ وطنهم وانفسهم من الورطة الكبرى.

وفي هذا وصف احد الدبلوماسيين من الذين عرفوا بمساعيهم الدولية من اجل لبنان، يؤكد فيه لرئيس دولته، بان يسحب كل مساعيه الخيرة لان اللبنانيين لا يريدون وقف الاقتتال بل يريدون تحويل بلدهم الى حقول للقتل كما في كمبوديا ولاووس وفيتنام.

... وهنا قمة المأساة.

نبيل خوري
عن الحوادث

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

التضامن — القبس

احلام جحا العربي

لقاءات وهمية

اهل الجنة واهل النار

جحا مذيعا

كان جحا مواطنا عربيا، كثير الكلام، كثير الاحلام، وكان يحلم باستمرار بأن يغدو مذيعا تلفزيونيا تعنى المجلات والصحف بنشر صوره وانباء فضائحه واذا مشى في الشوارع عرفه الناس اجمعين كبارا وصغارا وذكورا واناثا ولهذا فهو عندما علم ان ثمة مسابقة سيجريها التلفزيون لانتقاء مذيعين ومذيعات شهق فرحا ورأى الليل نهارا والهزائم العربية انتصارات تاريخية مجيدة واعتقد ان الاوان قد آن ليتحول حلمه الى حقيقة.

وشارك جحا في المسابقة، ومثل في يوم محدد امام اللجنة الرسمية الفاحصة التي تولت امتحانه امتحانا شفويا.

ولما اعلنت نتائج المسابقة فوجيء جحا بأن اسمه لم يكن بين اسماء الناجحين، فطغى عليه القنوط وصار من مشاهدي الافلام المصرية الباكية، ولكن حلمه بأن يصبح مذيعا ما لبث ان عادت اليه الحياة بقوة، فقد عين مدير جديد للتلفزيون وكان المدير الجديد وجحا صديقين حميمين منذ ايام الطفولة وهما كالاشقاء.

وسارع جحا الى زيارة صديقه في مكتبه، وهنأه بالحدث السار ثم تكلم بصوت حزين راويا له ما جرى معه يوم حاول ان يصبح مذيعا تلفزيونيا، واتهم اعضاء اللجنة الفاحصة بالتحيز والتحامل ومحاربة المواهب الجديدة.

مدير التلفزيون: ولكن اعضاء اللجنة كانوا من الاشخاص المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة، وهم من اهل الخبرة والاختصاص.

جحا: لا تصدق كل ما تسمع. انهم طبول جوفاء. اتعرف اية اسئلة وجهوها اليّ يوم الامتحان الشفوي؟

مدير التلفزيون: كانت الاسئلة بالطبع تدور حول موضوعات ثقافية.

جحا: رحم الله الثقافة! سألوني: ما هي شهاداتك العلمية، فأجبت: لو كنت احمل شهادات علمية لما خطر لي ان اشتغل مذيعا. سألوني: أانت من اسرة ذات حسب ونسب، فأجبت: انا اجهل اسم جدي. سألوني: هل انت من الاغنياء، فأجبت: انا العربي الوحيد الذي يحق له ارتداء ثياب بلا جيوب. سألوني: الك اخوات بنات، فأجبت: امي كانت كسلى ولم تلد غيري. سألوني: زوجتك جميلة، فأجبت: انها جميلة كالعنزة. وآخر سؤال: كان ما رأيك في نظام الحكم الحالي، فلم انطق بكلمة واحدة، وظللت ساكتا.

مدير التلفزيون: ولماذا لم تجاوب؟ انه سؤال بالغ الاهمية.

جحا: اذا قلت الصدق عاقبتني الدولة واذا كذبت عاقبني الله، فآثرت الصمت.

مدير التلفزيون: انا لا اريد الدفاع عن اعضاء اللجنة، ولكني متأكد من انهم ربما احبوا ممازحتك، وانا متأكد ايضا من انهم لم يظلموك، فأنت لا تصلح لان تكون مذيعا تلفزيونيا في زامبيا.

جحا: صادق ذلك الذي قال انه لا كرامة لنبي في وطنه.

مدير التلفزيون: اسمع يا جحا، نحن اصدقاء والصديق لا يغش صديقه او يخدعه. انت لا تتوفر فيك اية صفة من صفات المذيع التلفزيوني، فمنظرك وشخصيتك كالشعر الحديث: فوضى واهمال وقلة ذوق وقلة ادب.

جحا: ما هذا الكلام الغريب؟ انت تتكلم كأني جئت خاطبا اختك. انا سأشتغل مذيعا، ولن اشتغل عارضا للازياء او زوجا.

مدير التلفزيون: المذيع يجب ان يكون ذا وجه جذاب بينما وجهك فظ متجهم كوجه شخص مهنته شنق الناس. انظر الى وجهك في المرآة، وستشعر بالخوف منه اذا كنت منصفا.

جحا: يبدو انك نسيت الانقلابات العسكرية؟ انت تحتاج الى من كان مثلي، فهو وحده ذو الوجه الصالح لقراءة البلاغ رقم واحد وما يليه من بلاغات وبيانات وتعليقات.

مدير التلفزيون: فلنترك قضية الشكل والمظهر والشخصية. هل تستطيع قراءة نص مكتوب باللغة العربية من دون اخطاء؟

جحا: لن اكذب عليك، اذا سمعني اناس عرب وانا اقرأ بصوت عال قالوا انني ارمني، واذا سمعني ارمن يجهلون العربية قالوا اني تركي.

مدير التلفزيون: جاوب بصدق ايضا عن هذا السؤال. ما رأيك في صوتك؟

جحا: من انكر الاصوات.

مدير التلفزيون: اترى كيف انك لا تمتلك صفات المذيع التلفزيوني الناجح؟

جحا: قل ما تشاء ولكني لن اقتنع. فأنت صديقي، وقد صرت مديرا للتلفزيون، وتستطيع ان تأمر فورا بتعييني مذيعا.

مدير التلفزيون: كن عاقلا يا جحا. انت صديقي وانا احب ان اخدمك. اطلب ما تشاء يتحقق حالا ما عدا ان تكون مذيعا.

جحا: اذا عينتني مذيعا فستستفيد مني فائدة لا تقدر بثمن. سيخسر المشاهدون قليلا وتربح كثيرا. قد يلعنني المشاهدون كل ليلة ولكنك ستمدحني ليلا ونهارا.

مدير التلفزيون: كلامك الآن اشبه بالالغاز، ويحتاج الى منجم.

جحا: اذا كنت في روما فيجب ان تأكل كما يأكل اهل روما. الا تدري ماذا حل بك؟ انت الآن صرت واحداً من المسؤولين اصحاب المناصب المهمة، وكل صاحب منصب مهم له خصوم يرغبون في طرده من منصبه، ومهمتك الآن ان تعرف خصومك وتقضي عليهم قبل ان يقضوا عليك، وان تسير في جنازتهم بدلا من ان يسيروا في جنازتك.

مدير التلفزيون: ومن هم خصومي؟

جحا: معرفة من هم خصومك ستكون تلك هي مهمتي الاولى اذا عينتني مذيعا، وعندئذ ساكون اذنك وعينك، وانقل اليك ما اسمع عنك، وانبهك سلفا الى ما يحاك سرا من مؤامرات ضدك، وارشدك الى خصومك.

مدير التلفزيون: انت تتكلم كلاما غريبا، ولكنه لا يخلو من حكمة.

جحا: ولا تنس ان كل مسؤول يجب ان يكون خلفه شخص غير مرئي موثوق به ويقوم بالمهمات الصعبة. الناس كافة سواء اكانوا فقراء ام اغنياء، من واجبهم تقدير المسؤولين الذين يخدمون الشعب بتفان. الفقير لا يملك غير كلمات الشكر، ولكن الاغنياء يمتلكون اشياء كثيرة، وسيتحلقون حولك، وستدعى الى سهراتهم، وهم سيتوقون الى تقديم الهدايا لك تعبيرا عن تقديرهم لك، ولكنهم سيخشون من ان تفسر بأنها رشاو وهنا يأتي دوري، فاتسلمها نيابة عنك، وكل مسؤول ستعجب به نساء جميلات، موظفات لديه او غير موظفات، ولكنهن ربما لا يجرؤن على التعبير عن اعجابهن، فأتولى الاتصال لبوح قلوبهن ثم اقوم باجراء المقتضى الذي يسرك ويسرهن. واذا اراد التلفزيون شراء معدات او تشييد بناء، فمهمتي ستكون آنذاك الحفاظ على حقوقك، والحرص على ان يكون لك النصيب الاكبر من الغنيمة.

ففكر مدير التلفزيون لحظات، ثم امسك سماعة الهاتف، ورفعها الى اذنه، وكلم مدير الشؤون المالية والادارية والقانونية، امرا بتعيين جحا رئيسا لدائرة المذيعين، فتحقق حلم جحا، وصار من مشاهير المذيعين.

مجلة جحا

كان جحا مواطنا عربيا، كثير الكلام، كثير الاحلام، وكان يحلم دائما بأن يصبح صحافيا، وله مجلة تعبر عن افكاره وآرائه، ولكن تحقيق حلمه يحتاج الى مال، والمال موجود لدى غيره، ولا وجود له لديه، وقد نصحه احدهم بأن يقصد رجال الاعمال، ويطلب منهم تمويل مشروعه، فعمل بتلك النصيحة، ولكنه لم يجد من يوافق على مشروعه، ولكنه في احد الايام التقى رجل اعمال اشتهر بحبه للصفقات التجارية التي لا تخلو من مغامرة.

جحا: لديّ المشروع الذي يتناسب مع ميولك والذي كنت تبحث عن مثله.

رجل الاعمال: وما هو ذلك المشروع؟

جحا: مشروع اصدار مجلة..

رجل الاعمال: لا تكمل.. مشروعك فاشل سلفا، فالمجلات الجديدة تصدر كل يوم، وباتت اكثر عددا من الناس.

جحا: صحيح ان السوق مملوءة بالمجلات، ولكن المجلة التي تلبي رغبات القراء وترضيهم ما زالت غير موجودة، وكلما ازداد عدد المجلات ازداد الشعور بالحاجة الى مجلة اخرى انت نفسك.. هل تستطيع قراءة ثلاث صفحات من مجلة؟

رجل الاعمال: معظم المجلات الصادرة لا يستطيع قراءتها الا السجناء.

جحا: اذن انت موافق معي على ان اصدر مجلة مختلفة عن المجلات السائدة ما زال مشروعا ممتازا.

رجل الاعمال: وهل اخترت اسما معينا للمجلة؟ الاسم مهم جدا. هناك قراء يشترون المجلة اعجابا باسمها فقط.

جحا: هذا امر درسته مطولا، واخترت اسما جديدا مبتكرا يقطر جاذبية واغراء، وهو «المصفاة».

رجل الاعمال: المصفاة؟ اعوذ بالله! ما هذا الاسم الغريب العجيب؟

جحا: ما دام الاسم قد اثار دهشتك واستغرابك فهذا دليل على انه اسم ناجح. انه اسم مستمد من الواقع العربي. نحن العرب امة تملك آبار نفط كثيرة، والنفط يحتاج الى المصافي لتكريره، ولذا فان اسم (المصفاة) هو انجح اسم لمجلة عربية.

رجل الاعمال: وهل ستعنى المجلة بشؤون النفط؟

جحا: لا لا، انها مجلة تستحق ان تسميها بالمجلة الشاملة، ستكون اقتصادية، سياسية، فكرية، ادبية، فنية، اخلاقية، فكاهية، استعراضية.

رجل الاعمال: لكل مجلة شعار ما، فهل فكرت في شعار لها ملائم؟

جحا: سيكون شعارها متميزا مشوقا مثيرا: تسمع ما لا يسمع وترى ما لا ترى وتكتب ما لا يكتب وتفعل ما لا يفعل.

رجل الأعمال: ولكن اصدار مثل هذه المجلة يتطلب رواتب ضخمة للمحررين.

جحا: ثمة راتب واحد سيدفع، وهو راتبي، اما الآخرون فسيعملون مجانا وخدمة للوطن، جدتي مديرة تحرير، خالتي سكرتيرة تحرير، جيراني محررون. اما الاخراج الفني فهو لابن عمتي

رجل الاعمال: ونفقات الطباعة؟

جحا: لن تطبع المجلة بل ستكتب بخط جميل.

رجل الاعمال: والتوزيع؟ اسمع كثيرا عن مشكلات التوزيع.

جحا: المجلة لا تعاني مشكلة توزيع، ولن تحتاج الى موزع، وكل قارىء سيتسلم نسخته باليد.

رجل الاعمال: اظن ان توزيع عدد واحد من المجلة بهذا الاسلوب يحتاج الى سنة او جيش من الموظفين.

جحا: قراء المجلة سيكونون من السادة المسؤولين فقط وهذا ليس تقليلا من دور الشعب واهميته، ولكن الشعب بلا مسؤولين هو مجرد قطيع ضال بلا رعاة، والمجلة حين تخاطب الرعاة تخاطب في الوقت نفسه الشعب باسلوب غير مباشر وذكي. وهذا الاسلوب في التوزيع يعبر عن احترام كلي للمسؤولين الذين سيبادرون الى تقديره معنويا وماديا ولا سيما ان المجلة ستتضمن معلومات واخبارا ستغنيهم عن استخدام الكثير من الموظفين حاملي المسدسات.

فابتسم رجل الاعمال بحبور، وصدرت مجلة جحا، وصار جحا من مشاهير الصحافيين.

جحا مواطنا وانسانا

كان جحا مواطنا عربيا، قليل الكلام، قليل الاحلام، وقد حلم بأن يشعر ولو مرة واحدة قبل موته بأنه انسان حر، ولكنه مات من دون ان يتحقق حلمه، ولم يحلم احفاده مثل حلمه لتفهمهم بأنه حلم مستحيل.

زكريا تامر
عن التضامن

ريغان جديد

ستمضي اسابيع وربما اشهر عدة قبل ان نعرف عما اذا كانت المحادثات الخاصة التي دارت بين الرئيسين ريغان وغورباتشوف مثمرة ومهدت الطريق امام تفاهم جديد سيمكن القوى العظمى من العمل سوية لجعل الكرة الارضية مكانا امن وافضل.

وبينما نحن في الانتظار ثمة حجة قوية للقول ان تلك العلاقة الشخصية الجيدة التي توطدت بين الزعيمين الاميركي والسوفياتي لن تكون كافية لمنع العودة الى سياسات الحب الباردة والمواجهة ويتوجب عندها، على الزعيمين اتخاذ القرارات الصعبة التي تجنباها في جنيف ولكن ثمة حجة اخرى لاعتبار ان كان ما نشهده بروز ريغان جديد – رجل يريد ان يدخل كتب التاريخ كصانع سلام. والاقرب الى صلب الموضوع. كرجل يريد ان يفعل ما بوسعه لكسب هذا الصيت خلال الوقت القصير الذي تبقى له.

لقد كان ريغان خلال حياته. وحتى اللحظة التي وصل فيها الى جنيف لحضور القمة. من اشد المعادين للشيوعية وكان يعطي انطباعا انه يؤمن بأن الطريقة الوحيدة للتعامل مع السوفيات هي القوة. او على الاقل. بواسطة التهديد بها ففي عالم ريغان لم يكن يوجد سوى نوعين من البشر – الصالحون والاشرار الصالحون هم بالطبع الاميركيون وحلفاؤهم. اما الاشرار فهم، بالطبع ايضا، السوفيات واصدقاؤهم فلسفة ريغان التي شاركه فيها الكثيرون في الولايات المتحدة ممن يتوجب ان يكون لديهم ذاك افضل للامور، كانت تجزم بأن اللوم يقع على «زمرة الشيوعيين» لتسببها بجميع مشاكل العالم ومن خلال هذه الرؤيا وعلى سبيل المثال. فان منظمة التحرير الفلسطينية هي «عميلة ماركسية» و «دمية في يد موسكو» وعندما دان ريغان الاتحاد السوفياتي بصفته «امبراطورية الشر» في اعقاب اسقاط الطائرة الكورية، بدا ان اسوأ مخاوف منتقديه الاوروبيين والاميركيين قد تأكدت فقد قيل انذاك ان «ريغان هذا... هذا «الكاوبوي» ريغان، هو الرجل المرشح اكثر من الجميع لاثارة حرب عالمية.

هذا بالنسبة لتاريخ ريغان الطويل في الشؤون الدولية. اما الان فتراه يمد يده للزعيم السوفياتي. والسؤال هو ماذا الذي حدث او يحدث للرجل؟

ان جزءا من الجواب يجب ان يكون ان المناصب الكبيرة من شأنها ان تزيد من ادراك معظم الرجال والنساء، ومن ادراكهم لاختيارهم وخياراتهم ومسؤولياتهم الحقيقية كزعماء فالمرء يدرك اين يجب ان يتوقف عندما يملك القوة لتدمير العالم. ولم يكن هناك من رئيس اميركي (او سوفياتي) لم يعذبه السؤال «هل سأضغط فعلا على الزر النووي حين يقول لي كبار مستشاري ان اللحظة قد حانت»؟

وهكذا، فربما ان ريغان اصبح اكثر حكمة وربما قد تزايدت خشيته من تلك القوة المرعبة التي يسيطر عليها. لكن، ربما ايضا، هناك عامل اخر في الموضوع.

ان القائد الفلسطيني ياسر عرفات يمتلك قدرة كبيرة لاشتمام رائحة الخطر والمؤامرات بامكانه ان يشتمها من على بعد كبير وقبل وقت طويل من ارتفاع شكوك زملائه.

وعلى المنوال نفسه الى حد كبير، فان ريغان يتمتع بحاسة قوية لتفهم الاحاسيس الباطنية والارجح ان ما اكتشفه ريغان قبل زملائه ان معظم الاميركيين في قرارة نفوسهم لا يطمحون لمجرد السلام فقط بل لاستعمال افضل لتلك الموارد الضخمة التي يستهلكها سباق التسلح وبالرغم من ان الاميركيين يظهرون جهلا فاضحا في الامور السياسية وبمعلومات خاطئة بالنسبة لما يحدث في العالم الحقيقي فان الاميركيين (ومعظم الغربيين) يدركون ان المشاكل (الجوع، الفقر العالمي والتلوث) يمكن حلها بتخصيص الموارد والقدرات التي تنفق هدرا على سباق التسلح.

وربما ان ريغان بات يفسح لنفسه مجال الاهتداء بما تقوله له غرائزه انه «مشيئة الشعب» واذا كان الامر كذلك، فهذا من شأنه، اعطاء معنى حقيقي لمفهوم الديمقراطية في الولايات المتحدة وزيادة شعبية ريغان اكثر مما هي عليه الان، والاهم من كل ذلك، فان هذا سيعطيه امكانية محاربة وهزيمة لوبي التسلح القوي جدا في الولايات المتحدة.

وربما، ان هذه هي الخلفية التي يجب ان نسعى من خلالها الى تفهم اداء ريغان في لقاء القمة.

واذا كنت محقا، فقد ذهب ريغان الى جنيف وهو يشعر بأن مشكلته الكبرى ليست غورباتشوف او الاتحاد السوفياتي. انما كيف يفسر للشعب الاميركي مبالغة. بل وحتى كذب الادارات الاميركية المتعاقبة حول التهديد السوفياتي ان النقطة التي احاول تبيانها هي حتى لو ان ريغان نفسه قد اقتنع من غورباتشوف بأن الاتحاد السوفياتي لا يريد السيطرة على العالم، فكيف يمكن للرئيس الاميركي ان يخاطب شعبه بضرورة نسيان ما تعلموه عن «امبراطورية الشر».

لدى عودته الى الولايات المتحدة. بدا واضحا انه لم يكن بوسع ريغان الجلوس امام كاميرات التلفزة ليقول «اظن اننا كنا على خطأ في كل تلك السنين الماضية، يا سادة» ولم يكن بوسعه النفاذ بجلده بعد تصريح كهذا ان مثل هذا الاعتراف قد يؤدي الى انفجار نقمة الناس على الاموال التي اهدرت استعدادا للمعركة الفاصلة الكبرى بين قوى الخير وقوى الشر فبالنسبة لعدد كبير من الاميركيين يمكن لهذا الاعتراف ان يدمر، ايضا، مصداقية نظامهم الحاكم وهذا ما لا يمكن السماح بحدوثه.

وهكذا، فان نهج ريغان في القمة تحدد من قبل احتياجاته السياسية الاتية فمن اجل اعادة تثقيف شعبه، يتوجب على ريغان ان يظهر امام الاخرين بأنه منهمك بتثقيف نفسه في الوقت ذاته والواقع ان ذلك كان الهدف من احاديثه غير المكلفة التي اجراها مع غورباتشوف.

بعد جنيف اصبح بامكان ريغان القول «اعتقد ان الاتحاد السوفياتي بتغير بطريقة تتطلب استجابة اميركية ايجابية...» فبمثل هذا الكلام يستطيع ريغان تخليص نفسه وبلده من الشرك الضار الذي وقعت فيه جراء ثلاثين عاما واكثر من الحملة الدعائية المعادية للسوفيات. ولذا، فقد يكون ريغان قد بدأ حوارا سيمكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من العمل معا لخلق عالم افضل.

ان ما قلته هو بطبيعة الحال التقييم الاكثر تفاؤلا بالنسبة لما حدث في جنيف والايام وحدها كفيلة باظهار اذا كان هذا التفاؤل في محله.

في الوقت الذي اكتب فيه، يظهر اصدقائي من الفلسطينيين تلهفا كبيرا لمعرفة ما اذا كان بزوغ حقبة جديدة من التعاون الاميركي – السوفياتي حول الامور الاقليمية سيكون في صالحهم وصالح قضيتهم.... ومن يعش ير.

الن هارت
عن صوت البلاد

اسطورة التفوق الحضاري الصهيوني

ثمة مفاهيم متعددة لكلمة «حضارة» وتفسيرات عديدة ايضا ويوسعنا ان نقول انها حصيلة جهود مضنية لاجيال متعاقبة، في شتى مجالات الحياة في العلوم البحتة والعلوم الانسانية. وقد ظهرت حضارات على مر الزمن ثم انحسرت... في حالة انسحاب – على حد تعبير ارنولد توينبي، مؤرخ الحضارات الراحل – وذلك لان الحضارة في مولدها وموتها، ليست كالعضويات وان حالة الانسحاب، هذه هي عملية تحضيرية من اجل العودة على اساس ان المجتمع الحضاري او المتحضر حين ينسحب فانه يأخذ «فترة تنقية»، وبعد ذلك يعيد ترتيب اوضاعه من خلال التطور ثم يعود.

وعملية الانسحاب (او الخمول) متولدة لاسباب ذاتية في ذلك المجتمع فاذا كانت هناك اعتبارات موضوعية قد ساهمت في تدهور داخلي اصاب المجتمع المتحضر. فالصلة داخلية في الاصل بيد ان هذا لا يعني – كما يعتقد البعض – التحلل النهائي للحضارة فالتدهور «انسحاب من اجل العودة» (ارنولد) والفترة الزمنية لهذه المرحلة (التدهور والعودة) لا يمكن تحديدها لكونها مرهونة بطبيعة ذلك المجتمع وطبيعة الظروف الخارجية وعواملها.

وقد طرحت مسألة الحضارة والتفوق الحضاري على بساط البحث في العالم العربي بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧. وكان الطرح – ولا زال – ذا اتجاهات متعددة فهناك من يعزي الهزيمة الى التفوق التقني للعدو الصهيوني فقط وهناك من ينظر الى هذه المسألة على اعتبار ان العرب قد اخطأوا في تقديرهم لقوة العدو الكمية والنوعية.... الى اخره، مع العلم اننا نفرق بين التفوق الحضاري والتفوق التقني.

صحيح ان التفوق التقني هو حالة مادية لتطور علمي (وبالتالي حضاري) الا انه لا يعني تفوقا حضاريا. ان التفوق التقني هو عملية توفر استعداد ذهني لاستعمال وسائل التقنية في حالة توفرها فاستعمال الوسائل التقنية من قبل العدو الصهيوني (حيث انه مزود بها من قبل الولايات المتحدة الاميركية) لا يعني على الاطلاق ان العدو متفوق حضاريا ويرجع ذلك الى سببين رئيسيين.

١ – ان العالم العربي (في حرب حزيران، على سبيل المثال) لم يكن مزودا بوسائل تقنية.

٢ – ان الجيوش العربيه حين زودت قبل حرب تشرين الاول – عام ١٩٧٣ ببعض الاجهزة التقنية استطاعت استعمالها الى اقصى حد في تلك الحرب.

من نافلة القول ان الحضارة لا تقتصر على الجانب العسكري وحده، بل انها تنسحب على جميع نواحي العلوم لذلك حين يراد التمييز بين الدول العربية والكيان الصهيوني من الناحية الحضارية، فلا بد من الاخذ بعين الاعتبار جميع الانشطة لمختلف العلوم والفنون، ويجب التأكيد على الموقف الانساني فيها. ذلك ان التفوق الحضاري مع تقنية عالية بدون فهم انساني لها يكون تفوقا «وحشيا» وخاضعا للالة العلمية، بما يؤدي الى تعريض الانسانية لخطر الموت والفناء ويمكن القول انه ضمن هذا المفهوم فان الكيان الصهيوني لا يمت للحضارة الانسانية بصلة، وذلك للاسباب التالية.

١ – ان الكيان الصهيوني كيان وجد بقوة خارجية وبشكل قسري مصطنع وهذا يعني (حقيقة وواقعا وعلى الصعيد النظري ايضا) انه ليس كيانا طبيعيا وليس له امتدادات تاريخية اي انه «منقطع الجذور».

٢ – قام الكيان الصهيوني من خلال المساعدات التي قدمتها الدول الاستعمارية ولم تقتصر هذه المساعدات على الاموال وانما شملت الكوادر العلمية والخبرات التقنية والصناعات الحديثة اي بعبارة اوضح، انه لم «يتفوق» تقنيا من خلال جهود مجتمع خاص به، «وانما كان الطابع الضاغط للحضارة الرأسمالية الغربية كافراز منها وانعكاس لها»، كما يعترف بذلك البروفيسور ايمانويل ليفين، استاذ التاريخ في جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا الاميركية.

٣ – ان الفكرة التي يعتنقها الكيان الصهيوني (الفكرة الصهيونية) هي نظرية عنصرية و «شكل من اشكال التمييز العنصري – كما اكدت ذلك الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها التاريخي الصادر في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٥ – وبذلك يفقد العنصر الحضاري الرئيسي (الموقف والفهم الانسانيين) لدور الحضارة في المجتمعات وعلى هذا الاساس فان البروفيسور ليفين يقول الحقيقة عندما يعترف بأن فلسطين هي «اخر جريمة جماعية للغرب»، وذلك لكون «الحضارة» الغربية قد افرزت غرف الغاز، القنبلة الذرية، وقنابل النابالم (الكتاب السنوي للموسوعة البريطانية ١٩٧٩).

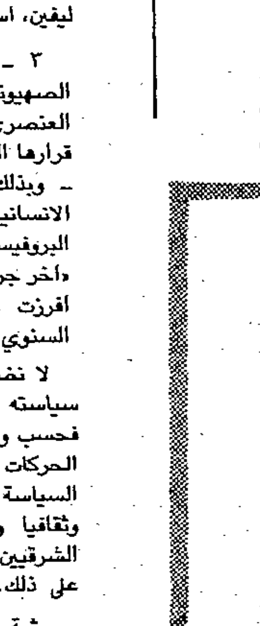
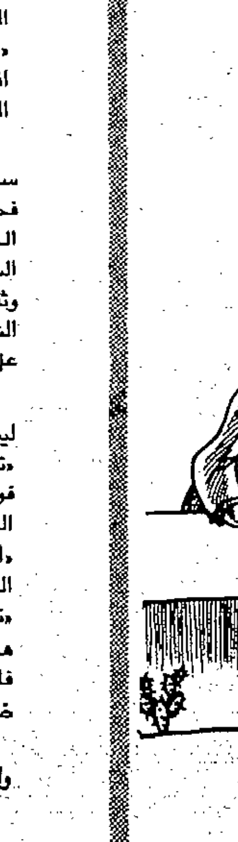
لا نضيف جديدا عندما نقول ان الكيان الصهيوني يمارس سياسته العنصرية ليس ضد السكان العرب في فلسطين المحتلة فحسب وانما ضد اليوم انفسهم وقد افرزت هذه السياسة بعض الحركات المناهضة لسياسة العدو الصهيوني كرد فعل على هذه السياسة ومن المعروف ايضا ان حكومة العدو تفرق (اجتماعيا وثقافيا وسياسيا) بين اليهود الغربيين (الاشكناز) واليهود الشرقيين (السفارديم) وما حركة «الفهود السود» الا دليل قاطع على ذلك.

وثمة مسألة لا بد من التأكيد عليها وهي ان الكيان الصهيوني ليس اصيلا، اي انه ليس نتيجة جهد شعب معين انه كيان «تقني» ومقام بجهود الدول الغربية، وقد يكون الدكتور مانفريد فون رايشناو استاذ التاريخ القديم بجامعة هايدلبرغ في المانيا الغربية، ادق من عبر عن ماهية هذا الكيان حين قال «ان دولة «اسرائيل» هي المدنية الغربية» (مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية، ١٥ شباط ١٩٨٥). ان ذلك يعني ان الدولة الصهيونية «تحمل كل تأزمات الحضارة الغربية التي وصلت الى ضرب هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية من ناحية، ومن ناحية اخرى فانها دولة اقيمت من قبل جهات خارجية وذلك – كما يؤكد توينبي – ضعف وليس قوة على الاطلاق» من الناحية الحضارية.

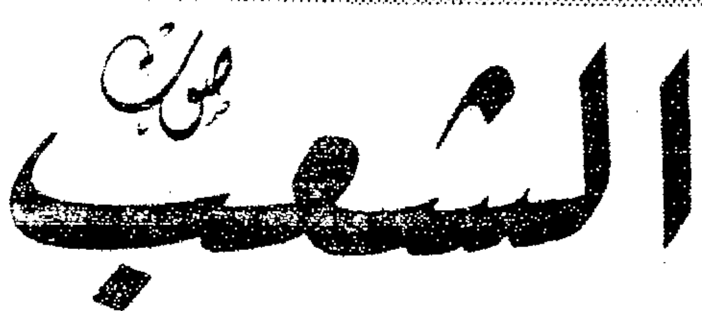
وفي الجانب الاخر فان الامة العربية تقف الان على مفترق طرق ولعل لنا في ذلك عودة.

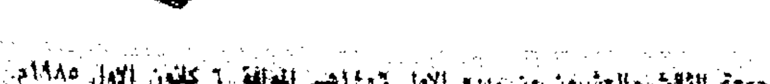
د. عبد القادر ياسين
عن صوت البلاد

العالم بالكاريكاتير

عن الشرق الاوسط





دعوة لخلق مناخ للتعاون بين ابناء الامة العربية

تونس ـ بترا ـ اكدت الندوة الفكرية المتخصصة الثانية للشباب العربي ضرورة توجه وسائل الاعلام نحو خلق مناخ التعاون والتضامن بين ابناء وشباب الامة العربية بما يضمن تحسين الحاضر وبناء المستقبل الافضل.

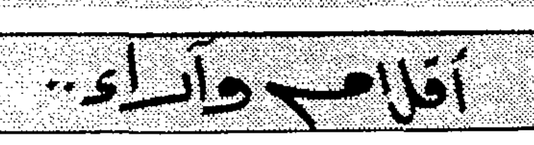
ودعت الندوة التي اختتمت اعمالها هنا امس بعد مناقشات استمرت اربعة ايام الاعلام الى ايلاء عناية اكبر للشباب العربي في الفترات المبكرة من حياته لتجسيد ارتباطه بتراثه وحضارته.

نزلاء المستشفيات في اسرائيل مهددون بالموت

عمان ـ بترا ـ يواجه نزلاء المستشفيات في الكيان الاسرائيلي خطر الموت نتيجة نقص الاجهزة والمعدات الطبية وعدم توفر الادوية اللازمة لمعالجة المرضى.

وذكرت صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية ان شح الموارد المالية اودى بحياة عدد كبير من المرضى داخل المستشفيات. ونسبت الى مسؤول كبير قوله ان مخزون الادوية تناقص بشكل حاد لدرجة يتعذر معها توفير الدواء المطلوب.

واشارت الصحيفة الى النزاع القائم بين وزارة المالية الاسرائيلية والاجهزة المسؤولة عن تمويل المستشفيات وقالت ان المستشفيات ستظل تعاني نتيجة لهذا النزاع من عجز مالي لفترة طويلة.



الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ذكراه السابعة والثلاثين

يحتفل العالم ـ من ادناه الى اقصاه ـ بهذه الذكرى. التي كان من المتوقع ان تكون الانسانية قد وصلت فيها الى تطبيق هذا الاعلان عمليا في كل حرف من حروفه. ولا سيما في هذا القرن الذي وصل العلم فيه الى درجة. ما حلمت بها البشرية. ولا تخيلتها ولا توهمت ان تكون..!!

★ ★ ★

هذا القرن على كل ما توصل اليه من علم وتقدم. يشير الى ان الضمير العالمي قد ابتلي بسرطان مخيف. ان حضارتنا. ومدنيتنا. وثقافتنا. تدل كلها.. على ان الناس يدللون الكلاب والقطط. دلالا يقابله اغتيال لكرامة الانسان!

★ ★ ★

فسحق الشعوب. وتشريدها من اوطانها. اثارة الفتن في قطر آمن. الارهاب المتفشي في كل بقعة من بقاع الارض. القرصنة التي لم تعرفها قرون الجهل والهمجية. الاغتيالات. العنصرية المعلنة. والمكتومة. والمبطنة. السجون المكتظة والوان التعذيب في السجون.. في دول قفز سادتها الى كراسي الحكم. على ناقلات المدافع. من غير مؤهل علمي او اداري. او حب للشعب. فصار ضيوف تلك السجون. كما تخبرنا تقارير منظمة العفو الدولية يلاقون من الاذلال والتعذيب ما يشيب لهوله الأطفال!. حتى الاغتصاب. والاعدام بمحاكمات وهمية او بغير محاكمات. انها امور تكاد تجعل عصور الهمجية معذورة!

★ ★ ★

كل هذه الأمور. تمارس. تحت سمع الانسانية. وبصرها. والعين بصيرة واليد قصيرة.

حقا. ان الانسان ليشعر بان بعض الشعوب ـ في دنيا القرن العشرين ـ تعيش في غابات تصطرع فيها وحوش الويل. والدمار!. ويحس بان البشرية ـ على ما حققت من تقدم علمي ـ قد فقدت ضميرها الاجتماعي واحساسها الانساني!

اجل. هذا ما تشير اليه تقارير منظمة العفو الدولية. ولا سيما تقريرها الخاص بسنة ١٩٨٤.

★ ★ ★

ان تقرير منظمة العفو الدولية. المؤلف من ٣٥٩ صفحة. يشتمل على نبذ تدين مائة وثلاثة وعشرين دولة في العالم. تشبه القطط التي تفترس جراءها!

يصف هذا التقرير. جرائم قتل سياسية مذهلة. اغتيالات شائنة. ان مطالعة هذا التقرير. تبرهن على ان الانسانية ليست بخير. ويبدو انه كلما تقدم العلم. مرض الضمير البشري. واتجه الى استعمال ما ينتجه العلم الى تعذيب بني الانسان. واذلال كرامتهم!

★ ★ ★

والتقرير يشير الى انتشار الحبس من غير محاكمة. في نحو ثمان وثلاثين دولة.

القتل غير المشروع. اختفاء الأشخاص بسبب آرائهم السياسية. تأخير المحاكمات.. كل هذا يحدث. ونحن ننادي بحقوق الانسان!

لقد تمكنت منظمة العفو الدولية التي اضحت تضم اليوم اكثر من نصف مليون عضو عامل ومشترك ومناصر.. في اكثر من مائة وخمسين دولة. تمكنت من تخفيف بعض الويلات... واستطاعت ان تطلق سراح آلاف من السجناء. الذين اعتقلوا لمجرد آرائهم السياسية واصولهم العرقية. وبعض هؤلاء اعتقل من غير محاكمة.. او بعد محاكمات غير عادلة. او مرّوا بمعاملات قاسية. او غير انسانية.

★ ★ ★

فاين نحن من الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟ الذي تنص ديباجته على ما يلي: "لما كان الاعتراف بالكرامة المتاصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية. وبحقوقهم المتساوية الثابتة. هو اساس الحرية. والعدل والسلام في العالم. ولما كان تناسي حقوق الانسان. وازدراؤها. قد افضيا الى اعمال همجية. آذت الضمير الانساني. وكان غاية ما يرنو اليه عامة البشر. انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول. والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة. ولما كان من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر الى التمرد على الاستبداد والظلم... ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد اكدت في الميثاق من جديد. ايمانها بحقوق الانسان الأساسية. وبكرامة الفرد وقدره. وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية. وحزمت امرها على ان تدفع بالرقي الاجتماعي قدما. وان ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح!

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اضطراد مراعاة حقوق الانسان والحريات الأساسية واحترامها.

البقية ص ١٥

روكس بن زائد العزيزي

ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان
وعضو مؤازر في منظمة العفو الدولية



وزير الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير التركي

عمان ـ بترا ـ تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد السيد سميح بلز سفير الجمهورية التركية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

المعتقلون في جنين يواصلون اضرابهم عن الطعام

عمان ـ ق. ن. ا. ـ يواصل المعتقلون العرب في سجن جنين بالضفة الغربية المحتلة اضرابهم المفتوح عن الطعام والذي كانوا قد اعلنوه قبل ثلاثة ايام احتجاجا على تردي الاوضاع داخل السجن بشكل خطير وانتشار المرض بين المعتقلين.

وافادت الانباء الواردة الى هنا من فلسطين المحتلة ان المعتقلين يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير الرعاية الطبية لمن يعانون من امراض مزمنة ووقف الممارسات التعسفية التي تنتهجها سلطات السجن ضدهم.

خلال زيارته للأراضي العربية المحتلة

ميرفي و٩ شخصيات فلسطينية يبحثون جهود السلام في المنطقة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ بحث السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط امس الاول في القدس المحتلة تطور عملية السلام في المنطقة مع مجموعة ضمت تسع شخصيات من الاراضي المحتلة صرح بذلك عدد من المشتركين في هذا الاجتماع لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقد اعطت الشخصيات الفلسطينية في ردودها على اسئلة الوكالة تفسيرات مختلفة للمناقشة التي احيطت بالسرية التامة والتي جرت في مقر القنصلية الامريكية العامة في القدس المحتلة.

وقد اشار السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الى شعوره بنوع من خيبة الامل ازاء تعثر جهود السلام في حين اعرب حنا سينيورا رئيس تحرير صحيفة الفجر عن اعتقاده بأن تفاؤلا حذرا يفرض نفسه حاليا.

وقد تعذر الحصول على اي تعليق من المحيطين بميرفي المتواجد حاليا في اسرائيل للمرة الثانية في غضون خمسة عشر يوما في اطار مهمة جديدة في الشرق. وفي المقابل اشار راديو اسرائيل الى تصريح ادلى به برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن وصف فيه اللقاء بأنه اتصال طبيعي بين امريكيين وفلسطينيين. واصر على ان الامر لا يتعلق على الاطلاق بجلسة استطلاعية بشأن اجتماع محتمل بين رسميين امريكيين ووفد اردني فلسطيني مشترك.

وقد اعرب الياس فريج عن شعوره بخيبة الامل حيال الايقاع البطيء للغاية لجهود السلام التي بدات منذ عدة اشهر ووصف المباحثات مع ميرفي بأنها مثمرة جدا.

ويرى سينيورا ان الاجتماع مع ميرفي كان على درجة كبيرة من الجدية ويشهد فيما يبدو على ان الهوة بين الاطراف المعنية يمكن ان تسد قريبا. واعتبر السيد مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل المعزول ان ميرفي لم يقدم عناصر جديدة الا انه كان من الضروري محاولة المضي قدما على الطريق الذي بدأ السير فيه خلال الاشهر الاخيرة الماضية.

وفي المقابل ابدى مشترك

البقية ص ١٥

بون تقترح تشكيل وحدة دولية لمكافحة الارهاب

بون ـ ا. ف. ب. ـ طالب جيرجن موبليمن نائب وزير خارجية المانيا الاتحادية في بون بتشكيل وحدة دولية لمكافحة الارهاب.

ويأتي هذا الاقتراح بعد حادث اختطاف الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران وتحويل مسارها الى مالطة.

واوضح المسؤول الالماني ان هيئة اركان مشتركة بين عدة دول يمكن ان تقوم بتنسيق عملية اعداد المتخصصين في هذا المجال وقيادة العمليات في حالة وقوع ازمة.

وقال انه لمكافحة الارهاب يجب التضامن وايضا ايجاد وسائل غير تقليدية واضاف انه لدى المانيا الاتحادية وحدة مضادة للارهاب دي اس جي ٩ معترف بها في الخارج وقد اثبتت كفاءتها.

وكانت هذه الوحدة قد نجحت في ١٧ تشرين اول ١٩٧٧ في اطلاق سراح ركاب طائرة بوينج تابعة لشركة لوفتهانزا تم تحويل مسارها الى مقديشيو بالصومال.

الإجتماع الثاني للجنة الأردنية اليمنية يعقد في عمان يوم السبت المقبل

عمان ـ بترا ـ تبدأ في عمان يوم السبت المقبل اعمال الاجتماع الثاني للجنة الاردنية اليمنية الاقتصادية المشتركة لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والسبل الكفيلة بتدعيمها وتعزيزها.

ويضم الجانب الاردني للاجتماع الذي يستمر عدة ايام ويرأسه الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وممثلين عن الوزارات والدوائر ذات العلاقة بالاضافة الى السيد هاني الخماش المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في صنعاء.

ويضم الجانب اليمني الذي يرأسه السيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة ممثلين عن القطاعين العام والخاص في الجمهورية العربية اليمنية.

وقد اعدت وزارة الصناعة والتجارة للوفد اليمني الذي يصل عمان غدا برنامجا يلتقي من خلاله بعدد من كبار المسؤولين وممثلي الفعاليات الاقتصادية ويطلع على مدى التقدم الذي حققه الاردن في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

اجراء لصالح الحكومة التونسية

اتحاد عمال تونس يعزل عاشور من منصبه كأمين عام

تونس ـ ا. ف. ب. جاء في بيان للاتحاد العام للشغيلة التونسيين صدر امس في العاصمة التونسية ان المكتب التنفيذي للاتحاد قرر عزل حبيب عاشور امينة العام ليحل محله صادق علوش.

الا ان حبيب عاشور سيظل عضوا بالمكتب التنفيذي.

ويفتح هذا القرار المجال امام حل الازمة الدائرة منذ ستة اشهر بين الاتحاد والحكومة التونسية على حد قول المراقبين الذين ذكروا ان الحكومة وضعت كشرط مسبق لتسوية الازمة النقابية ابعاد حبيب عاشور من قيادة الاتحاد.

ويخضع حبيب عاشور لاجراء عزل في منزله وهو نوع من تحديد الاقامة يحظر عليه استقبال اي زائر باستثناء اسرته' كما يحظر عليه الاتصال التليفوني مع الخارج.

وكان صادق علوش وهو عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغيلة التونسيين منذ عشر سنوات قد عين مؤخرا امينا عاما بالانابة في غياب عاشور.

إتفاق دمشق يدخل حيز التنفيذ خلال أيام

تأهب في البقاع لمواجهة عدوان اسرائيلي محتمل
الأسد: مصممون على انهاء الوضع الشاذ في لبنان

بيروت ـ وكالات ـ

ذكر في دمشق امس ان الاتفاق الثلاثي الذي كان قد تم التوصل اليه بدمشق بين قادة الميليشيات اللبنانية الرئيسية سوف يدخل حيز التنفيذ العملي خلال الايام القليلة القادمة.

واشارت مصادر دبلوماسية سورية الى ان الاتصالات المستمرة مع مختلف الاطراف اللبنانية تحقق تقدما ايجابيا باتجاه التوقيع على الاتفاق بعد ان تم ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه.

ويذكر ان السيد ايلي حبيقة قائد القوات اللبنانية كان قد غادر دمشق امس بعد. زيارة قصيرة التقى خلالها مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس، السوري واستعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية وامكانية عودة اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن الميليشيات الرئيسية الثلاثة الى الاجتماعات بهدف حل الازمة اللبنانية.

ويتوقع المراقبون في دمشق عودة اللجنة الثلاثية اللبنانية للاجتماع في العاصمة السورية في منتصف الاسبوع المقبل.

وتضم اللجنة قادة الميليشيات اللبنانية الرئيسية وهي الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وحركة امل.

من ناحية اخرى ساد التوتر محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل منذ الساعات الاولى من مساء امس بعد ان هدأت الاشتباكات التي شهدتها عصر امس محاور جاليري سمعان ومارمخايل وعين الرمانة في الضاحية واستخدمت خلالها مدفعية الهاون والمدفعية المباشرة. والقذائف الصاروخية.

وكانت اللجنة الامنية المركزية قد توصلت لاعلان وقف شامل لاطلاق النار على جميع محاور القتال مساء امس.

وفي الجنوب رفعت درجة الاستعداد في جميع القواعد العسكرية اللبنانية والفلسطينية في البقاعين الغربي والشرقي تحسبا لاية عمليات عدوانية جديدة من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي على غرار عمليتي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وفي شمال لبنان ذكرت مصادر امنية لبنانية ان المقاومات الارضية التابعة للقوات السورية والمنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية اليسارية فتحت نيرانها باتجاه زوارق حربية اسرائيلية لدى اقترابها الليلة قبل الماضية من شاطىء مدينة طرابلس الرئيسية في شمال لبنان.

وقالت ان الزوارق انكفأت الى عرض البحر بعد ان جوبهت بنيران المقاومات الارضية. غير انها عادت فظهرت من جديد حوالي منتصف الليل على بعد نحو خمسة كيلومترات الى الشمال تجاه شاطىء البداوي حيث يوجد مخيم للاجئين الفلسطينيين.

واضافت المصادر تقول ان مرابض الاسلحة الموجودة في المنطقة فتحت نيرانها باتجاه الزوارق

البقية ص ١٥

في ختام محادثات طابا بالقاهرة

إسرائيل توافق على مبدأ التحكيم وفصل الموضوع عن القضايا المختلف عليها

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالجانبين المصري والاسرائيلي في محادثاتهما بشان نزاع شريط طابا الحدودي ان اسرائيل خففت فيما يبدو اليوم من موقفها في النزاع.

وقالت المصادر ان اسرائيل وافقت للمرة الاولى على مناقشة المبادىء الاساسية للتحكيم وهو السبيل الذي تفضل القاهرة اتباعه في تسوية النزاع وان كان الاسرائيليون يعارضونه حتى الان.

وقالت المصادر ان التحكيم سيكون الموضوع الرئيسي عندما يجتمع مسؤولون الاسبوع القادم في اسرائيل لمواصلة المفاوضات حول شريط طابا الذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر ويخضع لسيطرة اسرائيل لكن مصر تطالب بالسيادة عليه.

وتصر مصر على التحكيم لتسوية النزاع في حين تحبذ اسرائيل تسويته عن طريق التفاوض.

وقد اختتم دبلوماسيون ومحامون من مصر واسرائيل محادثاتهم التي استغرقت ثلاثة أيام في القاهرة امس وقد حضر المحادثات مراقبون من الولايات المتحدة التي اشرفت على معاهدة السلام التي وقعها البلدان عام ١٩٧٩.

وقال مصدر وثيق الصلة بالمحادثات للصحفيين بعد جلسة ختامية استغرقت ساعتين ان الجانب الاسرائيلي يتحدث لاول مرة بصورة جدية عن التحكيم لكنه حذر من افتراض ان ذلك يعني تخلي اسرائيل عن تفضيلها للتوفيق سبيلا لتسوية النزاع.

واضاف قوله ان الجانبين سيجتمعان يوم الخمس القادم في هرتزليا شمالي تل ابيب لاجراء محادثات عن مبادىء التحكيم وتشمل هذه المبادىء كيفية اختيار المحكمين وصياغة الاسئلة التي ستطرح عليهم والمبادىء القانونية التي يتعين عليهم استخدامها.

وقال المصدر ان الاسرائيليين يريدون صورة كاملة للتحكيم قبل الزام انفسهم به.

وقال السيد عبدالحليم بدوي رئيس الفريق المصري للصحفيين كانت المحادثات مفيدة وبناءة.

وقال دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية هناك دائما تقدم لكنه رفض ذكر اي تفاصيل.

وقد جاءت بوادر على تحقيق تقدم من احد اعضاء الفريق المصري الذي قال ان اسرائيل وافقت على مناقشة مسالة طابا وحدها وتخلت عن موقفها السابق بضرورة ان تكون تسوية النزاع جزءا من صفقة شاملة تشمل القضايا الاخرى المعلقة ايضا.

وتحرص اسرائيل على تعزيز حركة التجارة والسياحة مع مصر والتي ضعفت رغم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين كما انها تريد من القاهرة اعادة سفيرها الى

البقية ص ١٥

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/١٢/٦م
العدد «١٠١٤»
طبع من هذا العدد
«٤٧٫٥٦٠» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد
رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩ ـ ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩٠٩ ـ ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ ـ ص.ب ٩٢٥١٥٥